اطلب مع هذا العدد "الملحق"

النهار

السبت ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٢٩٧ | ٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة | Samedi 25 Novembre 1995 - 63ème Année - N° 19297

A N - N A H A R

اهتزاز الهدنة الانتخابية واللقاء المسيحي تتنازعه خلافات

الهراوي ينتقد "الطلعة والنزلة" الى سوريا وهجوم مزدوج لجنبلاط على الجيش والمر

مع بداية الولاية الممددة للرئيس الياس الهراوي وتعهده مساء امس تكرارا قانون انتخاب "عادلا ومنصفا"، اهتزت بقوة الهدنة السياسية السائدة حيال هذا الملف منذ اسابيع تحت وطأة حملة عنيفة شنها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على وزير الداخلية ميشال المر الذي يعد مشروع القانون الجديد، في حين بدأ هذا الملف يثير خلافات جديدة - قديمة بين قوى واحزاب مسيحية.

وجاءت حملة جنبلاط على وزير الداخلية لتعقب تحركات سياسية كثيفة تولاها موفدون له اخيرا وشملت بكركي والدكتور البر مخيبر فضلا عن لقاءات لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي واحزاب وقوى "يسارية". فاتهم امس المر بـ"التخلف السياسي" قائلا ان "تحركاته المكوكية وقراراته هي لتعميم السذاجة والتفاهة والغاء القوى الفاعلة الديموقراطية الحقيقية ناهيك غدا بالصناديق الوطنية الجوالة لحماية المرشحين الوطنيين". وقرن هذه الحملة بهجوم مماثل على الجيش الذي اتهمه بعرض قوته "على ممثلي النظام السياسي والتأهب لعسكرة الحياة السياسية وصولا الى تمكين القائد المنقذ من الوصول الى الحكم بعد ثلاث سنوات". وقال ان "هذا هو ثمن التمديد للجميع".

وربط المراقبون هذا التطور بتنامي المؤشرات لاعتماد قانون انتخاب يكرس المحافظات الخمس دوائر انتخابية الامر الذي يضع علاقة جنبلاط بالرئيس الهراوي امام امتحان جدي. ورأوا أن الحملة على المر هي اشبه برسالة اراد منها جنبلاط افهام الجميع ان ثمة قرارا ضمنيا اتخذ في شأن القانون الجديد، وان ما يجرى حاليا لا يعدو كونه اخراجا لظروفه.

ولعل ما يعزز هذا الانطباع قول الرئيس الهراوي في حديثه التلفزيوني امس: "لن نفصل بدلات لاحد حتى لا نسمح لاحد بان يتذرع بالمقاطعة (...) وفي السنوات المقبلة اريد ان اكون ابا للجميع المعارضة والموالاة على حد سواء".

كذلك نقلت شخصيات سياسية زارت دمشق في الايام الاخيرة عن مسؤولين سوريين انهم "يلاحظون" بلورة اتجاه عام في لبنان الى اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية. وثمة من يقول ان هذا الامر ابلغ الى جنبلاط.

ويشار في هذا الاطار الى ان الهراوي تطرق الى موضوع العلاقة مع سوريا فدعا "الطبقة السياسية اللبنانية الى ترك التنسيق مع سوريا للمسؤولين عنه"، عوض "ان تبقى السيارات طالعة نازلة لاقل قصة". وتساءل: "الا نزال على رغم الحرب نستشير تارة الاستانة وطورا المفوض السامي وبعده السفير المصري ثم ابو عمار؟".

في غضون ذلك، غلبت الاجواء المتصلة بالملف الانتخابي على "الاجتماع التشاوري الاول" الذي عقده ممثلو "احزاب مسيحية" مساء امس بدعوة من الرابطة المارونية. وضم هذا الاجتماع احزاب الوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية والكتائب والحزب الديموقراطي المسيحي و"تنظيم المردة" فيما قاطعه ممثل التيار العوني.

وعلم ان اجتماعا اول غير معلن عقد سابقا وبقي بعيدا عن الاضواء. وتتنازع المجتمعين اتجاهان اساسيان، احدهما يدعو الى المشاركة في الانتخابات ويمثله حزب الكتائب و"المردة"، والآخر لا يزال متحفظا عنها ويرهن مشاركته فيها بشروط ويمثله حزب الاحرار والكتلة الوطنية والتيار العوني الذي غاب ممثله عن الاجتماع امتناعا عن الخوض في موضوع الانتخابات. وتوقعت مصادر بعد الاجتماع الذي ناقش هذا الموضوع الى ملفي التجنيس والاصلاح الاداري، ان تبرز مواقف للقوى الرافضة تجعل محاولة الرابطة المارونية توحيد المواقف امرا بالغ الصعوبة، على رغم ان الرابطة تتحرك بدعم ضمني من بكركي. وقالت ان موقف حزب الكتائب بدا واضحا في تأييد المشاركة في الانتخابات. وفهم ان هذا الموقف ابلغ الى المسؤولين السوريين في زيارة وفد من قيادة الحزب قبل يومين لدمشق. (راجع ص ٢ و٤)

بعد ٥٤ شهراً على الدعوة البابوية

غداً تنطلق أعمال السينودس صفير لـ"النهار": نجاحه للبنان

روما - من حبيب شلوق:

بعد ٥٤ شهرا على دعوة البابا يوحنا بولس الثاني الى عقد مجمع راعوي من اجل لبنان في ١٢ حزيران ١٩٩١، "لان لبنان اكثر من بلد، انه رسالة"، تدخل الدعوة غدا الاحد مرحلة التنفيذ ويبدأ العمل المجمعي على كل المستويات في جلسات تستمر يوميا قبل الظهر وبعده، حتى ١٤ كانون الاول المقبل عندما يصدر "نداء".

وأوضحت مصادر على علاقة بالكرسي الرسولي لـ"النهار" ان النداء سيتضمن "نصائح" تسدى الى الكاثوليك خصوصا واللبنانيين عموما عن سبل الانطلاق مجددا في الحياة الكنسية والوطنية، وهي تركز ولا شك "على العيش المشترك والاخوة والعدالة والتسامح وتلك مسلمات لدى الحبر الاعظم".

واضافت ان المجمع لن يتخذ مقررات او توصيات لانه ليس "سلطة تقريرية" وانما هو"مرجع نصح وارشاد" ودعوة الى التآخي والحوار.

وقد بات كل شيء جاهزا في الكرسي الرسولي لاستقبال عينة من كل اللبنانيين من كل الطوائف، وبدء "ورشة السينودس". وامس كان اجتماع تحضيري اول للامانة العامة للسينودس في الفاتيكان لتحديد اسلوب العمل.

وهذا المجمع "يعطينا بقدر ما نعطيه"، كما صرح البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لدى وصوله الى روما عبر مطار تشيامبينو الثانية والنصف بعد الظهر بالتوقيت المحلي مع بطاركة الطوائف الكاثوليكية مكسيموس الخامس حكيم للروم الكاثوليك واغناطيوس انطون الثاني حايك للسريان الكاثوليك ويوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان للارمن الكاثوليك وعدد من المطارنة.

وفي المطار كان في استقبال البطريرك والوفد المشارك في السينودس سفير لبنان في روما يحيى المحمصاني والسفير لدى الفاتيكان يوسف ارسانيوس والقنصل في السفارة اللبنانية نجلا رياشي والوكيل البطريركي الماروني في روما المطران اميل عيد وراعي ابرشية بعلبك للموارنة المطران منجد الهاشم ولفيف من الكهنة.

وانتقل الجميع الى دير مار انطونيوس للرهبانية المريمية في روما حيث استقبلهم الاباتي سعد نمر والمدبر سمعان ابو عبده ورئيس الدير الاب فيليب الحاج ومدير القسم العربي في اذاعة الفاتيكان الاب جان الهاشم، وعدد من الكهنة والرهبان المريميين. ولدى دخوله الدير، ألبس البطريرك صفير اللباس

- التتمة في الصفحة ١٦ -

الوحدة الثقافية

بقلم المطران جورج خضر

كان هنري برغسن يقول من أتقن لغة لا يستطيع ان يكره شعبها. قياسا على ذلك يمكنني القول ان من عرف المسيحية كما تعرف عن نفسها لا يسعه ان يبغض المسيحيين ومن عرف الاسلام معرفة كبرى لا يقدر الا ان يعانق المسلمين. هذا أسبق من السياسة وابقى. هنا نحتاج الى توازن لأن الاسلام في برامجنا المدرسية ومن على المآذن والاعلام المسموع وفي رمضانيات تملأ عيشنا في المدن وفوق كل ذلك القرآن الذي يبقى غناء العرب لغة وتلحينا واليه اجمل خط في العالم والزخرف والسقوف الخشبية والاثاث الاسلامي في منازل الذواقين منا. يتثني الاسلام في خلجاتنا كلنا ما كان موقعنا من معتقداته او بعض منها.

ليست هذه هي حال المسلمين مع المسيحية الراهنة التي نقولها نحن الا ما حصلوه من تاريخ الغرب، هذا الذي عاملهم بالحروب الصليبية ومحاكم التفتيش في الاندلس من بعد فتح الاسبان لها وفي زمن الاستعمار وفي زمان تخوفه اليوم. دفع هذا الثمن المسيحية الشرقية التي معظمها الساحق ارثوذكسي ان اعتبرنا كل ديار العرب وما كان لها علاقة بفتح او استعمار والفريق الكاثوليكي منها لم يكن كاثوليكيا ايام الغزو الفرنجي لبلادنا وما استشارته الثورة الفرنسية لفتح نابليون لمصر او تبسط نفوذها ما في دنيانا.

ليس بالتالي خصومة متكونة موضوعيا تسبب بها المسيحيون العرب. هذا انا اضفنا انه غير صحي لأي فريق منا ان يظل مسمرا على تاريخ مهما كان سيئا. الماضي لا ينبئ بالضرورة عن المستقبل فقد يكون الآتي اظلم. انا قرأت كل شيء عن الظلم الذي حل بالمسيحيين منذ اواخر العصر الاموي ومرورا بشراسة العباسيين والمماليك وانتهاء بالعثمانيين. اهم ان يقول مواطنونا المسلمون هذا كان سلوك الحكام. لا احب ان ادخل الى هذه المتاهات. السؤال عن المسؤولية التاريخية وعمن ارتضى سلوك الحكام ما خلا الامام الاوزاعي سؤال لا جواب عنه. جل ما استمسك به ان ما يأمرنا الله به ان ننسى سيئات التاريخ. لا غفران بلا التحرر من وطأة السيئات على النفس.

لانشاء اية ثقافة لا بد من المسيحية كما هي في عمق رؤيتها الروحية

- التتمة في الصفحة ١٦ -

نهاريات

ذكريات الالم

من حقّ الرئيس الياس الهراوي ان يدافع عن نفسه وعن عهده، وان يقول للبنانيين هذه افعالنا تدل علينا وتشهد لنا. فقد حفظ الايمان حقا، وجاهد الجهاد الذي سمحت به ظروفه وظروف لبنان وظروف المنطقة، وقد يكمل الشوط في السنوات الثلاث اذا ما واتت الرياح شراعه.

ومن حقه، كذلك، ان يعتز بالكثير من المنجزات، وان يقول بالفم الملآن ان لبنان في عهدي انتقل من دورة العنف الهستيري والدمار الى دورة السلام والاعمار، ومن دويلات الميليشيات والخارجين على القانون الى دولة المؤسسات والقانون.

ومن حقّه ان يعطي الرئيس حافظ الاسد ما للرئيس حافظ الاسد، وان يعطي الدور السوري ما للدور السوري من تأثير مباشر في لملمة اشلاء الوطن من بين ايدي الطوائف والتنظيمات والاشباح، واعادة صياغتها في ميثاق وطني جديد، وان لم يكن كلّه حسنات وكلّه لوجه الله.

ومن حقّه خصوصا ان يتحدث عن ذكريات الالم، وهي قصة عهده الاول. فكيف ينساها، وهي لا تسكن جنبه فحسب بل تساكنه وتسكنه ايضا؟

وهي، بالتالي، قصة رئيس عاش ايام عهده الاولى في فندق موقت، ثم في ثكنة موقتة، ثم في مقر رئاسي موقت. وكان كل شيء موقتاً، حتى الحياة في لبنان.

كان صريحا للغاية في كلامه البسيط، وفي جردة الحساب، وفي التطرق الى اقسى الازمات وامر التفاصيل التي واجهته. سواء في تفسير نص اتفاق الطائف والقوانين والدساتير التي انبثقت منه، او في التعامل مع مجلس الوزراء ومجلس النواب ومجالس الطوائف ومجالس المقاطعين والمنكفئين، فضلا عن المعارضين.

استطاع الياس الهراوي ان يكون رئيسا استثنائيا، ليس كسائر الرؤساء الذين سبقوه في حقبة الحرب، ولم يقبل ان يكون رئيسا آخر يدير الازمة ست سنوات، ثم يدير ظهره ويمضي... وبطيخ يكسر بعضه البعض، فانا فعلت الذي عليّ وفي امكاني ان افعله.

وفي جردة الالم وجردة الصراحة وجردة الذكريات، اشارات لا تخلو من الشجاعة ولا تخلو من التحدي، وخصوصا بالنسبة الى ما سماه الثغرات في الدستور وتفصيل القياسات في قانون الانتخاب. فهو يريد ان يكون ابا منصفا للجميع، وفي امكانه ان يكون.

وقد يثير غبارا سياسيا كثيرا اليوم وغداً. كما قد يثير عاصفة. الا انه مطمئن الى تفاهمه العميق مع دمشق، ويا جبل ما يهزك ريح.

... دون ان يعني ذلك أن احداً حلّ محل لمرآة القيصر.

"زيّان"

حديث النهار

تحجيم "الاخوان"

قرار الحكومة المصرية تحجيم "الاخوان المسلمين" وخصوصا قبل الانتخابات النيابية بايام يحمل من المخاطر بقدر ما يعكس مأزق الحزب الحاكم مع الضغوط للانتقال بالديموقراطية من النظريات الى التطبيق ومع معارضة تتزايد وتتوسع وتأخذ في جانب منها شكل المواجهة المسلحة.

والمخاطر لا تنبع من طبيعة "اسلام" الاخوان وما اذا كان هذا الطرف او ذاك يعتبرهم معتدلين او متزمتين، بل من واقع هذه الجماعة في المجتمع المصري. فالاخوان الذين زج الرئيس جمال عبد الناصر قياداتهم في السجون وعزز الرئيس انور السادات مواقعهم ليواجه بهم اليسار وابقاهم الرئيس حسني مبارك جماعة محظورة يتعامل معها بسياسات مترددة، يتمتعون الى حد كبير بقبول شعبي في الشارع المصري.

والاسباب الابرز لذلك ثلاثة: خطاب معتدل في مجتمع متدين اصلا لا يرى فارقا كبيرا بين ما يعيشه هو وما يدعون هم اليه. وخدمات حياتية كثيرة في مجتمع تنقصه الخدمات. فحيثما السلطة غائبة يسد الاخوان الفراغ ولا سيما في المناطق الشعبية، فتتوثق العلاقة مع القاعدة من خلال مستوصفات ودروس خصوصية ومساعدات مالية وغيرها. واخيرا قدرة تنظيمية عالية اوصلت الاخوان الى السيطرة على معظم نقابات المهن الحرة.

واتاح قرار الحكومة ابدال نظام القوائم في الانتخابات المقبلة بالنظام الفردي فرصة للاخوان لتعزيز مواقعهم السياسية. وعليه ترشح نحو ١٥٠ عضوا بارزا منهم لخوض المعركة بصفة مستقلين ولديهم حظوظ كبيرة في الفوز. فصار القرار الذي ارادته الحكومة مدخلا لاكبر عدد ممكن من اعضاء الحزب الحاكم، بوابة دخل منها منافسون جديون. وهم منافسون يدعون الى الاسلام في وقت يواجه الحكم حملة مسلحة عنوانها "الاسلام" ايضا دخل مع من يقف وراءها في حرب قاتل او مقتول.

ومع ان "الاخوان المسلمين" في مصر يحرصون على التنديد بالعنف وينبذونه سياسة وليس لدى السلطات بعد ادلة مقنعة على تورطهم مع الجماعات المتطرفة، فان توجيه ضربة اليهم مثل سجن كادرات بارزة منهم مرشحين للانتخابات، لا يمكن الا ان يطرح بقوة احتمال ان تكون الحكومة تضعف الاخوان قبل الانتخابات. ويعزز هذا التوجه ان الحكومة التي كانت الى ما قبل سنتين تميز بين تيار اسلامي وآخر بدلت سياستها مع ابدال وزير الداخلية ووضعت جميع "الاسلاميين" في صف واحد هو "الارهاب" وظلت متحفظة نسبيا عن اطلاق هذه الصفة باستمرار على الاخوان الى بضعة اشهر خلت. والاطار لاضعافهم متوافر. ذلك ان الشارع المصري ناقم على العنف ومرتكبيه وهو ما كاد ينسى محاولة اغتيال مبارك حتى جاء تفجير السفارة في باكستان اضافة الى العمليات في الداخل وان تكن الحكومة اثبتت قدرة كبيرة على الحد منها.

لذا فان القلق الذي تثيره الحملة على الاخوان مزدوج. قلق من ان يكون الهدف ضرب المعارضة الرئيسية بل ربما الوحيدة بمعزل عن هوية هذه المعارضة - بدل استيعابها سياسيا، فتكون الضربة للديموقراطية التي تتلمس بداياتها وليس للاخوان. وقلق من ان تتصاعد الحملة فتدفع بالاخوان الى العمل السري وربما الى التطرف فتقع مصر في الخطأ الجزائري.

سحر بعاصيري

السينودس من اجل لبنان: رسالة لبنان ورسالة كنيسته

بقلم المطران خليل ابي نادر

المحبة بالعمل

رقم - ٩٧، ٩٨، ٩٩ من وثيقة السينودس من اجل لبنان.

كل الذين عملوا وأغنوا التراث اللبناني بمختلف العائلات الروحية، كان عملهم نابعا حقا من محبتهم للبنان. ولهم ندين بهذا الارث الروحي والثقافي والحضاري والوطني الذي ما هو الا نتيجة الحياة العائلية التي نعيشها في لبنان. ولاجل هذا نقول، العيش المشترك بالنسبة الى اللبنانيين هو كالماء بالنسبة الى السمكة، وهذا العيش المشترك المفعم بالمحبة هو سبب وجوده وسبب بقائه. واكثر من ذلك هو حلمه الدائم ابدا منذ البطريرك يوحنا مارون والامام الاوزاعي الى ايامنا هذه.

ونحن اليوم في السينودس من اجل لبنان، الذي اراده ويرعاه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، مشكورا، نرفع عاليا شعار التعايش هنا، شعارا لو شئنا ان نلخصه بكلمة واحدة عبر التاريخ لقلنا لبنان، وهذا يعني روح الخدمة بوحي الانجيل والقرآن.

ولا تنسى ابدا كنيستنا في لبنان وفي بلاد الانتشار اصولها وروابطها بالشرق الاوسط المسيحي والمسلم، روابط تجمعها بسائر العائلات الروحية وبخاصة المسيحية منها. ومن المجدي القول ان كنيسة لبنان، رغم سنوات الحرب الطويلة التي اقامها الغرباء على ارضنا، استطاعت ان تحافظ على شخصيتها المتينة مستمدة بالعلاقات الطيبة والفعالة مع بقية دول العالم الصديقة، وذلك بفضل ابنائها المنتشرين الذين ظلوا اوفياء لها وللبنان وبفضل الكنائس المحلية في العالم بأسره وبخاصة بفضل دولة الفاتيكان الذي لا ينسى.

ولبنان ما هو الا عائلة ابرهيم، اب المؤمنين، الكبرى، اذ فيه تلتقي بتعايش محب ثماني عشرة طائفة تمثل المسيحية والاسلام. وجدير بالذكر ان لبنان، برغم بعض الخلافات بين ابنائه عبر التاريخ، يشكل ليس فقط نموذج الفسيفساء الدينية بتقارب عائلاته الواحدة الى الاخرى، انما يهدف لا بل يسعى حاضرا ومستقبلا لان يكون الحلم المرتجى للتوافق والسلام اللذين يشكلان الركنين الاساسيين للوحدة الوطنية.

*

اما الامور الملحة التي يطلبها لبنان التعايش، وهي الميزة الاولى له، من كل مواطنيه فهي:

- ١ - قبول الآخر في اطار الاحترام المتبادل، بكل ما للآخر من تمايز في ايمانه، وعاداته، ونسق عيشه، واعتباره اخا، لا غريبا عني ولا انا بغريب عنه، مواطنا له مثلما لي من حقوق وعليه مثلما علي من واجبات.
- ٢ - اعتماد الحوار اساسا للتعاون الى اقصى حد، انطلاقا من الخبز اليومي الذي نعمل معا من اجل الحصول عليه، وصولا الى السياسة في المطلق، وبذا يشترك كل مواطن في العمل السياسي من اجل النهوض بلبنان حكما وتدبيرا وسياسة ورؤى مستقبلية.

ومكذا يكون الحوار الدائم اساسا لبقاء لبنان، هذه الارض المقدسة بأرضها وشعبها. وارزها القريب الى الله.

- ٣ - ان نحيا دائما بالمحبة، وهذا هو لبنان، بوحي الانجيل والقرآن، بعيدا عن كل تزمت مقيت او اصولية بغيضة. رسالتنا، كنيسة ومؤمنين، "ان نحب بعضنا بعضا"، ورسالة الكنيسة هذه ابعد بكثير من كل سياسة، وهي الى حد كبير النسغ الحي المغني الذي يجعل كل لبناني معنيا بأمر اخيه ووطنه، وجودنا وايماننا وبقاءه.

- التتمة في الصفحة ١٦ -

السلطات المصرية أعلنت احباط عملية تفجير انتحارية في خان الخليلي

افادت قوى الامن المصرية امس ان موقوفين يشتبه في انهم اعضاء في تنظيم "الجهاد" الذي اعلن مسؤوليته عن تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد، كانوا يخططون لاعتداء بسيارة مفخخة على سوق سياحية تعد الاشهر في القاهرة. وقالت ايضا ان السفارة المصرية في صنعاء تلقت تهديدات بتفجيرها.

واوضحت ان مشتبها فيهم يؤلفون خلية متطرفة لها ارتباطات بالسودان خططت لتفجير شاحنة "بيك اب" مفخخة بـ١٥٠ كيلوغراما من المتفجرات في سوق خان الخليلي في وسط العاصمة المصرية، في اطار الحملة التي يشنها الاسلاميون المتشددون على الحكومة ويستهدفون فيها بين مصالح اخرى قطاع السياحة.

ونشرت الصحف المصرية ان خطة التفجير جزء من مخطط اوسع نسبته الشرطة الى ٣٦ شخصا اوقفوا الخميس ويشتبه في انهم اعضاء في "الجهاد". وهي كررت امس اتهاماتها للسودان بتصعيد الازمة بين البلدين.

واشار مصدر امني الى ان المشتبه في اعدادهم للاعتداء اربعة، واتهم اعتقلوا بعد اشتباك مع الشرطة التي اغارت في وقت سابق على مخبأ لهم قرب القاهرة حيث اكتشفت المتفجرات واسلحة اخرى وعثرت على لائحة لاسماء شخصيات عامة مستهدفة.

وقد اعتقل الـ٣٢ الآخرون في محافظات القاهرة والجيزة والاسماعيلية والمنيا وبني سويف.

ولاحظت صحيفة "الاهرام" ان عملية التفجير المعدة كانت ستشبه لو نفذت الهجوم الانتحاري بشاحنة مفخخة الذي استهدف الاحد الماضي السفارة المصرية في اسلام اباد واوقع ١٨ قتيلا و٦٠ جريحا، وكان "الجهاد" احد تنظيمات اسلامية متشددة ثلاثة اعلنت مسؤوليتها عنه. وفي بيان اوردته الصحيفة قالت وزارة الداخلية المصرية ان خطة الاعتداء الذي احبط هي من وضع سبعة من المصريين المتطرفين في الخارج يعيشون في لندن والخرطوم، واتهم اتقسمهم الذين دبروا اعتداء اسلام اباد.

* في صنعاء افادت مصادر في وزارة الخارجية ان سفارة مصر في صنعاء ابلغت الى السلطات انها تلقت تهديدين متتاليين بتفجيرها.

وقالت ان رجلا مسنا ملتحيا سلم التهديدين الخميس وان حارس أمن مصريا وجنديا من الحراسة اليمنية نقلا الامر الى المسؤولين. واضافت ان الرجل كان يقود سيارة "لاند روفر"

- التتمة في الصفحة ١٦ -

مسؤولان سوري واسرائيلي التقيا في بروكسيل

بيريس يحمل الى قمته مع كلينتون خطة مفصلة للسلام مع سوريا

في اشارة اخرى الى عزم الحكومة الاسرائيلية على فتح صفحة جديدة في المفاوضات مع سوريا، اكد السفير الاسرائيلي لدى واشنطن ايتامار رابينوفيتش ان رئيس الوزراء شمعون بيريس ينوي للمرة الاولى تقديم خطة سلام مفصلة مع سوريا الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون في لقاء القمة الاول بينهما وانه سيطلب منه ان يجمعه في لقاء مغلق والرئيس السوري حافظ الاسد لان ذلك يشكل "السبيل الوحيد لتقدم السلام".

وحدد البيت الابيض امس ١١ كانون الاول موعدا للقاء كلينتون وبيريس في واشنطن. وجاء في بيان له ان الزعيمين الاميركي والاسرائيلي سيناقشان في اللقاء تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، الى "المراحل المقبلة الكفيلة باعطاء دفع للمفاوضات بين سوريا واسرائيل".

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ايهود باراك ان حكومته ستكون على استعداد لاعادة النظر في بعض التنازلات مع سوريا. وقال بعد لقائه السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني الذي نقل اليه تهاني وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالمنصب الجديد ان المفاوضات مع سوريا ستتناول سلسلة مواضيع بما في ذلك طبيعة السلام والجدول الزمني للانسحاب من هضبة الجولان وكذلك مخطط الانسحاب والترتيبات الامنية التي ستطبق على الحدود الاسرائيلية - السورية ولا سيما منها تلك الخاصة بمحطات الانذار المبكر.

واعرب بسيوني بعد اللقاء عن اقتناعه بان "هناك اهتماما ورغبة اكيدة من اسرائيل في التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا ويجري الآن اعداد تصور شامل لدفع المفاوضات على هذا المسار". وتوقع ان تنطلق المحادثات على هذا المسار بعد زيارة بيريس لكل من واشنطن والقاهرة على ان ترافق تلك جولة اخرى للمنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في المنطقة. ورجح تحقيق سلام سوري - اسرائيلي في السنة المتبقية من ولاية حكومة بيريس.

وفي خضم الجدل الدائر في اسرائيل حول السلام مع سوريا، شدد وزير الصحة الاسرائيلي افرايم سنيه على ضرورة احتواء الاتفاق مع سوريا على ثلاث نقاط هي:

"١- حدود امنية يمكن حمايتها.

٢- تطبيع حقيقي وكامل للعلاقات بسرعة.

٣- ابقاء مصادر المياه تحت السيطرة الاسرائيلية".

محطة برشلونة

وقبل قمة كلينتون - بيريس التي تتوقع اسرائيل ان تكون المنطلق لعودة المفاوضات السورية - الاسرائيلية، سيجلس وزراء اسرائيليون وسوريون في قاعة واحدة في مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي الذي يبدأ اعماله الاثنين. وستكون المرة الاولى يلتقي

- التتمة في الصفحة ١٦ -

رجل دين قبطي استشار المفتي في امر حكومي يلزمه استيفاء رسوم

القاهرة - اب - لجأ رجل دين مسيحي من الاقباط الى استشارة مفتي الديار المصرية، بعدما الزمه امر حكومي يوجب على كنيسته التاريخية تحصيل تعرفة دخول من اي شخص يريد دخولها.

وكان جواب المفتي الشيخ محمد سيد طنطاوي، كما اوردته امس صحيفة "الوفد" المعارضة، ان "اماكن الصلاة" لا يمكن ان تقبل مالا من زائريها.

والفتوى بالطبع غير ملزمة في هذه الحال، الا انها بدورها اثارت غضب مسؤولي الآثار المصريين الذين اصروا على وجوب مضاعفة السياح في برامج الحفاظ على المعالم الاثرية.

وقد بدأ الجدل حين اعترض الخوري مرقس عزيز خليل راعي الكنيسة المعلقة في القاهرة القديمة والتي يرقى بناؤها الى القرن السابع، حين اعترض على قرار الحكومة رافضا استيفاء رسم دخول، وتساءل: "هل يعقل ان يتلقى الله مالاً؟".

ويشار الى ان كنيسة السيدة، التي اطلق عليها الكنيسة المعلقة لارتفاعها بين حصنين في قلعة رومانية قديمة، اعتمدت فترة طويلة مقراً البطريركية القبطية.





دعم اميركي لبيريس ... مشكوك فيه!

– ٢ –

بعد تسلمه وزارة الخارجية من سلفه الرئيس الحالي للحكومة الاسرائيلية شيمون بيريس ادلى ايهودا باراك رئيس الاركان السابق في الجيش بتصريحات عدة يمزج فيما بين حرصه على السلام ومقتضيات الأمن في اسرائيل، اذ قال ان دولته "لا تساوم" في المسائل الأمنية وان على سوريا ان ترد على دعوة بيريس لتحقيق السلام معها، وان السوريين "سيجدون فينا شريكاً حريصاً على امكانات احلال السلام وبالغ الجدية في قضية الأمن". هذا التصريح المنفتح في الموضوع السلمي والمتشدد في الموضوع الامني يعكس في شكل او في آخر مواقف اسحق رابين وقد يكون الهدف منه طمأنة المؤسسة العسكرية قبل انطلاق الحكومة، التي هو عضو اساسي فيها، في جولة سلمية مع دمشق يفترض ان تكون نهائية. لكنه قد يكون في الوقت نفسه انعكاساً لقضيته ولمواقفه المتشددة. ومن شأن ذلك ابطاء سرعة المسيرة التي ينوي بيريس ان يقودها. ولعل التصريحات التي ادلى بها باراك اخيراً عن ضرورة احتفاظ اسرائيل ببعض اراضي الضفة وعن ارتباط امنها بوجود ما في وادي الاردن، تدفع بعضهم الى ترجيح ان يكون باراك عقدة لا اداة لتذليل العقد، لا سيما في الاوساط العسكرية وتالياً في الاوساط الشعبية المتطرفة سواء في تدينها او في يمينيتها.

وفي اي حال، تعتقد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة على العملية السلمية وعلى كل ما رافقها منذ انطلاقها في مدريد قبل اعوام وتطوراتها السلبية والايجابية، ان جانبا من موقف باراك لا بد أن تكون له علاقة ما بخلافة بيريس في زعامة حزب العمل الذي ينتمي اليه الاثنان، الامر الذي يؤهله لخلافته في رئاسة الحكومة مستقبلاً. اذ قد يكون تشدده الناجم عن اقتناع هو ايضاً طريقه الى الموقعين المهمين المذكورين، كما قد يكون اشارة للحمائم في الحزب والحكومة الى ان تخليه عن تشدده فعلاً مع الافادة منه لتغطية اكمال عملية السلام، ولا سيما على المسار السوري، يجب ان يكون لقاء وصوله الى الموقعين المذكورين وموضوع الخلافة المطروح وان ليس بحدة كبيرة الآن، يشغل الاوساط العمالية في اسرائيل وغير العمالية. ذلك ان هناك نوعا من التنافس، لئلا يقال الصراع، بين شخصيتين عماليتين على الخلافة العتيدة. اولاهما باراك الآتي من العسكر ومن تاريخ "مجيد" في العمليات الخاصة، وثانيتهما حاييم رامون العائد الى الحزب من "الهستدروت" بعد اغتيال رابين الذي كان على خلاف حاد معه. ويعتبر رامون الاقرب الى خط بيريس السياسي وفكره السلمي واستراتيجيته الشرق الاوسطية. وحسم النقاش هذا لن يتم الآن وقد يكون للاتجاه الذي لا بد ان تسلكه العملية السلمية في الاشهر المقبلة دور كبير في هذا الحسم.

كيف تنظر الادارة الاميركية الى بيريس وحكومته الجديدة؟

في البداية، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، لا بد من الاشارة الى ان ثقة المؤسسة السياسية الاميركية على تنوع مؤسساتها بيريس موجودة، لكنها ليست كبيرة او بالاحرى ليست كبيرة جداً لاعتبارات عدة. منها انه "اوروبي" اكثر مما هو "اميركي"، وقد اثبت تاريخه هذه الحقيقة منذ تعاطيه الشأن العام. ومنها ايضاً انه رجل تركيبات وصفقات وعمليات معينة. ومنها اخيراً انه حتى في الموضوعات الحيوية والاستراتيجية في حسابات الولايات المتحدة الاميركية يتصرف منفرداً ومن دون معرفتها، على الاقل في المراحل الاولى التي غالباً ما تكون تأسيسية. والدليل الابرز على ذلك هو اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي "هندسه" ولم يطلع الادارة الاميركية عليه الا بعد انتهاء التوصل اليه تقريباً. طبعاً، رحب الاميركيون بالاتفاق لأن السلام في الشرق الاوسط يخدم مصالحهم ويحقق اهدافهم، ولا سيما ذات الطابع الحيوي والاستراتيجي. لكنهم لم يكونوا "مسرورين" كثيراً بطريقة بيريس ونهجه.

وتستدرك المصادر ان ذلك لا يعني ان واشنطن ستحجب دعمها عنه وعن حكومته وعن مساعيه السلمية لأنها تخدم اهدافها على النحو المذكور، ولأنها تعرف ان بعض الحركة الاسرائيلية الدولية والاقليمية خارجها لا تؤذيها، خصوصاً انها اطلعت عليها في الوقت المناسب، ذلك ان مردودها سيكون لها فيه حصة كبرى، ولأنها تعتبر ان جماعة بيريس ولا سيما "الشباب" منهم، يمثلون طبقة في الشعب الاسرائيلي او شريحة تشكل في رأيها امتداداً للحال الاميركية التي تركز، اقله في شعاراتها على السلام وانهاء الحروب والابتعاد عن تأجيجها، وعلى العمل و"البزنس" بكل تفاصيله وعناوينه ومتفرعاته. وفي هذا المجال، ورغم كل الاعتبارات المذكورة ترى هذه المصادر ان الادارة الاميركية تعتقد ان المعادلة في اسرائيل ومن خلالها في المنطقة قد تغيرت او هي في طور التغيير، بعدما سقط منها الرقم الصعب، اي اسحق رابين الذي بقي رقماً صعباً على رغم التزامه تحقيق السلام مع العرب. وانطلاقاً من ذلك ترجح ان تكتشف الادارة الاميركية في التعامل مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة وتحديداً مع رئيسها بيريس مرونة ورؤية ثابتة وواضحة لاسرائيل وللمنطقة وللسلام ولدورها فيهما لم تكونا متوافرتين عند سلفه.

هل يمكن توقع اختراق جدي ونهائي بواسطة حكومة بيريس الجديدة على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي؟

سركيس نعوم

حديث الولاية الجديدة دفاع عن العهد
الهراوي: أريد ان أكون أباً للجميع
في أي دولة لا يمكن حل المجلس؟

الرئيس الهراوي في حديثه التلفزيوني مساء امس. (مايك مينلسيان)

عودة الرئيس الياس الهراوي الى المحطات الاساسية من عهده في الحديث التلفزيوني الذي اجري معه وبث مساء امس، اتسمت بقراءة ذاتية للاحداث التي رافقت تلك المحطات، فجاء الحديث، كما اوردت "النهار" امس، سردا دفاعيا على كثير من الهدوء وتجنب اثارة معارك سياسية جديدة.

وبدا هذا الاتجاه واضحا في قول الهراوي بصراحة انه يريد في السنوات الثلاث المقبلة ان يكون ابا للجميع، للموالاة والمعارضة على حد سواء".

ومن هذا المنطلق فان ما وصفه بـ"السر" في شأن عملية ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، لم يكن في الواقع سرا بعدما بات معروفا ان مفاوضات كانت تجرى بالواسطة بينه وبين العماد ميشال عون، غير ان الجديد في هذا الامر نفيه ان يكون تسلم كتابا خطيا من رئيس الحكومة العسكرية آنذاك.

اما جديد الرئيس الهراوي فكان معاودته شرح مبررات موقفه من التعديلات الدستورية بعدما "استخلص" من تطبيق الدستور انه وضع "ابتعادا عن طيف الرئيس امين الجميل". ومن هذه الزاوية كرر مطالبته بامتداد التزامات رئاسة الجمهورية الى رئيس مجلس الوزراء والوزراء. على ان البارز في هذا الموقف تأكيد الهراوي ما ذهب كثيرون قبل شهر الى نفيه، من انه يرغب فعلا في تعديل جوهري يطاول امكان حل مجلس النواب اذ سأل: "في اي دولة ديموقراطية في العالم لا يمكن حل مجلس النواب حين تدعو الحاجة؟". علما انه استبق هذا الموقف بالاشارة الى انه "يترك لسلفه ان يقرر ما يريده"، اما هو فيكتفي بالصلاحيات المعطاة له".

وفي موضوع العلاقة مع سوريا توجه الهراوي الى "الطبقة السياسية" ليدعوها الى "ترك التنسيق مع سوريا للمسؤولين عنه" حاصرا هؤلاء بالرؤساء الثلاثة والوزراء المختصين، ومنتقدا ظاهرة "بقاء السيارات طالعة نازلة (الى دمشق) لاقل قصة".

استهل الهراوي الحديث، الذي بثته كل محطات التلفزيون واجرته معه "المؤسسة اللبنانية للارسال" بالعودة الى انتخابه، وزيارته الاولى رئيسا لدمشق حيث سأل الرئيس حافظ الاسد: "هل انتم مع الطائف؟" دلالة على تخوفه من ان يدير الازمة كالرؤساء الذين سبقوه، فاجابه الرئيس السوري: "لو لم اكن مع الطائف لما كان... نحن الى جانبك تأخذ قراراتك ونحن نساعد على تنفيذها وما ينفذه اللبنانيون من دوننا خير وبركة".

المفاوضات مع عون

● عملية ١٣ تشرين الاول: "(...) هنا اكشف سرا لا يعرفه اللبنانيون هو المفاوضات التي اجريتها مع العماد ميشال عون. عادة، تنتظر الدولة ثلاثين سنة لتكشف الاسرار، لكنني اود بعد ست سنوات ان يفهم الناس انني لم اقصد قتل جنود لبنانيين، ولا تدمير قصر بعبدا، ولا انهاء التمرد بقوة السلاح. كنت اعتمد الحوار والوسيط مع العماد عون كان

– التتمة في الصفحة ٦ –

في حوار ونقيب المحررين

بويز: انتقاد هاملتون التمديد تدخل في شؤون داخلية لبنانية

نفى وزير الخارجية فارس بويز وجود محاولات "لطمس" موضوعي التعديلات الدستورية وقانون الانتخاب. ورأى "حظوظا" للسلام. وقال "ان له قطافا دانياً". واعتبر ان لبنان هو "المستفيد الكبير" من مؤتمر برشلونة.

استقبل الوزير بويز امس في مكتبه في قصر بسترس نقيب المحررين ملحم كرم الذي قال على الاثر:

"اللقاء ومعالي الوزير الاستاذ فارس بويز، كما كل اللقاءات السابقة المحتومة بين وزير الخارجية والصحافيين، جاء وافيا الحاجة. الوزير بويز يرى ان هناك ملفات ساخنة وليس صحيحا ان هناك من يبردها، ويعني قضية التعديلات الدستورية وقضية قانون الانتخاب. اذ ليست هناك محاولات لطمسهما ولا لوضعهما في اخر الاهتمامات، فهما ابدا في الواجهة وفي الصدارة، خصوصا قانون الانتخاب الذي يجري عنه حديث كل يوم ويجري بحث فيه كل يوم وفي تفاصيله وفي وجوه تنفيذه وممارساته. ويرى الوزير ان هناك آفات ثلاثاً يعانيها الناس اولاها الطائفية، ومنه تعالج بتوسيع المحافظة. ثم عدم الاستقرار، وهذا يعالج بقيام تكتلات كبيرة. ثم مستوى التمثيل الذي يرهق النائب ويشغله بقضايا اجتماعية واجبة حتما، الا انها تحوله عن واجبه الاشتراعي، ومنه ايضا تعالج باللجوء الى الاحزاب.

قطاف السلام

في السلام، يرى وزير الخارجية ان للسلام حظوظا وان له قطافا دانيا، الا ان ذلك ينطلق من الجدية في

– التتمة في الصفحة ٦ –

اسرار الالهة

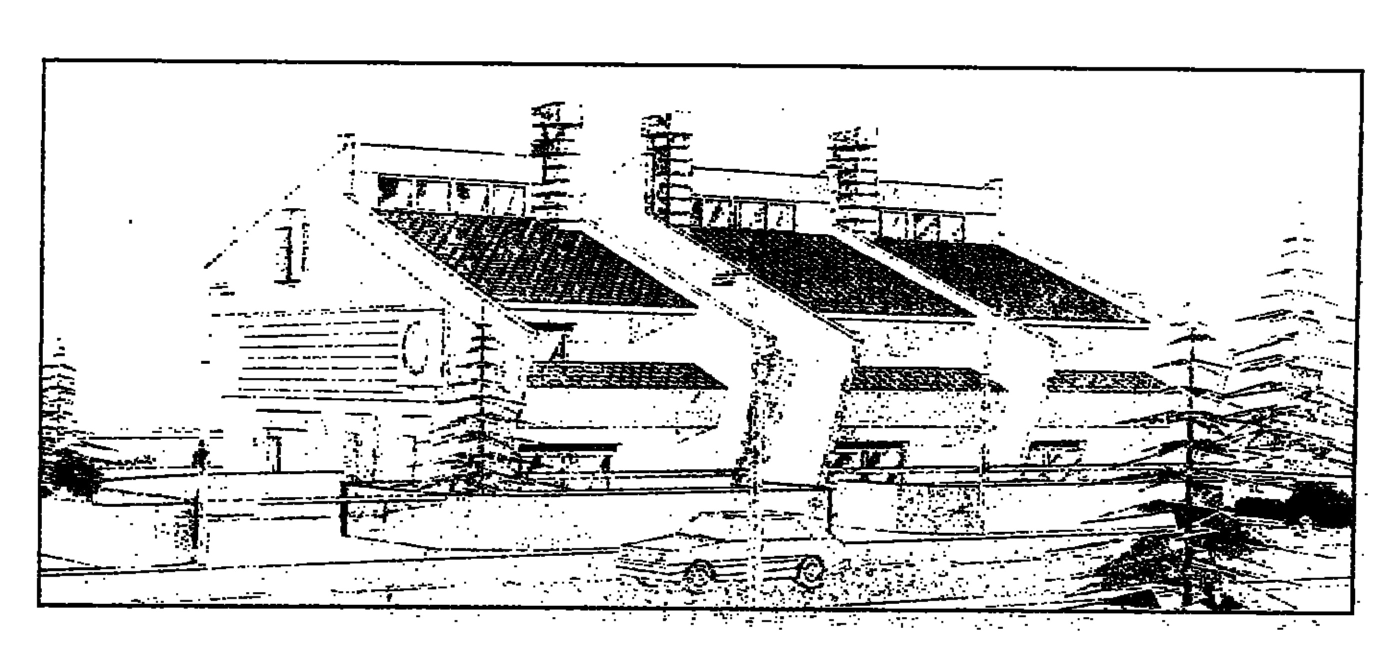
رشح ان جهات رسمية تحركت لدى ادارة الرئيس كلينتون من اجل الحصول على برقية التهنئة بذكرى الاستقلال بعدما تردد ان هذه الادارة تتريث في اتخاذ موقف من التمديد.

سجلت نفقات سفر الوفود الرسمية رقما قياسيا اذ بلغت حدود الـ١٤ مليار ليرة ما عدا السفرات التي تتم على حساب الرئيس الحريري وبواسطة طائرته الخاصة.

تتوقع مصادر مطلعة ان يهدد الحزب التقدمي الاشتراكي بمقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة اذا ما تقرر جعل محافظة الجبل دائرة انتخابية واحدة.









تحرك المسار السوري ينتظر نتائج زيارة بيريس لواشنطن

هل تستأنف المفاوضات السورية - الاسرائيلية على مستوى وزيري الخارجية أم يقوم روس بجولات مكوكية بين تل ابيب ودمشق تهيىء للتوقيع؟

تحرص دول الاتحاد الاوروبي، وخصوصا فرنسا، على ابقاء مؤتمر برشلونة بعيدا عن البحث في موضوع الخلافات التي لا تزال تعترض عملية السلام بين اسرائيل من جهة، وسوريا ولبنان من جهة اخرى، لئلا ينعكس ذلك سلبا على المؤتمر.

لذلك سارع وزير خارجية فرنسا الى القول ان القرار ٤٢٥ المتعلق بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها لن يكون موضوع بحث في مؤتمر برشلونة. واستبعدت مصادر سياسية عقد لقاء رسمي بين وزيري خارجية اسرائيل وسوريا في مؤتمر برشلونة، وان كان هذا اللقاء محتملا على هامش المؤتمر.

وترى المصادر نفسها ان دولا اوروبية تفضل ان تظل الولايات المتحدة الاميركية مهتمة بسير عملية السلام في الشرق الاوسط وساعية الى اكمالها.

وفي معلومات، دوائر قصر بسترس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس بات اكثر تفاؤلا بامكان التوصل الى اتفاق مع سوريا بعدما اطلعه المنسق الاميركي لمفاوضات السلام دنيس روس على تفاصيل ملف المفاوضات مع سوريا التي جرت في واشنطن ولم يكن على علم كامل بها، لان سلفه اسحق رابين كان يتولى شخصيا هذا الملف.

وفي معلومات هذه الدوائر ان المحادثات الاسرائيلية - السورية، في حال تقرر استئنافها، لن تقتصر على موضوع الترتيبات الامنية ولا على تجزئة بحث كل موضوع من الموضوعات التي تؤلف التسوية الشاملة مع سوريا، بل سوف تتناولها على اساس انها متكاملة ولا ينبغي فصل احدها عن الاخر. فالتساهل في الترتيبات الامنية مثلا يقابله تساهل في موضوع "التطبيع" والتساهل في موضوع "التطبيع" يقابله تساهل في موضوع الانسحاب، سواء لجهة مدته او مداه.

دعم كبير لبيريس

ويدعم بيريس هذه المرة في مفاوضاته مع سوريا تأييد شعبي وثقة نيابية تفوق تلك التي كانت تحظى بها الحكومة السابقة، اذ انها المرة الاولى يمتنع فيها نواب تكتل "الليكود" عن التصويت عند طرح الثقة ويصدر عن مسؤولين في هذا التكتل كلام على احترام الاتفاقات التي تعقدها الحكومة من اجل تحقيق السلام الشامل في المنطقة اذا تسلموا هم السلطة. وهنا يناقض كلاما آخر لمسؤولين آخرين اعلنوا فيه عدم تقيدهم بتنفيذ هذه الاتفاقات واعتبارها كأنها لم تكن والبحث في عقد اتفاقات اخرى بديلة.

وتعتقد دوائر قصر بسترس ان صورة المرحلة المقبلة لسير عملية السلام ووضع آلية لاكمالها سوف تظهر من خلال نتائج زيارة بيريس لواشنطن بدعوة من الرئيس كلينتون. وان نتائج هذه الزيارة سوف تقرر موضوع استئناف المحادثات الاسرائيلية – السورية في واشنطن وعلى اي مستوى، او تكليف المنسق دنيس روس القيام بجولات مكوكية بين اسرائيل وسوريا الى ان يتم التوصل الى تسوية كل الامور والخلافات، بحيث يصير في الامكان عقد لقاء على مستوى عالٍ بين مسؤولي البلدين يمهّئ لتوقيع اتفاق سلام في موعد واحد ربما مع لبنان، باعتبار ان التوصل الى حل عقدة الخلافات مع سوريا يسهل التوصل الى اتفاق مع لبنان.

والسؤال هو: من الذي سيدفع ثمن السلام مع كل من سوريا ولبنان، وهو الثمن الاغلى بالنسبة الى اسرائيل، لان توقيع الرئيس الاسد على اتفاق السلام هو الاغلى بين التواقيع الاخرى. ذلك ان المطلوب من اسرائيل ان تنسحب انسحابا كاملا من الجولان ومن الجنوب اللبناني والبقاع الغربي في مقابل وضع ترتيبات تضمن امن الجميع واقامة علاقات طبيعية كاملة ووقف عمليات المقاومة.

وبعد التوصل الى هذا الاتفاق تكتمل عملية التطبيع مع دول الخليج وكل الدول العربية التي ليست طرفا معنياً بتوقيع اتفاقات سلام مع اسرائيل.

وسوف يكون ثمن السلام بين سوريا ولبنان من جهة، واسرائيل من جهة اخرى موضع بحث بين الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء بيريس. وهناك مساعدات اميركية ستتلقاها اسرائيل في مقابل التوصل الى سلام كامل في المنطقة.

وسيتناول البحث ايضا في لقاء كلينتون – بيريس موضوع طرح الاتفاق الذي يتم التوصل اليه بين اسرائيل وسوريا على الناخبين في الانتخابات المقبلة بحيث تأتي الموافقة عليه، ليس من السلطة وحدها، بل من غالبية الشعب ايضا لكي يسهل تنفيذه ولا تصادفه عقبات، وخصوصا بالنسبة الى تفكيك المستوطنات.

لكن مصادر للمعلومات تتوقع ان يطلب الرئيس كلينتون من بيريس اتمام عملية السلام مع كل من سوريا ولبنان قبل الانتخابات، لان اي تأخير لاي سبب من الاسباب قد يعرض هذه العملية لخطر التوقف او التعثر، مما يعطي مزيدا من الفرص لمن يصفهم باعداء السلام او "الارهابيين" لضرب العملية السلمية، اما بواسطة سيارات مفخخة تستهدف مسؤولين كبارا اسرائيليين او عربا، او باللجوء الى اغتيالات جديدة تكون لها خطورتها اذا طاولت زعماء عربا بارزين.

فاذا كان قد امكن تجاوز اغتيال اسحق رابين لوجود مؤسسات في اسرائيل لا تقوم على اشخاص، فقد يكون من الصعب تجاوز اغتيال مسؤول عربي كبير اذا كان عمل المؤسسات في تلك الدولة يقوم على شخص بحيث تصبح العملية السلمية مهددة كلما اذا تعذر ايجاد بديل منه يقدر على مواصلة السير بهذه العملية كما حصل في اسرائيل.

وما دام رئيس وزراء اسرائيل بيريس يكرر القول ان السلام بالنسبة اليه اهم من الفوز في الانتخابات، فان عليه ان يقدم ويترجم اقواله افعالا.

وقد يكون بيريس يفضل ان يكون بطل سلام يدخل التاريخ على ان يكون بطل الفوز في الانتخابات. فونستون تشرشل كان بطل الانتصار في الحرب العالمية الثانية وفشل في الانتخابات. والجنرال ديغول كان بطل انقاذ فرنسا وخذله الفرنسيون في الاستفتاء، والرئيس الاميركي جورج بوش كان بطل الانتصار في حرب الخليج وفشل في الانتخابات.

وان اي سلام غير عادل تحاول اسرائيل الوصول اليه، هو سلام ترفضه الشعوب وان قبلته الانظمة، وليس بالتالي قابلا للحياة.

وما دام رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اعلن ان لا حرب بعد اليوم مع سوريا، لكي يجعلها تطمئن الى الترتيبات الامنية التي سوف تطرح في المفاوضات المرتقبة، فما المانع من جعل هذه الترتيبات متساوية ومتوازية، وان يكون الانسحاب كاملا من هضبة الجولان، ولا تنظر الى بعض المواقع فيها على انها استراتيجية لا يمكن التخلي عنها من اجل امن اسرائيل. ولماذا التمسك باقامة محطات انذار مبكر داخل الاراضي السورية، ما دامت الحروب ولت الى غير رجعة، وما دام المسؤولون الاسرائيليون يقرون باحترام سوريا تعهداتها والتزاماتها الاتفاقات التي تعقد معها.

التردد يقتل المفاوضات

ويقول ديبلوماسي لبناني ان ما جعل عملية السلام تتعثر على المسار السوري هو تردد اسحق رابين ووقوعه في حال تجاذب بين كيفية الحفاظ على امن اسرائيل والتوصل الى تحقيق السلام الكامل، لذا على خلفه بيريس الا يقع في هذا التردد، وان يختار بين امن اسرائيل الذي يحققه لها السلام وليس الترتيبات مهما تكن طبيعتها، وبين ان يكون بطل السلام وان خسر الانتخابات، او يكون بطل الانتخابات وان خسر السلام.

اميل خوري

مقال في "الواشنطن بوست" يلقي اضواء على آخر التطورات

اميركا تبقي الحظر لكنها تريد بيعنا طائرات!

A18 Friday, November 24, 1995 — The Washington Post

U.S. Seeks Business in Lebanon, Despite Travel Ban

State Dept. Insists Rule Against Visiting Beirut Is Not Linked to Future Airplane Sales

By Thomas W. Lippman
Washington Post Staff Writer

Ever since he took office in early 1993, Secretary of State Warren Christopher has said the State Department under his stewardship will be a vigorous advocate of U.S. business interests abroad. Lebanese Prime Minister Rafiq Hariri last month got an in-your-face lesson in what that policy means in practice.

"We are not going to lift the long-standing ban on travel to Lebanon by U.S. citizens, the State Department told him. But by the way, we do want to make sure our aircraft manufacturers get fair consideration when your national airline replaces its fleet.

Although both messages were delivered to Hariri by a U.S. diplomat following instructions in a cable approved by Christopher, State Department officials said the two issues were unconnected and that the department was not telling the Lebanese that buying U.S. planes is the price of getting the travel ban lifted.

"It is not our policy to link these two issues," a State Department official said. "One policy is, we promote exports; the other is that we do not want Americans to go to Lebanon. They are not linked."

The Lebanese, however, have concluded that there is a direct linkage, according to a Lebanese official familiar with the bilateral discussions on this issue.

"We were told it would help ease the ban if [our airline] chose Boeing or another American manufacturer" to supply new planes, he said. "It would help us to help you, they said at State and Commerce too."

Hariri wanted the State Department to lift a 10-year ban on travel to Lebanon by Americans so the Time Warner Inc. "Newstour" of corporate bigwigs could visit Beirut. It would have been a big psychological boost for Hariri's campaign to rebuild Lebanon and its image to have the chief executives of such companies as General Mills Inc., General Motors Corp., Polaroid Corp., Lockheed Martin Corp. and Equitable Life be seen touring his capital.

Forget it, the State Department said. Lebanon is still too dangerous for Americans, even though its civil war ended years ago, because the place is full of terrorists. At least in part because of State Department objections, Time Warner dropped Beirut from the itinerary, which included Cuba and Vietnam.

In a cable to the U.S. Embassy in Beirut, Christopher directed the senior U.S. diplomat there to respond

See LEBANON, A[illegible], Col. 1

عنوان مقال "الواشنطن بوست" المؤرخ ٩٥/١١/٢٤.

واشنطن – من آمال مدللي:

كتبت صحيفة الـ"واشنطن بوست" ان وزارة الخارجية الاميركية ابلغت الى الحكومة اللبنانية انها لن ترفع الحظر عن السفر الى لبنان ولكنها تريد ان تعطى شركات صناعة الطائرات الاميركية فرصة عادلة عندما تقوم شركة طيران الشرق الاوسط بتحديث اسطولها.

وذكّرت بقول وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر منذ تسلمه منصبه عام ١٩٩٣ بأن الوزارة "برعايته ستكون من انشط المروجين للمصالح التجارية الاميركية في الخارج"، مضيفة ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري "اخذ درسا الشهر الماضي في ما تعنيه هذه السياسة" اذ ان وزارة الخارجية ابلغت اليه ان الولايات المتحدة لن ترفع الحظر عن السفر الى لبنان ولكن في الوقت نفسه تريد ان تتأكد من ان شركات صنع الطائرات الاميركية ستؤخذ في الاعتبار عندما يجري تجديد اسطول شركة طيران الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة انه على رغم ان "الرسالتين تسلمهما الحريري عبر ديبلوماسي اميركي بناء على تعليمات برقية وافق عليها الوزير كريستوفر، قال مسؤولون في وزارة الخارجية ان لا علاقة بين المسألتين وان الوزارة لم تقل للبنانيين ان شراء الطائرات الاميركية هو ثمن رفع الحظر".

ونقلت عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله: "ان الربط بين هاتين المسألتين ليس سياستنا. ان السياسة الاولى هي اننا نشجع التصدير، والسياسة الاخرى هي اننا لا نريد ان يذهب الاميركيون الى لبنان. ان هاتين المسألتين غير مترابطتين".

ولكنها اشارت الى ان اللبنانيين "استنتجوا ان هناك ربطا مباشرا" بحسب قول مسؤول لبناني على صلة بالمحادثات الثنائية في هذا الشأن.

واضاف المسؤول اللبناني: "لقد قالوا لنا اذا اختارت شركة الطيران اللبنانية "بوينغ" او اي شركة اميركية اخرى فان ذلك سيساعد على تخفيف الحظر".

ويشير المقال الى زيارة رجال الاعمال الاميركيين الى بيروت التي الغيت "بنصيحة" من وزارة الخارجية، علما ان الحريري اراد رفع الحظر للسماح لفريق من رجال الاعمال الاميركيين الكبار بزيارة بيروت لأن ذلك كان سيعطي دفعا نفسيا كبيرا لحملة الحريري لاعادة بناء لبنان، خصوصا ان رؤساء شركات كبيرة مثل "جنرال ميلز" و"جنرال موتورز" و"بولارويد" و"لوكهيد مارتن" وغيرهم كانوا في عداد الوفد.

وقالت ان وزارة الخارجية الاميركية ابلغت الى هؤلاء ان لبنان لا يزال "يشكل خطرا على الاميركيين لانه لا يزال يحوي ارهابيين". ثم اعطى كريستوفر في برقية ديبلوماسية بعث بها الى السفارة الاميركية في بيروت تعليمات الى كبير الديبلوماسيين في السفارة للرد "على خيبة أمل الحريري" بالقول له ان واشنطن "تدعم بقوة استمرار اعادة اعمار لبنان والمصالحة. ولكن حظر السفر لا يمكن رفعه لاننا نعتقد ان لبنان لا يزال مكانا غير آمن للأميركيين".

وجاء في المقال: "بينما كان الديبلوماسي يسلم هذه الرسالة كانت تعليماته تقول ان عليه ان يبلغ الى الحريري، على رغم خيبته، ان واشنطن تتوقع من لبنان وشركة الطيران اللبنانية ان تعطي الشركات الاميركية لصنع الطائرات فرصة كاملة وعادلة في اي مناقصة لدى قيام شركة طيران الشرق الاوسط بتحديث اسطولها وان يجري الحكم على هذه المناقصات بحسب الجدارة".

على ان مسؤولا اميركيا اكد لـ"النهار" انه "لن يكون هناك ربط بين الحظر وشراء الطائرات". وقال: "اننا نتحدث هنا عن حياة الاميركيين في مقابل التجارة. اننا لن نتلاعب بحياة الاميركيين".

ولكنه اشار الى عنوان المقال الذي يقول "ان اميركا تريد تجارة مع لبنان على رغم الحظر"، وقال: "ان هذا صحيح نريد التعامل التجاري والمهني مع لبنان على رغم الحظر".

حمل على الجيش واتهم المر بـ"التخلف السياسي"

جنبلاط: عرض القوة لعسكرة الحياة وتطبيق الديموقراطية على الطريقة العربية

جدد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط حملته على المؤسسة العسكرية. وهاجم الوزير ميشال المر.

وقال في تعليق على احتفالات الاستقلال وزع امس: "من عرض من في ما يسمى عيد الاستقلال؟ لقد عرضت المؤسسة العسكرية قوتها على ممثلي النظام السياسي، نظام الطائف. عرضت قوتها لتؤكد انها جاهزة للتدخل عند الضرورة لحماية هذا النظام والاشباح فيه، وتطبيق القرارات الامنية والسياسية، ولاحقا الاعلامية لهذا النظام. اما المآثر الوطنية عن الجنوب وغير الجنوب فهي من باب الانشاء والتملق. فهذه المدافع والدبابات والافواج المتعددة للتدخل، جاهزة ومتأهبة وموجودة لعسكرة الحياة السياسية، والامر ابتداء، ولتطبيق الديموقراطية على الطريقة العربية والمجلس النيابي المقبل سيكون طبعا اكثر انصهارا واكثر انسجاما مع قرارات المخابرات الوطنية وتوجيهاتها وصولا الى تمكين القائد المنقذ من الوصول الى الحكم بعد ثلاث سنوات. فهذا هو ثمن التمديد للجميع.

وما تحركات ميشال المر المكوكية وقراراته (...) الا لتأمين اكبر شريحة جماهيرية واوسعها لعملية "الانصهار الوطني"، لعملية "تعميم السذاجة والتفاهة و(...) والتخلف السياسي"، لعملية "الغاء القوى الفاعلة الديموقراطية الحقيقية"، ناهيك غدا، بالصناديق الوطنية الجوالة لحماية المرشحين الوطنيين من المعارضة غير المدروسة التي قد تكون ربما معارضة عرفاتية – اسرائيلية او امبريالية – صهيونية الى آخره.

الوزير جنبلاط يتحدث في حارة الناعمة. (رمزي مشرفية)

وجيشنا طبعا فوق التجاذب السياسي، جيشنا دائما على حق، كما قال الامر اليومي للجنود. عاش الجيش، عاش الاستقلال وعاش السجن اللبناني الكبير".

وكان جنبلاط ("النهار")، زار حارة الناعمة والتقى جمعا من اهاليها في خلية البلدة الاجتماعية.

بعد كلمة تعريف لتيسير فخر الدين قصيدة لرياض فخر الدين، فكلمة لعادل مزهر باسم اهالي حارة الناعمة ومما قال: "ان ملف ترميم حارة الناعمة موقوف قسريا في وزارة المهجرين، فاسمحوا بان اتقدم بطلب اخلاء سبيله".

والقى الوزير جنبلاط كلمة جاء فيها:

"اعتقد انني وعدت بتلبية هذه الزيارة منذ عشر سنين، ولم اسمع الا بما هو سار عند حارة الناعمة، لم ار غير الصورة الحقيقية عن حارة الناعمة، الصورة العربية الوطنية التي عمدناها ايام المعارك الكبرى الوطنية، السياسية والعسكرية. ومجددا افتح صفحة جديدة مع هذه البلدة الوطنية العربية. واعلم ان اساءات كبيرة وكثيرة ارتكبتها الشرطة الامنية آنذاك، وبعض الادارة المدنية في حق حارة الناعمة، اتمنى ان يكون هذا الكلام ولو متأخرا نوعا من الاعتذار عن الاساءات التي حصلت (...)".

واضاف: "المطاليب كثيرة، انا والرفيق علاء والاستاذ نبيل البستاني والنواب الكرام سنسعى الى تحقيقها هنا وفي الدامور وفي المختارة، يبتكم الصغير في المختارة، وبيتي في حارة الناعمة، لسنا في حاجة الى وسطاء، سنطوي معا صفحة الماضي ونفتح صفحة جديدة وطنية عربية ونرى ماذا يحمل لنا المستقبل".

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل الرئيس رشيد الصلح، فالنائبين السابقين جبران طوق وتوفيق عساف ثم وفدا من لجنة ابناء معاصر الشوف، فالنائب الياس الخازن. وتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بذكرى الاستقلال من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، ورئيس موريتانيا معاوية ولد السيد احمد طايع، ورئيس شاطئ العاج هنري كونان بيدييه. والتقى بعد الظهر النائب نسيب لحود.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة وفودا شعبية بينها وفد من بيت ياحون شرح له الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على البلدة وهدم ١١ منزلا فيها، ثم وفد وكالات السفر والسياحة المعنية بشؤون الحج، فوفد نقابتي عمال المرفأ وموظفيه، فالوزير السابق بسام مرتضى، الى شخصيات قضائية وعسكرية وادارية.

● الرئيس سليم الحص استقبل المدعي العام التمييزي سابقا القاضي منيف عويدات ومدير بنك المغترب الدكتور رياض سلامة والمحامي انطوان غنطوس.

● وزير المغتربين علي الخليل عاد امس الى بيروت بعدما شارك في الزيارة الرسمية لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ليبونس ايريس.

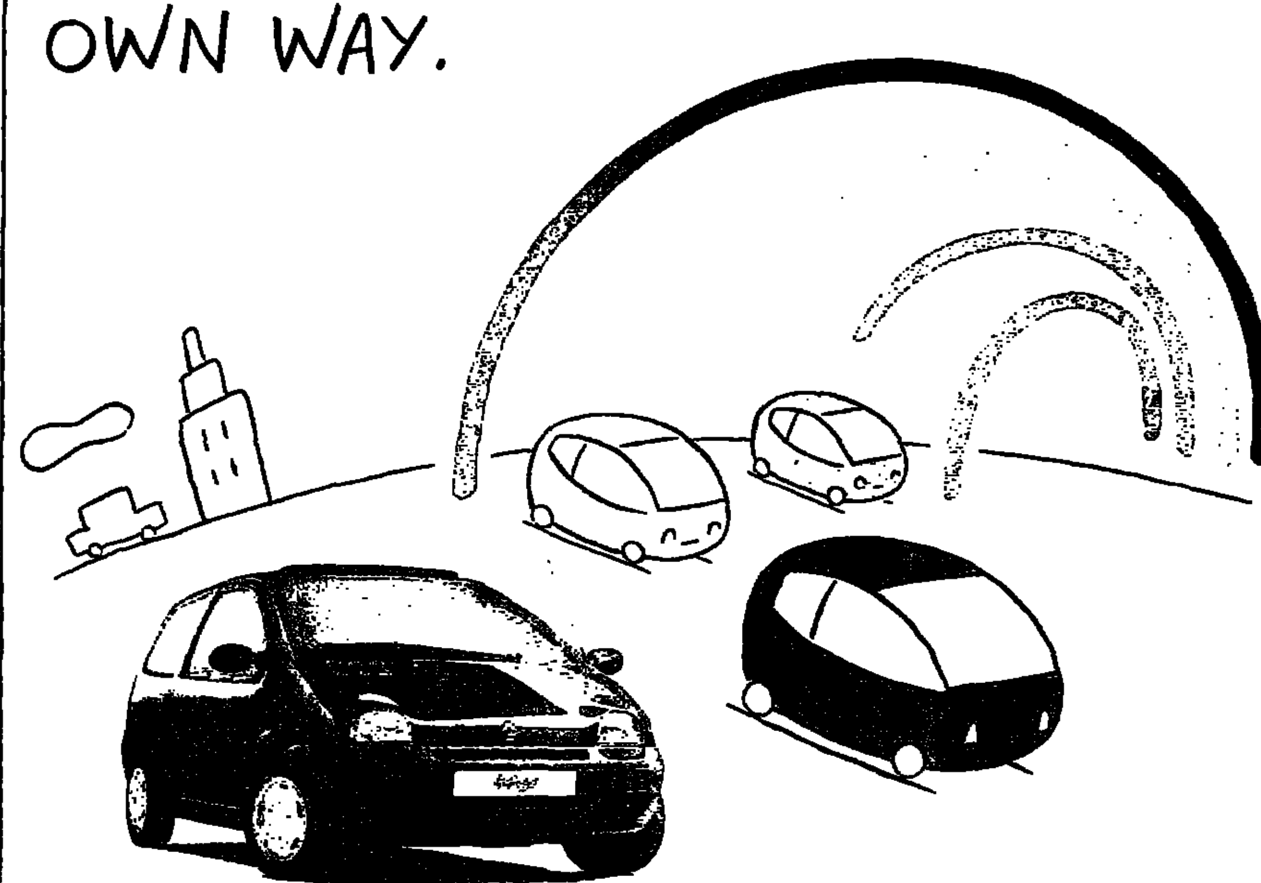
● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل سفير النروج اود وايب في زيارة بروتوكولية.

المراوي يهنئ عسيران بذكرى الاستقلال

صيدا – "النهار":

تلقى الرئيس عادل عسيران اتصالات تهنئة بالاستقلال من رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس حسين الحسيني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون.

وزاره في دارته في الرميلة الرئيس سليم الحص والنائبان بهية الحريري وميشال موسى وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين والسيد هاني فحص ووفود وشخصيات.







"الاجتماع التشاوري الأول" لاحزاب مسيحية درس مواضيع الاصلاح والجنسية والانتخابات



الاجتماع في مقر الرابطة المارونية برئاسة رئيس الرابطة المحامي ارنست كرم. (ميشال صايغ)

كتب بيار عطاالله:

انعقد مساء امس "اجتماع التشاور الاول" الذي دعت اليه الرابطة المارونية في ظل غياب ممثل "المؤتمر الوطني اللبناني" (التيار العوني) العميد فؤاد عون، وفي حضور كل من الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار روبير خوري، والامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط، وممثل تنظيم "المردة" جوزف ابو هارون، ورئيس الحزب الديموقراطي المسيحي جورج جبر، ونائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج، ورئيس المجلس التنفيذي للرابطة المارونية المحامي ارنست كرم، واعضاء المجلس.

افتتح كرم الاجتماع بكلمة ترحيبية جاء فيها: "اجتماعنا يهدف الى توحيد الصف والرؤية من اجل الوصول الى توافق على مجمل المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية والتي يطالب بها شعبنا. ونأمل في ان تكون هذه الاجتماعات مؤشرا ايجابيا الى تحقيق اماني شعبنا والمصلحة اللبنانية العليا وازالة الخلل الواضح في المعادلة اللبنانية التاريخية والفريدة.

ونرى من منطلقنا ان كل تفاهم على الثوابت والمسلمات لا يصب في مصلحة طائفة معينة، بل يهدف الى تحقيق الوفاق الوطني الحقيقي من اجل كل لبنان ولمصلحة جميع اللبنانيين".

ثم عرض "واقع حال الصف المسيحي وما يعانيه من احباط وخلافات".

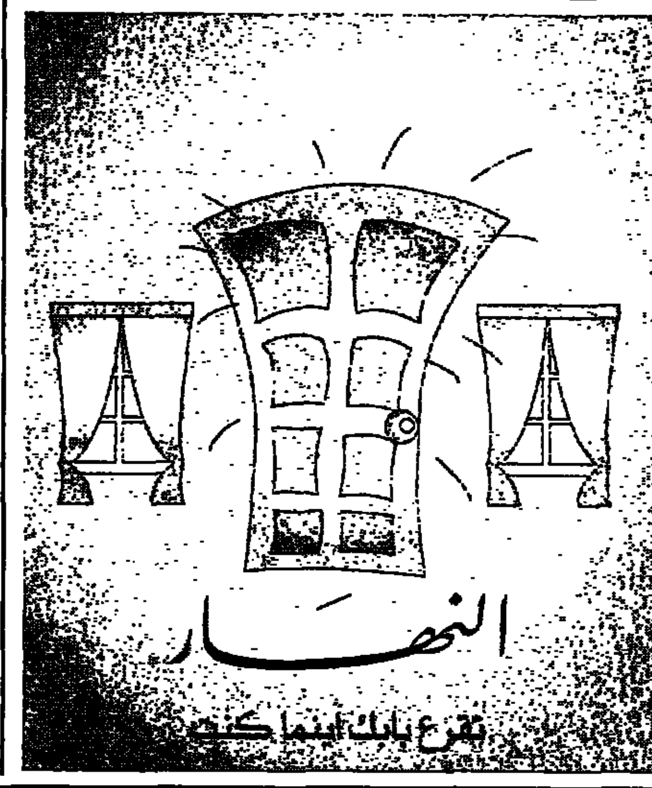
مصادر المجتمعين اوضحت ان جدول الاجتماع تناول مواضيع التوطين والجنسية واستعادة المهاجرين وصلاحيات رئيس الجمهورية وتملك الاجانب وقانون الانتخاب من حيث تأمين "صحة التمثيل والانصهار الوطني". وعلم ان اتصالات تمهيدية ومشاورات شملت الاحزاب والقوى المسيحية المعارضة سبقت تحديد موعد الاجتماع بهدف تحقيق حد ادنى من التضامن على الثوابت والمسلمات بهدف "تقريب وجهات النظر" مما استدعى حضور ممثل عن تنظيم "المردة" للمرة الاولى اجتماع هذه الاحزاب الى جانب مشاركة ممثلي حزبي الكتلة الوطنية والكتائب على رغم رفض عميد الكتلة الوطنية ريمون اده اي لقاء والكتائب. لكن غياب ممثل "المؤتمر الوطني" العميد فؤاد عون اثار جملة تساؤلات عن "التضامن المطلوب".

مصادر "المؤتمر الوطني" اوضحت انه "كان يفترض بالاجتماع تقريب وجهات النظر وكسر الجليد بين هذه الاطراف والبحث في مسألتي التجنيس والتوطين التي يمكن معالجتها من دون التطرق الى موضوع الانتخابات النيابية ابدا، ولاسيما ان المؤتمر الوطني لديه موقف واضح من هذه المسألة وشروطه للمشاركة لجهة انسحاب الجيوش الغريبة وتأليف حكومة انتقالية، لكن بعض وسائل الاعلام اخذت تروج للاجتماع على قاعدة البحث في قانون الانتخاب وهذا الامر ليس واردا في حساباتنا لتأمين الغطاء الشعبي لمن يفتقده". واضافت سببا آخر لعدم المشاركة هو الطابع المسيحي والماروني البحت للاجتماع "علما ان قواعد المؤتمر لا طابع طائفيا او فئويا لها وهي منتشرة على مساحة لبنان وبين كل الطوائف". واكدت المصادر ان الاحزاب المعارضة ستراجع حساباتها في هذه الاجتماعات.

في المقابل بدا نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج متفائلا بالنتائج وخرج قبل نهاية الاجتماع ليعلن تأليف ثلاث لجان لدرس مواضيع، الاصلاح الاداري والجنسية وقانون الانتخاب، اضافة الى خلوة تعقد في دير سيدة الجبل في ١٦ كانون الاول المقبل الامر الذي لم يؤكده رئيس الرابطة المحامي ارنست كرم الذي اعلن في الختام ان "المجتمعين توافقوا على مواصلة اللقاءات في اطار الرابطة المارونية، وقد ساد الاجتماع جو من التفاهم والايجابية على كل الموضوعات التي تناولها البحث".

ولوحظ ان اي بيان مفصل لم يصدر عن المجتمعين كما كان متوقعا.

ويشار الى ان رئيس حزب التضامن اميل رحمة كان استغرب عدم شمول الحزب بالدعوة الى الاجتماع واعتبر ذلك "تقصيرا فاضحا ويفترض توجيه السؤال الى رئيس الرابطة المارونية وهيئتها التنفيذية التي يفترض فيهم ان يعرفوا تمام المعرفة ما هي الاحزاب العاملة على الاراضي اللبنانية والتي يترأسها موارنة".



الاصلاح الاداري بين الخليل والصندوق الكويتي

قرض يصل الى ٢٠ مليون دولار

عرض وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل مع مدير الدائرة الفنية في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت الدكتور اسماعيل الزابري، تفاصيل مشروع الاصلاح الاداري ومشاركة الصندوق فيه.

وقال المسؤول الكويتي اثر اللقاء انه تسلم طلبا من الحكومة اللبنانية للمساهمة في تمويل المشروع "ولدى الصندوق النية في ان يساهم في هذا الجهد الطيب، ونترقب زيارة معاليه للكويت قريبا لاستكمال البحث مع رئيس الصندوق العربي".

واشار الوزير الخليل الى ان البحث شمل "تفاصيل تمويل البرنامج الوطني لاعادة التأهيل الاداري في لبنان، واطلع منا على آخر التطورات في ما يتعلق بالقرض الذي تم الاتفاق عليه مع البنك الدولي، والمحادثات الاخرى بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي والحكومة اليابانية (...)

وسأجتمع في الكويت برئيس الصندوق العربي الصديق عبد اللطيف الحمد ونتابع المحادثات التي اجريناها سابقا في اثناء اجتماعات البنك الدولي في واشنطن. وقد رسم الصندوق العربي الخطوط العريضة لهذا الدعم بحيث ستكون المبالغ بين ١٠ و٢٠ مليون دولار وسيكون قرضا ميسرا الى آماد طويلة مع فترة سماح طويلة، كما اننا نأمل في الحصول على هبة علاوة على القرض الميسر في حدود المليون دولار من الصندوق العربي".

ويتوجه الخليل الى الكويت بين الثامن من كانون الاول والحادي عشر منه.

واحتفل امس موظفو الوزارة بالذكرى الثانية والخمسين للاستقلال.

اده تلقى اتصالا من الحريري فطالبه بمواجهة "البرطيل والرشوة"

باريس – "النهار":

وجه امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده سؤالا ملحا الى السلطات والدوائر المعنية بشؤون التنظيم المدني في لبنان حول التدابير المتخذة على صعيد اعطاء رخص البناء ومراقبة تنفيذها لجهة التزام قواعد خاصة لتفادي خطر الهزات والزلازل.

وقال في تصريح ادلى به في مقر اقامته في باريس: "اصبح من الثابت كما افاد الخبراء ان لبنان عموما وبيروت خصوصا يقعان داخل المنطقة الشرق الاوسطية المعرضة كل خمس سنوات لهزات وزلازل. واني اسأل المعنيين في الدولة اللبنانية هل اتخذت دوائر التنظيم المدني، بعد انتهاء الحرب، الاحتياطات والتدابير اللازمة لفرض احترام القواعد الخاصة بالابنية لتفادي خطر الهزات والزلازل ولجعل الابنية المشيدة حديثا في منأى عن هذه الاخطار؟".

على صعيد آخر تلقى العميد اده اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الموجود في زيارة خاصة للعاصمة الفرنسية. واشار اده الى انه اثنى على "تحرك الحريري الخارجي وعلى النهضة العمرانية في البلاد"، ولفته الى اكتشاف ناووس فينيقي قرب موقف السيارات غير البعيد عن قلعة جبيل. وطالب بالاهتمام به وايلائه العناية التي يستحق لدى الدوائر المعنية في مديرية الآثار.

ونقل الى الحريري شكاوى تلقاها من كثير من اللبنانيين حول زيادة "البرطيل والرشوة" في الادارة. وطالبه بتطبيق قانون "الاثراء غير المشروع" (المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣) والمعروف بقانون "من اين لك هذا؟" لأن تطبيق مثل هذا القانون في شكل حازم وفاعل وشامل على الجميع هو الكفيل وضع حد للرشوة المستشرية، على ما قال العميد اده.

خدام للبعريني: الاستقرار الداخلي مهم للبنان

نقل النائب وجيه البعريني عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تشديده على "أهمية الاستقرار الداخلي في لبنان ووجوب تضافر جميع الجهود لدعم مسيرة السلم الاهلي فيه تحسبا لاستحقاقات المفاوضات على الساحة الاقليمية بين لبنان وسوريا من جهة، واسرائيل من جهة ثانية".

وصرح البعريني بعد مقابلته خدام الخميس الفائت في مكتبه في دمشق: "شددنا على دعم اللبنانيين للمواقف الشجاعة لسيادة الرئيس حافظ الاسد ودعم ثوابته التي تؤكد ان السلام لا يمكن ان يقوم الا عليها فيكون سلام الشجعان العادل والشامل (...)".

الرئيس الحافظ

جاءنا من الرئيس امين الحافظ انه خلافا لما ورد في "النهار" امس، لم يحضر العرض العسكري ولم يمنىء في بعبدا، وانه كان طوال يوم الاستقلال في طرابلس.

تقرير للاتحاد الاوروبي عن مؤتمر برشلونة

منطقة متوسطية حرة من السلام والازدهار تشمل ٨٠٠ مليون نسمة وتوظف ٦,٥ مليارات دولار

كتبت ثريا شاهين:

يبحث لبنان و١١ دولة في حوض البحر المتوسط مع دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة في برشلونة الاثنين المقبل في اتفاق للشركة الاوروبية المتوسطية التي سترسي قواعدها في العلاقة المستقبلية بين الجانبين في اطار "تعاهد على العمل على تحقيق منطقة من السلام والاستقرار والازدهار".

اهداف برشلونة

واورد تقرير للاتحاد الاوروبي ان اهداف التحرك في اتجاه دول المتوسط، اربعة هي:

– ترتيب تحديات الاتحاد واهتماماته التي تنبه اليها عام ١٩٨٩.

– استعادة انجازات السياسة المتوسطية الحالية وما آلت اليه.

– تحديد نظرة الاتحاد الطويلة الامد الى العلاقة المستقبلية بين اوروبا وجيرانها الدول الشرقية ودول المتوسط والاهداف الرئيسية لتنفيذها.

– اجراء تقويم لهذه النظرة على المدى القصير والمتوسط من اجل تحويلها حقيقة في بداية القرن الحادي والعشرين.

واسس الشركة، بحسب التقرير، ثلاثة:

اولا – اطلاق الحوار السياسي والامني، لان منطقة المتوسط ذات اهمية استراتيجية للاتحاد لذلك فان السلام والاستقرار فيها لهما الاولوية.

ولتحقيق ذلك يجب دعم الاصلاح السياسي واحترام حقوق الانسان وحرية التعبير والحكم الجيد وسيادة القانون التي تعتبر الوسائل المؤدية الى احتواء التطرف. كذلك دعم الاصلاح الاقتصادي الذي يحقق النمو المطرد ومقاييس متطورة للمعيشة وتخفيف تدريجي للعنف ولعوامل الهجرة الضاغطة. وكل ذلك يتحقق باقامة حوار سياسي وامني بين الطرفين يهدف الى انشاء منطقة اوروبية متوسطية من السلام والازدهار في اطار عدد من المبادئ والمصالح المشتركة والمقبولة لدى الافرقاء، وتؤكد احترام كل دولة خصائص الدول الاخرى وخصوصياتها.

اما في مجال الحوار الامني فمسألة منع انتشار الاسلحة غير التقليدية هي موضوع بحث مع الاخذ في الاعتبار العملية السلمية في الشرق الاوسط والحاجة الى ازالة عناصر التهديد لبلدان المنطقة، اذ ان الاتحاد سيقنع الدول المتوسطية برفض خيارات اقتناء الاسلحة غير التقليدية.

ثانيا – الحوار لاقامة الشركة اقتصاديا وماليا من اجل انشاء منطقة اوروبية متوسطية من التجارة الحرة، مع الاعتبار الكامل لاتفاق "الغات" والالتزامات التي يمليها، وستدعم العلاقات الثنائية بين دول الاتحاد والدول المتوسطية، وجهود اي دولة في سبيل ان تكون فاعلة في هذه المنطقة التجارية الحرة.

ويشار هنا الى ان الدعم الذي سيعطى لبنان يختلف تماما عما يعطى لغيره من الدول العربية. ويركز الاتحاد على الجهود المهمة للدول المعنية لتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي بفضل تحركها المحلي قبل كل شيء من اجل تحقيق تطور دائم. ويقدر الاتحاد ان تكتمل المنطقة التجارية الحرة سنة ٢٠١٠، معتبرا ان على دول المتوسط ان تواجه هذا التحدي بالجهوزية من طريق: آلية انتقالية طويلة الامد وتأمين الضمانات وزيادة مخصصات الاموال العامة والخاصة لتطوير اقتصادات هذه الدول وزيادة الخبرات الزراعية، وتعليق اهمية على مساعدة الاتحاد لها في زيادة تطوير انظمتها الاقتصادية والاجتماعية. وسيؤدي التوصل الى اقامة هذه المنطقة الى تبادل تجاري حر بين دول الاتحاد والدول المتوسطية لمختلف انواع السلعة وزيادة الانتاج الزراعي بحسب حاجات كل طرف وما يتأمن له من الطرف الاخر، وكذلك حصول علاقات تجارة حرة بين دول المتوسط نفسها.

ويعتبر الاتحاد ان هذه المنطقة ستكون ضخمة اذ ستغطي بين ٦٠٠ و٨٠٠ مليون نسمة وما بين ٣٠ لـ٤٠ بلدا. وستأخذ في الاعتبار التعاون في الصناعة والاعمال والسياحة والخدمات، وايلاء المناطق الفقيرة الاهمية من اجل تطويرها.

المشكلة السكانية

ثالثا – الحوار الاجتماعي والانساني: ولان تحقيق الشركة يوجب تمتين التبادل الكامل بين الشعوب والحضارات، فسيكون الاهتمام كبيرا بالثقافة والحضارة والعرق والدين والطفولة والاعلام والصحة والمهاجرين. وهنا ما يعني الحديث عن العنف والجرائم والمخدرات واستعمال الادوية غير الشرعية وتكاثر الولادات، ثم ان التزايد السكاني في منطقة المتوسط بمعدلات اكبر مما في اوروبا هو من عوامل انعدام الاستقرار، مما ينعكس سلبا على دول الاتحاد التي تتأثر باوضاع الدول التي تتعاطى وإياها. ففي دول المتوسط غير الاوروبية مجتمعة يتوقع ان يصل عدد السكان الى ٤٠٠ مليون نسمة بحلول السنة ٢٠٢٥، وبوجود فجوة في المداخيل يحتاج الوضع الى خطة اقتصادية لجعل اقتصاد هذه الدول حرا ومنظما. ويرتقب ان يضع الاتحاد هذه الخطة من اجل المساعدة على مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والديموغرافية التي تواجهها.

ويقول مطلعون على ملف برشلونة ان مسائل البحث فيه مكملة لمواضيع البحث في العلاقة الثنائية بين الاتحاد والدول المتوسطية الموقعة بروتوكولات تعاون معه كلبنان مثلا. ويسعى الاتحاد الى رؤية منطقة المتوسط تتبع الاهداف عينها التي سعى الى تحقيقها مع دول اوروبا الشرقية.

وتؤكد مصادر الاتحاد الاوروبي ان مؤتمر برشلونة "منفصل تماما عن عملية السلام في الشرق الاوسط. اذ في برشلونة لا تبحث الحلول لصراعات الدول، وبذلك هو يختلف تماما عن قمة عمان للتنمية الاقتصادية المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف".

وتعتبر ان الاتحاد سيمضي في تطبيق مقررات برشلونة مهما تكن نتيجة العملية السلمية، لان الموضوع مختلف تماما. واكدت ان اتفاق برشلونة، والاتحاد الاوروبي تحديدا في شركته، لن يجبرا اي دولة على اقامة تبادل تجاري مع اي دولة اخرى، ربما على امكان ان تؤدي المنطقة التجارية الحرة الى تبادل غير مباشر بين الدول العربية ولاسيما تلك التي لم توقع اتفاق سلام بعد والدولة العبرية، اذا استمرت المقاطعة خصوصا في ما يتعلق بلبنان وسوريا. وقالت انه على رغم ان الهدف هو اقامة منطقة تجارية ضخمة وحرة، فان هنالك مرحلة انتقالية. فالاتحاد لن يجبر لبنان مثلا على اتخاذ اي قرار او اجراء، اذا لم يرد هو ذلك. علما ان قيام مثل هذه المنطقة يهدف الى فتح اسواقها لكل الدول ليس فقط بين دول الاتحاد والدول المتوسطية، بل ايضا في ما بين دول المتوسط نفسها. من هنا اهمية دور الاتحاد الذي سيحققه في التمويل المستقبلي والدعم للدول التي يحتاج انتاجها الى حماية لينافس في سوق واسعة. من هنا ان رأس مال الشركة يبلغ نحو ٦,٥ مليارات دولار اميركي.

واذا تحرك المساران اللبناني والسوري الى الامام في مفاوضات السلام للشرق الاوسط وحلت قضية الاراضي المحتلة، فان مؤتمر برشلونة يكون قدم التمويل لتطوير دول المنطقة ديموقراطيا. لذا فانعكاس مؤتمر برشلونة على بعض الدول المعنية بالعملية السلمية يأتي بعد اتمامها وليس قبل ذلك. ومفاعيل برشلونة منفصلة تماما عن العملية السلمية وغير مؤثرة فيها.

ويشير التقرير الى ان اسرائيل وتركيا رحبتا باقامة تجارة حرة فيما بينهما وبذلك تكونان اول دولتين في المتوسط تعلنان ذلك.

هيئة تحديث القوانين

اعلن المنسق العام لهيئة تحديث القوانين النائب اوغست باخوس ان اجتماع امس خصص لاعادة مناقشة اقتراح قانون الملكية الادبية والفنية والعلمية "اذ بعدما انجزت الهيئة درسه وتقدمت به شخصيا من لجنة الادارة والعدل بصيغة اقتراح قانون تبين في اثناء مناقشته امام اللجنة وجود خلاف بين اللجنة ووزارة الثقافة في شخص معالي الوزير ميشال اده. فكلفنا احد اعضاء هيئة القوانين الرئيس عبدالله ناصر الاجتماع بمعالي الوزير اده بناء على طلبه فتوافق وإياه على صيغة نهائية سأطرحها بدوري امام لجنة الادارة والعدل لبتها نهائيا واستأخرنا استكمال البحث في اقتراح قانون تنظيم المحاكم العسكرية لان وكيل وزارة الدفاع وقيادة الجيش المحامي ناجي البستاني كان منشغلا في شؤون عائلية فتعذر عليه الاجتماع بالرئيس امين نصار لانهاء بلورة بعض النقاط المحددة".

وداع رسمي للبطريرك الماروني وبويز مثل الهراوي

صفير: اول سينودس يعقد لبلد اراده البابا لشدة عنايته بلبنان



البطريرك صفير يحيي مودعيه من الطائرة.

في مطار بيروت من اليمين: البطريرك حايك والبطريرك كسبريان والبطريرك حكيم والمطران خضر. (محمود الطويل)

عزا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير انعقاد السينودس للمرة الاولى "من اجل بلد" الى "شدة عناية الحبر الاعظم بلبنان"، وأمل في ان يشعر السينودس اللبنانيين "بمسؤولياتهم فيرجعون الى ذواتهم والى بعضهم البعض بالمصافحة والغفران والتضامن".

وقد أقيم للبطريرك الذي سافر امس الى الفاتيكان وداع رسمي مثل فيه وزير الخارجية فارس بويز رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وتوجه بويز قبل الظهر الى الصرح البطريركي حيث استقبله لوقت قصير البطريرك صفير الذي توجه على الاثر مع عدد من المطارنة الذين وافوه الى بكركي، الى كنيسة الصرح وصلوا معاً، ثم توجه البطريرك برفقة بويز والمطارنة الى المطار حيث لاقاهم البطاركة مكسيموس الخامس حكيم ويوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان واغناطيوس انطون الثاني حايك. وسافر مع البطاركة ايضاً السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، والنائب البطريركي العام المطران بولس مطر، والمطارنة الموارنة مارون صادر (صور)، ابرهيم الحلو (صيدا)، وخليل ابي نادر (بيروت) ويوسف بشارة (انطلياس) وبطرس الجميل (قبرص) وبشارة الراعي (جبيل) وشكرالله حرب (جونيه) وبولس سعاده (البترون) وغبريال طوبيا (طرابلس) وفرنسيس البيسري (الجبة) وجورج اسكندر (زحلة) ومطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر ومطران طرابلس والكورة للروم الارثوذكس الياس قربان، والسيد فارس عصام فارس والمدير العام لمؤسسة عصام فارس في لبنان انطوان حبيب، وصعدوا معا الى الطائرة الخاصة التي وضعها السيد عصام فارس في تصرفهم.

وقد أدت التحية للبطريرك الماروني ثلة من قوى الامن الداخلي لدى وصوله الى المطار.

وفي صالون الشرف سئل صفير: ماذا يمكن لبنان ان ينتظر من نتائج؟

فأجاب: "تأسف ان يكون بعض الناس لم يفهم معنى السينودس الذي هو مجمع مطارنة انشئ عقب المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، وهو مجمع استشاري يجمعه قداسة الحبر الاعظم عندما تكون هناك قضية في الكنيسة او العالم تستأهل ان تبحث. وقد سبق ان بحثت مجموعة من مجامع المطارنة او السينودسات في قضايا مهمة، مثل العدالة ودور العلمانيين والكهنوت والحياة المقدسة، الى ما سوى ذلك.

وقد جرت العادة ان تعقد مجامع في روما للبحث في مثل هذه القضايا العامة التي تهم الكنيسة جمعاء او تهم قارة، مثل مجمع اوروبا ومجمع افريقيا، وسيعقد ايضا مجمع لآسيا ومجمع آخر لاميركا اللاتينية.

وحتى الآن لم يعقد مجمع لبلد مثل لبنان. فقد أراد قداسة الحبر الاعظم ان يعقد هذا المجمع لشدة عنايته بلبنان بعدما قضى ١٧ سنة في قتال وحروب. لذلك فاننا نأمل في ان ينتج من هذا المجمع خير، وهو ان يشعر اللبنانيون بمسؤولياتهم، ويرجعوا الى ذواتهم، الى ربهم، والى بعضهم البعض بالمصافحة، بالغفران، بالمحبة، بالتضامن لكي ينهض لبنان".

● وعدتم في تصريح سابق بأن قداسة الحبر الاعظم سيزور لبنان عقب انتهاء اعمال السينودس، اما زالت هذه الزيارة قائمة؟

– نعم، ان قداسة الحبر الاعظم ابدى اكثر من مرة رغبته في ان يزور لبنان، وانتم تعلمون ان الموعد قد حدد، ولكن شاءت الظروف الا تتم الزيارة. وقداسة الحبر الاعظم يقول ويؤكد انه سيزور لبنان، انما الموعد لم يحدد بعد.

● ترددت معلومات انه عقب انتهاء اعمال السينودس ستوجه دعوة الى قمة روحية اسلامية – مسيحية؟ فهل هذا سيتم؟

– لا ادري، لا علم لي بذلك، انما القمة الروحية تنعقد عندما تدعو الحاجة الى ذلك وانتم تعرفون ذلك.

● هل يبحث السينودس في الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي؟

– لا ادري اذا كان هذا سيكون موضوع بحث مباشر، انما تعرفون ان الكرسي الرسولي والسينودس عموما ضد كل ظلم وكل اعتداء، وهو ينادي بالمحبة والعدالة.

● في ما يتعلق بلقائكم الرئيس الهراوي الاحد الماضي في الصرح البطريركي، هل في الامكان اعتبار الزيارة مثابة كسر للجليد بين بعبدا وبكركي خصوصا في مرحلة ما قبل التمديد؟

– لم يكن هناك جليد. ولم تكن اول زيارة. ونحن زرنا القصر الجمهوري، وقبلها تلطف فخامة الرئيس وزارنا. فليس هذا موضوع بحث.

● قيل ان الرئيس الهراوي وعدكم بتعديل حكومي قريب؟

– ليس هذا دقيقاً.

● تحدثت معلومات صحافية عن استبعاد مطارنة بعض الدول عن هذا السينودس.

– ليس صحيحا، فالمطارنة الذين اعتذروا بسبب العمر لم يدعوا لان الاعضاء في المجمع هم الذين يتولون الابرشيات ويديرون سياستها.

وقال نائب رئيس المجلس الماروني وديع الخازن" ان زيارة الكاردينال صفير لحاضرة الفاتيكان ترتدي في هذه الظروف اهمية استثنائية، لان حدث السينودس من اجل لبنان الذي سيترأسه صاحب النيافة لا يتوقف عند المقررات الراعوية التي سيتخذها المجتمعون من انحاء العالم، بل سيتعداها الى اشعار المجموعة الدولية مرة جديدة، وفي مستوى الهزة الوجدانية بأن صيغة التآلف الديني في لبنان ما زالت حية(...)".

● تمنى "اتحاد الجامعيين الكاثوليك" في بيان اصدره امينه العام الدكتور جورج كلاس على المشاركين في السينودس "ان تكون كل القرارات والخلاصات التي سيتوصلون اليها تصب في خلقة لبنان الحرية والسيادة والايمان".

● وجه "المنبر الوطني الحر" كتابا مفتوحا الى السينودس طالب فيه المجتمعين في روما بـ"حق تقرير المصير لجميع مجموعات الشعب اللبناني بمن فيهم المسيحيون" و"الاعتراف بحقوق كل المجموعات اللبنانية في اختيار الاطر الدستورية التي تنظم حياتها".

شمس الدين: ننعى السلام اذا نعت اسرائيل الـ ٤٢٥

قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "لا نقبل الا بترتيب القرار ٤٢٥ فاذا كانت اسرائيل تنعى هذا القرار فمن جانبنا نحن ان ننعى السلام برمته في الشرق الاوسط".

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من مونتريال ان شمس الدين واصل امس زيارته لكندا والقى كلمة في احتفال اقيم في "المركز الاسلامي" في مونتريال اعرب فيها عن خشيته من غربة الجيل الذي يولد ويتربى في المهجر". وتطرق الى الاوضاع في لبنان والشرق الاوسط، مؤكدا: "اننا لا نقبل الا بترتيب القرار ٤٢٥، ولذا كانت اسرائيل تنعى هذا القرار فاننا نحن من جانبنا ننعى السلام برمته في الشرق الاوسط ولا يمكن بالتالي ان يتم سلام بالروحية الاسرائيلية، وتأسف لان بعض العرب تصرف بحقه الخاص وبالحق العام للامة العربية وفرط بهذا الحق ونحن وسوريا لم ولن نفرط بهذه الحقوق.

فليعلم الجميع ان لا سلام ما لم تنسحب اسرائيل انسحابا كاملا وغير مشروط من جنوب لبنان، والى ما وراء حدود ١٩٦٧ في الجولان وبالشروط التي يضعها الرئيس حافظ الاسد، ومن دون ذلك لن يكون هنالك سلام في المنطقة".

وسئل: "ما صحة ما تردد عن لقاءاتك مسؤولين اميركيين؟ فاجاب: "حصل التباس في الموضوع فاهداف زيارتي لم تلحظ من الاساس لقاء مسؤولين اميركيين، بل ان هدفها الاساس لقاء الجاليات اللبنانية والعربية والاسلامية في اميركا الشمالية، لكنني قلت واردد انه اذا كانت هناك من فرصة للقاء الرئيس الاميركي فانني لن ارفضها وقد تؤثر ايجابا على قضيتنا".

وسئل عن موقفه من مشروع الجمهورية الاسلامية في لبنان. فاجاب: "هذا المشروع ليس للبنان واذا ما توافرت له الفرصة في مكان ما فانه لن يكون حكما في لبنان، لانه في رأينا يؤدي الى تحطيم لبنان ويشكل فرصة لاسرائيل لافتراسه". وكان شمس الدين تلقى اتصالا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

غزال و"تجمع العلماء"

زار امس الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال مقر "تجمع العلماء المسلمين" في الرويس.

وافاد بيان باسم التجمع، انه تم خلال اللقاء "التوافق على دعم وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وعائلات روحية وتغليب لغة الحوار واحترام الاختلاف في وجهات النظر (...)".

وتمنى التجمع على غزال نقل رسالة الى السينودس الذي سيعقد في الفاتيكان من اجل لبنان تتضمن "مشروعية استمرار المقاومة في لبنان ضد الاحتلال الصهيوني، وضرورة اعلان موقف واضح وجلي من الاحتلال الغاشم لجزء من لبنان".

قانون الانتخاب: "الجماعة" مع التوسيع والاحرار مع التصغير

لا يزال الاهتمام بقانون الانتخاب يستقطب المواقف.

● النائب فتحي يكن، من "الجماعة الاسلامية": "كنا نتمنى ان يجري تعديل قانون الانتخاب لجهة اعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة لما في هذا الخيار من ايجابيات (...) وفي حال عدم توافر المناخات والاسباب التي تحقق هذا الخيار، فان خيار دائرة المحافظة يصبح الانسب والافضل مرحليا (...)".

● حزب الوطنيين الاحرار بعد الاجتماع الدوري للمجلس الاعلى برئاسة رئيس الحزب دوري شمعون: "لا يزال تداول مشروع قانون الانتخابات في اوجه، وتطالعنا كل يوم تصريحات من هنا وهناك ولاسيما من اهل الحكم. ونحن نطالب بقانون انتخاب عادل ومتوازن يضمن للشعب اللبناني المشاركة الحرة وتحكيم العقل والقلب على السواء، وليس الغرائز كما يدعي بعض اهل الحكم. ونؤكد مجددا خيار الدائرة المصغرة من منطلق حرصنا على تأمين التمثيل الافضل للشعب اللبناني لعائلاته كافة. ونكرر تحذيرنا من تفصيل قانون الانتخاب على قياس قوى واشخاص مرغوب في ايصالهم دون سواهم الى الندوة البرلمانية رغم ارادة اللبنانيين (...)".

شيخ العقل في سوريا زار الجبل:

لن تسمح دمشق بتطور الازمة وستحسمها حرصاً على وحدة الطائفة

شكل بيان السيد سلمان عبد الخالق الذي كلفه رئيس الحكومة تسيير شؤون مشيخة عقل الطائفة الدرزية، واعلن فيه مباشرته عمله الاسبوع المقبل في دار الطائفة، مؤشرا على اخفاق المساعي لحل الازمة داخل الطائفة الدرزية.

وأضفى رد مكتب مشيخة العقل امس على بيان عبد الخالق أجواء عن امكان تأزم الامور من جديد، بعد التهدئة التي التزمها الجميع، اذ قال "ان بيان الموظف المكلف أعمال مشيخة العقل يأتي في سياق الحملة النفسية والمهاترات السياسية المعروفة". واعلن المكتب "ان سماحة الشيخ بهجت غيث القائم مقام مشيخة عقل الطائفة الدرزية مستمر في ممارسة عمله كالمعتاد وبحسب الدوام الرسمي ويستقبل الزوار واصحاب المراجعات الثلثاء والاربعاء من كل اسبوع في مكتبه في دار الطائفة الدرزية. اما القرار الرقم ٩٥/٩٦ الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء الذي انتسب اليه البيان المذكور، فهو معروض حاليا امام مجلس شورى الدولة ولم يبته بعد. وما دامت شرعية القرار المطعون فيه معدومة فلا يصح الاستناد اليه، واننا نحذر المراجعين واصحاب الشأن من التعامل مع الموظف المذكور باعتبار ان توقيعه على اي اوراق رسمية يعد لاغيا وغير معمول به".

شيخ عقل سوريا

على ان موقفا لافتا سجل امس على خط الازمة ومساعي معالجتها، اذ اعلن شيخ عقل الطائفة الدرزية في سوريا الشيخ احمد الهجري "ان سوريا الرئيس حافظ الاسد لن تسمح بأن تتطور الامور اكثر وستساهم في حسم الموضوع داخل الطائفة حرصا على الوحدة وعلى الاستقرار المطلوب".

وجاء كلام الشيخ الهجري هذا اثر زيارته على رأس وفد من مشايخ جبل الدروز، الوزير وليد جنبلاط في المختارة. واضاف: "كلنا أمل في شجاعة معالي الاستاذ وليد جنبلاط وحكمته وقيادته الفذة وفي انه سيتخذ الموقف المناسب لحفظ الوحدة التي نريدها جميعا، وسنزور دار خلدة (تمت الزيارة مساء) للغاية نفسها، آملين في ان نوفق لما فيه خير هذه العشيرة وخير لبنان وسوريا".

وكان الوفد زار المشايخ ابو حسن عارف حلاوي وابو ريدان يوسف شهيب وابو محمد جواد ولي الدين.

وأبدى الهجري ارتياحا الى الموقف الموحد الذي يتجلى بين المشايخ، ونريد ان نؤكد انه بما يتحلون به من حكمة وشجاعة وبعد نظر وحرص على وحدة الكلمة التي رعوها دائما في اثناء المحن، سيتغلبون هذه المرة على هذه المشكلة".

السينودس كما يراه مطرانان ارثوذكسيان

قربان: خطوة مهمة نحو التفاهم
خضر: اتوقع نهوضاً وتقارباً وتعاوناً

روما – "النهار":

سألت "النهار" المتروبوليت جورج خضر كيف يصف مشاركته كأسقف ارثوذكسي في اعمال السينودس الكاثوليكي، فأجاب: "ان مشاركتنا حددها السينودس نفسه بأن غير الكاثوليك من المسيحيين هم مندوبون اخويون عن كنائسهم بمعنى انهم ليسوا اعضاء بالمعنى الكامل للكلمة، الا انهم يشاركون اولا ثم يتحسسون ما يجري ويتابعون بمحبة ما يتم وما يقال".

وماذا يتوقع كأسقف ارثوذكسي من السينودس؟ اجاب: "ما نرجوه هو ان يبارك الله هذا المجمع حتى يأتي بثمار نافعة اولا للمسيحيين من جهة التقارب الروحي والرعوي والكنسي في ما بينهم، ومن جهة تجديد الكنيسة ونزول النفحات الالهية عليها حتى تمشي معا في خط تقويم حياتنا واخلاقنا. وفي الحقل الوطني نرجو ان يكون هذا المجمع مصدر حض للبنانيين على متابعة خطى السلام الاهلي بينهم والتكامل والتعاضد والعيش عيشا واحدا كريما على خط الحرية الكاملة للبنان وانتعاشه ونموه والقضاء على العوز المتفشي فيه. ونرجو ان يلهمنا الله كل هذا وان نستطيع ان تسلم هذه الرسالة الى الشعب اللبناني اولا من خلال الكنيسة، وثانيا من خلال المجتمع المدني. واتوقع نهوضا للكنائس الكاثوليكية المشاركة فيه وتجددا لحياتها الروحية وتقاربا بينها وبين الكنائس غير الكاثوليكية، وتعاونا بين هذه الجماعات الروحية ومجموعة الشعب اللبناني".

وسألت المطران الياس قربان ماذا يتوقع بدوره من المجمع كأسقف ارثوذكسي، فأجاب: "نتمنى كل نجاح وفلاح لهذا المؤتمر الذي يجمع الطائفة المارونية وكل الطوائف الكاثوليكية في هذه المدينة التاريخية العظيمة، وان شاء الله ينعكس انعكاسا ايجابيا على حياة الكنيسة في لبنان ويؤدي الى التقارب بين كل المسيحيين وبينهم وبين غير المسيحيين. وهو خطوة وطنية مهمة جدا نحو التفاهم العام الذي يجب ان يهم المجتمع اللبناني والمجتمع الشرقي".

"حركة ١٣ تشرين"

شكرت "حركة ١٣ تشرين" المؤيدة للعماد ميشال عون، للقائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر "موقفه الكبير في احتفالات ذكرى الاستقلال المزعوم التي نظمها اهل الطائف". واضاف بيان الحركة: "صحيح قول شلايكر ان الاستقلال ليس كاملا كما يجب ان يكون، فالارض يحتلها الجيشان السوري والاسرائيلي ولن يكون لبنان حرا الا بانسحابهما. وصحيح ايضا ان الشعب اللبناني يتطلع بشوق الى انجاز عملية السلام الشرق الاوسطية بنجاح، لكننا نذكره بان لبنان الحر المستقل يساعد على دفع هذه العملية وانجازها في سرعة، اما ارتهان المسار اللبناني للمسار السوري فلن يؤدي الا الى تعقيد الامور". ورد البيان على قول شلايكر ان "الظروف التي حدثت خلال العشرين السنة المنصرمة احدثت فتورا في العلاقة بين الشعبين الاميركي واللبناني، بانه "كلام غير دقيق فالشعب اللبناني ليس مسؤولا عن هذا الفتور ولا يتحمل مسؤولية الاساءة الى المصالح الاميركية بل هي شرذم الغرباء والاحزاب الموالية لهم بدءا باغتيال السفير ميلوي وانتهاء بتفجير مقري "المارينز" والسفارة الاميركية، وعلى العكس يكن شعبنا للولايات المتحدة كل تقدير واحترام بدليل وجود ثلاثة ملايين اميركي يتحدرون من اصل لبناني".

في رسالة الى الحزبيين في ذكرى التأسيس
سعاده: مستفردون ومضطهدون ومسلوبو الحقوق لكننا سنخوض الانتخابات لاثبات وجودنا

أعلن رئيس حزب الكتائب جورج سعاده، في الذكرى الـ٥٩ لتأسيس الحزب، اعتزام الكتائب الترشح للانتخابات النيابية المقبلة "وستثبت انها لا تزال موجودة وفاعلة"، مؤكداً "ان معارضتنا هي معارضة مشروعة غير هوجاء تتوخى الانقاذ".

توجه سعادة الى الكتائبيين برسالة في الذكرى استهلها بعرض لتاريخ الحزب الذي كان "استجابة حاجة وطنية وضرورة تاريخية" و"علامة فارقة في الحياة السياسية التي كانت محكومة بالقبلية والعشائرية والطائفية، وفجرت نهضة كان لها الاثر الكبير في احداث تغييرات جذرية واساسية في طبيعة الصراع السياسي"، وقال: "ان كل من ينكر على الكتائب اللبنانية مثولها الايجابي الفاعل في تاريخ لبنان الحديث ويعمل على استضعافها ويسعى الى القضاء عليها، يكون كمن يحفر قبره بيده ليدفن جزءاً من تراثه ويهيل التراب على شيء من ذاكرته، او كمن يحمل خنجرا مسلولا يطعن به ذاته بعدما تقمص دور بروتس بكفاية وجدارة (...) ولا اخفي عليكم ان حزبنا يعيش ظروفا صعبة ودقيقة ويسير في حقل من الالغام، لكن الخروج من هذا الوضع ليس مستحيلاً، اذا وطدنا العزم وجددنا الايمان وجمعنا الصفوف واهملنا التنابذ وتعاقدنا على الخير وتعاهدنا على خدمة لبنان. فالحال التي نعاني هي التي تسمح باستفرادنا والاستقواء علينا واضطهادنا وتسخير كل الوسائل وتوسل كل الضغوط لسلبنا حقوقنا ووضع اليد على مؤسساتنا والتضييق عليها اذا عجزوا عن انتزاعها، واذا كانت مسؤولية الدولة او بعضها في محاولة تهشيم الكتائب وتحجيمها كبيرة، فان مسؤوليتنا اكبر لاننا لم نظهر من ضروب التضامن والتآزر ما يكفي لردع كل متطاول مهما علا شأنه، وتركنا في بنياننا بعض الثغر المشرعة للريح السموم والاوبئة الفتاكة (...).

"ان الكتائب اللبنانية التي تتهيأ للانتخابات النيابية ستثبت امام الرأي العام انها لا تزال موجودة وفاعلة، وستكون كما كانت في سالف الايام قوية منظمة ومميزة بانتشاريتها، وهي تعد العدة اللازمة التي ستؤكد ان ما تقوله في هذا المجال لن يكون حبرا على ورق، ملبية حاجة القاعدة والرأي العام الى صوت جريء يضع الاصبع على الجرح ويساهم مساهمة فاعلة في تقويم ما اعوج واصلاح ما اختل، انطلاقا من ايمانه بأن دولة الوفاق لا تنهض بحذف شريحة من ابنائها، وشطبهم من المعادلة الوطنية (...)". واعتبر ان معارضة الكتائب "هي معارضة مشروعة غير هوجاء تتوخى الانقاذ، تقول قولة الحق لان الساكت عن الحق شيطان اخرس، وهي لن تكون هذا الشيطان، والانقاذ الذي نعمل من اجله ليس انقاذا لطائفة او فئة، انما هو انقاذ لوطن وتدعيم لوفاق لا نريد له ان يظل مبتورا، لانه طريقنا الى السيادة والحرية والاستقلال والمنهج السليم الذي يقودنا الى لبنان قوي، يعصى على الزلازل والاعاصير فلا يكون معرضا للسقوط عند اي هبة ريح (...)".

* اصدر مسؤولون سابقون في الحزب هم السادة ايلي كرامه (الرئيس السابق) وانطوان معربس وانطوان جزار (الرئيسان السابقان لهيئة الشورى) وشاكر عون وخليل نادر وميشال جبور (الاعضاء السابقون في المكتب السياسي) وانطوان ريشا بيانا في ذكرى الاستقلال جاء فيه: "تعود ذكرى الاستقلال والعيد بعيد، فالحال على غير ما يرام بعد: ارض من الوطن محتلة، سيادة منقوصة، قرار مقيد، خلل في المؤسسات والقضية ضائعة. وتعود ذكرى تأسيس الكتائب اللبنانية التاسعة والخمسون والعيد لم يعد: فدور الحزب معطل ورسالته مغيبة، وايام العز الكتائبية باتت من الامس. والسؤال المطروح راهنا: اين حزب الكتائب اللبنانية يطلع من حال التردي، فينقذ ذاته ويساهم في انقاذ الوطن؟ ان عدوى التشرذم والمحسوبية والاستزلام والانحراف التي ضربت بعضا من القيادة الكتائبية الحالية تبقى في منأى عن القاعدة ومؤيدي الكتائب. لذلك ونحن نتأمل في مقومات الاستقلال وجوهر تأسيس حزب الكتائب، نتذكر ونذكر بأن لبنان المعافى والقوي آت بفضل صمود شعبه وايمانه بالحرية والديموقراطية، وبأن الكتائب التي احبها اللبنانيون هي حركة مناضلة ديموقراطية سعت الى بناء دولة القانون وعملت لعدالة اجتماعية ولانماء متوازن ومتكامل، كل ذلك في خدمة لبنان الحرية المميز في تفاعله الدائم والمتوازن بين جميع فئاته (...)".

ذكرى تأسيس القومي

واصلت امس منفذيات الحزب السوري القومي الاجتماعي احياء الذكرى الـ٦٣ لتأسيس الحزب، فاقامت منفذيات الشمال احتفالا في الكورة حضره النائبان وجيه البعريني ورياض الصراف وشخصيات.

الشيوعي يهنئ الرئيسين الجزائري والبولوني

زار وفد من الحزب الشيوعي، ضم رئيس المجلس الوطني نديم عبد الصمد وعضو المكتب السياسي جورج البطل، كلا من السفارتين الجزائرية والبولونية مهنئا باعادة انتخاب اليمين زروال رئيسا للجزائر وزعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الكسندر كفستيفسكي رئيسا لبولونيا.

وسلم الوفد رسالتين من الامين العام للحزب فاروق دحروج الى الرئيسين الجزائري والبولوني.

احتفال في الهرمل في ذكرى صبري وماجد حماده

دعا المهندس راشد صبري حماده وآل حماده الى احتفال خطابي الحادية عشرة قبل ظهر غد في شارع الرئيس صبري حماده في الهرمل، وذلك في الذكرى الـ٥٢ للاستقلال وتكريما لرجل الاستقلال الرئيس حماده وفي الذكرى السنوية الاولى للوزير ماجد حماده.

احتفالات في الجنوب وطرابلس
زعيتر: بوحدتنا الصلبة يتألق الاستقلال

المحافظ زعيتر يلقي كلمته في الاحتفال وبدا الى يساره النائب جابر. (امون شديد)

العميد سليمان يصافح الجنرال اردماند وبدا الى يساره العقيدان داغر والطفيلي والمقدم فوزي فوزي والرائد سليم ابو خليل. (اسماعيل صبراوي)

النبطية، صور – "النهار":

احيت النبطية وقراها امس ذكرى الاستقلال في احتفال في باحة السرايا، شارك فيه النائب عماد جابر والمحافظ غازي زعيتر وجمعيات كشفية واجتماعية واندية ومؤسسات تربوية رسمية وخاصة.

وبعد النشيد الوطني القى زعيتر كلمة اكد فيها انه بـ"تلك الوحدة الصلبة وحدة الارض والشعب والمؤسسات، يتألق استقلال لبنان ويترسخ السلم الاهلي عبر مؤسسات قانونية مبرمجة وحديثة".

ثم استقبل مهنئين في مكتبه مع النائب جابر، يحوطهما المسؤولون عن الاجهزة الامنية في المحافظة وعدد من الموظفين المدنيين الكبار فيها.

واقامت مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في المدينة احتفالا تخللته كلمات ومنها كلمة للدكتور كمال جابر. وقدم التلاميذ لوحات فنية وتمثيلية.

وفي المناسبة نفسها، اقام فريق الارتباط اللبناني – الدولي احتفالا تخلله غداء في "استراحة صور"، وشارك فيه قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد سلامة سليمان ورئيس فرع المخابرات في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي، اضافة الى رئيس الفريق العقيد نديم داغر وعدد من الضباط ورئيسي المستشفيين الحكوميين في صور وتبنين. وحضر عن الجانب الدولي رئيس اركان القوة الدولية الجنرال اردماند، وقادة الكتائب وعدد من الضباط.

والقى اردماند كلمة تمنى فيها ان "يتحقق السلام في الجنوب وان تعود الطمأنينة الى اهله بسلم حقيقي" كذلك القى داغر كلمة اشاد فيها بجهود القوة الدولية، متمنيا عليها مواصلة العمل من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥.

* ابناء يحمر احتفلوا بالعيد على طريقتهم الخاصة فالاطفال جالوا في الازقة ورددوا النشيد الوطني على وقع ازيز الرصاص الاسرائيلي.

والمزارعون استيقظوا باكرا، ادوا صلاة الفجر وذهبوا الى حرث حقولهم وتحضيرها لزراعة القمح والتبغ، والاعتناء بما تبقى من زيتوناتهم التي لم تطاولها رصاصات اسرائيل الحارقة، اما النسوة فرحن يرتبن محصول التبغ بأيديهن المشققة.

ابناء يحمر وارنون تطلعوا ونادوا بأعلى اصواتهم، اخوتهم في الضفة الاخرى، في قرى الطيبة ودير سريان والعيشية في الشريط الحدودي، على امل لقائهم في ذكرى الاستقلال المقبلة.

في ارنون التي لا تدخلها الا سيرا على الاقدام، تعرف طعم معاناة اهلها الذين يعضون على الجروح.

وفي طرابلس، اقيم احتفال بعد الظهر في "سينما الاندلس" – التبانة برعاية محافظ الشمال خليل الهندي الذي مثله السيد جان ديب. كذلك حضر السيد انطوان الدويهي ممثلا الوزير اسطفان الدويهي والعميد قاسم قاسم ممثلا قيادة القوات السورية في الشمال وفاعليات سياسية ودينية ونقابية واجتماعية. وتخللت الاحتفال كلمات لجميل السيد باسم "تجمع شباب النهضة" ورئيس "تجمع المستقلين" في الشمال اسعد بولس المكاري والسيدين هاشم علم الدين وطارق الحلوة.

* اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" من سيبيراليون ان السفير في فريتاون محمد ديب اقام مساء الاربعاء استقبالا في ذكرى الاستقلال حضره جمع من المدعوين يتقدمه نائب الرئيس ووزير الخارجية. والقيت كلمات.

شلايكر يشيد بمواقف قرطباوي وتطلعاته الى القانون والحريات

اشاد القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر بمواقف نقيب المحامين الجديد في بيروت شكيب قرطباوي وتطلعاته الى "سلطة قضائية مستقلة"، والى "دور القانون والمحافظة على الديموقراطية والحريات العامة وحقوق الانسان".

وورد ذلك في رسالة خطية تلقاها قرطباوي امس من شلايكر نقلها اليه الملحق لدى السفارة ديفيد موس ترافقه الانسة كلود كينيزيفتش.

وزار قرطباوي ممثلا الوزير السابق بسام مرتضى، السفير جو تابت ونقباء المحامين السابقون في الشمال نزيه غنطوس ومحمود الملا وحسن المرعبي وقضاة ومحامون. واتصل به النائب اللواء سامي الخطيب، ورئيس غرفة الصناعة والتجارة عدنان قصار.

وتلقى برقيتي تهنئة من النائب مهى الخوري اسعد وثانية من رئيسة مجلس الفكر الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر. وهنأت قرطباوي وهيئة مجلس النقابة "حركة التغيير" في بيان اصدرته عقب اجتماعها الدوري برئاسة المحامي ايلي محفوض اذ رأت في انتخابات الاحد الماضي "تكريسا للديموقراطية الحق في لبنان اذ ان نقابة المحامين برهنت عبر هذا الاستحقاق الذي يتكرر كل سنتين، انها اقوى من كل الظروف".

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان عضو مجلس النقابة الجديد المحامي فاروق يلغي استقبل في مكتب النقابة في عدلية بعلبك مهنئين بانتخابه.

◄ حديث الولاية الجديدة دفاع عن العهد

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

سفير فرنسا السيد رينه الا، كذلك وزير الزراعة آنذاك محسن دلول الذي ذهب الى السفارة الفرنسية في ملر تقلا، ولاخترت الوزير دلول لانه كان على علاقة جيدة بعون. وكانت غير جلسة يعود فيها الى السفير او الوزير ويقولان ان المشكلة انتهت بمحبة، فكنت اطلب ورقة خطية من عون ببنود الاتفاق. لماذا؟ لانني كنت اراه مترددا، ما يقوله مساء ينقضه صباحا في اذاعة او تلفزيون. وعندما يلتف حوله الناس و"يموجوا" يغير رأيه بكل ما تم الاتفاق عليه، لذلك اردت رسالة خطية، للتاريخ، فاذا غير رأيه يكون عندي مستند الجأ اليه. المكتوب لم احصل عليه بل حصلت على اجوبة شفوية كثيرة ايجابية، اكان من الوزير ام من السفير. حتى السائق الذي نقل الوزير دلول الى السفارة لم يعرف سوى ان الوزير يتعشى مع السفير، والسائق الثاني الذي عاد ليقل الوزير لم يدر بشيء ايضا.

لقد صدر من احد الوزراء السابقين (البر منصور) في كتاب له انني تسلمت الرسالة من العماد عون، ولم اطلع عليها مجلس الوزراء والشعب. وهذا غير صحيح. (...) انا، حين اعلن العماد عون انه سيعقد مؤتمرا صحافيا على اذاعة "الفام" تابعة له، استبشرت خيرا. لكن ما سمعته يقوله، خصوصا عني، كان ترداداً لاقواله السابقة وبعنف اكثر. عندما جاءني سفير فرنسا معتذرا، فجمعت مجلس الوزراء وقلت له ان لبنان لا يجوز ان يبقى مقسما دولتين، فاما الدولة الدستورية او الاستقالة بعد احد عشر شهرا من المحاولات الوفاقية. عندها اتخذت القرار، وكان ما حصل في ١٣ تشرين الاول وكنت اتمنى الا يحصل، اذ كان من بين العروض لعون ان يكون وزيرا فرفض".

و"طيف" الجميل

* وثيقة الوفاق الوطني ومطالبته اخيرا بتعديلات على الدستور المنبثق منها: "اقرت الوثيقة بندا بندا في الطائف بواسطة التصويت. نواب وافقوا على بند وآخرون عارضوا. المؤسف ان محاضر الطائف لم تنشر، فيما كنا نتمنى ان تطبع في كتاب وتنشر على الرأي العام ليعرف تفاصيل ما حصل، والموافقة في النهاية تمت بالاكثرية، وصار مفروضا على من سيتولى رئاسة الجمهورية ان يرضى بهذه الوثيقة، لانه انتخب على اساسها. وحين اقسمت اليمين قلت انني سأنفذ هذه الوثيقة.

وبالممارسة، تبين لي ان هناك فجوات في عملية التطبيق، بين رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، وبين مجلس الوزراء ومجلس النواب، والمؤلم انني استخلصت بعد الطائف، واعلنته هناك في الجلسة الاخيرة، اننا كمن يهيء دستورا للابتعاد عن طيف الرئيس امين الجميل، فهو لا يوقع مرسوما او قانونا ويضع الاوراق في الدرج... وكلهم تصرفوا، كأن الحاكم سيكون دائما مثل امين الجميل.

في كلامي بعد جلسة استمرار الولاية دعوت الى تعديلات دستورية لتصويب العمل بين المؤسسات، وهذا امر قلته. فكان ان علت الصرخات: هذا يقول اننا نريد الاقتصاص من تلك الطائفة، وذلك اننا نخض البلاد والرئيس يريد استرجاع صلاحياته. وهنا اريد ان اقول لجميع اللبنانيين: هل حين تمتع رئيس الجمهورية بصلاحيات واسعة وفقا للدستور السابق تمكن من ان يصبح ديكتاتوراً؟ النصوص ليست مهمة، بل التطبيق. انا اكتفي بالصلاحيات المعطاة لي، واترك لسلفي ان يقرر ما يريده. ولكن ارى تعديل بعض المواد لتصويب حسن العمل. فالتزامات رئيس الجمهورية يجب ان تمتد ايضا الى رئيس مجلس الوزراء وكل الوزراء، ولاسيما وان المجلس الحالي يصوت على القرارات الآن، كذلك الامر في مجلس النواب. انا اسأل: في اي دولة ديموقراطية في العالم لا يمكن حل مجلس النواب حين تدعو الحاجة؟ انا تابعت السياسة اللبنانية منذ ١٩٤٣ ومرة واحدة حل المجلس لاجراء انتخابات نيابية قبل موسم الصيف، لانه مورد اساسي للخزينة، والدستور ينص على اجراء الانتخابات النيابية قبل ٦٠ يوما من انتهاء ولاية المجلس، اي في الصيف حاليا ايضا، فلو كانت المادة تنص على ١٢٠ يوما لما وقعت المشكلة، خصوصا ان الناس تنتظر هذا الموسم خصوصا الفنادق والمرافق السياحية. فهل نحتاج الى توافق وطني لانقاذ موسم السياحة، ولرد قانون الى مجلس النواب ولتوقيع مرسوم؟

على كل حال، اقدر ان الوقت كفيل تهدئة الخواطر وقد بدأ الجميع يتفهم موقفي، ولا يوجد دستور منزل في العالم، فها هي فرنسا اليوم يحكمها الدستور الخامس لها".

"لن نفصل بدلات"

* الانتخابات النيابية: "انا انتخبت عام ١٩٧٢، واستمر المجلس حتى ١٩٩٢، اي بقي المجلس عشرين عاما. كيف ستبرهن اليوم اننا رجعنا بلد سلام وامن وديموقراطية ونظام برلماني اذا لم تجر انتخابات؟

ولنتكلم عن المقاطعة، مجلس النواب سيد نفسه، ونحن ارسلنا قانون الانتخاب في ١٩٩٢ الى مجلس النواب على اساس دوائر في كل المحافظات من دون محافظة الجنوب لوجود احتلال لبعض اراضيها، قرر مجلس النواب جمع الشمال في دائرة واحدة. لكن املنا اليوم في ان يكون قانون الانتخابات للسنة ١٩٩٦ عادلا ومنصفا، ولن نفصل بدلات لاحد حتى لا نسمح لاحد بأن يتذرع بالمقاطعة. اعرف كثيرين لم يتمكنوا من الانضمام الى لائحة فصاروا في المعارضة وبكوا على باب بكركي، ولن اسمي احدا لانني في السنوات الثلاث المقبلة اريد ان اكون ابا للجميع، المعارضة والموالاة على حد سواء، والقصر مفتوح للجميع. وانا حريص على الا نترك شائبة في قانون الانتخاب حتى لا يحصل اي احتجاج.

* مرسوم التجنيس: "من يحق له بالجنسية يجب ان ينالها (...) نحن اعطينا صاحب الحق بموجب مرسوم وقعه معي وزير الداخلية ورئيس الحكومة، وبصراحة كانت نملية العمود تشهد منح عشرين جنسية لبعض المحظوظين، ويرافق ذلك احيانا دفع مبالغ معينة، نحن نبهنا الناس من السمسرة. ومن يحق له نال الجنسية من عرب وادي خالد الى القرى السبع المسلوخة عن لبنان التي نود استرجاعها لا سيما ان لهؤلاء اخوة لبنانيين يعملون في وظائف رسمية وهم محرومون لانهم لم يهربوا سريعا من ارضهم.

لا شك في ان فريقا نال الجنسية ولم يطلبها، وراح الكلام يدور عن اننا جنسنا المسلمين ولم نجنس المسيحيين. انا اتحدى ان يكون لاي مسيحي الحق في الجنسية ولم يحصل عليها. ثم ان الحق يعطى لصاحبه وليس للطائفة. ولا يزال الباب مفتوحا لتقديم الطلبات لاصحاب الحق.

ويقول المغرضون اننا جنسنا واحدا في مقابل ثمانية او عشرة، فهل هذا يعني المطالبة بقانون لتحديد النسل في لبنان؟ واذا المسيحي لا يريد الانجاب فهل امنع المسلم من الانجاب؟".

القروض والتخصصية

سياسة الحكومة الاقتصادية: "اسمع محاضرات كثيرة ان الديون ستعوق لبنان مستقبلا. ليت كل الدول التي تطلب قروضا تحصل عليها، الحمد لله ان الثقة بلبنان عادت، وان الدول التي نطلب منها قروضا لمشاريع طويلة الاجل تستجيب لنا (...) نحن انا عجلنا اليوم في اقامة البنى التحتية وهيأنا مطالب المواطنين او الراغبين في الاستثمار في لبنان، نكون استقطبنا قبل الاوان ما يسعى الاخرون الى استقطابه مستقبلا.

يجب أن نتعلم من الاخرين ونقتدي بهم حيث حققوا النجاح. الهاتف في اميركا لشركات خاصة، فرنسا تعتمد التخصيصية في ميادين كثيرة، انكلترا مرت بفترة تأميم كل المرافق ووصلت اليوم الى التخصيصية حتى في شركة الطيران الوطنية وهي من الشركات النادرة التي تحقق ارباحا.

نريد انتاج الكهرباء بواسطة شركات خاصة ويبقى على الدولة توزيعها، ومن الانتاج تنال الدولة حصة كبيرة. ان القطاع الخاص حريص على مصالحه اكثر من موظفين يعملون في الدولة في دوام جامد. فاذا انكسرت قطعة في معمل كهرباء باشرت الشركة تصليحها قبل ان يمتد العطل الى مكان اخر، واذا دخل صهريج الفيول ليفرغ حمولته يفرغها ولا يعود مليئا كما تجرى الامور احيانا. واقولها بكل صراحة فلنخصص انتاج الكهرباء. فريجي التبغ ورثناها شركة خاصة من الفرنسيين، كذلك المطار يجب ان يصبح على غرار مطار هيترو البريطاني. فاذا اخذت الدولة الحصة الكبيرة في هذه المرافق وتركت ادارتها للشركات الخاصة تكون الحال افضل كثيرا من الحال التي نعانيها. ومهما غيرنا في مجالس ادارة "الميدل ايست" يجب ان نزيد رأس مالها ونلغي منها التوظيف الطائفي حتى تنجح، وهذا غير متوافر. انا أؤمن بالاقتصاد الحر وهو وحده صمد خلال الحرب".

سوريا... و"الطالعة نازلة"

* العلاقات مع سوريا: "انا اكيد ان كل اللبنانيين مع استقلال لبنان ومن شكك البعض به بات ملتزما اياه اليوم اكثر من السابق. اما في سوريا فقبل الرئيس حافظ الاسد لم تعلن اي حكومة اقرارها باستقلال لبنان. من هنا كان توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق. واشدد على ان المعاهدات لا تحصل بين دولة وجزء منها، كما يخشى بعض اللبنانيين، بل بين دولتين مستقلتين.

ويتردد ان السوريين يمسكون بالوضع السياسي اللبناني، واسأل هنا، اذا لم اتوجه الى الجار واسأله، فهل هو يرسل في طلبي؟

اود ان اؤكد للطبقة السياسية اللبنانية، بكل تقدير، ان الاخوان السوريين منزعجون من زياراتنا، فلو كنا نزورهم للسياحة فهم سيكونون ممتنين لاننا نصرف عندهم مالا. اما ان تبقى السيارات "طالعة نازلة" لأقل قصة، فهذا يجب تركه للمسؤولين عن التنسيق: رئيس الدولة او رئيس المجلس، او رئيس الحكومة والوزراء المختصون. فهل لا نزال، على رغم الحرب، نستشير تارة الاستانة وطورا المفوض السامي وبعده السفير المصري ثم ابوعمار؟ لماذا احتفلنا اذاً بعيد الاستقلال؟ فلنترك التنسيق مع سوريا للمسؤولين عنه".

تحقيق ما فات

* الولاية الممددة: "لم اكن طامعا في البقاء ثلاث سنوات اضافية، ولم ارد التمديد او التجديد، ولكن بعد النداء الذي وجهه الي مجلس النواب، ثم مجلس الوزراء بالاجماع وتفضل الرئيس (الحريري) بتلاوة كتاب عدد فيه منجزات السنوات الست، وجدت ان المسيرة التي يجب ان يخدمها الياس الهراوي من منطلق وطني، يجب عدم التنكر لها.

وأمل في تحقيق ما فاتنا سابقا لاسباب متعددة: تحرير الجنوب والبقاع الغربي والخلاص من الاحتلال الاسرائيلي، وتوثيق العلاقات مع كل الدول لتخفيف الديون التي تراكمت من جراء الحرب، وتصويب الاوضاع على الصعيد الانساني والطبي والعمالي، وحتى يكون لي الشرف بعد ثلاث سنوات، اذا اعطاني الله العمر، ان اسلم لبنان معافى.

(...) انني اردد ما قلته من على منبر الامم المتحدة في نيويورك في العام ١٩٩١: فلتخرج اسرائيل ونحن الضامنون، رئيسا وحكومة ومجلسا وشعبا، الا تطلق رصاصة واحدة من الاراضي اللبنانية في اتجاه الحدود المعترف بها دوليا بيننا وبين اسرائيل. فالسلام شيء وتوقيع السلام شيء آخر.

واتمنى في نهاية السنوات الثلاث ان اسلم ما قصرت قسرا عن انجازه مع الحكومات المتعاقبة. واود ان اشكر اللبنانيين واقول لهم: لن نضيع الامل فلبنان باق، لبنان باق والى الابد".

◄ في حوار ونقيب المحررين

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

المعالجة. ويظهر ان (رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون) بيريس متحمس للسلام ومنفتح عليه. ربما كان ذلك صحيحا الا ان هذا الشأن لا يتأكد الا بمراقبة دقيقة للمستجدات داخل اسرائيل. فالقرارات المصيرية لا يمكن ان تصدر عن قائد فحسب بل يجب ان يرصدها الشعب والجماعات والسياسيون ويدعموها، وهذه انا توافرت لبيريس كان اقوى وكان له الدعم الاوفر، مما يسهل مسيرته نحو هذا السلام المرتجى (...)

اما مؤتمر برشلونة فالمستفيد الكبير منه، في رأي الوزير، هو لبنان. لانه ينطلق من مرحلة ما بعد الحرب من مرحلة ما بعد التطور التكنولوجي (...) فلبنان بلد متوسطي وفي المجموعة الاوروبية التي يبلغ عدد سكانها ستمئة مليون تشكل قوة اقوى من الولايات المتحدة، قوة اقتصادية وصناعية رصدت سبعة مليارات دولار اميركي لمساعدة الدول ولاسيما منها الدول المتوسطية (...).

وقال ان التشكيلات الديبلوماسية ربما اجريت في الربيع لأنها ستتناول اوضاع الذين انتهت مدتهم في السلك والذين قضوا في الخارج اكثر من عشر سنين ويجب ان يعودوا الى الادارة اللبنانية.

اما ما قاله (عضو لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي) لي هاملتون عن مآخذ على التمديد وتحدث الى وزير (الخارجية الاميركي وارن) كريستوفر في شأنه، وكتب له انه "كان يجب أن يكون لكم موقف انتم كدولة كبرى كالولايات المتحدة من هذا التمديد الذي يشكل ضررا على المصلحة اللبنانية والدستور، يقول الوزير بويز ان هذا شأن لبناني وعندما يرضى اللبنانيون بمجموعتهم الكبرى فالشأن هو شأنهم ولا يعود لاحد ان يتحدث به. اما انا كان للاميركيين او لبعضهم غيرة على لبنان فليمارسوها في مجالات اكثر جدوى وليعملوا على تطبيق القرار ٤٢٥.

وبهذا يكونون قد اعطوا دليلا على انهم فعلا متجردون ومحبون للبنان (...)".

وكان وزير الخارجية تسلم نسخة من اوراق اعتماد سفير الكويت الجديد عبد الرزاق الكندري، تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي لاحقا.

وصرح الكندري على الاثر فوصف العلاقات بين البلدين بأنها "متينة". وقال: "انتهزت هذه المناسبة لانقل الى الوزير بويز اطيب تحيات النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وتمنياته ولابدي استعدادي التام لبذل كل ما استطيعه من اجل تطوير العلاقات الثنائية التي تربط بين بلدينا وشعبينا وتدعيمها". ولفت الى ان العلاقات بين البلدين "وطيدة ومتينة وتتصف بالديناميكية، خصوصا ان عوامل مشتركة كثيرة تجمع بين البلدين. ولا شك في ان اهم عامل مشترك هو التحالف والديناميكية اللذان يتصف بهما الشعبان وهذا العامل المشترك سيكون ايضاً ركيزة اساسية لتدعيم العلاقات على المستويين الرسمي والشعبي (...)".

والتقى بويز سفير الصين زونغ تشينغ الذي لاحظ "ان العلاقات الثنائية تشهد تطورا سريعا في النواحي الديبلوماسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية. ونأمل في ان تشهد العلاقات في السنة المقبلة تطورا ملحوظا".

من جهته، بحث الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن مع سفير المغرب محمد فرج الدكالي في "المواضيع المدرجة على جدول اعمال مؤتمر برشلونة الذي يبدأ اعماله الاثنين المقبل".

وعرض وسفير اليابان ياسوجي تشيغلكي العلاقات الثنائية وتنسيق المواقف في المنظمات الدولية وتبادل الزيارات بين المسؤولين في كلا البلدين. واستقبل بعد ذلك سفير تركيا اورهان آغا وتشاور معه في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

الحركة الثقافية تدين منع السلطات مجيء لوفريه وتالمان الى لبنان

أصدرت امس الحركة الثقافية في انطلياس بيانا دانت فيه موقف المسؤولين اللبنانيين من عالمي الآثار جان لوفريه وجان بول تالمان ومنعهما من المجيء الى لبنان. وحذرت من "القرارات المتسرعة التي تخلط بين مصالح الدولة اللبنانية العليا والحقيقية ومصالح بعض الذين تسلموا المسؤولية في غفلة من الارادة الشعبية".

وهنا البيان:

"اولاً: لقد كتب العالم لوفريه مقالاً رصيناً وعلمياً في مجلة علمية عالمية. وقد ترجمته جريدة "النهار" في عدد ١٩٩٥/١١/١٦، فإذا كان هذا المقال ينطوي على مغالطات محددة، فقد كان احرى بالمسؤولين اللبنانيين ان يجاوبوا تفصيلياً عن هذه المغالطات، فيفندوا النقاط التي طرحها هذا العالم الذي رافق آثار لبنان منذ الاربعينات.

ثانياً: اما اذا كانت هذه النقاط صحيحة فكان الاجدر بالمسؤولين تغيير مسارهم وتعديل مواقفهم، والعمل على الحفاظ على الثروة الوطنية الاثرية. ويتساءل الباحثون في مجال الآثار: هل ان ابداء عالم كبير كتالمان وجهة نظره بشكل حاد تودي الى عدم اعطائه تأشيرة من السفارة اللبنانية في باريس ليتابع اكتشافاته المهمة في تل عرقة؟

ثالثاً: اما ان يختبئ البعض وراء مصطلحات "رفض الانتداب" والمظاهر العنفوانية الفارغة، فهذا من قبيل ذر الرماد في العيون. فالجميع يعلم من هم الخاضعون لانتدابات المال وغير المال. والجميع يعلم من بارك خرق قانون الآثار وكيف تم التخلي عن المسؤولية التاريخية في الحفاظ على ارث الاجداد؟!

رابعاً: ان هذا الاجراء في حق لوفريه وتالمان من المسؤولين هو رسالة غير مباشرة موجهة الى الخبراء الآخرين الذين سيأتون الى بيروت من الاونيسكو، وخلاصتها ان عليهم عدم انتقاد سياسة هؤلاء المسؤولين، والسكوت عن المجزرة الحاصلة في آثار بيروت.

إن الحركة الثقافية – انطلياس التي التزمت الدفاع عن آثار عاصمتنا التاريخية، وكل آثار لبنان، تدعو كلّ الهيئات الثقافية والمؤسسات الجامعية الى التضامن واللقاء من اجل اتخاذ الخطوات الآتية:

١ – استنكار موقف المسؤولين اللبنانيين من العالمين لوفريه وتالمان، وادانة القرارات المتسرعة التي تخلط بين مصالح الدولة اللبنانية العليا والحقيقية ومصالح بعض الذين تسلموا المسؤولية في غفلة من الارادة الشعبية الحقيقية.

٢– الاعتذار من العالمين تالمان ولوفريه والسماح لهما بالمجيء الى لبنان عندما يريدان ذلك.

٣– وضع مذكرة ترفع الى لجنة خبراء الاونيسكو التي ستأتي الى لبنان.

٤– رفع مضبطة الى منظمة الاونيسكو وكلّ الجهات العربية والدولية المهتمّة بالثقافة والتراث تعرض بالتفاصيل والاسماء والوقائع وتواريخ التدمير الحاصل في حقّ آثار عاصمتنا بيروت خدمة لمخططات العاملين على الغاء ذاكرتنا التاريخية.

٥– دعوة اساتذة اقسام الآثار والتاريخ بخاصة في الجامعة اللبنانية وطلابها وفي جميع الجامعات الخاصة الى القيام بتحرك ضاغط لمواجهة السلطات المستهترة بقانون الآثار، وبكلّ القيم الثقافية والوطنية الكبرى، تلك السلطات التي تحلّل كل الوسائل لخدمة مصالحها الخاصة على حساب تاريخ الوطن وتراثه وكنوزه".

علمت "النهار" ان وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده اتصل بادارة "الاونيسكو" في باريس وابلغ اليها ان لا مانع لدى السلطات اللبنانية في مجيء لوفريه الى بيروت على ان يلتزم الشروط التي حددتها الوزارة فقبل بها لوفريه.

● استغرب رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النائب فؤاد السعد ابعاد العالم الاثري لوفريه عن اللجنة العلمية التي تزور لبنان في الايام المقبلة. واعتبر ان هذا التدبير "غير مستحب" وتخوف من ان يأتي بنتائج عكسية.

نصر الله: المقاومة سترد على نسف المنازل
٨ صواريخ "كاتيوشا" على الشريط

اكدت مصادر امنية اسرائيلية في القدس (رويتر) سقوط بضعة صواريخ "كاتيوشا" امس على دفعتين، على مستشفى لم تسمه في الشريط الحدودي المحتل.

الا ان الوكالة نسبت الى مصدر امني في مرجعيون ان هذه الصواريخ سقطت حول قرية بلاط (مرجعيون)، ثلاثة منها صباحا وخمسة اخرى بعد الظهر.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قبيل الرابعة عصرا بتقطع مرتفعات اقليم التفاح.

ووزعت "كتائب ١٣ ايلول الاسود" التي يتزعمها منير المقدح، بيانا في النبطية وصيدا اعلنت فيه انها "فجرت عبوة ناسفة الخامسة مساء في دورية مشتركة للعدو وعملائه على طريق الجرمق بين موقعي السويداء والطمرة، مما ادى الى مقتل جنديين".

● اعلن رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف ان المجلس سيؤمن مساعدات فورية طارئة لأكثر من عشرين عائلة فجّر الاسرائيليون منازلها في بيت ياحون، وندد بهذه "المجزرة التي ارتكبت في حق الانسانية".

من جهة اخرى، اعلن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان "المقاومة الاسلامية" سترد على اسرائيل لقيامها بنسف منازل في الشريط المحتل. واكد في احتفال لـ"مؤسسة الشهيد" في ذكرى ولادة السيدة الزهراء "ان المقاومة ضد العدو الصهيوني تتقدم وتتطور كما ونوعاً".

واعلن في الاحتفال انطلاق "برنامج التآخي مع امهات ايتام الشهداء".

الاشغال الشاقة المؤبدة للعنداري قاتل شقيقته تشكيكا في عذريتها

كتب بهجت جابر:

اصدرت المحكمة العسكرية الحادية عشرة والنصف ليل امس حكما بالاعدام وابدلته بالاشغال الشاقة المؤبدة على العريف محمود احمد العنداوي بتهمة قتل شقيقته هالة العنداوي زوجة الرقيب محمود خضر حمود في السماقية قرب العريضة (عكار). الا ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ميز الحكم طالبا رفعه الى الاعدام نظرا الى فظاعة الجريمة.

وكانت جريمة القتل هذه استأثرت بجلسة ثالثة عقدتها المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن عبد الحميد خربطلي.

واستمعت المحكمة الى افادة زوج الضحية الرقيب محمود خضر محمود الذي اكد انه عرف في زوجته العفة والاخلاق والوفاء وانه بالفعل عاشرها مرتين ولم تنزف، ومع ذلك لم يخامره شك في سلوكها لكون ذلك يحدث مع فتيات في حالات نادرة. واشار الى انه فاتحها برغبته في جرح اصبعه من اجل الاظهار لذويها انها نزفت في المرة الثانية، الا ان الزوجة لثقتها ببراءتها وعذريتها رفضت قبول اقتراحه. الى ان حضر شقيقها المتهم وأخذها من منزله مع والدتها واقدم على قتلها. وشدد على "ان لا حق لأحد بأن يمسها لانها كانت زوجتي واصبحت في عصمتي". وكشف ان اطباء عاينوها بناء على طلبه بعد قتلها "وأكدوا لي انها كانت لا تزال عذراء الى ان عاشرتها ليلة الدخلة".

والقى ممثل النيابة العامة العسكرية القاضي جوزف معماري مطالعة استغرقت ساعة، طلب فيها تجريم المتهم بموجب المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وانزال عقوبة الاعدام في حقه "ليكون عبرة لسواه ممن ينصبون انفسهم اوصياء على الفضيلة". ووصف الجريمة بأنها "مأسوية وفظيعة وبربرية، بعد مضي ٢٤ ساعة على زواج هالة".

واكد ان "لا مبرر لهذه الجريمة اطلاقا" و"ان الجاني ساق شقيقته كما يسوق الذئب النعجة البريئة، فيتصرف كالجلاد منقضا على فريسته بعد تجريدها من الحلى وتوجيه فوهة البندقية الحربية الى وجهها على سنتيمترات فتتوسله الرأفة بما وانها بريئة، الا ان الرحمة لا تعرف طريقا الى قلبه فتغطي وجهها بيديها ويعاجلها بالرصاص ويهرب".

اضاف: "تبين من مجمل التحقيقات ووفق افادة الدكتور مصري ان بكارة المغدورة مصابة بجرح قديم نتيجة سقوطها يوم كانت في الرابعة عشرة ودخول غصن شجرة فيها".

من جهته، ادلى محامي الدفاع جهاد دندشي بمرافعة طلب فيها اعتبار جريمة موكله "غسلا للعار" وبالتالي منحه اوسع الاسباب التخفيفية.

وكلاء جعجع يكررون المطالبة بتطبيق انظمة السجون

زار امس وكلاء الدفاع عن الدكتور سمير جعجع المحامون ادمون نعيم وعصام كرم وانطوان ملرديني المدعي العام التمييزي عدنان عضوم.

بعد الزيارة قال نعيم: "جئنا تؤكد ضرورة تطبيق انظمة السجون ولاسيما منها المادة الواردة في المرسوم الصادر في ٢ كانون الثاني ١٩٩٥، وهي تؤكد حق المحامين في مقابلة موكلهم في اي وقت واي ساعة من دوام العمل للفترة التي يريدونها هم لا غيرهم. وقد وعدنا حضرة المدعي العام التمييزي بانه يؤيد هذا الحق دوما كما اعلنه سابقا لنا واعلنه اليوم".

عائلات في جديتا تلجأ الى الهراوي لاقفال كسارة

وجه تجمع عائلات خزاقة وفرحات وقرطباوي وعقل وهاشم وسلوم في بلدة جديتا (زحلة) كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ناشدوه وضع حد لمعاناتهم من كسارة ادت "تفجيراتها الزلزالية" الى "بوار لرزاقنا واراضينا وتشقق بيوتنا وآبارنا وخزاناتنا وعطب طرقنا وضرب مواسم الاصطياف عندنا".

ولفت في بيان امس الى مراجعات لوزارتي الداخلية والبيئة في هذا الصدد من دون نتيجة، املا من الهراوي في "اتخاذ القرار وملاحقة تنفيذه".

تقدير اميركي لجهود لبنان في مكافحة المخدرات

استقبل المدعي العام التمييزي عدنان عضوم الملحق لدى السفارة الاميركية ديفيد موس ترافقه الآنسة كلود كينيزيفتش. واستغرقت الزيارة ساعة و٣٠ دقيقة. وأوضح عضوم لـ"النهار" ان طبيعة الزيارة "بروتوكولية" تناول البحث فيها "النظام القضائي المعمول به في لبنان وسرعة بت الدعاوى وسبل التعاون بين الاجهزة الامنية والقضائية". واضاف: "ان موس نقل تقدير المسؤولين الاميركيين لجهود لبنان مكافحة المخدرات".

الشتوة الاولى: سيول واضرار من بصاليم الى انطلياس ونهر الموت

على ضفاف نهر الموت.

طرق مشققة بسبب الفيضان.

ما تبقى من وحول امام المحال.

تمخر عباب المياه. (مونالیزا فريحة)

اوقعتنا الشتوة الاولى في المحظور فأدت الى طوفان في بعض المناطق الساحلية احدثت اهوالا واضرارا.

في منطقة بصاليم، الى جانب محطة الكهرباء، سور حديث البناء، يمتد على طول ٥٠٠ متر، احدثت الامطار فجوة في اخره. فتدحرجت منه الحجار لتستقر في وسط الطريق وتختلط بالوحول والاتربة.

اما في الطريق الداخلية لانطلياس، في محاذاة حارة الفوارنة، فقد شق "زخّ" المطر بطن الطريق، واحدث فيها رقعة واسعة لاستيعاب المياه واصطياد السيارات.

لكن مخلفات الامطار الغزيرة لم تطبع اثارها على الطرق فحسب، بل اتت على خطوط الهاتف في منطقة جل الديب.

وما يزيد "الطين بلة" في انطلياس ان الحفريات الناشطة منذ اشهر لم تنته بعد، الامر الذي اضفى على الطرق العائمة بالمياه، لونا بنيا، يصبغ كل مَن يمر في تلك المنطقة.

يولين معوض روت معاناتها في حارة الفوارنة ليل امس، بعدما غمرت السيول الموحلة سيارتها حتى الابواب فقالت "شعرت للحظة انني اشاهد فيلم رعب" مع فارق انني انا البطلة الغريقة في سيارتي".

نهر الموت

وفي منطقة نهر الموت لم يستوعب مجرى النهر مياه الامطار ففاضت "بخيراتها" الطرق وتسللت الى المؤسسات التجارية والمحال.

على ضفتي النهر غرقت الطرق بالوحول والردميات. حجار وحصى حملتها السيول الجارفة من اعالي الجبل وزرعتها في عرض الطريق.

ولئن اختلفت الاسباب فان النتيجة واحدة. فالمياه المتدفقة من اعالي الجبل تمر عبر قنوات عدة سدت معظمها الردميات فطافت وتحولت المياه عن مجراها الاساسي متخذة من الاحراج سبيلا لها فجرفت معها ما هب ودب من الوحول والصخور.

احدى قنوات النهر تحت الطريق العامة بين نهر الموت ورومية سدتها الوحول تماما فتسببت في خراب كبير.

والسكون الذي تلا العاصفة اتاح للمنطقة احصاء الاضرار. العمال توزعوا امام المركز الصناعي – التجاري في المنطقة يرفعون الحجار عن الارصفة ويزيلون الردميات التي فاضت من اعالي الجبل، جرافة صغيرة اقتحمت محلا للدهان ترفع منه الوحول.

وروى صاحب فرن في منطقة نهر الموت ان المياه التي تدفقت في اليومين الماضيين حاصرت اعدادا كبيرة من المواطنين في سياراتهم "ولولا مرور عناصر المغاوير وانقاذهم المحاصرين لوقع عدد كبير من القتلى والجرحى".

جنى العمر يتحول... قمامة!

جاء المطر الجديد، فتكرر الطوفان القديم، واجتاحت السيول غاليري ("لوفان نوفو") في منطقة جل الديب.

هناك، يحصل الامر نفسه كل سنة. قبل الجسر بقليل، وبعده بقليل وكثير، يتجمع الماء بحيرات، ويختلط البحر باليابسة، فتغرق الطرق في السيول، ويجف حبر الاقلام من دون طائل.

كل سنة، تجري الرياح بما لا تشتهي السيارات العابرة الطريق الساحلية، وتشتهي هذه السيارات ان تتحول سفنا...

هذا فوق، على الطريق. اما تحت الطريق، فعالم آخر اكتشفته السيول قبل يومين. كالعادة، تجمعت مياه الامطار على الاوتوستراد، لكنها، هذه المرة، لم تكتف بذلك، بل اجتاحت بعض المحال التجارية والمؤسسات، ومنها غاليري "خوري اخوان" وغاليري "لوفان نوفو" في جل الديب. ويقول صاحب "لوفان نوفو" جوزف كناكري: "احتطنا للسيول فبنينا حائط حماية بارتفاع ٤٠ سنتيمترا. لكن مستوى الماء بلغ ٧٠ سنتيمترا قبل يومين، فاجتاح بعضه الطبقة الارضية من الغاليري، وتسرب القسم الاكبر الى الطبقة السفلية، حيث المستودع، من خلال النوافذ وشقوق اجهزة التكييف، جارفا معه التراب.

الطبقة السفلية من الغاليري اشبه بساحة معركة. منطقة منكوبة نسبيا. ورق الجدران تمزق، والملفات الادارية تلفت، وكذلك سجادات الموكيت التي غطتها الوحول، وبعض محتويات الغاليري، وخصوصا اجهزة الكومبيوتر التي تسرب الماء اليها فعطلها".

ويطالب كناكري بتطبيق قانون الحفاظ على النظافة العامة الصادر عام ١٩٧٤ لحل هذه المشكلة المزمنة. ويلاحظ ثلاث مفارقات:

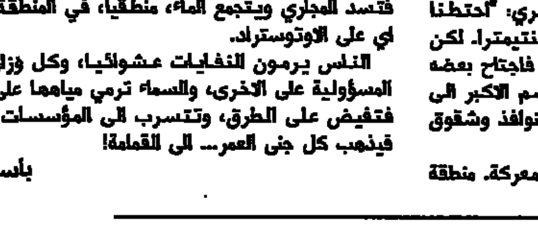
– ان مجاري تصريف الماء الخاصة بكل محطة وقود على الاوتوستراد مسدودة بسبب استعمالها للتخلص من الزيت المحروق الذي يتحول اسفلتا.

– ان ورش البناء والاشغال العشوائية على الاوتوستراد تتسبب في سد المجاري من جهة البحر.

– ان كل القمامة التي ترمى على الطرق في مرتفعات جل الديب والزلقا ونهر الموت، تجرفها الامطار الاولى فتسد المجاري ويتجمع الماء، منطقيا، في المنطقة السفلى اي على الاوتوستراد.

الناس يرمون النفايات عشوائيا، وكل وزارة ترمي المسؤولية على الاخرى، والسماء ترمي مياهها على الارض، فتفيض على الطرق، وتتسرب الى المؤسسات والمحال، فيذهب كل جنى العمر... الى القمامة!

باسم الحاج



الطقس: ثلج وبَرَد ومطر



الجرافات تعمل على فتح الطريق بين بشري والارز. (ملحم م. طوق)



الثلوج تقطع الطرق في الارز.

توقعت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان يكون الطقس حتى مساء اليوم غائما مع احتمال سقوط مطر وثلوج في بعض المناطق.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٣,٥ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ١٦٦,٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٨٧,٥ ملم. اما المعدل التصاعدي العام لتاريخه فهو ١٥١ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٨ ملم زئبقا، ودرجة الرطوبة ٧٨ في المئة، ودرجة الحرارة في بيروت ١٤.

وفي تقارير قوى الامن ان معظم الطرق التي كانت مقطوعة بسبب الثلوج وسوء الرؤية قد اصبحت سالكة. وذكرت بعض المصادر الامنية ان تقارير كثيرة عن حال الطقس وغرق الطرق بالسيول كان مبالغا فيه. الا انها افادت ليلا عن انقطاع طريق زحلة – ضهور الشوير على خطين.

غرفة الطوارئ في طوارئ السير اعلنت انها مستعدة للمساعدة لكل ما يطلب منها على ارقام التلفون ٣٠٢٩١٠ – ٣٠٢٨٩٧ – ٣١٢٦٦٤ – ٤٢٥٢٥٠ – ٨٦٤٤٢٥.

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان العاصفة الثلجية لم تستمر اكثر من ساعات ولكنها خلفت بردا اضر بالمزروعات وكانت حباته "قد البيضة".

ومن مراسل "النهار" في بشري ان الثلج غطى المنطقة وتسبب في انقطاع معظم الطرق الفرعية.

ومن صور وصيدا ("النهار") ان العاصفة البحرية ادت الى انعدام حركة الصيد وحركة الملاحة البحرية. ولم تتمكن السفن من الوصول الى الاحواض المخصصة لها في المرفأين.

"غضبة" نهر الاسطوان تهدد الكنيسة

عكار – "النهار":

تتكرر مأساة بلدة الكنيسة في قلب سهل عكار سنويا مع بداية الشتاء. فمياه نهر الاسطوان (احد روافد النهر الكبير) تجتاح بيوت فلاحيها وتأتي على ما فيها من مؤن وأثاث وحظائر مواش.

وهذه البلدة تتصل ببقية القرى، بطريق زراعي يصعب اجتيازه في مثل هذا الطقس الا بالجرارات، والمدرسة معطلة.

وزارها قائمقام عكار بالتكليف نبيل خيازي يرافقه رئيس مركز الدفاع المدني في حلبا رشيد رشيد، ولفت الى ان هذه المأساة تتكرر منذ اربعة اعوام و"كان هناك طلب من محافظ الشمال لوزارة الاشغال رصد اعتمادات استثنائية من اجل تعميق مجرى النهر واقامة سد ترابي، الا ان هذا الطلب لم يلب".

ويذكر ان الاهالي باتوا ليل الخميس – الجمعة خارج منازلهم خشية "غضب" نهر الاسطوان. وعملت وحدات من الجيش على اجلاء عدد منهم لبعض الوقت عندما فاضت مياهه.



تخريب اطراف عقار

نشأت السلمان من عدلون صاحب عقار في منطقة ابو الاسود رقمه ٦٦١، شكا من تخريب اطراف عقاره بنزع "السياج" الذي كان يسوره ويبلغ طوله ١٥٠ مترا. وقال انه راجع مسؤولين لاعادة الوضع الى ما كان عليه وخصوصا بعد انتهاء الاعمال ولكن من دون نتيجة.

● مصدر في المديرية الاقليمية في الجنوب اوضح انه طلب من المهندس المشرف اعادة الوضع الى ما كان عليه في كل العقارات التي تخربت بسبب الاعمال الجارية على الطريق. وطلب من الشاكي مراجعة المديرية وتقديم طلب لتصحيح الوضع.

عوائق حديدية تمنع وقوف السيارات

مواطنة من فرن الشباك شارع الجنرال شهاب مقابل مدرسة سانت تيريز، تشكو من محل مستحضرات تجميل وتقول ان صاحب المحل يصنع العوائق الحديدية امام مخزنه في طريقة يحجز بها مواقف لثلاث سيارات، ويركن سياراته الخاصة تحت مبنى ابرهيم الحسيني، ولا يسمح لسكان هذا المبنى بايقاف سياراتهم امام مخزنه ولو لحظة واحدة.

وجاءت عناصر امنية وقامت بنزع العوائق لكنه اعادها بعد يومين.

● رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة وعد بالتحقق من الشكوى وبنزع العوائق.

تم تغيير المصفاة

سكان من منطقة برج حمود شكوا من معمل عريان للمولدات الكهربائية وقالوا انه يوزع كهرباء على المعامل في المنطقة ويعمل من الثامنة حتى الاولى ومن الثانية حتى الحادية عشرة والنصف ليلا، وهو يتسبب بازعاجهم صوتا ودخانا.

● مصدر في مصلحة الصحة في جديدة المتن اوضح انه بعد الكشف على المولد وتوجيه انذار الى صاحب المعمل تم تغيير المصفاة التي كانت محترقة.

مشكلة تعويض لموظف غير لبناني

من مواطن غير لبناني:

"انا مدير في احد المصارف العاملة في بيروت، وخدمتي الفعلية المستمرة في المصرف تزيد عن اثنين وعشرين عاما، وارجو من العارفين المختصين في القانون والتشريع اعلامي عن طريقة احتساب تعويضاتي لنهاية الخدمة.

علما انني قاربت ترك العمل في المصرف بسبب بلوغي السن القانونية. وجنسيتي غير لبنانية، واستوفي تعويضاتي من المصرف وليس من الضمان وفق القانون.

راجيا اعلامي عن الجواب القانوني الساري المفعول في الاراضي اللبنانية، وذلك نشرا في جريدتكم الغراء. والشكر لكم سلفا، وبكل احترام".

● مصدر قانوني اوضح انه وفقا للمادة ٥٤ من قانون العمل واجتهاد مجالس العمل التحكيمية والمستندة الى قانون الضمان الاجتماعي الذي يعتبر ان صرف الاجنبي الذي لا تكون دولته قد ابرمت اتفاقا مع صندوق الضمان لجهة فرع نهاية الخدمة، يخضع للمادة ٥٤ من قانون العمل (تعويض صرف) والمادة ٥٠ منه اذا ثبت التعسف في صرفه من العمل.

واضاف انه وفقا للمادة ٥٤ من قانون العمل يحق له اجر شهر عن كل سنة عمل ونصف شهر عن كسور السنة على اساس الاجر الاخير وملحقاته، ووفقا للمادة ٥٠ من القانون عينه يحق له تعويض انذار بين شهر واربعة اشهر.

وختم ان تعويض الصرف التعسفي، اذا ثبت التعسف، يراوح بين شهرين و١٢ شهرا حسب تقدير المحكمة.



وظائف

مؤسسات الامام الصدر تعلن عن حاجتها الى: اخصائيات اعلاميات في مجال الارشيف والتوثيق لغة انكليزية + خبرة الحضور شخصيا لتقديم الطلب العنوان، مؤسسات الامام الصدر مبنية الزهراء بئر حسن بيروت. ت ٠١/٨٢٣٠٧٥/٦/٧/٩

تعلن مؤسسة مصبغة الرملة البيضاء Reb Cleaner عن حاجتها الى موظفين بجميع الكفاءات للمصبغة ٠١/٨٠٢٠٦٠ بناية عطاالله.

غاليري سوليمور ٢ الدورة تطلب بائعة انيقة دواما كاملا ٨٩٦٠١٥

شركة الدير للهندسة والمقاولات تطلب وكيل ورشة. التلفون ٠٩/٨٢٢١٢٤ الاتصال من ٨،٣٠ الى ٥ ب.ظ.

Cell One Mansourieh requires: - A saleswoman. - A female accountant. min. 1 year experience. full time. computer knowledge. Tel. 03/240240 - 01/409872

باتيسري باليه رويال. بعبدا في حاجة إلى : موظفات لصالة البيع حسنات المظهر ويجيدون الفرنسية الإتصال : ٠١/٤٥٧٠٩٨/٩ - ٠٣/٢٠٢٦٠٦

A leading Company is seeking for a salesmen of a min. 3 years. exp. good salary + allowances Pls. Call 01/433306 - 03/650787

Importante société demande: - Chef comptable expérience 3 à 5 ans & bonne connaissance en informatique. - Comptable, saisie Ordinateur. Tél.:01/403492 - 03/323923

Gold records kaslik. need agressive salesperson shong music background. Call Tony 09/935491 or come by in person.

Required a secretary (Word - excel) for a Co. in Achrafieh. Tél.: 326754 - 201969

مطلوب مربية لطفلة ذات خبرة بالامور المنزلية المنامة مؤمنة. الاتصال من الساعة ٨–١٠ مساء ٠٣/٢٠٠٢٢٣

مطلوب فورا للسعودية ٥ نساء طبيبات اسنان و٥ ممرضات. التلفون ٦٤١٤٦٧

مؤسسة تجارية في حاجة الى مندوبي مبيعات مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات، يملك سيارة يبلغ من العمر ٢٧ (او ما فوق). الاتصال ٥٨٢٨٧٥ - ٤٤٥٩٢١

مطلوب سائق للتوزيع مع معرفة اللغة الانكليزية. بيروت. الهاتف ٨٠٥٥٠٤ من الساعة ١٢–٤ بعد الظهر.

شقق فخمة للبيع

شقق فخمة للبيع مع مواصفات فخمة جداً.
مساحة ٣٢٠م٢ في منطقة النقاش الرابية.
مناظر خلابة. بالاضافة الى ٢٧٠م٢ من: مستودع.
غرفة سائق. مواقف سيارات وصالات للحفلات..
تلفون: ٦١٠٣٠٥ (٠٣)

Bardawil & Co.
Construction Equipment & Materials sarl
EXCELLENT CAREER OPPORTUNITIES

SALES ENGINEERS

The company is seeking professionals with the following characteristics:
- Graduate of AUB/ESIB/LU/LAU
- Fluent English (French a plus)
- Bright, Ambitious, Motivated, Loyal
- Good Interpersonal Skills

The company would offer:
- Excellent development opportunities in Lebanon and abroad
- Challenging & Collegial environment
- Training & Development
- Competitive Remuneration

Apply in strict confidence with CV to: Lisa Shekerdemian, Bardawil Bldg -Dora- POB 110967 Beirut-Tel:884 175, Fax:884 187

TECHNICAL ENGINEER NEEDED

To guarantee the satisfaction of our customers, we need to align the quality of our professional service with the quality of our ***office equipment machines***. It is your passion for meeting people's needs that will make our Company different.

Your degree in ***electronic engineering*** has provided you with a sound academic background. You are now ready to undertake the necessary technical training with our world-known principal in order to become operational.

As you would expect from a services company, we offer a competitive remuneration package.

Please send your complete application to: INTERMARKETS, Sin el fil highway, Myrna Chalouhi Bldg.tel.: (01) 480477.

THE DOCUMENT COMPANY
XEROX

URGENTLY REQUIRED

A SAUDI CONTRACTING COMPANY REQUIRES CANDIDATES FOR THE FOLLOWING VACANCIES :

1. PROJECT MANAGER (2)

with degree in civil engineering, minimum 10 - 12 years on site experience in execution and management of high rise building under the supervision of projects management firms.

2. PROJECT ENGINEER (3)

with degree in civil or architect engineering with 5 to 10 years experience in the execution of construction projects.

*Experience in saudi arabia or in gulf is a must

*Fluent in English & Arabic.

*Knowledge and experience in utilisation of computer program in project management is an advantage.

Candidates are requested to send full c.v. with recent photograph.

For information - please call : Hadi advertising - Air port road - aidebe center - 1st floor - TL: 825381 - 825138 or 03/ 833816- MR.BASSAM -ALHAJ

La Sored dem. pour la diffusion de la nlle Encycl. Universalis 1995 et son CDrom et autres coll. Prestigieuses délégués culturels ambitieux. Tél.: 446172 - 444917 (a.m) - 443740 (p.m.

معمل سكاكر في جبيل يطلب ميكانيكي(١) كومبيوتر(١)، معلم سكاكر(١). الاتصال ٠٩/٩٤٠٩٨١ - ٩٤٤٢٩٤ السيد وليد.

معمل خياطة في حاجة الى شاب او آنسة Patronniste مع خبرة. ت ٠٣/٦٤٥٠١٧ - ٦٠٢٢٩٤

شركة للالبسة الجاهزة تطلب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر والمحاسبة مع خبرة دواما كاملا ٢٦٦٤٢٩

مؤسسة تجارية في حاجة الى آنسة ذات خبرة في التجارة. الاتصال ٠١/٥٨٢٢٩٤ - ٥٨٣٥٢٦

Italian cont. Co. urgently requires a civil engineer English speaking with at least two years experience, for its estimating office. Pls send C.V to fax no's 01/370835 - 01/365637

Cabinet d'audit à Achrafieh demande reviseur comptable gestionair. experience min, 2 ans. Tél.: 01/443395 - 337524

عقارات

شقة سوبردولوكس ٣ نوم ٣ حمامات، موقف خط هاتف ١٨٠م.م. برج ابي حيدر، سنتر شاتيلا السعر مغر ٣٠٢٠٥٦

شقة ١٢٠م.م. وطى المصيطبة قرب الضمان الاجتماعي ط ٥ غرفتان نوم وتوابعهما ٥٥ الف $ نقدا ٨٦٨٨٦٤ - ٣٠٦٦٢١

Appt de luxe Antélias/ Mizher 190m², tout comfort piscine + puits + gén. liv. imm. Cash 88.000$. Tél.: 585207

للبيع شقة ساقية الجنزير ط ١٠ - ٣٥٠م.م ٥ نوم، صالونان وسفرة ٤ حمامات، ٤ شرفات، غرفة خادمة موقفان، ديكور شرقي مميز جدا. السعر ٥٠٠،٠٠٠$ بلا وسيط. الهاتف ٨٦٠٧١٤ بعد الظهر.

للبيع ٢٤٠٠ م.م في بيت شباب على الطريق العام الرئيسي. التلفون ٠٤/٩٨٢٤٢٨/٢٩/٣٠ من ٩ ق.ظ الى ٢ ب.ظ. (منى).

للبيع محل بابان ٨٠ م.م شارع حنكش - البوشرية التلفون ٠٤/٩٨٢٤٢٨/٢٩/٣٠ من ٩ ق.ظ الى ٢ ب.ظ. (منى).

للبيع ٧٨٠٠ م.م في جوار الباشق فوق عشقوت (مفروزة). التلفون ٠٤/٩٨٢٤٢٨/٢٩/٣٠ من ٩ ق.ظ الى ٢ ب.ظ (منى).

للبيع شقة في برج حمود صالحة للمكاتب او للصناعة الخفيفة ٢٠٠م.م. خملمان سعر مغر بلا وسيط ٠١/٢٦٠٩٢٤

شقة ومحل للبيع مع تسهيلات في الدفع منطقة حالات. التلفون ٢٧١١٦٤ - ٠٣/٦٤٨٠٨٥ - ٤٩٨٥٢٧ - ٠١/٤٤٣٩٨٨

محل ومستودع ٥٠٠م.م. حارة صخر الاتصال بالهاتف ٠٩/٨٢٢١٢٤ - ٠٣/٦٦٠١٠٢ - ٠٣/٦٢٤٤١١

CONSTRUCTION

International Group requires for its projects in Chekka, Lebanon, & Tabuk, S. Arabia:
- Administrators; B.B.A. min. 3 yrs. exp.
- Site Section Eng; C. Eng., min. 5 yrs. exp.
- General Foremen; min. 5 yrs. exp.
- Carpentry & Reinforcing steel Foremen min. 5 yrs. exp.

فورمن نجارين وحدادين، خبرة ٥ سنوات

Applicants to send full CV's with photo. to Attieh Bldg. (3rd flr.), Sadat str., (opposite B.U.C), Fax No.: 01-603053, Tel.: 01/865721 - 803784

وكالة بيجو في السعودية
تطلب
مدير مبيعات سيارات

على الراغب ان يكون جامعياً، له خبرة في التسويق والادارة من شركات معروفة، ويجيد الانكليزية والعربية، ويلم بالكومبيوتر، ويحمل رخصة قيادة صالحة... وعليه ارسال (C.V.) مع صورة حديثة، ورقم الفاكس والهاتف والعنوان الواضح الى مؤسسة الحاج التجارية في عمارة شلهوب الزلقا ٨٩٦٩١٣

INDUSTRIAL COMPANY ESTABLISHED IN DUBAI
has openings for
- Mechanical & Civil Engineer
Newly graduates & 2/3 years experience
- MBA Graduates
Preferably with engineering background
Candidates should be fluent in English
Applications are to be sent to:
FUTURE PIPE INDUSTRIESCO.
P.O.BOX 13-5009
Ras Beirut - Lebanon
Attn: Mr. RAKI

إعلانات مبوبة
كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر إضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع ارض ٢٢٠٠م.م. واجهة طريق ٩٠م.م. طريق عام اوتوستراد بكفيا. ت ٠٣/٣٧٤٤٠٦ - ٠٣/٨٧٥٨٧٩ - ٠٣/٢٧٠٨٠٠

في زوق مكايل ارض مع منزل حجر وقبو عقد ١١٥٠م.م. الطريق العام ٩١١٦٠٠ - ٠٩/٨٣٠٥٤٩ جورج درويش بلا وسيط من ٢ الى ٧ ب.ظ.

للبيع ملر تقلا الحازمية روف وشقة ٣ نوم، صالونان وسفرة، مطبخ غرفة خادمة، مستودع، كاراج داخلي مناظر ٠٥/٥٥٥٦٠٩ - ٠٣/٦٨١١٧٧

Appt. luxeux à Jounieh 330m² trés belle vue, tout confort, prix intéressant. Tel aprés 11h 09/912491 - 09/914886 - 09/933594

Chalet 145m² hiver/été Zaarour liv. immd. Payer 25%. Balance 36 mois sans int. 585207

Appt 192m² liv. immd Mezher crédit 24 mois. Prix 96000$. Tél.: 444898

Appt. 125 & 150m² Antélias liv. 6 mois 2x3 c. à c. - 36 mois crédit. Centre Cebaco Bloc B 2ème étage.

Appt. 310m² Dbayeh, vue panoramique Piscine, Tennis, puits, gén. liv. imm. prix 160,000$ à crédit 895101

A vendre terrain 3000m² sur rond - point salomé. Tél.: 865742 mr Vartan entre 5h et 9h p.m.

للبيع مستودع مميز جدا، نور طبيعي، نزلة مستقلة علو ٤٢٥سم ما بين سفارة الامارات والسمرلند نحو ٧٠٠م.م ٥٩٩٠ الم.م. للمراجعة ٠٣/٦٢٢٤٦٤ ابو جمال.

مكتب ٦٠م.م. الحازمية قبالة مستشفى قلب يسوع + خطان هاتفيان. ت ٠١/٤٥٥٢٤٤/٥ - ٠٣/٦٦٤٩٨٨

للبيع تريبلكس ٩٠٠م.م. ملر تقلا الحازمية قرب السفارة الفرنسية. ت ٠٣/٦١٦٢٢٢ - ٢٨٥٠٠٠

للبيع صالة ٥٠٠م.م. مع مستودع ٢٣٠٠م.م. علو ٥.٥ متر عين سعادة - الطريق العام. ت ٢٨٥٠٠٠ - ٢٨١١٢٢

للبيع ارض ١١٧٨م.م. ساحل علما على بعد ٥٠م.م. من اوتيل ماربيلا وادرياتيك. التلفون ٢٨٥٠٠٠ - ٢٨١١٢٢

للبيع شقة مساحة ٢٦٥م.م ٤ نوم صالونان، سفرة، ٤ حمامات، مطبخ سنديان مع رخام، كاراج عدد ٢ بئر ارتوازية وزوائد، قريطم تجاه بريد شوران، بناية فلوراتس ط ١ بلا وسيط. التلفون ٠١/٨٦٩٣٨٤ - ٣٥١٠١٤ - ٣٥٢١٢٤

للبيع مستودع ٥٢٠م.م. نزلة بيك آب قريطم قبالة بريد شوران بناية فلوراتس ٠١/٨٦٩٣٨٤ - ٣٥١٠١٤ - ٣٥٢١٢٤

للبيع شقة جاهزة سوبردولوكس ٤ نوم، صالونان وسفرة، مكيفة، بارد وسخن بئر ارتوازية، مولد كهرباء موقف سيارة التلفون ٣٠٢٢٠٩ - ٣١٨٠٥٦ برج ابي حيدر.

لارض في الزعرور ضمن مشروع سياحي منظر خلاب ٤٠$ المتر ٠٤/٩٦١٢٤٦

شقة ٣ نوم صالون وسفرة حمامان ١٦٠م.م. المصيطبة طابق اول قرب قصر صائب سلام السعر النهائي وخالص نقدا ٥٩٠٠٠$ بلا وسيط التسجيل والتسليم فورا ٣٠٥٥٩٢ - ٨١٨٢٣٠

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. ضمن مشروع الزعرور مع انتساب في النادي ٠٤/٩٢٦٦٩٣ خليوي ٦١٤٧١٧

للبيع ارض ٧٥٠م.م. في حرج تابت وارض ٥٢٠م.م. في قرنة شهوان ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع ارض ٩٢٥م.م. قرب مرفأ بيروت على اوتوستراد ملر مخايل. التلفون ٨٦٩٤٦٢ - ٠٣/٧٠١١٥٠

للبيع بالمزاد العلني

فيلا مهمة ٣ طوابق مع بيسين وحديقة وكاراج وموتور كهربائي ٢٤ ساعة وشوفاج ومياه، فرش ستيل كامل وسجاد عجمي وثريات وتحف وتابلوهات موقعة.
الفيلا تطل على السفارة الاميركية والبحر فوق مطعم البركة. في النقاش - تلة السرور - قرب شوكولا كارلا.
المزاد ايام الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ الجاري الساعة ٢١/٢ بعد الظهر والاحد ٢٦ طوال النهار.
المعاينة قبل المزاد بساعة.
الخبيران المسؤولان:
محمود رضا ٣١٨٠١٠
ابرهيم حواش ٦٥١٦٧٥

للاستثمار محل ٣٠٠م.م. اوتوستراد الدورة قبالة شركة مرسيدس مع موقف سيارات. ت ٠٩/٨٣٢٠١٩ - ٠٣/٨٧٥٨٧٩ - ٠٣/٢٧٠٨٠٠

للبيع كابين ٣.٥م طبرجا بيتش، سعر مغر. ت المنزل ٣٣٠٧٥٩ خليوي ٠٣/٢٠٥٤٢٩

للبيع برمانا بيت من حجر طابقان مع حديقة. الاتصال مساء بالرقم ٢٤٣٥٨١

للبيع فيلا مع ارض في المونتيفردي وشقة ٤٥٠م.م. في برمانا. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٦٥٠م.م. في المنتزه المنصورية وارض ٧٠٠م.م. في ادونيس ٠١/٤٩٨٥٧٠

للبيع ارض ٧٥٠٠م.م. في فتقا وارض ٢٢٠٠م.م. في المونتيفردي ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع رخصة فرن مع العقار صالة عرض ومستودع مساحته نحو ٢٠٠م.م. في عين المريسة سعر مغر. المراجعة السيد غسان التلفون ٨٢٢١٠٢

للبيع ارض في برمانا ٨٠٠م.م. + عين سعاده ١١٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع شقة فخمة المنصورية ١٧٠م.م ٣ غرف نوم ٣ حمامات كاراج داخلي، منظر خلاب السعر ٧٥٠٠٠$. الاتصال بالسيد فيلض ٠١/٨٩٨١٤١ - ٠٣/٧٢٢٠٠٨ - ٠١/٢٨٢٧٠٢

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار مكتب ١١٠م.م. وموقف Dora Gate ٠١/٨٨٧٢٧٢/٥

٤ غرف نوم، صالونان، سفرة قريطم، ش. مدام كوري ٨٦٤٩٦٩ - ٨٦٥١٢٩ - ٨٦٢٧٤٠/٤١ من ٩ - ٢ ب.ظ.

للايجار

للايجار شقة ٣ نوم، صالون سفرة وتوابعهما ط ٤، الطيونة مفرق المستشفى العسكري. الهاتف ٦٤١٠٢٦ - ٠٣/٢٢٦٢٢٣

للايجار شقة في الحمراء ٢ نوم ١٣٠م.م. التلفون ٠٩/٨٣٥٠٤٨ - ٠١/٢١٦٠٠٩

للايجار مكتب او عيادة في عين الرملة ٦٠م.م. غرفتان والمتفرعات + موقف بناء حديث ٤٠٠$ شهريا ٠٣/٧٢٧٧٧٨

Jounieh Chalet duplex (Amwage) très belle vue. tout comfort 500$ par mois 03/714027 - 09/944889

مطلوب

مطلوب مكتب للهندسة بمساحة تراوح ٢٥٠-٣٠٠م.م. مع تدفئة وتبريد مركزي واتصالات هاتفية لاربع مواقف للسيارات في مناطق التباريس - الاشرفية - بدارو - سن الفيل - فرن الشباك مع تسهيلات في الدفع. الاتصال ٢٢٢٧٧٠ (زمرة).

مطلوب شقة نحو ٢٠٠م.م. مطلة على البحر ما بين الكورال بيتش وعين المريسة. الاتصال قبل الظهر ٨٠٨٩٣٠/١

مطلوب ارض في بلونة نيو سهيلة عين الريحانة، أدونيس، الزوق ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٧٩٧

سيارات

A Vendre Pajero Mitsubishi mod.90 vitesse double A/C. Tél.: 01/401547 - 03/647618

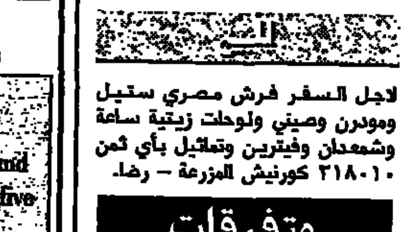
رانج روفر م ٩٠ - ٣،٩ فيتاس عنابي حالة جيدة ٠٣/٧٠٣٨٣٨ - ٠٤/٩١٣٥٢٧

A vendre Blazer 4x4 - 94, full (incl. siège cuirs/ élec, ABS). 30 miles km 24,950$ Cont. Tony 09/935491

Range Rover 88-90 Honda Accord 92 in exc. Cond. 03/ 218177 - 01/803196

V.W Jetta 89. A/C + Cadillac 89 Excellent. Conditions 428810 - 454553

BMW 525i 1991, 24 soupapes, f. otp. exc. état 18500$ non négociable 442281 - 449033



مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

متفرقات

للبيع جهاز أشعة ماركة Tur 1990 قوة 750 مع 2 Tubes مستعملة لسنة واحدة وفي حالة جيدة. ت ٣٥١٥١٤ (بين ٥-٨ مساء).

Laser printer, Scaner Copy machine, plain paper fax all in one unit 1750$. T.: 09/913104 or 03/304744 or 03/608189

Voyages Lutece
Hamra, Facing Saroulla
Tel.: (01) 340375/6 - 349543 - (03) 203123
برامج الميلاد ورأس السنة
القاهرة/ الاقصر/ اسوان/ الغردقة
اسطنبول - بنكوك / بتايا
(٠٦) ٦٠١٧٢٠ - (٠٨) ٨٢٢١١٦
(٠٧) ٧٧٥٤٨٧ - (٠٩) ٩٤٥٣٢٥
(٠٣) ٢١٢١٢١ - ٢٠٣٣٠٣

مفقود
فقد في وسط بيروت
كلب "برجيه"
اسود منقط بلون بني
مع سلسال ازرق.
مكافأة لمن يجده.
الاتصال ٤٩٧٨٨٨

للبيع بيانو انكليزي موغانو فخم Challen مكفول ٤٠٠ $١، المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٢٢٢

اورغ ماركة GEM W.S.1 Oriental للبيع مع ديسك مع شنطة. ت ٨٢٢٧٧٢ - ٠٣/٣١٢٥١٢

مفقود

غادرت السريلانكية Ramani Renuka منزل مخدومها عبد المطلب الظريف في تاريخ ٩٥/٨/٣٠ ولتاريخه لم يعرف عنها شيئا. على من يستخدمها تحمل المسؤولية كاملة.

IMPORT & DISTRIBUTION COMPANY SEEKS:

Sales Manager

Required min. 5 years experience mainly in:
- Coordination and Management of Sales System
- Periodical Sales Analysis
- Monitoring of Clients Accounts
- Control and Guidance of Salesmen
- Liaison with Clients

- EXCELLENT PAY -

Please call (04) 963067 - 961760. (03) 324060 during office hours.

الجامعة الأميركية في بيروت
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

"The Nursing Service Department, American University of Beirut is seeking staff nurses with the following qualifications:
1) BSN.
2) 2 years of experience.
3) Good Command of English.
Applicants are requested to contact the Nursing Office for appointment. The American University of Beirut is an equal opportunity, affirmative action employer."

مطلوب للاستثمار
محلات تجارية بمواقع مميزة جداً
المساحات تتراوح بين 65 - 100 م٢
نرجو الاتصال:
01 - 869233 / 03 - 737578 / 03 - 264111 / 03 - 345233

Employment Opportunity

Inara company Ltd (s.a.r.l), a specialized in the trading of lighting fixtures, has the following vacancies in its sales forces for its operation in Lebanon:
- One Internal Designer (Male or Female)
- Three Salesmen (B.A. Graduate)

with 2 years experience in sales minimum.

Please call for appointment:
01/455454 - 457574

JOB OPPORTUNITY
INFOTECH S.A.L.
Sole Agent for FUJITSU - ICL Computer Products

Executive Secretary	min three years of office experience
Sales Engineer	should have a solid background in sales and marketing, min five years in similar position.
Technical BT-3	five years experience, fluent in English.

Submit CV at INFOTECH, Shehab Bldg., Talet El Khayat, Kassar Str.. Tel: 01/ 311497 . Cell: 03/ 338334

A JOB VACANCY FOR A MARKETING & SALES MANAGER IN MUSCAT/OMAN

REQUIREMENTS:
- University Graduate
- 10 Years minimum experience in consumer goods, preference in **Softdrinks** Segment.
- Fluent in English & Arabic.
- Outgoing, Self-Motivated, Ambitious, Aggressive.

The Package includes: High salary, lodging, medical expenses coverage. Please send your CV to: P.O.Box: 1135287, Beirut - Lebanon. Your CV will be treated with confidentiality, only short listed candidates will be summoned for interview.

إعلانات رسمية

اعلان قضائي
الرقم ٩٩٥/٣٩
من دائرة تنفيذ راشيا

الى المنفذ عليه: رشدي علي منصور المجهول المقام مهاجر الى كندا بالمعاملة التنفيذية رقم اساس ٩٩٥/٣٩ المتكونة بين المنفذ توفيق علي منصور والمنفذ عليه رشدي علي منصور كلاهما من بلدة خربة روحا، الرامية الى طلب تنفيذ حكم محكمة بداية البقاع الرقم ٥٣ تاريخ ١٩٩٥/٥/١٨، القاضي بالزام المدعى عليه رشدي علي منصور بتسجيل /٦٠٠/ سهما في كل من العقارات التالية الارقام. ... وتسجيل /١٢٠٠/ سهما في العقار الرقم /١٩٥٧/ جميعها في منطقة خربة روحا العقارية وذلك على اسم المدعي توفيق علي منصور اصولا لدى امانة السجل العقارية في البقاع.

قررت رئاسة دائرة التنفيذ المذكورة ابلاغ المنفذ عليه بالطرق الاستثنائية اي بواسطة النشر في الصحف والتعليق على لوحة اعلانات الدائرة بالنظر لمجهولية مقامه عملا بالمادة /٤٠٩/ ا.م.م/ وعليه فانه رئيس القلم يدعو المنفذ عليه بالذات او وكيله القانوني، الحضور اليه واستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته موضوع المعاملة اعلاه واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وذلك خلال مهلة خمسة وثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، بما فيها مهلة الانذار البالغة خمسة ايام، والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له يبلغ بواسطة رئيسه جميع الاوراق الموجهة اليه في هذه المعاملة ومتابعة التنفيذ وفقا للاصول.

راشيا في ١٩٩٥/١١/١٨
رئيس القلم
نبيل المعلولي

اشعار تبليغ حكم مدني
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة

الى كل من: البير جرجي دباس واسما وأدما وسلمى نقولا داغر وملفينا فيليب فياض وماري باسيل داغر المجهولي محل الاقامة

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة بالرقم ٩٣/٢٢٨ من رهبنة قلبي يسوع ومريم الاقدسين والمفصولة بالقرار الرقم ٩٥/١٠٦٦ الذي قضى:

بازالة الشيوع بين الشركاء في العقار الرقم /١٠٧٥/ من منطقة الاشرفية العقارية عن طريق طرح هذا العقار للبيع بالمزاد العلني وتخمين الطرح الاول بما يساوي مبلغ /١٧٤٦٥٠٠/ دولار اميركي مليون وسبعمئة وستة واربعون الف وخمسمئة دولار اميركي او ما يعادل هذا المبلغ بالعملة اللبنانية في تاريخ اجراء المزايدة العلنية وتوزيع الثمن على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.

يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانونا الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الحكم المذكور تسري مهلة الاستئناف المحددة بثلاثين يوما عند نهاية العشرين يوما من تاريخ هذا النشر.

التكليف ٣١٢٧ — رئيس القلم أديب شحادة

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء:
١ - استقصاء اسعار لشراء فوري لثلاثين الف عداد كهربائي احادي الاطوار وفقا للمواصفات المحددة في دفتر الشروط.
يمكن للراغبين بالاشتراك باستقصاء الاسعار الحصول على دفتر الشروط مجانا من مديرية الشؤون المشتركة الطابق الاول في مؤسسة كهرباء لبنان - المبنى المركزي، طريق النهر.
٢ - استدراج عروض لشراء ١٤٥ الف عداد احادي الاطوار و٥٥ الف عداد ثلاثي الاطوار.
يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان الطابق الثالث عشر خلال الدوام الرسمي وذلك لقاء دفع مبلغ قدره /١٠٠٠٠٠/ ل.ل.
ان اخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٩ عند نهاية الدوام الرسمي.
التكليف ٣١٠٩
بيروت في ١٩٩٥/١١/١٦
المدير العام
محيب عيتاني

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها ستباشر اعتبارا من ١٩٩٦/٢/١ دفع الرصيد البالغ ٢٠٪ (عشرون بالمئة) من قيمة الاسهم الاسمية لحاملها التي تم شراؤها حتى تاريخه من اصحابها المساهمين في شركة كهرباء لبنان الشمالي "قاديشا" ش.م.ل.
على كل من له اعتراض او مراجعة بهذا الشأن ان يتقدم بمراجعته او اعتراضه مرفقا بالمستندات الثبوتية، الى مؤسسة كهرباء لبنان - امانة السر - ديوان المديرية العامة في المبنى المركزي، الطابق الثاني عشر - بيروت، طريق النهر، وذلك في مهلة اقصاها ١٩٩٦/١/١٥. وكل اعتراض او مراجعة يرد بعد التاريخ المذكور لا يعتد به.
التكليف ٣١١٠
بيروت في ١٩٩٥/١٠/١٦
مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان
محيب عيتاني

اعلان قضائي
تدعو محكمة القاضي المنفرد المدني الناظر بالدعاوى العقارية في رحلة المدعى عليهم انيس وجان وليس وسعاد وجانيت رشيد قبانة المجهولي محل الاقامة للحضور شخصيا او بواسطة من ينوب عنهم قانونا الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى العقارية رقم اساس ٩٩٥/٩٠٨ المقامة ضدهم من يوسف فارس بو ملهب.
وللمدعى عليهم مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغهم اصولا وفقا لنص المادة ٤٠٩ اصول مدنية لابداء ملاحظاتهم والا فيتم تبليغهم كافة اوراق الدعوى وجميع القرارات بما في ذلك الحكم النهائي بواسطة القلم.
رئيس القلم
محمد حمود

اعلان تبليغ
تدعو الغرفة الابتدائية المدنية في المتن المستدعى ضده سليم فارس لبنان في الرابية سابقا والمجهول محل الاقامة حاليا للحضور شخصيا او من ينوب عنه قانونا الى قسم محكمة الغرفة الابتدائية في رحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من امين مشتال لبنان والمسجل بالرقم ٩٥/١١٦٩ والذي يطلب بموجبه قسمة العقار الرقم ١٦٦ من منطقة الرابية العقارية.
وللمستدعى ضده مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لابداء ملاحظاته والا يصار لابلاغه جميع الاحداث والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقا على باب ردهة المحكمة.
رئيس القلم
محمد حيدر

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة -١٢-

مسقاوي تحدث في صيدا عن أوضاع النقل والمرافىء والمطار


الوزير مسقاوي متحدثاً في اللقاء. (احمد منش)

صيدا "النهار":

تحدث وزير النقل عمر مسقاوي، بدعوة من "مؤسسة الثقافة والعلوم" في صيدا، في لقاء مفتوح في قاعة المحاضرات للقصر البلدي، حضره المدير العام للنقل المهندس عماد النوام ورئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني المهندس احمد الكلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ورئيس المجلس الاداري لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا المهندس هلال قبرصلي وعدد من اساتذة الجامعة اللبنانية واعضاء المجلس البلدي لمدينة صيدا ونخبة من المهتمين.

واشار في حديثه الى ان لبنان مر في مرحلة من الاقتصاد غير المنظم، ورأى الى ان ما يجري الآن في مفهوم السلام الاسرائيلي انما يندرج في باب الحل من اجل الضرورات الاقتصادية.

وقال ان مرفأ العقبة الاردني سوف يكون المرفأ الرئيسي المنطقة التي تصل الى البلاد المنسلخة عن الاتحاد السوفياتي، مع اقامة خط سكة حديد سريع وحديث يربط العقبة بمنطقة المفرق وايجاد منطقة حرة في ذلك المكان يتصل بها مرفأ حيفا اضافة الى مطار سيشيد على المثلث الموجود على البحر الاحمر يتسع لنحو ٢٠ مليون راكب، والمقصود من كل ذلك جعل هذه المنطقة منطقة تجميع وتوزيع لكل انواع النقل واعادة توزيعها بين الشرق والغرب تماما كما كان لبنان في السابق. وبعد عرضه لواقع المرحلة، تطرق الى موضوع النقل، قائلا ان النقل العام يحتاج الى دراسات ميدانية على الارض تبين حركة النقل وفلسفتها، ودراسة للطرق وقدرتها على الاستيعاب، ولهذا "تعاقدنا مع "ميدي – بيرينيه" ومع مؤسسة فرنسية اخرى ومع مؤسسة وطنية من اجل ايجاد خريطة اساسية للنقل وطرقه في لبنان". واضاف ان الحكومة اشترت ٥١٠ اوتوبيسات ستضع منها ٢٠٠ في بيروت والبقية ستوزع بين الجنوب والبقاع والشمال خطوة اولى. وشدد على ان النقل لا يعتمد فقط على النقل العام الذي تديره الحكومة، بل يجب تشجيع النقل الخاص ضمن اطار تنظيمي معين "ولهذا انشأنا ما نسميه المجلس الاعلى للنقل البري".

وعن مرفأ صيدا والمرافئ اللبنانية الاخرى قال مسقاوي بوجوب تطوير وسائل النقل "ولدينا نقص كبير في الخبرة المرفأية وخصوصا في المرافئ الجديدة والمتطورة، ونحن في حاجة الى مدارس مهنية بحرية غير موجودة". واكد ان مرفأ صيدا سيكون متمما لمرفأ بيروت "ولا يجب ان تثار حوله اية مزايدات سياسية او تفكير في وجود اي مشروع اقتصادي يعود ريعه الى بلد معين او الى جهة معينة، فهذا المرفأ هو لبناني لكل اللبنانيين، ولا يجوز طرح هذا الامر في اطار الجدل السياسي والمعارضة والموالاة".

وعن شركة طيران الشرق الاوسط اوضح "اننا نعتبرها شركة وطنية وعلينا دعمها، لكن هذا قطاع خاص، فهنا لا تهمني المشكلات المالية التي تعانيها الشركة، وانما تهمني فاعلية وجودها وعليها هي ان تفتش عن تمويل لهذه الفاعلية، ولكي تدعمها الحكومة اعطتها امتيازا لعشرين عاما (...)". واعرب عن اعتقاده ان الحل للشركة في ان تزيد رأس مالها او تجد صيغة معينة في هذا المجال "ومن مصلحة المطار ان يستقطب اكبر عدد من الطائرات، لان ذلك يزيد دوره".

دراسة عن التعليم الزراعي الفني تسلمها وزير الزراعة وأوصى بتنفيذها

تسلم امس وزير الزراعة شوقي فاخوري دراسة عن واقع التعليم الزراعي الفني في لبنان، قدمها اليه عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة، في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وممثل منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "الفاو" التي قومت الدراسة الدكتور عمر بن رمضان وفريق العمل الذي اعدها.

وتتضمن الدراسة فصلا عن واقع التعليم الزراعي مع لمحة تاريخية عنه، الى عرض لموقع الفنيين الزراعيين في قطاعي العمل الخاص والعام ومقومات التعليم الزراعي الفني واقتراحات لتأهيله وتحديد اهدافه. وتدعو الى انشاء مجلس امناء ومديرية مستقلة للتعليم والارشاد الزراعي والاستقلال الاكاديمي والاداري عن ملاك الوزارة وانشاء فصل خاص بالتعليم المهني في موازنة وزارة الزراعة.

واقترحت بنودا لتطوير كفايات المدارس الزراعية الفنية والعلاقة مع وزارة التعليم المهني والتقني والعلاقة مع التعليم الجامعي ومع التعليم الزراعي خارج لبنان. واعتبرت التوصيات التي انتهت اليها كلا متكاملا لا يتجزأ.

والف الوزير فاخوري هيئة تضم ممثلين للوزارة ووزارة التعليم المهني والتقني والجامعة اللبنانية والمزارعين مهمتها وضع الدراسة موضع التنفيذ. وصرح "ان هدف هذا العمل الدراسي والتطبيقي هو ايجاد كفايات مهنية جديدة وتوجيه الطلاب نحو اختصاصات زراعية من طريق تعزيز التعليم الزراعي المهني واتاحة الفرصة للتخصص في مجالات لا نزال نفتقدها وكي لا نقع في المحظور الذي وقعت فيه بقية الاختصاصات اذ يتوجه معظم الطلاب الى التخصص في الهندسة الزراعية وهذا مجال لدينا فيه فائض كبير. لذا رأينا ان الضروري تدارك هذا التهافت على اختصاصات فيها فائض وتوجيه الطلاب الى اكتساب خبرات مهنية من شأنها ان تجد لها سوق عمل في مختلف المجالات الزراعية". ووجه وزير الزراعة كتابا الى وزارتي الدفاع الوطني والداخلية طالبا الايعاز الى الاجهزة المختصة في الوزارتين بتكثيف الدوريات والتشدد في قمع قطع الاشجار الحرجية وفقا للقوانين النافذة. كذلك اصدر بلاغا بالرقم ١/١ طلب فيه من المواطنين الامتناع عن قطع الاشجار بحجة الاعياد.

وزير الاقتصاد تفقد المصانع ومؤسسات في الغازية والنبطية وصور


الوزير جابر في مصنع ليالي الريف في النبطية. (كامل جابر)

النبطية، صور – "النهار":

جال بعد ظهر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على عدد من المصانع التي تنتج مواد غذائية في النبطية ومنطقتها ورافقه المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية في بيروت كلود مارتان باسكو ورئيس التجمع الوطني للاقتصاديين اللبنانيين هاني صفي الدين ورئيس تجمع صناعيي الجنوب محمد صالح ورئيس تجمع صناعيي جبل عامل عبد الرؤوف عز الدين ومستشار الوزير طلال جابر.

وبعد محطة في الغازية حيث زار مقر تجمع صناعيي الجنوب وتفقد مصانع، انتقل الى النبطية وزار مصنع "ليالي الريف" فاستقبله صاحبه رشيد شعبان مع العاملين فيه واطلع على آلاته وعلى طريقة التعليب والمراقبة.

والقى الوزير جابر كلمة مما فيها: "ان الجولة تأتي بدعوة من التجمع الوطني للاقتصاديين اللبنانيين وتجمع صناعيي جبل عامل، ونحن نتفقد بعض المؤسسات الاقتصادية والصناعية في منطقة الجنوب من اجل الاطلاع عن كثب على هذه المؤسسات والتعرف من اصحابها على المشاكل التي تواجههم وكيف يمكن ان تساعد وزارة الاقتصاد في حل بعض هذه المشاكل. وطبعا المؤسسات التي تعمل في الجنوب اليوم هي مؤسسات مقاومة، لانها تعمل في اقسى الظروف ويجب ان نكون الى جانبها لان نجاحها هو نجاح للاقتصاد اللبناني ويعزز صمود اهل الجنوب وهي تفعل الدورة الاقتصادية في جنوبنا ويجب ان نمد يد العون اليها والمساعدة ايضا وان نسعى الى تقويتها وان نشجع سائر المستثمرين الى السير في الخط نفسه وانشاء مؤسسة صناعية واقتصادية في الجنوب حيث تتوافر ظروف نجاح كثيرة منها اليد العاملة الرخيصة نسبيا والارض والخبرات الفنية".

واوضح ردا على سؤال انه "من خلال تفقدي مؤسسات عدة رأيت ان اهم المشاكل التي تواجهها هي تصريف البضائع والتعرض لمنافسة شرسة من بعض المستوردات، ويمكن ان نساعد اولا بايجاد السبل الآتية الى تعريف البضائع والعمل على فتح اسواق جديدة في الخارج (...)".

وفي صور زار معمل الالبسة في وادي جيلو شرق صور ومعملا للاحذية في بلدة بافليه وجال في المنطقة الصناعية في البص واطلع على اوضاعها، مؤكدا اهمية الصناعة الوطنية وضرورة تطويرها.

واقيم غداء على شرفه في استراحة صور السياحية.

بعثة اسبانية تصل اليوم

تصل الى بيروت مساء اليوم بعثة تجارية اسبانية من منطقة استوريا، للقاء المسؤولين والهيئات الاقتصادية.

وتعقد الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الثلثاء مؤتمرا صحافيا في فندق "سانتشر بارك" في الكسليك.

بورصة ماليزيا تدعو رئيس بورصة بيروت

تسلم امس رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي دعوة رسمية من رئيس بورصة ماليزيا نقلها اليه رجل الاعمال الشيخ محمد العزيز لزيارتها والاطلاع على نشاطاتها. ووعد تلبية الدعوة في اقرب فرصة.

رئيس الاتحاد العمالي الى بروكسيل فباريس

سافر امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الى بروكسيل لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للنقابات الحرة بصفة كونه عضوا فيها عن منطقة الشرق الاوسط.

وينتقل الاسبوع المقبل الى باريس للمشاركة في المؤتمر الـ٤٥ للكونفيديرالية العامة للعمل في فرنسا وفي احتفالات الذكرى المئوية لتأسيسها.

الصناعيون اللبنانيون يعقدون آمالاً على المؤتمر الاوروبي – المتوسطي

التقى امس رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر مع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف واعضاء مجلس الادارة، لشرح بنود الوحدة الجمركية وطريقة تطبيقها.

واوضح صراف انه اثار في اللقاء السياسة الخاصة بالاتفاقات التجارية وخصوصا اتفاق "الغات" والاتفاق الاوروبي وان جمعية الصناعيين قدمت في هذا الاطار طروحاتها المستقبلية عن وضع الصناعة وسبل تطويرها مستقبلا انطلاقا من هذين الاتفاقين.

من جهة اخرى، يعقد الصناعيون اللبنانيون آمالا كبيرة على المؤتمر الاوروبي – المتوسطي الذي يفتتح الاثنين المقبل لتطوير هذا القطاع. ويرى صراف، الذي كان شارك في القمة الاوروبية – المتوسطية للمتمولين في نهاية تشرين الاول الماضي في فالنسيا (اسبانيا)، ان الصناعة اللبنانية تراهن على مساعدة فنية ومالية من اوروبا، وانفتاح اكبر على الاسواق السورية ورفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال ان الاوروبيين على استعداد لاعادة التوازن الى مبادلاتهم مع لبنان وتحريك المساعدات المالية وتوفير المهارات الفنية له كي يصير اقتصاده متمشيا مع المعايير الدولية. واعطى مثلين على ذلك: تقديم فرنسا مليون دولار اميركي لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وانشاء مشاريع مشتركة المانية – لبنانية لخفض الفائض في الميزان التجاري لمصلحة المانيا في مبادلاتها مع لبنان.

اما التحدي الآخر الذي تواجهه الصناعة اللبنانية، فيتمثل في ازالة الحواجز الجمركية من اجل انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية المقرر سنة ٢٠٠٠.

واعتبر صراف ان الصناعة اللبنانية ستعاني اقل من صناعات سوريا ومصر والاردن التي قد تنضم الى منظمة التجارة العالمية. لان متوسط الرسوم الجمركية في لبنان يقارب ٤٠ في المئة، بينما يتراوح في مصر او سوريا بين ٥٠ و٣٠٠ في المئة.

حسم للصناعيين في "تي ام آي"

اتفقت جمعية الصناعيين اللبنانيين وشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" على ان تمنح الشركة اعضاء الجمعية حسما نسبته ٥٠ في المئة على شحن البضائع.

المرشحون لمنصب نقيب المهندسين

عقد امس لقاء مفتوح مع مرشح "المؤتمر الوطني اللبناني" لمركز نقيب المهندسين، حكمت ديب في قاعة المؤتمرات في دير مار روكز – الدكوانة، بدعوة من امانة الشؤون النقابية، في المؤتمر. وحدد المرشح الاولويات التي يراها على الصعيد النقابي واهمها "اعلان حال طوارىء هندسية".

وعقد المرشح الآخر المهندس عاصم سلام لقاء في صيدا مع المهندسين العاملين فيها وفي مقدمهم نقيب المهندسين السابق بهاء الدين البساط ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش وغيرهم، وعرض المشاكل التي تعانيها نقابة المهندسين في بيروت، مشددا على استقلاليتها.

كذلك عقد اجتماع في عنوت في اقليم الخروب ضم عددا من المهندسين التقاهم المرشح لعضوية مجلس ادارة النقابة احمد عبدالله. ووزع عبدالله بيانا شدد فيه على اصلاح الخلل النقابي.

البترون بلا مياه بسبب قسطل الجر

البترون – "النهار":

تشكو مدينة البترون من انقطاع مياه الشرب منذ اكثر من اسبوع بسبب انفجار قسطل الجر الرئيسي من نبع كفرحلدا في محلة عين عيا وسط قضاء البترون.

وناشد رئيس بلدية البترون كسرى باسيل مجلس الانماء والاعمار الذي يتولى عملية اصلاح القسطل الاسراع في ابداله بغير الوسيلة المتبعة. وقال: "لقد زرنا مكان انفجار الانبوب فوجدنا عاملين فقط يحاولان اصلاح العطل بوسائل بدائية منها انهما يسحبان المياه والوحول بواسطة دلو ويحفران للوصول الى الانبوب".

وطلب من رئيس مجلس الانماء والاعمار ان يوفد ورشة "محترفة" مع المعدات اللازمة لاصلاح العطل.

وزير السياحة الى دبي

سافر امس الى دبي وزير السياحة نقولا فتوش رئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة يرافقه المستشار جوزف حيمري للمشاركة في مؤتمر ملتقى الامارات الدولي والقاء محاضرة عن "السياحة، البنية التحتية، الطرق، الترويج والتسويق".

طليس وبيان مطالب لبعلبك – الهرمل

قال عضوا "كتلة الوفاء للمقاومة" النائبان خضر طليس والدكتور ابرهيم بيان في ندوة صحافية في بعلبك، انهما بحثا مع مجلس الانماء والاعمار في المشاريع الخدماتية المنوي تنفيذها في منطقة بعلبك – الهرمل سنة ١٩٩٦ وهي تشكل بناء اربع مدارس جديدة في كفردان ويونين والهرمل والقاع، الى بناء مهنيات وطالب النائبان بانارة مدينة بعلبك وبالاسراع في انشاء معملين للتخلص من النفايات الصلبة وتجهيز الآبار الارتوازية.

مياه جعيتا عكرة

اصدر مدير مصلحة مياه المتن ادوار منيع بيانا مما فيه: "تفيد مصلحة مياه المتن مشتركيها علما، انه بسبب السيول الكثيفة التي سببتها الامطار خلال الاربع والعشرين الساعة الاخيرة تعكرت مياه مغارة جعيتا التي تغذي معظم منطقة المتن الوسطى، الامر الذي اضطر المصلحة الى وقف الضخ، تفاديا لاعطاء المواطنين مياها موحلة واتقاء لسلامة مجموعات الضخ. وان المصلحة ستبادر الى اعادة الضخ فور عودة المياه الى طبيعتها السليمة. لذلك يرجى اتخاذ الاحتياطات اللازمة".

مكتب لغرفة بيروت في جونيه

استقبل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار في حضور عدد من اركانها وفدا من جمعية تجار جونيه وكسروان – الفتوح برئاسة اليكو شيحا.

وطالب الوفد بفتح مكتب للغرفة في جونيه تسهيلا لمعاملات المنتسبين وتجار المنطقة، ورحب القصار بهذا المطلب، واتفق على ان يزور وفد من الغرفة المنطقة ظهر الخميس المقبل للبحث عن مكان مناسب لذلك وشكر شيحا للغرفة اهتمامها.

"سهم سوليدير" ١٢١ – ٤/٨ ١٢٢ دولاراً

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ٥/٨ ١٢٠ – ٦/٨ ١٢٢ دولاراً للفئتين في الجلسة الاولى، وعلى (١٢١ – ٤/٨ ١٢٢ دولاراً في الجلسة الثانية.

واوردت شركة لبنان المالية في تقريرها اليومي عن حركة السوق ما يأتي:

في التثبيت الاول بلغ عدد الاسهم المتداولة من الفئة "أ" ١٧٧٢ سهما ومن الفئة "ب" ٤٥٠ سهما، وبلغ المجموع من الفئتين: الطلب ١٤٥٤٤ سهما والعرض ٢١٣٨١ سهما والتداول ٢٢٢٢ سهما.

وفي التثبيت الثاني بلغ عدد الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ١٠٠٠ سهم ومن الفئة الثانية ١٥٠٠ سهم، وبلغ المجموع من الفئتين: الطلب ١٥٨٠٤ اسهم والعرض ٢٠٨٩٣ سهما والتداول ٢٥٠٠ سهم.

مساعدات طبية المانية للهلال الاحمر الفلسطيني

من جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في لبنان انها تلقت الدفعة الثانية من المساعدات الطبية التي تبرعت بها الحكومة الالمانية وجمعية الصليب الاحمر الألماني، وهي عبارة عن اجهزة طبية مخصصة لمستشفى الناصرة في بر الياس ومستشفى صفد في مخيم البداوي، واخرى للمراكز الصحية الاولية التابعة للجمعية في مخيمات البص، البرج الشمالي، عين الحلوة، بعلبك ونهر البارد، وذلك بواسطة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر.

سوق القطع

الدولار بـ١٦٠٠,٠٠ ليرة تراجع ليرة واحدة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، واقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٦٠٠,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٦٠١,٠٠ الى ١٦٠٠,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد فتح الدولار صباحا ما بين ١٥٩٩,٠٠ و١٦٠١,٠٠ ليرة في انتظار الموقف الذي سيتخذه مصرف لبنان، الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٦٠٠,٠٠ ليرة حتى برزت عروض عدة دونما طلب خاص عليه عندما مضت اسعاره في المراوحة ضمن هامش ضيق بين ١٥٩٩,٥٠ و١٦٠٠,٥٠ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٩٩,٠٠ و١٦٠١,٠٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٢٥ مليون دولار كانت كلها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الى مزيد من التماسك في الخارج

في الخارج، لم يكن لمعاودة المصارف الاميركية نشاطها بعد عطلة عيد الشكر، تأثير يذكر على اسواق المال العالمية نظرا الى تمديد المتعاملين اجازاتهم حتى نهاية الاسبوع. الا ان العوامل الداعمة للدولار لم تغب امس وجاءت في معظمها من بعض الضغوط التي مورست على المارك الالماني في الاسواق الاوروبية بعد تجدد الحديث عن تخفيف قيود التسليف في المانيا دعما للنمو الاقتصادي فيها. وفي هذا الاطار، كان لتصريح ادلى به عضو مجلس ادارة "البوند سبنك" ارنست فيليتكي ولم يستبعد فيه خفضا جديدا لمعدلات الفائدة الاساس لدى اجتماع المجلس المركزي الخميس المقبل، اثره في تدني عرض المارك الالماني، ما انعكس ايجابا على الدولار.

الى ذلك، رصدت عمليات اخرى في اتجاه الدولار على حساب الين من مستثمرين يابانيين ومصدرين وشركات للاوراق المالية للافادة من سعر صرفه المنخفض نسبيا، ما شكل عامل دعم اضافيا له عشية عطلة نهاية الاسبوع. وقد تضافرت كل هذه العوامل الخارجية لتضفي على الورقة الخضراء مزيدا من التماسك، فاقفلت في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٦٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٣٠، اول من امس.
– ١,٤١٩٠ مارك المانيا في مقابل ١,٤١٤٠.
– ٤,٨٧٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٨٧١٠.
– ١,١٤٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٣٧٥.
– ١٥٩٥,٦٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٤,٥٠.
– ١٠١,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٠٠,٨٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١١/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٩/١٦ ٥ في المئة لستة اشهر و١/٢ ٥ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

مع استمرار توقف سوق المعادن الثمينة في نيويورك (COMEX) عن العمل لاستمرار عطلة عيد الشكر امس، ظهرت موجة شراء على الذهب في اوروبا على سبيل تغطية مراكز مكشوفة عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٨٣,٦٥ دولارا في مقابل ٣٨٢,٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٣,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣,٤٥ دولارا بعد الظهر.

وانتعش الطلب على الفضة ايضا في موازاة الذهب، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٥ دولارات في مقابل ٥,٢١ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٣٦٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٢١,٠٠	٥٣٥١,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥١٠٠	٢٢٦١,٠٠
الدينار البحراني	٤٢٣٤,٠٠	٤٢٥٤,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٣,٥٠	٤٣٧,٥٠
الريال السعودي	٤٢٤,٥٠	٤٢٨,٥٠
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٧,٥٠	٤٤١,٥٠
الجنيه المصري	٤٦٨,٠٠	٤٧٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٦,٢٥	٢٥٠٦,٢٥
المارك الالماني	١١٢٠,٥٥	١١٢٤,٥٥
الفلورين الهولندي	١٠٠٩,٣٠	١٠١٣,٣٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٨,١٠	٣٣٠,١٠
الفرنك السويسري	١٤٠٣,٣٥	١٤٠٧,٣٥
الفرنك البلجيكي	٥٤,٦٥	٥٥,٦٠
الكورون الدانماركي	٢٩٠,٢٥	٢٩٢,٢٥
الكورون السويجي	٢٤٣,٨٥	٢٤٥,٨٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٧٥	١٢,٧٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥
الليرة القبرصية	٣٥٦٢,٠٠	٣٥٧٢,٠٠
الليرة الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٤٨٥,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٥٢٣٥,٠٠	١٦٢٣٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٩,٠٠	١٦٠١,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٩٩,٠٠	١٦٠١,٠٠
الدولار الكندي	١١٧٨,٨٠	١١٨٢,٨٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٢,٠٠	١١٨٦,٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك ب. اول	١٤٢٥٠٠	١٤٧٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤١٢٢٥	١٤٦٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٦٥١٠	١٣١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٢٥٠٠	٧٣٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٢٥٠,٠٠٠	١٩,٨٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٢,٢٥د	٣٨٥,٢٥د
كيلو الفضة	٢٦٦٥١٠	٢٧١٥١٠
اونصة الفضة	٥,٢٢د	٥,٢٧د

العاملون في مرفأ بيروت اضربوا احتجاجاً على عدم تطبيق العقد الجماعي

لان وزير النقل عمر مسقاوي لم يوافق على عقد العمل الجماعي للعاملين في مرفأ بيروت على رغم اقترانه بموافقة الادارة اضربت امس احتجاجاً نقابتا الموظفين والعمال في المرفأ ويستمر اضرابهما اليوم في انتظار ما ستؤول اليه الاتصالات مع الوزير مسقاوي الذي احال على وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امر بت المطلبين اللذين اضيفا الى العقد والمتعلقين بالزيادة السنوية الآلية بنسبة خمسة في المئة بدلاً من دفع درجة كل سنتين بنسبة ١٢ في المئة، وطبابة الاسنان.

وعقدت النقابتان اجتماعاً مشتركاً برئاسة انطوان بشارة قومت فيه مسار الإضراب الذي كان شاملاً واصدرتا بياناً شكرتا فيه للموظفين والعمال "تلبيتهم النداء الى الاضراب" ولجهاز امن المرفأ "تفهمه للتحرك المشروع للعمال". واكدتا انهما ماضيتان في نضالهما من اجل تحقيق:

أ – مضمون مشروع عقد العمل الجماعي الذي وافق عليه مجلس ادارة المرفأ في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٦.

ب – ادخال تعويض النقل في احتساب تعويض نهاية الخدمة عملا بالمادة ٥٤ من عقد العمل الجماعي.

ج – دفع تعويض بدل النقل على اساس الحد الادنى للاجور المعدل وذلك ابتداء من ٩٥/١/١. ان هذه القاعدة في احتساب التعويض تشكل حقا مكتسبا لا يمكن الغاؤه او الرجوع عنه.

د – اعتماد التعويض العائلي عنصراً في احتساب تعويض نهاية الخدمة اسوة بالعمال غير الخاضعين لصندوق الضمان الاجتماعي.

هـ – ابقاء تعويضات اللجان التي عينتها الادارة من دون سقف بحسب ما كان معتمدا في السابق.

و – تأكيد مطالب متعهدي النقل والتفريغ في مرفأ بيروت.

ز – تأكيد خفض رسم دخول العمال المياومين الى المرفأ.

ويهم النقابتين ان تؤكدا انه في حال الاخلال بالاتفاق المعقود بينهما وبين ادارة مرفأ بيروت سوف تريان نفسهما مضطرتين الى العودة الى المطالب الاساسية التي كانتا تطالبان بها".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٨٢٧٢ طناً، منها ٢١٥٠ طناً شحنت في ٢٢٦ مستوعباً، وهي: "مارك" و"هيا أتاسوي" و"بيتر م" و"ادرياتيك كوين" و"جولي امارانتو" و"هاي واي".

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة لكنها لم تعمل بسبب الاضراب. وهناك ثلاث بواخر مسافرة هي: "فيدر ١" و"هاي واي" و"مارك".

وينتظر وصول ٢٨ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	دوما ت	للشحن	أ. جارودي
٥	فيدر ١	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
٦	ميري	للشحن	ن. أبو رجيلي
٦	ليدي مهى	للشحن	ميترفا
٦	رسولا ن	للشحن	كاميلوت
٦	كريس هـ	للشحن	كاميلوت
٧	حاج طه	٣٠٠ بذوراً	زين للفيتايشن
٧	هيا أتاسوي	١٢٠٠ مواسير	بدر شيبينغ
٨	بروبو غول	٢٥٠٠٠ قمحاً	ع. مكاوي
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	ميترفا
٩	سلطان ٢	٢٦٦ ماشية	سلمار
٩	ادرياتيك كوين	١٨٠/٢٢٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	هاي واي	٨٨٣ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٠	نينا	٧٠٠ ورقاً	التعاون البحري
١٠	جولي امارانتو	٣٠٤٠ مختلفاً	أ. قرداحي
١٠	كارولينا ف	٦٠٠ اجباناً	سي سيد
١١	جيمان	٦٤٢ زجاجاً	أنيمار
١١	هناء	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١١	نور	–	–
١١	نورا ١	٩٠٠ خشباً	كاريني
١١	جاد	للشحن	أو ال ت
١٢	طارق ١	٣١٠٠ حديداً	سيمار
١٢	بيتر م	٤٦/٨٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٢	مارك	للشحن	ب. عضم
١١	اوتلو	٤٢٠٠ ملحاً	سي ترانس
١٤	جيروندا	١١٠٠ خشباً	أنيمار

البواخر المبحرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سيرغي سنميرنوف	كاستيلون	٨٦/١٥٠٠ مستوعباً	سي ستار
يوري ليفيتان	ليماسول	٦٩/١٢٠٠ مستوعباً	سي ستار
كريم هـ	كوبر	٦٠٠ مواد غذائية	سي ستار
غلوبال هايواي	الاسكندرية	٣٨٣ سيارة	اورينت شيبينغ
بلاتون	الولايات المتحدة	١٢٢٨ مختلفاً	سي ترانس
سي لورد	رافينا	٢١٢٥ مختلفاً	سي لاين
بيزانزيو	رافينا	١٨٦/١٩٢٥ مستوعباً	سي لاين
اليزابيت	سالونيك	٥٠٠ خشباً	غلوب شيبينغ
بيلاندر	هامبورغ	٣٨٨ سيارة	أ. قرداحي

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل الخامس والعشرون (١)

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

فصّلت عملية السلام بحسب القياس الاسرائيلي فلم يرضَ شامير



مستوطنة قيد البناء في مرتفعات الجولان المحتلة.



مع اسحق شامير في ٩ نيسان ١٩٩١.

مع فيصل الحسيني في القنصلية الاميركية في القدس.

مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

مع الرئيس المصري حسني مبارك.

في هذا الجزء (الاول) من الفصل الخامس والعشرين من مذكرات وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بايكر، يتحدث بايكر عن الجهود التي بذلها لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والرئيس السوري حافظ الاسد في العام ١٩٩١ لاقناعهما بوجوب الافادة من اندفاعة تحرير الكويت في اطار التحالف الغربي – العربي، لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط. واعتبر جهوده هذه مقدمة لانفراج في المنطقة. وهذه الحلقة هي السابعة والعشرون التي تنشرها "النهار" و"الشرق الاوسط".

"أريد ان اعرض افكاري امامك قبل ان نبدأ الرحلة. ليست لدي توقعات عريضة، ولكن هناك بعض الحقائق الجديدة التي تجعل التقدم ممكنا، وانه لواجب علينا نحن والجميع ان نبذل المحاولة".

(من مذكرة موجهة من الوزير بايكر الى الرئيس بوش عشية الرحلة المكوكية الاولى من اصل ثماني رحلات مكوكية لاحلال السلام).

خلال اسبوعين من عودتي الى واشنطن من الشرق الاوسط في منتصف آذار، بدأت اخشى ان يكون تفاؤلي الحذر حول امكان انعاش عملية السلام لم يكن في محله. فالكلمات الشجاعة المقرونة بمؤشرات مفعمة بالامل التي طالعتني في كل مكان توقفت فيه، سقطت فجأة فريسة الامر الواقع.

وكانت الديبلوماسية الاميركية على كل الاصعدة، وصولا الى الرئيس، قد ضغطت على جميع الافرقاء من اجل تجاوز الترهات واتخاذ خطوات ملموسة. ولكن لم يكن يبدو ان ثمة شيئا من ذلك على وشك ان يحدث.

ومع نهاية آذار كان واضحا انه ما لم أخل بالوعد الذي قطعته على نفسي بأن اتجنب الديبلوماسية المكوكية، فان نافذة الامل التي اشرعت بنتيجة "عاصفة الصحراء" ستغلق بفعل القصور الذاتي. كما ان السلام لن يكون وحده الخاسر، بل ان الصدقية والكرامة الاميركيتين ستعانيان كذلك.

لقد كنت مصمما بعد ان بدأت العملية على ان احاول انقاذها من الفشل قبل الاوان.

في مطلع نيسان اقترحت على الرئيس ان اشرع في القيام بجولة من الديبلوماسية الشخصية في المنطقة. قلت له في مذكرة في تاريخ ٦ نيسان، "ليست لدي آمال عريضة. ولكن هناك حقائق جديدة تجعل التقدم ممكنا. وانه لواجب علينا نحن والجميع ان نبذل المحاولة". كما هو الشأن في آذار كان هدفي الاستراتيجي اقناع جميع الافرقاء بكسر التحريم القديم على اجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها. ومن اجل تحقيق ذلك، قررت أن امارس الضغط على كل الاطراف للحصول على تنازلات رمزية تسدد ضربة لميراث الكراهية المتبادلة وانعدام الثقة. كذلك قررت ان اطلب من الملك فهد والرئيس حسني مبارك المساعدة على "تدبر امر الاسد" و"عزل منظمة التحرير" عن اداء دور رسمي في العملية، ومحاولة الحصول على التزامات من جميع الافرقاء بحضور مؤتمر سلام اقليمي. وسيطلب من السوفيات بدورهم المساعدة من طريق الانضمام الى الولايات المتحدة كراع مشارك اما الاوروبيون فيحضون بأدب، مثلهم في ذلك مثل منظمة التحرير الفلسطينية، على التنحي جانبا، وذلك بسبب الاعتراضات الاسرائيلية. لقد كان محور نهجي التكتيكي بسيطا. وقد كتبت حول هذا الموضوع: "نريد من الجميع المساهمة في العملية بحيث لا يكون من السهل التملص منها. نريد منهم ان يؤدوا نصيبهم من العمل على نجاحها بحيث يكون ثمن فشل العملية باهظا بالنسبة اليهم". في تلك اللحظة لم يكن لدي تصور ان هذه الجولة الاولى من ديبلوماسية الشرق الاوسط ستحملني خلال ستة اسابيع مسافة تعادل ضعفي رحلة حول العالم كما لم اكن اتوقع انه سيمكن تحقيق درجة من التقدم تتجاوز التوقعات في نهاية هذه "الاوديسة"، بينما يظل البحث عن السلام مراوغا على نحو يبعث على الجنون، كما هو الشأن دائما.

شامير يرفض

الطريق المعذب نحو السلام، كما هو الشأن باستمرار، يمر عبر القدس. كان ثمة مؤشرات متناقضة تزامنت ووصولي الى اسرائيل في ٩ نيسان. فقد اعلن موشي ارينز الافراج عن ١٢٠٠ سجين ومن ضمنهم ٣٠٠ فلسطيني قيد الاعتقال الاداري لاسباب تتعلق بالانتفاضة. غير ان هذا الاجراء الذي يهدف الى بناء جسور الثقة، لم يلبث ان تم الاجهاز على تأثيره ببناء المزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة. وسرعان ما اعلنت اعتراضي على المستوطنات في لقاء عقدته مع ديفيد ليفي الذي كان يبدو منذ البداية، راغبا في تحقيق السلام، قلت: "لدينا اتفاقات وتعهدات واضحة لا لبس فيها ويجب ان توضع في مصرف للصدقية".

واضفت شاكيا من ان خطابيات آرييل شارون وزير الاسكان، الملتهبة، وحماسته للتوسع، تضعف عملية السلام، خصوصا ان البيانات التي يصدرها "كانت تترك لشأنها كأنها تمثل السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل". واوضحت ان "هذه الاعمال بصراحة تولد انطباعا بأن اسرائيل تقوم بتضليلنا عن عمد".

ضحك ليفي قائلا: "يجب ان تنال درجة الدكتوراه في موضوع الالغام الارضية والعقبات. فأنت شديد المهارة في العثور عليها وتجنبها".

ولكنه لم يتنازل بالنسبة الى موضوع المستوطنات، بل اصر على ان اسرائيل لم توافق في شباط على التوقف عن بنائها حتى يطلب منها التوقف عن اسكان المهاجرين السوفيات فيها.

وقبل ان اغادر واشنطن التقيت في منزلي على انفراد، دان ميريدور وزير العدل السابق في حكومة شامير والنجم الصاعد في حزب "الليكود"، وقلت له انني اتوقع الحصول على اجوبة عن ثلاثة اسئلة جوهرية خلال زيارتي: هل اسرائيل مستعدة لحضور مؤتمر اقليمي مع العرب والفلسطينيين؟ هل يوافق الاسرائيليون على ان اساس اجتماع كهذا هو التوصل الى تسوية شاملة تقوم على قرار الامم المتحدة ٢٤٢؟ وهل ستحضر اسرائيل اذا ما حضر المؤتمر فلسطينيون من الاراضي (المحتلة)؟

هذه الاسئلة اعدت طرحها على شامير في القدس، خلال الاجتماع الاول من اصل ثمانية اجتماعات عقدتها معه على مدى الاسابيع الستة التي تلت. وبعد ١٥ دقيقة من الحوار الذي دار حول مسائل اخرى قال شامير: "الآن دعنا نعالج اسئلتك التي تعلم انها ليست الاسهل في هذا العالم".

شعرت بالارتياح لان شامير تحرك قليلا، فقد تخلى عن اعتراضه السابق على مشاركة السوفيات بصفة راع مشترك. قال ان اسرائيل مستعدة الآن لحضور مؤتمر اقليمي، ولكن ليس في اشراف الامم المتحدة كما كان العرب يصرون منذ سنوات.

ووافق شامير كذلك على التمثيل الفلسطيني، الا انه اصر على ان يكون الفلسطينيون اعضاء في وفد مشترك مع الاردن. وقد اعتقد ان تأثير الفلسطينيين سيصبح بهذه الطريقة معدوما. ولم يكن مرتاحا الى الاساس الذي سينعقد المؤتمر بموجبه، ان القرار ٢٤٢ كما يراه العرب ويشاركهم في ذلك معظم دول العالم، ينص على تبادل الارض في مقابل السلام، وهذا ما اقسم شامير على الا يفعله، فقد اراد ان يضيف عبارة، "كما تم الاتفاق في كمب ديفيد على صيغة ٢٤٢" طالما ان موقف اسرائيل يقوم على رفض مناحيم بيغن مبدأ مبادلة الارض بالسلام في اتفاقات السلام التي ابرمت عام ١٩٧٨ مع انور السادات، برعاية الرئيس جيمي كارتر في كمب ديفيد.

فاجبته قائلا ان هذه مسألة تتعلق بدلالات الالفاظ، وان الطرفين يستطيعان تأويل الصيغة حسبما يشاءان، الا ان العرب لا يمكن ان يقبلوا البتة بأي لغة تعدل القرار ٢٤٢ كأساس لعقد اجتماع.

كان لقائي والفلسطينيين من الاراضي (المحتلة) في عصر ذلك اليوم، اشد مدعاة للتفاؤل من مواجهتنا في شهر آذار. فقد انهلني الغياب شبه الكامل للمماحكات والادراج اسم منظمة التحرير الفلسطينية على نحو طقوسي.

الا انني احسست، اكثر من اي شيء آخر، برملقة وجانبية كان جو استعراض المواقف قد غطى عليهما في لقائنا الاول. فعلى رغم الانتقادات التي وجهت اليهم من اخوانهم، بسبب اجتماعهم بي مرة ثانية، فقد اوضحوا جميعا انهم راغبون في ان يصبحوا جزءا من عملية السلام.

اكثر من ذلك، فقد وافقوا على الشروط الثلاثة المسبقة التي وضعها شامير كثمن لمشاركتهم في مؤتمر اقليمي. اذ اقروا مبدأ العملية ذات المحورين بين اسرائيل والعرب والفلسطينيين، وكذلك المفاوضات على مراحل، والتوصل الى سلام مع اسرائيل. وقد لاحظت في مذكرة للرئيس: "ان هذا وحده مؤشر طيب على تغير في المزاج والموقف لدى الزعماء الفلسطينيين في الاراضي (المحتلة)".

لم اكن اريد ان ابدأ هذه المحادثات المهمة مع شامير بملاحظة صدامية. لذلك تريثت حتى بداية لقائنا الثاني في اليوم التالي العاشر من نيسان قبل ان اسجل احتجاجي على استفزاز المستوطنات الاخير معه مباشرة.

وكان شارون قد اعلن في ١٣ آذار ان اسرائيل ستقوم ببناء ١٣٠٠٠ وحدة سكنية جديدة في المناطق (المحتلة) خلال السنوات الثلاث المقبلة. وفي الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تطالب جميع الاطراف بالقيام بخطوات تصالحية على طريق السلام، فان هذا كان ينطوي على تطور يؤسف له.

قلت لشامير: "أرى ان في الامر محاولة متعمدة لتخريب السلام. انها لمشكلة كبرى بالنسبة الينا، وانا اطلب منك بكل احترام ان تتنصل من هذه البيانات".

وكالعادة حاول شامير ان يحرف انتباهي عن الشكوى التي طرحتها قبل قليل. قال: "لست سعيدا بهذه البيانات. والكل في البلاد يعلمون ذلك". فقلت: "لا اطلب منك ان تتبنى موقفنا، ولكنني اطلب منك ان تمنع هذا الرجل من القاء الالغام في طريق السلام".

قال شامير محتجا: "لا اريد ان اورطك في سياستنا الداخلية". فقلت محذرا: "لا اريد ان ارى سياستكم الداخلية تقوم بتوريطنا ولكن هذا ما ستفعله" اذا ما استمرت استفزازات المستوطنات في الحدوث.

فقال شامير: "سأعالج الامر". وفي طبيعة الحال كنت قد بدأت اشعر انه لن يفعل، وانه لم يسبق ان فعل.

ولدى انتقالنا الى الحديث عن عملية السلام، افرحني ما علمته من ان شامير قرر التخلي عن تمسكه بصياغة كمب ديفيد. وقد قال انه سيبحث في اقتراحي حول السماح بممثل عن المجموعة الاوروبية بحضور مؤتمر السلام بصفة مراقب. ولم يكن يثق بالاوروبيين، معتقدا انهم ينحازون الى وجهة النظر العربية انحيازا مطلقا. ولكنني كنت ارى ان لفتة كهذه مهمة من اجل الحيلولة دون بعضهم وتعقيد عملية السلام.

ولم يدهشني، مع ذلك، ان شامير سارع الى طرح طلب جديد. ففي لقائنا الاول طالب بتعهد اميركي بالا يتطرق الفلسطينيون الى ذكر منظمة التحرير الفلسطينية، واما الآن فهو يريد رسالة من الفلسطينيين المشاركين في المؤتمر يتنصلون فيها من المنظمة رسميا ويؤكدون انهم ليسوا ممثلين لياسر عرفات.

رفضت الفكرة دفعة واحدة، محذرا شامير بقولي: "انك لا تستطيع ان تصر على ان ينتحر هؤلاء الناس".

واضفت انني سأبلغ الى العرب ان التصريح علنا بوجود علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية بعملية السلام قمين بالقضاء عليها وهذا ما كنت اعتقد جازما بصحته. وفي المقابل لا بد من ان يؤدي اصرار اسرائيل على المطالبة بالرسالة الى الاجهاز عليها. قلت: "اذا فرضت شرطا يجعل من المستحيل التحرك قدما، فأنا منسحب من الموضوع. وسأصرح عندئذ بالاسباب التي ادت الى اخفاق العملية".

قبل مغادرتي اردت التأكد من عدم وجود سوء فهم في ما يتعلق بمسألة التمثيل الفلسطيني. كان رأيي واضحا وبسيطا. اضفت قائلا: "اريد منك ان تقول لي انك لن تجلس معهم اذا ما صرحوا انهم ممثلون لمنظمة التحرير الفلسطينية". كنت احتاج الى جواب عن هذا التساؤل قبل مغادرة الشرق الاوسط، وقد ابلغ الي شامير انه سيفعل ذلك.

وفي شكل عام احسست ان هاتين الجلستين كانتا تشكلان بداية واعدة. لم يكن لدي شك في انه سيكون من الصعب جلب شامير، ولكنه تحرك واصبح عندي ما اعرضه على مبارك الذي كان متفائلا كما هو متوقع، عندما زرته في القاهرة عصر ذلك اليوم.

وبعد ان عبر عن بعض الهواجس، بدا ان مبارك اصبح مستعدا لتأييد فكرة المؤتمر الاقليمي. كما انه وافق على فكرة شامير الذي كان يفضل وجود وفد اردني – فلسطيني مشترك، وتنبأ بأن كلا من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية سيحجم عن الصدامات الخطابية.

وفي وقت لاحق طلب مبارك رؤيتي على انفراد. قال: "لم اكن اريد ان اقول ذلك امام الآخرين، ولكنني مذهول لان شامير تحرك بهذا المقدار".

وكان قال لي في اكثر من مرة انه يعتقد انه لن يصبح في الامكان مطلقا احراز تقدم مع حكومة اسرائيلية يقودها شامير.

رفض من الاسد بنفس القوة

بعد لقاءات منفصلة في القاهرة، مع وزراء خارجية العربية السعودية ومصر وتونس توجهت الى دمشق جوا لمقابلة الاسد، في تاريخ ١١ نيسان وقد استغرق اللقاء خمس ساعات ونصف ساعة، باستثناء فترة الافطار التقليدية خلال شهر رمضان.

ولانني اعرف ان الاسد سيكون حجر الدومينو العربي الذي يصعب اسقاطه اكثر من سواه فقد تعمدت الا اطالبه الا بالقليل جدا بادئ ذي بدء. وقد ابلغت اليه انني لن اطلب منه الآن انهاء حالة الحرب او الاعتراف باسرائيل. قلت له: "ما نريد ان نراه من سوريا هو ان تكونوا ملتزمين عملية السلام".

واضفت ان ما اطلبه هو ان يحجم عن انتقاد الفلسطينيين الذين على استعداد للتحدث مع اسرائيل وان يقوم باقناع منظمة التحرير بأن تحاول عدم البروز.

وقبل هذا وذاك كنت اريد موافقة الاسد على حضور المؤتمر الاقليمي.

استمع الاسد الى تلخيصي لرد فعل شامير باصغاء شديد ولكنه تجاهله ليركز بدلا من ذلك على المؤتمر الذي قال انه مستعد لحضوره اذا ما تحققت اربعة شروط.

فهو يصر على وصف المؤتمر بأنه مؤتمر دولي.

ويريد تأكيدات ان يضمن رعاة المؤتمر كل نتائجه.

ويرى انه يجب ان يستمر انعقاده بحيث يشكل دافعا لاجراء المفاوضات.

واخيرا فان ضمان ما سماه مرارا "الشرعية الدولية" و"السلطة الاخلاقية" يقتضي بأن يعقد المؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة.

لقد كانت ثلاثة بنود من هذه الشروط تنطوي – في حدود متفاوتة – على مشكلة لاسرائيل. ولكنني كنت اعتقد ان ثمة حلولا وسطا يمكن ابتكارها بحيث يوافق شامير عليها في نهاية المطاف.

والحال اننا وصلنا الى ارضية مشتركة على الفور حول ما يمكن ان نصف به المؤتمر. كان الاسد قد رفض من حيث المبدأ فكرة "المؤتمر الاقليمي" التي تحبذها اسرائيل. قال: "هذا الوصف سيقلل من مغزى المؤتمر واهميته. دعنا نعطيه حقه".

واضاف: "هل المؤتمر تربوي؟ اقتصادي؟ ام سينمائي؟ يجب ان يكون له اسم".

اجبت بقولي انني افضل صيغة عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر: "المؤتمر... مؤتمر... مؤتمر".

وذكرته بأنه ليس هناك ما يمنعه من اطلاق وصف المؤتمر الدولي عليه، او ما يمنع اسرائيل – على حد علمي – من دعوته المؤتمر الاقليمي.

واخيرا اقترح الاسد انه ما دام الاجتماع قد اعد بحيث يحقق السلام، فيجب ان يطلق عليه اسم مؤتمر السلام. ولما كان في واقع الامر مؤتمرا للسلام فقد وافقته على رأيه بلا تردد.

واما المطلب الرابع المتعلق برعاية الامم المتحدة فقد كان خنجرا موجها الى قلب السلام. ذلك ان اسرائيل نظرت الى الامم المتحدة دائما، وعلى نحو مبرر باعتبارها عدوا قاتلا لا يردعه سوى "الفيتو" الاميركي في مجلس الامن. وقد عزز هذا الرأي القرار الصادر في عام ١٩٧٥ والذي يساوي الصهيونية بالعنصرية. وبصرف النظر عن الاسم الذي سيطلق عليه، كنت اعلم ان شامير لا يمكن ان يشارك في مؤتمر ينعقد تحت رعاية الامم المتحدة. فقلت محذرا: "بالنسبة الى السلطة الاخلاقية التي ينطوي عليها حضور الامم المتحدة، دعني اقول لك اننا ننظر الى الموضوع باعتباره يمثل حائلا دون التوصل الى اتفاق. فانا لا استطيع اقناع اسرائيل بحضور مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة. ان هذه حقيقة من حقائق الحياة لا قبل لي بالتغلب عليها. واذا اصررت فانني واثق من عدم قدرتي على تحقيق ذلك".

قال الاسد بذكاء: "اذا كانت مظلة الامم المتحدة مناسبة لحرب الخليج، فلماذا هي غير مناسبة هنا؟".

فاجبته بأن الولايات المتحدة لا مشكلة لها مع الامم المتحدة في حضور المؤتمر. بل انني – كما اخبرته – مستعد للضغط على شامير من اجل الموافقة على حضور مراقب للامم المتحدة. واضفت: "ولكننا لا نستطيع التوصل الى هذه الصفقة معا اذا كانت لها مظلة تابعة للامم المتحدة".

لقد اعتبرت ان مطالب الاسد، في معظمها، ليست اكثر من ستار تجميلي من الدخان. فهذه محاججات رجل ليس معنيا حقا باجراء حوار. قلت للاسد: "ان النقاط التي تطرحها شكلية اكثر منها جوهرية. فالمسألة الحقيقية هنا لا تكمن في ما سنطلق على المؤتمر من اسماء، وانما في ما اذا كان الفلسطينيون والاسرائيليون والسوريون والاردنيون واللبنانيون قد قرروا ان الوقت حان لاحلال السلام. اننا لا يمكن ان نتأكد من ذلك اذا ما استمر الافرقاء في الاعراض عن الحوار".

فرد الاسد على النقطة التي اثرتها باطروحة حول الاسباب التي جعلت سوريا تحجم عن حضور محادثات جنيف في عام ١٩٧٣، وهي المحادثات التي كانت بدورها مؤتمرا اقليميا للسلام انعقد برعاية مشتركة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عقب "حرب اكتوبر".

حاولت مناشدة حس الاسد العملي بالاشارة الى انه باصراره، يقدم الى اسرائيل فرصة رفض الحضور والانحاء باللائمة في ذلك على دمشق قلت: "لا تمنحهم الذريعة لعدم الاشتراك في محادثات السلام والقول بأن هذه غلطة العرب".

واذ بدا غير مستعد لسماع صوت العقل، رفض الاسد ان يتزحزح عن موقفه، فسألته بعد ان بلغ بي الشعور باليأس والاحباط كل مبلغ، عما يمكن ان يخسره عمليا من حضور المؤتمر.

فاجاب: "سنخسر الرأي العام العربي في الداخل، سيكتشفون حقيقة ما يجري. وهذا لن يكون مجرد دخول في مغامرة، بل لعله نوع من الانتحار، ان انتهاج سياسة انتحارية تجلب النفع للناس، مفهوم، واما انتهاجها دون ان تفضي الى نتائج ايجابية، فضرب من الحماقة".

واخيرا وافق كل منا على النظر في تحفظات الآخر. قلت: "لم تجعل الامر مستحيلا بالنسبة الي يا سيادة الرئيس ولكنك جعلته بالغ الصعوبة". تظاهر الاسد بأنه عاجز عن التصديق. فاجاب، "لم يكن هذا ما قصدته. فانا اريد ان تحقق العملية النجاح فعلا".

كان من الواضح انه يريد لها ان تنجح دون تقديم اي تنازلات من جانبه. ولم اكن اشعر شخصيا باننا سنتمكن من معالجة اعتراضاته.

وتزامنت خيبة الامل التي شعرت بها ازاء موقف الاسد وشعور آخر بالاستياء ازاء تسريب انباء من اسرائيل مفادها انني وافقت على استبعاد ممثلين عن القدس الشرقية من الوفد الفلسطيني الذي سيكلف اجراء المفاوضات.

وفي طريق عودتي من دمشق الى جنيف حيث التقيت طاهر المصري وزير الخارجية الاردني ومسؤولين من المجموعة الاوروبية، وشمعون بيريس رئيس حزب العمل الاسرائيلي، امليت في الطائرة رسالة موجهة الى شامير، اكدت فيها العناصر الايجابية وقلت له انه بينما كان الاسد متشددا في ما يتعلق بالمؤتمر، فقد وافق هو والعرب الآخرون على مبدأ المحورين في المفاوضات فضلا عن موافقته على عقد مؤتمر بصيغة ما. قلت له: "اريد ان اتجنب الالغام الارضية لا ان اركز عليها مشيرا بذلك الى عملية تسريب الانباء.

كما اوضحت ان "قدرتي على ان افعل ذلك تعتمد على قيام الجميع بكبح جماح السنتهم في ما يتصل بما يتفوهون به علنا حول المسائل الحساسة. وهذا هو السبب الذي يجعل التعليقات العلنية غير مرغوب فيها الآن. انني جاد فعلا في ما يتعلق بمحاولة تجنب مسألة القدس الشرقية، غير انني عاجز في هذه اللحظة عن القول جازما بأنه لن يشارك احد من القدس الشرقية في عملية السلام".

ولدى عودتي من جنيف الى واشنطن في ١٢ نيسان شعرت بانني كنت احرز تقدما بطيئا. غير انني احسست في داخلي بأن هذه العملية ربما كان مآلها الفشل. فمع وجود كل هذه الشروط التي تضعها اسرائيل وسوريا كانت هناك بكل بساطة مسافة كبيرة تفصل بين الجانبين.

وفي واشنطن تلقيت جواب شامير على رسالتي المؤرخة في ١٥ نيسان. وكان مما ثبط همتي انه انحدر الى مستوى الاسد حول اداء المؤتمر. فقد قال، "ما دام الاجتماع الاقليمي لن يكون منبرا لمفاوضات السلام فانه ليس من المنطقي ان نطلق عليه اسم مؤتمر سلام".

واضاف ان اسرائيل لن تقبل مطلقا بفلسطيني من القدس الشرقية عضوا في اي وفد. وحاجج قائلا، "ان هذا سيؤدي الى نشوء وضع يتعذر الدفاع عنه، نظرا الى انه يدرج بذلك موضوع القدس الشرقية على جدول الاعمال".

بعد اربعة ايام عمل في واشنطن واجتماع على المستوى الوزاري لدول المجموعة الاوروبية في اللوكسمبور عدت الى اسرائيل في ١٨ نيسان. وفي لقاء وشامير عقد في اليوم التالي قلت له انني اجهدت نفسي في بناء عملية مفصلة على قياس مخاوف اسرائيل واهتماماتها وانه حان الوقت الآن للبدء في التفكير بالتسويات. واضفت انني لا استطيع اعداد اتفاق يحدد مدى المؤتمر بجلسة واحدة:

"ولكنني استطيع ان اظفر باتفاق يؤمن الحماية لكم". ان المؤتمر بهذا الاعتبار ليس مخولا التصويت او اتخاذ القرارات او فرض الحلول على اي طرف من الاطراف، فضلا عن أن اسرائيل ستحتفظ لنفسها بحرية الانسحاب في اي وقت تشاء. قلت: "ان ما اطلب منك ان تفعله هو اعطائي مقدارا كافيا من المرونة الاجرائية لانجاح العملية. واذا لم نحرز نجاحا فان ذلك سيضعنا في اضعف الاحوال، في وضع نتمكن معه من ترك هذه القطة الميتة على عتبة الباب العربي". ولم تكن هذه المرة الاولى ولا الاخيرة التي استعملت فيها هذا التشبيه الذي لم اعد اذكر اصله. بل لعله كان منذ البداية هو الذي يمنحني السلطة التي اتمتع بها.

لقد تجاهل شامير ومساعدوه ندائي، مستمرين في اثارة العقبات الاجرائية، واختلاق النقاط والتحفظات والاعتبارات الجديدة. وبدا لي ان هذا الضرب من المساومة بلا نهاية – وانه تمرين محسوب في ممارسة الارباك والتشويش – الهدف منه كسب الوقت وتجنب مواجهة الخيارات الصعبة المطلوبة. فظهرت علي علامات الاستياء بوضوح. لقد فصلت عملية سلام بحسب المواصفات الاسرائيلية، ومع ذلك لم يكن شامير راضيا. قلت في نهاية المطاف، "اذا لم تكن قادرا على مساعدتي فسأعود الى بلادي".

الحلقة المقبلة: تقارب في العقبة وتراجع في جدة

قضايا النهار

دولة بالاعارة وطبقة "يا جارة"

انتخابات نقابة المحامين في بيروت التي أتت بكتلوي ملتزم نقيباً جديداً، على قاعدة تحالف بين العونيين وانتصار حزبي "الاحرار" والكتلة الوطنية، وما سبقها من انتخابات لنقابة الاطباء جاءت بنقيب ينتمي الى التيار العوني ايضاً، تستدعي بعض الخواطر:

– ان التيار العوني، باختياره النقابات والهيئات والروابط الشعبية ميداناً لتأكيد حضوره الواسع، يمارس سياسة حاذقة قوامها استقطاب اليأس الشعبي العميق من الفئة "الحاكمة" التي تمعن في التردي والرداءة، وفي التكوّر على نفسها طبقةً من المتنفعين والسماسرة بلا حياء.

فعندما يصادر هؤلاء الدولة مصادرة البلطجية، يرتد العونيون الى المجتمع يتحصّنون به، ويطلّون من خلاله ببرامج تجمع بين النقابي والسياسي والوطني.

– ان ثمّة انقطاعاً حاداً بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني لا يتجلّى في الهيئات التي تسلم قيادتها الى ممثلي التيار العوني فحسب، بل في الجمعيات التي لا يسودها مناخ سياسي مناهض لاتفاق الطائف او مغاير للتوجهات السياسية الرئيسة التي تلتزمها الدولة.

ومردّ هذا الضرب من الانقطاع ان الدولة التي كانت تستمد نخبها السياسية الجديدة من الذين تميّزوا بفعالياتهم في مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني، صارت تختار مادتها البشرية، في معظم الحالات، من بعض الذين شاؤوا الوصول من طريق الاستتباع لزعيم الطائفة او التبعية المباشرة للخارج.

لقد ضربت الدولة القاعدة التي تقول ان الحضور الناجح في المجتمع يترجم نفسه حضوراً في السياسة والادارة، لتحلّ محلّه قاعدة لختيار الاكثر ولاء والاقل حضوراً، فتلغي بذلك قنوات الاتصال بين المجتمع والدولة، وتفاقم في ظاهرة استقلال كل طرف عن الآخر، بخياراته وتوجهاته واولوياته وقيمه ومعاييره ولغته.

ومن يضرب أبعد في البحث عن الاسباب، لا بد ان يلاحظ ان هذا الاغتراب بين الدولة والمجتمع، عائد، أقلّه منذ اتفاق الطائف، الى ان الدولة، في الغالب الاعمّ من وجوهها، "مستوردة"، مزروعة زرعاً من خارج، مسقطة إسقاطاً على المجتمع، تلعب دور الوكيل الذي يرتضي ان تنزع وكالته في اي لحظة، ولاي سبب.

الى اين نحن ماضون، من هنا؟

الى الاسوأ، اذا استمرت القيادة السورية المولجة "ملف لبنان" ترى الى الامور كما يراها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، في مقابلة مع الوسط: "سوريا لا تتدخل في تعيين الوزراء او المديرين في لبنان – معظم اللبنانيين لا يعتقد بوجود خلل في التمثيل – لا خلافات في لبنان بل وجهات نظر متعددة – الاخوان اللبنانيون هم الذين يفتحون الباب لليد العاملة السورية"...

... واذا استمرت هذه القماشة من السياسيين اللبنانيين، لا تصلح حتى لصنع خرقة في زمن القحط...

الى الاسوأ. دولة بالاعارة وطبقة "يا جارة".

.. حتى يطلع النهار فيكشح الغربان.

جورج ناصيف

الطوائف اللبنانية المتزاحمة حول الموقع الاول "الشاغر"

محمد حسين شمس الدين

جانب اساسي من حراك الطوائف اللبنانية حيال بعضها البعض وداخل كل منها في هذه المرحلة، قد لا يُفهم على حقيقته وفي مراميه الا بلحاظ تزحزح الطائفة المارونية عن مكانتها التقليدية في المعادلة اللبنانية، بحيث يبدو الموقع الاول الممتاز شاغراً... ومُغرياً.

هنالك اكثر من سبب واحد للتراجع الماروني، وثمة تفسيرات مختلفة، ولكنها على اختلافها – بما فيها تفسيرات مسيحية – متفقة على ان التراجع قد حصل فعلا وبات يشكّل واقعة لبنانية ذات اثر معيّن واحالات مستقبلية. وليس اقدر على التقاط "الرسالة" من الرادارات والمجسات الموجودة لدى الطوائف الاخرى، خصوصا تلك المتحفزة من بينها لملء الفراغ، استنادا الى مؤهلات فعلية او متوهمة حتى.

في المشهد السياسي اللبناني درجة عالية من التعبئة، والسجال الصاخب احيانا، ومحاولات لتسجيل نقاط حاسمة في ربع الساعة الاخير. كأنما هنالك فرصة سانحة يجب اقتناصها قبل استقرار المعادلة، في هذه المرحلة الانتقالية الموسومة بالرخاوة والمراوحة لبنانياً، وبالتسارع الملتبس اقليمياً. لذلك يبدو التدافع نشطاً، مشوبا بالقلق والاضطراب لدى البعض، ولا يخلو من استخدام اساليب "الغزو" احيانا، و"التعطيل" احيانا اخرى، وقد يجتمع الاسلوبان في آن واحد.

هنا يذكرنا بتحذير كان اطلقه ميشال شيحا في الاربعينات، التحذير من مغبة "ركوب الرؤوس" وانتفاخها في لبنان.

ونسارع هنا الى التوضيح بان المقصود بكلامنا هوالطائفيات السياسية تبعا لما رست عليه حاكميتها من قوى ورموز بعد الحرب وتطبيقات الطائف، وليس مزاج الناس في الطوائف او اتجاهات مرجعياتها الدينية؛ وإن كان هذان القطاعان الاخيران غير محصّنين دائماً، نظرا الى سطوة الرموز السياسية وضيق المساحة المتحررة من التجاذب والتي من شأنها – إن هي اتّسعت وتأسست – ان تشكل حاوية ومَعلما لحراك مختلف.

لعل ابرز المتصدّين لاحتلال الموقع الاول الشاغر في المعادلة اللبنانية اثنتان، الطائفية السياسية الشيعية (اتجاه الرئيس نبيه بري) والطائفية السياسية السنّية (اتجاه الرئيس رفيق الحريري). في هذا السياق تبدو الحياة السياسية اللبنانية، منذ مدة غير قصيرة، محكومة الى تقابل اسلامي – اسلامي تصطف عن جانبيه قوى وشخصيات متنوعة المشارب والمذاهب، بعضها مسيحي. هذا ما حدث على سبيل المثال في معركة الاستحقاق الرئاسي الاخير، في ابعاده الداخلية، وهوالذي يجري منذ مدة على صعيد مجلسي النواب والوزراء، كما يظهر ايضا من خلال مساعي الرئيسين بري والحريري في اتجاه الوسط المسيحي عموما، والماروني خصوصاً، بطرائق لا تخلو من نَفَس استقطابي. وثمة شواهد اخرى يستطيع المواطن المهتم ان يضيفها وهو مطمئن الى صواب ملاحظاته.

قد تكون العبرة الاولى من نتائج هذا التزاحم، ان التراجع المسيحي الكبير ادى عمليا الى تظهير نزاع اسلامي – اسلامي ومفاقمته، بدلا من استواء المعادلة اللبنانية على نصاب من التوازن والاستقرار. والامر يستدعي اكثر من تساؤل:

هل ثمة مسوّغ مشروع للتنازع على موقع "اول" في المعادلة اللبنانية؟ وقبل ذلك، هل بقي متسع لمثل هذا الموقع بحسب نص الطائف وروحه، خصوصا بعدما اعتبرت فضيلة الطائف الاساسية انه قرّر ارساء الصيغة على المساواة والتوازن؟ الا يعني السعي الى ارجحية ما داخلية، اية ارجحية، نكوصا عن الميثاق الجديد؟... ثم باية معايير يمكن الاندفاع وراء احساس بالانتصار بعد انتكاسة التجربة اللبنانية بكل عناصرها ومكوّناتها، وفي زمن الرجحان الاسرائيلي المطلق في المنطقة؟

يبدو الطموحان الشيعي والسني (والكلام دائما على الاتجاهين السياسيين المشار اليهما متشابهين) في الاحساس المتضخم بالاهلية وفي وجهة توظيفه داخلياً، ومختلفين في مستندات هذا الاحساس وفذلكة الطموح.

الشيعة: فتوّة جامحة في ظروف مؤاتية... والمسألة فيها نظر!

يمكن ملاحظة اربعة مستندات اساسية للطموح الشيعي:

١– شعور بالتضخم والفتوة على الصعيدين الكمي والنوعي، مشحون بذاكرة حارة متصلة بقضيتي الحرمان التاريخي ومواجهة العدو الاسرائيلي، على توسل ملتبس لمفاعيل "الصحوة الاسلامية" في العالم.

٢– احساس بوفرة الامكانات المادية، الى انتشار ديموغرافي واستملاكي في مساحات محسوبة تقليديا على طوائف اخرى. غير ان العقل الحالي الشيعي لا يزال مصابا باعطابه البنيوية المعروفة، وابرزها انعدام التنظيم (المأسسة) واستحكام المزاج الريعي السريع؛ فهو لذلك عقل محكوم بسوء تفاهم مع التحديث ومزاياه التنافسية.

٣– قناعة محرّكة، يجاهر بها عند اللزوم، مفادها ان الطائفة (من طريق القوى السياسية المسلحة عينها) قد أبلت البلاء الاكبر في ارساء المعادلة اللبنانية القائمة اليوم، ببعديها الداخلي والاقليمي، ابتداء من القيام بانتفاضة ٦ شباط ١٩٨٤، الى المساهمة في اخراج العامل السياسي الفلسطيني من لبنان، الى التصدي لاندفاعة الموجة الاصولية في الوسط الشيعي. وهي ترى انها دفعت في سبيل ذلك فاتورة باهظة، ممهورة بالدم، لا ترقى اليها فواتير الآخرين... المالية.

٤– في هذا الاطار يبدو الطموح الشيعي مراهنا على امكان اعادة النظر في ترتيب مواقع الاقليات في المعادلة اللبنانية. وهو اذ يجد نفسه ضعيف الانتماء الى وعود الصلح العربي – الاسرائيلي، باعتباره صلحا بين اليهود والاكثرية العربية السنّية، فانه يميل الى عقد ثنائية شيعية – مارونية، معوّلا على تقدمه في هذه الثنائية نظرا لشيخوخة الطائفة المارونية وانقلاب الزمان عليها، بحسب تقديراته. وفي هذا المعنى قد يبدو تأخر التسوية ملائما لحسابات الشيعة الذين يركبون هذا الطموح.

هنا ينبغي التذكير بان الميثاق الجديد سعى الى توفير شروط الاستغناء عن مرجحات، وتاليا انتفاء الحاجة الى ثنائيات، اللهم الا اذا كان التعاون بين فريقين او اكثر يهدف الى المساعدة على وضع الميثاق الجديد موضع التنفيذ في الحياة الوطنية اللبنانية، بمعنى ان يكون تعاونا يرمي الى اعطاء "القدوة" لا الى توليد "القوة الخاصة" في مواجهة آخرين.

الا ان الطموح الشيعي، على هذا النحو المفترض، وفي الواقع القائم، يبدو معوّقا بعوامل عدة، لعل ابرزها:

١– تيار "حزب الله" الذي يستنكف عن الانخراط في مشروع كهذا، بناء على حسابات مغايرة لحسابات حركة "أمل". ولعل الحزب متنبّه الى ان دخوله المستجد في الحياة السياسية اللبنانية يحتم عليه توسّل ابواب متنوعة، كما يفترض عدم المغامرة في ادراج نفسه داخل مشروع لا يملك مفاتيحه، وقد "يأكله" المشروع لاحقا.

٢– المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وتحديدا رئاسته التي تقدّم خطابا لبنانيا من موقع ديني شيعي، لعله الاكثر انسجاما مع روح الميثاق الوطني الجديد واحياء له. هذا الى اشتغال ملحوظ على اطروحة (هي اسلامية المباني والمصطلح، مدنية المزاج، تحديثية الهوى) تجانب مركبين: مركب الطائفية السجالية على الصعيد اللبناني، ومركب الحركية الاستقطابية ذات المنحى التعميمي الكلاني على الصعيد الاسلامي العام.

٣– الى ذلك فإن مواقع تقليدية في الطائفية السياسية الشيعية (الاسعد، الحسيني، الخليل، الزين، صفي الدين، بيضون...) هي في التحليل الاخير اقرب الى خيار متوازن منها الى نزعة غلبة، وإن اقتضت الظروف تحالفات "قاهرة" بالنسبة لبعض منها.

٤– ولعل المعوّق الابرز يبقى ذلك التقابل بين مشروع شيعي وآخر سنّي، بخلاف ما يبدو للبعض من انه يساعد على تزخيم المشروع في هذا الجانب. فالتقابل يؤدي عمليا الى تجاذب وتعطيل يجعلان النتيجة "صفرية" في واقع الحال واغلب الظن. كما لا يخفى التأثير السلبي للموقف الدرزي (الجنبلاطي) من هذا المشروع.

في تقديرنا ان ما تقدّم يرجح وقوع النزوع الشيعي المشار اليه في خانة دفاعية احترازية بازاء الاوضاع الملتبسة داخلياً واقليمياً، وباعتبار مصالح حامليه، وإن ارتدى جلبابا هجوميا في العابر والتفاصيل. وهذا التقدير لا علاقة له بحكمنا على النزوع في ذاته.

السنّة: ترسيم لدور هو على موعد مع الشخص والحدث الاقليمي العتيد

ما تقدّم من نقد للنزوع الشيعي نحو الغلبة والثنائية، يمكن استعادته في نقدنا لنظيره السنّي، استنادا الى مفاهيم الصيغة اللبنانية والميثاق الجديد. وقد يبدو لنا في هذا المجال ان السنيّة اكثر اهتماما بتوفير لرجحية ذاتية، بمعزل عن الثنائيات. ونزعم ان هذا المنحى يعود في جانب اساسي منه الى خصائص "حريرية".

الى ذلك تضاف ملاحظات مقارنة اساسية تشير الى مستندات الطموح السنّي وفذلكته المختلفة:

١– فيما يبدو المنطق الشيعي اياه مطالبا ضمنا بحقه في "المكافأة" على ما ابلى وبذل، فإن المنطق السنّي يبدو محمولا على رغبة ملحّة في التعويض عن خيبات الحرب وسياقاتها المهمشة للحضور السنّي. على ان تلك "الضارة" قد تكون "نافعة" الآن، لجهة خروج السنّة من الحرب بأقل الخسائر الممكنة نسبيا. وهذا يعود الى انسحابهم المبكر من الميليشياوية وتبعاتها.

٢– بينما نرى النزوع الشيعي مبنيا على مقدمات تنتمي الى ما قبل الطائف (التضخم، والفتوة، والبلاء في الحرب، وتقديم الفواتير...) فإن نظيره السنّي ينتمي الى تطورات ما بعد الطائف وهو مشدود بكليته الى رهانات المرحلة المقبلة في المنطقة واحتمالاتها المعاينة عن بُعد وبمنظار مختلف. والمفارقة ان "الاحتمال" يبدو اشد قوة وحضورا من "الواقع" القائم نفسه. ذلك ان هذا الاخير الى ادبار ومغادرة، بينما الاحتمال الى اقبال ودخول.

٣– اذا كانت فتوّة النزوع الشيعي مستمدة من مجمل الكتلة الطائفية ومنتشرة في مفاصلها، فإن فتوّة النزوع السنّي مستمدة من "الشخص"، فيما الطائفة من ورائه على شيء من الوهن التاريخي. ولكن المقارنة هنا في حاجة الى اضافة ملمح آخر، وهو ان الكتلة الشيعية اللبنانية نادرا ما توحدت خلف زعامة واحدة، بينما الكتلة السنّية اللبنانية كانت في الاعمّ الاغلب تقف خلف الزعامة الابرز او تفاهم الزعامات. والواقع الراهن لا يتعارض مع هذا الارث في الجانبين. فالمواقع السنّية الى انسجام مع القيادة المستجدة، والمواقع الشيعية الى مزيد من التباين مع القيادة الجديدة.

٤– إن مجمل الرهان السنّي يبدو ماثلا في وعود التسوية الاقليمية، ومن هنا جاذبيته ومأزقه في نظر الكثيرين، بمعزل عن معارضته او تأييده. وقد بات معلوما ان معظم ارباكات المشروع الحريري تجد تفسيرها في تأخر التسوية.

لا شك ان النزوع السنّي اكثر هجومية في عمقه ومراميه، وإن بدا الشيعي اعلى نبرة. الا ان تحفظنا الاساسي عن كلا النزعتين هو في انحيازهما جملة وتفصيلا الى وجهة تُعلي المشروع الطائفي الخاص على المشروع اللبناني العام، الذي لا حظّ له في النهوض الا مع اتزان طموحات الجميع والتحلي بشيء من التواضع، فيما يكفي لاعاقته انتفاخ واحد وجنوح واحد. ماذا عن الطوائف الاخرى؟ ألم يحرك التراجع الماروني لواعج وكوامن فيها، وما يشبه داء الغرام والانتقام؟

ثمة اثنتان لا تهملان، الارثوذكسية والدرزية.

اما الارثوذكسية فقد تحرك بعضها في لبنان، في وقت من الاوقات، بموازاة صعود الكنيسة في الروسيا وسائر البلقان. الا ان طموح هذا البعض سرعان ما لجمه – على ما يبدو – التعقل الارثوذكسي العام، فأحجم واستوى على مراوحة، لا ينقضها حراك موضعي بقي عاملا لحسابه الخاص.

واما الدرزية الجنبلاطية فهي منشغلة بالاجابة عن سؤالين كبيرين بحجم الزعامة وهمومها: كيف السبيل الى تأمين "الموقع الثاني" في المعادلة اللبنانية وتعطيل كل ما يتنافى مع ذلك؟ وكيف السبيل الى تجنّب "التراجيديا" التقليدية المتمثلة بانتصار الطائفة في الحرب وخسارتها في السلم؟!

هناك طوائف لبنانية قد تكون نافست ورجحت الطائفة المارونية عدداً، وثروة، وعصبية، وكادرات سياسية وادارية، وشبك علاقات وثيقة مع الخارج... الا ان واحدة منها او من الاخريات لا تستطيع ان تعرّف نفسها باللبنانية "حصراً"، او ان تعرّف اللبنانية باطروحتها ومزاجها، مثلما فعلت الطائفة المارونية خلال ثلاثة ارباع القرن.

بعد الحرب والطائف، زعمنا اننا اعدنا تعريف "اللبنانية" على انها تلك المساحة النهائية لاجتماع متنوع مفتوح، وعيش مشترك متوازن، من دون غلبة او مرجحات. وكل الاضافات الاخرى تبدو في الواقع ثانوية. هل من سبيل الى حفظ المشروع بكل مكوناته سوى بالارتفاع، جماعات وافراداً، طموحات ورؤى، الى مرتبة هذا التعريف والانسجام معه؟

كاتب سياسي

من صحافة العالم

من كمب ديفيد الى دايتون

استطاع الوسطاء الاميركيون، بعد ثلاثة اسابيع من المفاوضات الشاقة وليال بيضاء عدة الحصول على التواقيع المترددة لكل من: سلوبودان ميلوسيفيتش، وفرانيو توديمان وعليا عزت بيغوفيتش، على اتفاق سلام دايتون. سيذكر دايتون كما ذكر في السابق كمب ديفيد. لقد كانت الوصفة الوحيدة التي تركها لنا جيمي كارتر اذاً الافضل وتقوم على:

تأخذ الافرقاء الاعداء الذين يتناهشون منذ اعوام، تضعهم في مكان مقفل، لا تدعهم يرتاحون ليلا الا ساعات قليلة، تضع الصحافيين في موضع المراقبة، وتقبع تنتظر من غير ان تنسى كيف تزيد من الضغط كلما اقتربت من نهاية المطاف...

فلنعترف، قياسا على النتيجة ان الطريقة جيدة الا ان نجاحها غير مضمون.

ذلك انه بعد الفشل الجزئي لكمب ديفيد كان لا بد من انتظار العام ١٩٩٣ واتفاقات اوسلو كي تؤخذ القضية الفلسطينية فعلا في الحسبان. وحتى الآن لم يتحقق شيء نهائي تماما.

فلنرحب اذاً بالتوقيع على اتفاقات دايتون، ليس من منطلق ان السلام بات قائما بل على اساس انها بداية لمسيرة طويلة ودقيقة هدفها جعل التعايش بين المجموعات الدينية المتحاربة ممكنا.

الا ان علينا الا نحلم: فهذه الاتفاقات لن تتيح ولادة دولة بوسنية متعددة الديانة والثقافة، بل دولة غير واقعية، يتمناها البعض، محدودة الصلاحيات والطاقات وإن ارتدت اطار الدولة الواحدة. وكأنهم يأخذون علما بذلك ويشرفون على فصل المتحاربين.

وعملية الفصل هذه سيؤمنها وجود ستين الف جندي من القوات التابعة للاطلسي على ان تشكل القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية عمودها الفقري.

وهذا الامر اساسي بالنسبة الى صدقية الاتفاقات، حتى لو اغضب ذلك الكونغرس الاميركي، كما هي اساسية الاوامر التي ستدعو الى التزام اقصى الحزم مع افرقاء النزاع لردع كل الساعين الى اثارة المشاكل واعمال العنف.

الا ان الردع الحقيقي يتمثل في التفاهم الذي ستبديه الدول الكبرى المعنية، سواء في هذه المرحلة او في مرحلة اعادة الاعمار.

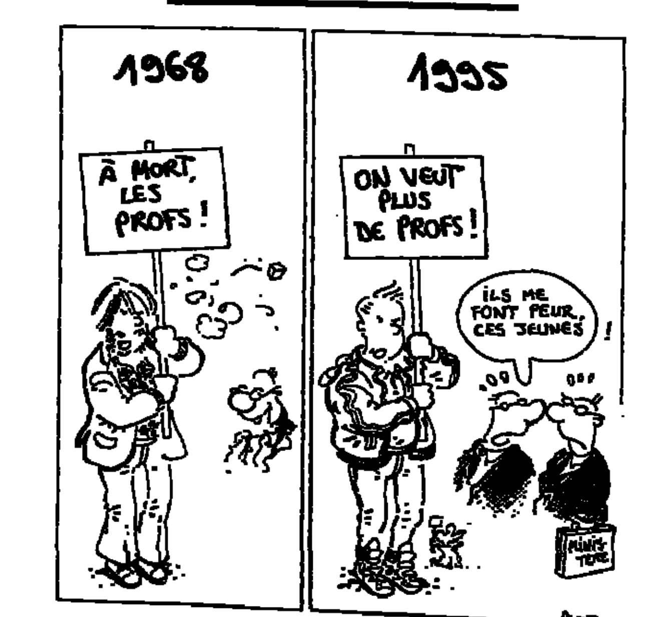
ولا بد لهذه الدول من العمل على تحقيق تقدم في هذا المجال. وينسحب هذا الموضوع على الادارة الاميركية في الدرجة الاولى، فهذه الادارة حالت طوال عامين دون تنفيذ خطة السلام الاوروبية ثم عملت على مصادرة هذه الخطة لمصلحتها الخاصة. كما تبين في فترة المفاوضات الاولى في دايتون.

ولا بد من التذكير هنا بان مأساة البلقان لن تختفي بسحر ساحر عند اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ١٩٩٦.

جاك اماليريك

"ليبراسيون"

١٩٩٥/١١/٢٢



طلاب فرنسا بين ١٩٦٨ و١٩٩٥ (عن "الموند")

مرجعية فلسطينية في لبنان (٤)

ضد التوطين والتطبيع

انيس صايغ

يختتم الدكتور انيس صايغ في هذه الحلقة دراسته حول اوضاع الفلسطينيين في لبنان:

٢– يستتبع التوطين، ويفترض حتماً الغاء وكالة الغوث "الاونروا" اي نقل عبء اغاثة بضع مئات الوف من الفلسطينيين في لبنان (واضعافهم في سوريا وشرق الاردن) الى الحكومات المضيفة التي تعاني من عجز مالي متواصل يفقدها القدرة على الانفاق على اعداد كبيرة من "المواطنين" الجدد.

كما ان الغاء "الاونروا" وتفكيك هيكليتها يعني الغاء المخيم الفلسطيني، اي اسكان الفلسطيني في ارجاء البلد، والتملك، وتحطيم الاوضاع الديموغرافية والتوزيع الطائفي والمذهبي للشعب اللبناني. كما يعني، من جهة اخرى، ابطال حق الفلسطيني في ارضه ومطلبه بالعودة اليها.

٣– من شروط الصلح مع العدو، وبحسب ما يتبين من نصوص اتفاقات العدو مع مصر ثم القيادة الفلسطينية ثم الاردن، ومن نتائجه، تطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية تطبيعا شاملا وكاملا يغطي جميع الحقول والمجالات، وفي مقدمها الاقتصاد والثقافة. ويفترض تطبيع العلاقات، وهو عدو الشعبين اللبناني والفلسطيني وخطر دائم ضد مصالحهما ووجودهما، منع اي شكل من اشكال معارضة العدو: من ابسط قواعد هذه المقاومة بالامتناع عن التعامل الحياتي والتبادل في المنافع والاتصالات، الى حدها الاقصى في الكفاح المسلح والثورة على الوجود الصهيوني في اي بقعة عربية، فلسطينية او غير فلسطينية. واوضح ان واقعا مثل هذا يتعارض بالمطلق مع ركن اساسي من النظام اللبناني، وهو حرية الرأي والتصرف ضمن اطار المصلحة العامة.

٤– انهاء الكفاح المسلح معناه انهاء فصائل المقاومة، و"تسريح" عناصرها، في وقت تعلن منظمة التحرير الفلسطينية افلاسها، ثم زوالها، او في احسن الحالات تحولها الى ما يشبه ما كانت عليه حكومة عموم فلسطين منذ ١٩٤٩ التي اعتبرها الناس رمزا للفشل والعجز والافلاس واتخذوها مادة للسخرية. والغاء الفصائل والمنظمات هو في الواقع احداث فراغ سياسي ونفسي سيسرع المتخاذلون الى سده واستثماره لمصلحتهم التي تتعارض مع المصلحتين اللبنانية والفلسطينية.

٥– حتى قبل انهاء دور الفصائل المسلحة، وعلى رغم عجز هذه الفصائل في السنوات الاخيرة عن اداء دورها في شكل مقبول سواء في مقاومة العدو بالقيام بعمليات متواصلة ذات اثر او في التصدي لسياسة الاستسلام التي تمارسها القيادة الفلسطينية، او حتى في تفهم المشاكل الحقيقية للفلسطينيين في لبنان ومحاولة معالجتها جديا وموضوعيا، نستطيع ان نعلن ان فصائلنا في لبنان (وربما خارج لبنان ايضا) لم تعد مؤهلة لاحتكار النطق باسم الفلسطينيين او وضع الوصاية عليهم. وهي في حاجة الى تطوير نفسها وبعث الحيوية في نشاطها وتجديد وتعديل اساليبها (وربما قياداتها) لتعود الى الساحة فاعلة وصالحة لاستئناف دورها.

٦– في المقابل، وضمن محاولات سد الفراغ ولمصلحة الحطام المبعثر (البشري والمؤسسي) قد تقوم منظمات او هيئات بديلة. وها نحن نشاهد، منذ شهر تقريبا، محاولة لبعث منظمة التحرير الفلسطينية بعيدا عن رئيسها ياسر عرفات. كما نشاهد نواة تحوّل في بعض الفصائل ربما تصل الى حد انشاء الاحزاب السياسية بديلا من الفصائل المسلحة (وقد شاهدنا شيئا من هذا في الاردن منذ سنوات عدة).

وربما تنجح هذه المحاولات (في الانبعاث في اشكال وصيغ جديدة) وربما تفشل. وربما ينجح بعضها ويفشل بعضها الآخر. ما يهمنا هنا هو ان بعض المحاولات لن يكون معدوم الاثر في البنية السياسية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان وفي جوهر العلاقات مع الدولة اللبنانية واساليب التعامل.

***

تعود اخيرا، وبعد كل ما تقدم، الى المرجعية المنشودة نفسها، الى تصور نوعية الاشخاص الذين يصلحون لان تتشكل منهم، او من امثالهم، لتكون مرجعية مقبولة ومحترمة وقادرة وفاعلة.

١– افراد مختارون من الفلسطينيين المقيمين باستمرار في لبنان. فلسطينيون وان حملوا الجنسية اللبنانية او غيرها من الجنسيات، يعلنون فلسطينيتهم ويعترفون ويعتزون بها مهما كانت الظروف.

٢– يقدرون لبنان وتضحيات لبنان واللبنانيين من اجل فلسطين والفلسطينيين. وليس بينهم وبين اللبنانيين مشاكل. ولا يحملون احقادا ولا عقدا نفسية. ولهم اسهاماتهم في خدمة لبنان. ولهم ميزة الانفتاح على كل التيارات والاتجاهات في لبنان.

٣– مقبولون فلسطينيا ولبنانيا. ترضى بهم، او على الاقل لا تعترض عليهم، جهات فلسطينية او لبنانية من حيث المبدأ. وذلك بغض النظر عن الفئة التي ينتمون اليها من فئات الجالية الفلسطينية في لبنان. بحيث انهم يمثلون الوجه المشرق للفلسطينيين في لبنان بالنسبة الى الفلسطينيين واللبنانيين معا.

٤– لا ينتمون، سياسيا او ثقافيا او اجتماعيا، الى فريق او لون واحد. بل هم، بمجموعهم، خط عريض يشمل مختلف الاتجاهات والتوجهات والانتماءات التي يتكوّن منها "المجتمع" الفلسطيني في لبنان.

٥– يحسون بالمعاناة اليومية لاخوانهم الفلسطينيين في لبنان، خصوصا من غير الحاصلين على الهوية اللبنانية او اي هوية اخرى (وهم غالبية الفلسطينيين في لبنان). ونعني بالاحساس بالمعاناة الاشتراك مع اخوانهم في تحمل المصاعب والبحث عن سبل لحلها حتى ولو كانت المصاعب لا تواجههم شخصيا. ويتعاملون مع الانسان الفلسطيني تعاملا مباشرا ولا يتعاطون المسائل من وراء نظارات على عيونهم او قفازات في ايديهم لينفصلوا عن الانسان الفلسطيني ولينسلخوا عند الضرورة.

٦– مستعدون للتضحية ولتحمل عواقب اتصالات يقومون بها وقد لا تلقى قبولا من جهة نافذة. لا يهربون امام المشاكل ولا يتهربون من المسؤولية اذا حوسبوا على اعمالهم او اقوالهم في سبيل اخوانهم الفلسطينيين.

٧– يهدفون الى الخدمة العامة للفلسطينيين والعلاقات الفلسطينية اللبنانية وليس لهم اغراض خاصة يسخّرون انتماءهم للمرجعية من اجل تحقيقها. وينظرون الى العمل بقيمته المجردة وليس من اجل الظهور. ولا يسعون وراء الدعاية. ويعرفون ان العمل المطلوب وعر وقد يتطلب سرية وتكتما وابتعادا عن الاضواء في الكثير من مراحله ونواحيه. وتاليا فهم يستقلون مناصبهم او مراكزهم من اجل المصلحة الفلسطينية العامة وليس العكس.

وباختصار، اذا كان مصير الفلسطينيين في لبنان لم يعد حكرا على المنظمات، فانه لن يكون في ايدي رواد المقاهي والصالونات الذين يتخذون الشأن الفلسطيني العام مادة للتسلية او لتقطيع الوقت او المزايدة او لاثبات الوجود، او، في أسوأ الحالات، مدخلا للكسب المادي او المعنوي.

ان مرجعية هذه مواصفات اعضائها، وهذه هي اهدافها ومنطلقاتها ومفاهيمها، هي السقف المطلوب بناؤه ليحتمي فلسطينيو لبنان به احتماء شرعيا معترفا به وقادرا على المساهمة في حل المشاكل اليومية، او على الاقل في البحث الجدي عن وسائل الحل واشكاله.

ان مرجعية كهذه هي الجسر الذي تأمل ان يلتقي عليه الفريقان الشقيقان اللذان عانيا كثيرا وطويلا من سوء الفهم والجهل وفقدان الثقة والشك المتبادل، الذي نتجت عنه تقصيرات واخطاء ومظالم وصدامات واذى تكبده الفريقان، افرادا ومؤسسات وكيانا، فكان اضعافا للفريقين شل قواهما واقعدهما عن تحقيق انجازات كثيرة.

ان مرجعية كهذه هي السد الذي يقف حائلا في وجه هجمة التوطين والتطبيع، وهما الافتان الفتاكتان اللتان حمل اتفاقا "اوسلو" و"طابا" جراثيمهما ودفعا بهما لإرباك الشعبين اللبناني والفلسطيني فيسقطان صرعى سياسة الاستسلام. انها جراثيم تهدد الجسمين اللبناني والفلسطيني وتهدد في الوقت نفسه العلاقات بين الجسمين.

انّا فمن اجل فلسطين، ومن اجل لبنان، ومن اجل العرب، ومن اجل قيم الحق والخير والعدل والحرية والكرامة، ندعو الى قيام مرجعية فلسطينية تعد بحماية هذه القيم وتجسيدها في علاقات صحيحة بين الشعبين الشقيقين.

اتفاق البلقان

واشنطن تمسك بالسلام "الاوروبي"

عرفت الولايات المتحدة كيف تنهي الحرب في يوغوسلافيا السابقة، فانذرت المتحاربين بان عليهم الاختيار بين "الحرب والسلام" وفي مهلة محددة، نجح الانذار وإن مع بعض التمديد، وتوصل افرقاء النزاع الى الموافقة على وضع حد له. ولا شك ان هذا الاتفاق يحقق، من حيث المبدأ نجاحا ديبلوماسيا باهرا للرئيس كلينتون ويكرس، مجددا، الزعامة الاميركية على العالم.

اطار وكيانان

قامت الاستراتيجية التي وضعتها الديبلوماسية الاميركية وتولاها وزير الخارجية وارن كريستوفر ومساعده للشؤون الاوروبية ريتشارد هولبروك الذي بات يلقب بـ"كيسنجر البلقان"، على وضع الصرب والكروات والمسلمين امام الامر الواقع، اي التهديد بانسحاب واشنطن من العملية برمتها، في حال اصر الافرقاء على الحلول الجزئية ورفضوا التسوية الكاملة.

ما هي الخطوط العريضة لهذا الاتفاق؟

تقوم المحاور المركزية فيه على وحدة اراضي البوسنة والهرسك في اطار دولة مؤلفة من كيانين، واحد يعود للاتحاد الفيدرالي الكرواتي – المسلم ويسيطر على ٥١ في المئة من الاراضي والآخر يعود الى جمهورية صرب البوسنة على مساحة ٤٩ في المئة.

وجود الكيانين المحددين يؤكد على مجموعة من المسلمات منها ان الدولة المقبلة ستفتقر الى المقومات الاساسية المشتركة ومنها القانون الواحد والنقد الواحد والجيش الموحد. وهذا يظهر حدود السلطات التي ستكون لهذه الدولة. فالرئاسة التي اتفق على ان تكون جماعية ستستند الى حكومة مركزية تقتصر سلطاتها على السياسة الخارجية. والحكم المركزي الضعيف يؤكد على الرغبة في اختصاره الى وضع "الاطار" الذي يتيح لكل كيان ترتيب اوضاعه باستقلال تام.

وفي غياب التفاصيل الدقيقة الخاصة بالاتفاق، لا بد من التوقف عند التسوية التي تمت حول الوضع الاداري للعاصمة ساراييفو لانها تظهر حجم المأزق الذي سيواجه وضع التسوية موضع التطبيق. فالرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش كان يرغب في ان تتولى سلطة واحدة ادارة عاصمة الدولة المقبلة، في حين يرفض الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مبدأ الادارة الواحدة، ويصر على ان تكون لصرب البوسنة سلطة مستقلة.

ولم ينجح التفاهم حول القضايا السياسية والترتيبات الاخرى العائدة اليها، ومنها الاسراع في اجراء انتخابات نيابية، في انهاء حال التشنج التي رافقت موضوع الحدود بين الكيانين والعائدة الى التنازلات المتبادلة في هذه المنطقة او تلك، والتي يمكن اعتبارها مجموعة من العقبات لا زالت موضع تجاذب، ويؤمل ان تجد تسوية لها قبل التوقيع النهائي على الاتفاق في احتفال دولي يعقد في باريس في منتصف الشهر المقبل.

عقبات باقية

لقد نص الاتفاق على ان تفصل منطقة منزوعة السلاح بين الجيوش المتحاربة وحدد عرضها باربعة كيلومترات، وسيحتفظ صرب البوسنة بجيبي سريبرينيتشا وجيب المسلمين، في حين يحتفظ مسلمو البوسنة بجيب كوراجده في شرق البوسنة، وكان هذا الجيب على وشك السقوط في ايدي الصرب في تشرين الاول الماضي، لولا تدخل سلاح الطيران التابع لمنظمة حلف شمال الاطلسي.

ويصرّ الرئيس بيغوفيتش على الاحتفاظ بالطريق التي تربط كوراجده المعزولة في المنطقة الصربية بالعاصمة ساراييفو، في حين يتمسك الصرب بالسيطرة على الممر الواقع في منطقة بوسافينا في شمال شرق البوسنة. وهذا الممر يربط المناطق التي يسيطر عليها صرب البوسنة بصربيا، الا ان "مفتاحه" واقع في مدينة برتشكو التي يريدها الصرب في حين يتخوف الكروات والبوسنيون من ان يسمح هذا "الممر" و"المدينة المفتاح" للصرب بالتواصل ويحرمهم بدورهم من منطقة استراتيجية تسمح لهم بعزل الصرب في حال استؤنفت المعارك مجددا.

العقبة الثانية التي لا تزال من غير حل ترتبط بالتعهدات التي تصر عليها حكومة ساراييفو، فالرئيس بيغوفيتش يعتبر ان بلاده قدمت تنازلات ميدانية كبيرة، بل يذهب البعض الى القول ان الكيانين يلخصان بدولة كرواتية واخرى صربية في حين لا تلعب البوسنة اكثر من دور التابع او "الذيل" وانه يحق لها المطالبة في مقابل هذه التنازلات بحماية الولايات المتحدة. فالتعهد الذي التزمت واشنطن بموجبه تسليح جيش البوسنة وتدريبه بحيث يصبح قادرا على تحقيق "التوازن العسكري" مع القوات الصربية، لم يرضِ حكومة ساراييفو التي تصر على الحصول على تعهد خطي من الولايات المتحدة، الا ان الادارة الاميركية ابدت تحفظا شديدا حول الموضوع.

اما العقبة الثالثة فتتمثل في عملية التنفيذ المرتبطة بتأمين ستين الف جندي من قوات الاطلسي ويعتمد توفير هذه المجموعة العسكرية الضخمة والاولى في حال السلم على المساهمة الاميركية المباشرة التي تقدر بما بين عشرين وخمسة وعشرين الف جندي. وترى الادارة الاميركية ان الدينامية التي ابرزها نجاح الديبلوماسية الاميركية في وضعه اتفاق ينهي الحرب في البوسنة ستسمح بالتغلب على الاعتراضات التقليدية للكونغرس الاميركي، فضلا عن التحفظات المعروفة لدى الرأي العام في الولايات المتحدة.

وغياب الحماس في اوساط الكونغرس للموافقة على ارسال القوات الاميركية الى يوغوسلافيا السابقة، سيتحول ضغطا قويا لسحب هذه القوات عند وقوع اي حادث، تماما كما حدث في تشرين الاول ١٩٩٣ عندما اضطر كلينتون الى سحب جنود البحارة الاميركيين من الصومال اثر تعرضهم لاعتداء اودى بحياة ١٨ جنديا.

ولا شيء يمنع تكرار اعمال العنف ضد القوات الاميركية، خصوصا في اوساط صرب البوسنة المعارضة للاتفاق، اذ انها ترى فيه "اكبر هزيمة في تاريخ الصرب". و"صحيح اننا لا يمكننا ان نشن الحرب ضد الاطلسي، الا اننا سننتظر الفرصة المناسبة للانتقام". اما حال مسلمي البوسنة فليست افضل خصوصا انهم يدركون جيدا حجم التنازلات التي اضطروا اليها.

المرارة الاوروبية

الا ان هذه العقبات على اهميتها تبقى قابلة للحل اذا اريد وضع حد لأخطر صراع واجهته اوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. لقد حصد هذا النزاع حتى الآن اكثر من ٢٥٠ الف قتيل وادى الى تشريد مليوني شخص ذهب بعضهم ضحية التطهير العرقي، وفشلت خطط السلام الخمس السابقة فور الاعلان عنها. ويرى بعض الاوروبيين ان فشل هذه الخطط عائد الى انها لم تكن تحظى بالدعم الاميركي الكامل، فالمفاوضات الاخيرة التي جرت في قاعدة عسكرية اميركية (رايت باترسون) في دايتون في ولاية اوهايو طوال ثلاثة اسابيع تمت على مشروع الحل الذي اعده وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل وفرنسا آلان جوبيه (قبل ان يصبح رئيسا للحكومة). والمرارة التي تسود بعض الاوساط الاوروبية، على رغم الترحيب العلني باتفاق السلام، عائدة الى حتمية الاقرار بغياب الارادة الاوروبية الواحدة حول مجموعة من الخطوات العملية ومنها امتلاك قوة امنية مشتركة تسمح للمجموعة الاوروبية بالتخلي عن المظلة الاوروبية، اقله في ما يتناول الشأن الاوروبي.

لقد فشل الاوروبيون في ايجاد حل للنار المندلعة في وسط اوروبا طوال اربعة اعوام، ولم يبق امامهم سوى الانسحاب امام "السلام الاميركي" فلعله يحمل الى الصرب والكروات والمسلمين المحكومين بالهزيمة والمأساة الانتصار الوحيد، انتصار السلام.

مهى نعمة

عرفات طلب من بون الدعم الفني والمساعدة في اشراك ايران في السلام



المستشار الالماني هلموت كول مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بون. (أ ب تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتسلم جائزة وسائل الاعلام الالمانية في بادن بادن (اب تيليفوتو)

حض الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات المسؤولين الالمان على ان تعمل بون على مد مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بالدعم المادي والتقني لاعادة اعمار البنية التحتية فيها. وطلب خصوصا من وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الذي يواجه هجوما شديدا في بلاده بسبب انفتاحه على ايران المساعدة في اشراك طهران في عملية السلام.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في بون بعد محادثاته مع وزير الخارجية الالماني: "آمل ان يستطيع السيد كينكل مساعدتنا في احداث تأثير ايجابي على الموقف الايراني".

وكان كينكل اضطر اوائل الشهر الجاري الى تأجيل مؤتمر عن الاسلام بعد اتخاذ "البوندستاغ" قرارا لا يرحب بحضور وزير الخارجية الايراني المؤتمر، احتجاجا على تعليق ايران على اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين واصفة اياه بانه "انتقام الهي" لمقتل زعيم حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" الدكتور فتحي الشقاقي.

الى ذلك، شكر عرفات لبون المساعدة التي قدمتها الى مناطق الحكم الذاتي. واضاف: "نحن نحتاج الى الخبرة التقنية الالمانية لاعادة بناء ما دمر في اراضينا المحتلة. ان المساعدة الفنية هي ما نحتاج اليه وبالاخص الخبرة الالمانية هي التي يحتاج اليها اقتصادنا. نحتاج الى الحصول على المعرفة الالمانية". واشار الى انه بحث مع كينكل في مشاريع لبناء مطار في غزة وانشاء بنى تحتية في الموانئ وكذلك بناء مجمع صناعي متطور.

وبون هي اكبر مساهم في برنامج الاتحاد الاوروبي لمساعدة الفلسطينيين وقدمت العام الماضي ٧٦,٦ مليون مارك (٥٤ مليون دولار) الى البرنامج اضافة الى ٨٠ مليون مارك (٥٧ مليون دولار) في اطار المعونة الثنائية.

وهذه الموضوعات اثارها عرفات ايضا مع المستشار الالماني هلموت كول الذي التقاه في بون. وقال في كلمة القاها امام اتحاد الغرف التجارية انه لمس رد فعل ايجابيا من كول على فكرته ان تكون احدى المناطق الصناعية الحرة المزمع اقامتها في مناطق الحكم الذاتي مخصصة للتكنولوجيا الالمانية. وامل ان تتقدم شركة المانية للانضمام الى كونسورسيوم فرنسي – هولندي سيشيد ميناء اقليميا في غزة بعد انسحاب الشريك الايطالي.

الانتخابات

ورحب الزعيم الفلسطيني في بون بقرار حركة المقاومة الاسلامية "حماس" انشاء حزب سياسي، وقال: "ابلغوا الي في الاتصالات التي جرت قبل اسبوع انهم انشأوا حزبا سياسيا سيشارك في الانتخابات. ورحبت بقرار حماس وانا تمنيت دائما ان تقوم بمثل هذه الخطوة".

في غضون ذلك، افادت اللجنة المركزية العليا للانتخابات ان عدد الذين سجلوا في لوائح الانتخابات الفلسطينية بلغ حتى الآن مليون ناخب بينهم ٤٠٠ الف في غزة و٦٠٠ الف في الضفة. وتوقعت ان يصل العدد النهائي للناخبين الى مليون ومئتي الف ناخب في ٢ كانون الاول وهو الموعد النهائي لتسجيل الناخبين.

ووصل امس ٦٦ مراقبا دوليا جديدا ليرتفع عدد الواصلين الى ١٣٠ مراقبا من اصل ٣٠٠ ينتظر وصولهم حتى موعد الانتخابات.

من جهة اخرى، اغلق الجيش الاسرائيلي مكاتب الامن الوقائي الفلسطيني التابع للعقيد جبريل الرجوب في سلفيت قرب نابلس معتبرا انها تخالف اتفاق توسيع الحكم الذاتي. وقال ناطق عسكري: "اغلقت مكاتب جبريل الرجوب في سلفيت لان قرارهم بفتحها يخالف الاتفاق". وذكر بان السلطة الفلسطينية لا تملك حق فتح مراكز امنية في القرى.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

التحقيقات في اغتيال رابين في مرحلة "مخيفة"

الشرطة توقف حاخامين كباراً

توقع وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد امس توقيف السلطات عددا من الحاخامين في ما يتصل باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين. واكدت تقارير للاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة ستبدأ باستدعاء هؤلاء الاسبوع المقبل.

وقال ساريد في حديث الى القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي: "يمكننا ان نتوقع تطورات مهمة جدا، وحتى مثيرة، لا بل مخيفة بمعنى ما". وسئل هل يعقل ان يوقف حاخامون، فأجاب: "اتوقع ذلك".

وبثت الاذاعة لاحقا ان الشرطة تنوي استدعاء حاخامين كبار من المذاهب اليهودية لاستجوابهم في مدى علاقتهم بيغال عمير قاتل رابين، والذي يشتبه في انه نفذ جريمته بعدما حصل على فتوى دينية تبيح قتل رئيس الوزراء.

وكان الحاخام يوئيل بن نون اكد اخيرا ان عددا من زملائه اصدروا فتوى بهذا المعنى، وزود الشرطة لائحة اسماء. ولم تستبعد مصادر ان تكون بينها اسماء ثلاثة حاخامين مستوطنين الضفة الغربية كشفت صحيفة "هآرتس" انهم هددوا قبل تسعة اشهر الحاخامين الاكبرين في اسرائيل وكذلك اربعين حاخاما آخرين بأنهم سيصدرون فتوى لقتل رابين بسبب سياسة السلام التي يتبعها.

وكان الحاخامون دوف ليور من كريات اربع ودانيال شيلو من كدوميم واليعازر ميلاميد الامين العام للمستوطنات اليهودية، وجهوا رسالة كي يسقط رئيس الوزراء تحت تأثير فتوى تحمل اسم "دين موسير" وتجيز قتل "كل شخص يعرض عمدا عن قصد او عن غير قصد اليهود للخطر بنقله الى شعب اجنبي معلومات او ممتلكات تخص الشعب اليهودي".

وفي اطار الحملة التي بدأتها السلطات الاسرائيلية على المتطرفين اليهود، أوقفت الشرطة امس ثلاثة قاصرين يشتبه في انهم ركبوا صورة لرابين في زي جندي نازي ووزعوها اثناء احتجاجات يمينية على عملية السلام.

وكانت الصورة المركبة وزعت في ٥ تشرين الاول في وسط القدس اثناء تظاهرة نظمها تكتل "ليكود" المعارض، بينما كانت الكنيست مجتمعة للمصادقة على الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية في شأن توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ناطق باسم الشرطة ان الموقوفين الثلاثة قاصرون يتابعون دروسا في مدرسة تلمودية، وهم مقربون من حركة "كاهانا حي" العنصرية التي حظرت في اذار من العام الماضي على اثر مذبحة الخليل التي سقط ضحيتها ٢٩ فلسطينيا كانوا يؤدون صلاة الفجر في الحرم الابراهيمي برصاص مستوطن اسرائيلي.

ونفذ تركيب الصورة انطلاقا من صورة لهاينريش هملر رئيس الغستابو الالمانية في ستوديو لتظهير الصور يمتلكه والد اثنين من الموقوفين.

(أب، و ص ف)

الثوار السودانيون يعلنون قتل ٥٠٠ جندي في جنوب السودان

اكد ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذين يتزعمهم الكولونيل جون غارانغ انهم قتلوا ٥٠٠ جندي من القوات الحكومية في المعارك العنيفة التي دارت الاسبوع الماضي في جنوب السودان.

ونقلت صحيفة "نيو فيجن" عن مصادر في "الجيش الشعبي" ان المعارك استمرت ثلاثة ايام واسفرت ايضا عن مقتل عدد من الثوار الاوغنديين التابعين لـ"الجيش الالهي" بزعامة جوزف كوني الذي يحارب، بحسب المصادر نفسها، الى جانب جيش الخرطوم. واضافت ان ساحة المعركة امتلأت بمئات الجثث من غير ان تشير الى عدد الضحايا في صفوف الثوار.

ونسبت الى قائد احدى كتائب الثوار النقيب جوزف لاتي موديغ ان المعركة حصلت في منطقة تدعى كيتي على مسافة ١٥٠ كيلومترا شمال الحدود الاوغندية، وان الحكومة السودانية نشرت نحو ١٠ آلاف جندي يساندهم عدد مساو من المتطوعين الاسلاميين للدفاع عن جوبا، وهي اهم مدينة في جنوب السودان، و"يحاصرها" الثوار. وكانت الخرطوم اكدت ان الجيش الاوغندي يساند الثوار في هجماتهم الامر الذي نفته كمبالا بشدة.

واعلن رئيس اركان الجيش السوداني اللواء ابرهيم سليمان في حديث تلفزيوني الاثنين "صد الهجوم الذي تسانده اوغندا وقوى خارجية". وقال ان الوضع "ممتاز وان قواتنا قامت بواجبها بشجاعة". لكنه لم يحدد القوى الخارجية التي اشار اليها. كذلك قال الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير في افتتاح مجلس النواب هذا الاسبوع ان الجيش السوداني "قضى على التمرد".

(و ص ف)

خلاف داخل "الجبهة الاسلامية للانقاذ" على طريقة التعامل مع زروال

اتسع امس نطاق الخلاف داخل "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المنحلة في شأن ما اذا كان ينبغي السعي الى اجراء محادثات مع الرئيس الجزائري المنتخب اليمين زروال او مواجهته.

واتهم رئيس الوفد البرلماني للجبهة في الخارج انور هدام رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة في الخارج رابح كبير بخداع الشعب الجزائري باعترافه بفوز زروال في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١٦ تشرين الثاني الجاري، ووصف الرسالة التي وجهها كبير الى الرئيس الجزائري بأنها "خيانة".

وقال هدام في بيان ارسله من واشنطن الى باريس ان رسالة كبير التي يعترف فيها بشرعية زروال "لا تلزم الجبهة الاسلامية الانقاذ ولا المجاهدين وهي لا تلزم الا من وقعها". واضاف ان "هذه الخيانة لن ينساها ضمير شعبنا"، مؤكدا ان قرار اجراء مفاوضات مع السلطة لا يمكن ان يتخذه إلا جميع مسؤولي الجبهة "في حضور" رئيسها عباسي مدني ونائبه علي بلحاج الموضوعين في الاقامة الجبرية في الجزائر.

وكان كبير قال ان "الرسالة المفتوحة" التي وجهتها الهيئة التنفيذية الى زروال حظيت بدعم قيادة الجبهة في الخارج والداخل.

وخلص هدام في بيانه الى ان "شعبنا لن يغفر ابدا هذا الخداع. وكل ما نأمله هو ان يغير شقيقنا رابح كبير موقفه الخاطئ".

من جهة اخرى، جاء في تقرير بثه التلفزيون الالماني ان الحكومة الجزائرية تجري حاليا اتصالات بالمعارضة الاسلامية في الداخل لارساء سبل للتفاهم بين الجانبين. وأوضح ان السلطات الجزائرية رفضت مبادرة كبير لاجراء حوار معه لأنها غير مستعدة للتفاوض مع من لجأوا الى الخارج بل تجري اتصالات مع عناصر الجبهة في الداخل فقط. واعتبرت هذه المبادرة نوعا من الالتفاف والخداع بعدما ثبت ان التيار الاسلامي يقف على ارض واهية.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

الامم المتحدة تشدد مراقبة الاسلحة لأن العراقيين يعيدون بناء ما دمّر

اعلن مسؤول في اللجنة الخاصة التابعة الامم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان المنظمة الدولية تشدد اجراءات المراقبة على صناعة الاسلحة العراقية لتضمن عدم احياء بغداد برامج تسليحها مستقبلاً.

وصرح مدير مركز المراقبة والتحقق في بغداد غوران فالن امس: "اننا نقوم بتحسين وتكييف وتعديل لنظام المراقبة باستمرار". واضاف ان الامم المتحدة احضرت اخيراً معدات مراقبة جديدة وكاميرات تعمل بالتحكم عن بعد واجهزة استشعار واخرى لقياس درجات الحرارة لضمان عدم حصول اي نشاطات محظورة في العراق. واوضح ان عدد الكاميرات التي تعمل بالتحكم عن بعد تضاعف من ٥٠ الى ١١٠ كاميرات في الاشهر الاربعة الاخيرة و"اننا نغير ايضاً اطر عمليات التحقق التي نقوم بها فنستخدم انواعاً جديدة من اجهزة الاستشعار. انها ضرورة مطلقة".

واشار الى ان اللجنة الخاصة تتطلع الى الحصول على مزيد من المعلومات من العراقيين وتريد ان تتفحص بعناية ملفات في وزارة الدفاع وهيئة التصنيع الحربي.

واعتبر فالن (٦٤ عاما)، وهو ضابط متقاعد في البحرية الاسوجية، ان آلية المراقبة الجديدة باتت ضرورية ايضاً بسبب ما وصفه بـ"نشاط العراقيين" لاعادة بناء واحياء كل ما دمره قصف قوات التحالف في حرب الخليج، قائلاً: "العراقيون نشيطون للغاية. انهم يحركون معدات ويباشرون عمليات انتاج وينجزونها". وأفاد ان نحو ٨٠ خبيراً دولياً يشتركون في عمليات المركز في بغداد بمساعدة ثلاث طائرات هليكوبتر المانية مزودة اجهزة مراقبة متطورة لها حرية التحليق فوق اي مكان في العراق. واكد انه لا يشعر برد فعل سلبي من العراقيين على الامم المتحدة لتشديدها نشاط المراقبة، وانه "ليست لدينا علامات على انهم غير متعاونين تماماً. انهم يقدمون الدعم التقني الذي نحتاج اليه في عملنا".

في غضون ذلك، دعت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس الذي سيزور بغداد بعد غد، الى عدم التأثر بـ"التيار" المناوئ للعراق بقيادة الولايات المتحدة والمحافظة على استقلالية تعامله مع بغداد. وقالت ان ثمة "تياراً تقوده الولايات المتحدة الاميركية ويشارك فيه اطراف اقليميون ودوليون يسعى بكل امكاناته الى ابطاء عمل اللجنة الخاصة او التأثير في قراراتها". واضافت: "تأمل ان تخوض اللجنة المحادثات المقبلة برغبة موضوعية ونزاهة وتتجاوز الضغوط الخارجية والاحكام المسبقة". وخلصت الى "ان العراق يفترض ان تبقى اللجنة الخاصة ورئيسها بمنأى عن الانقياد وراء هذ التيار والا يتأثرا به خصوصاً ان اللجنة ذات طابع دولي مستقل بحت".

(رويتر، وص ف)

هرم خفرع تضرر بالزلزال وآثار الاردن سلمت

القاهرة – و ص ف، رويتر – اعلن مدير منطقة اهرام وسقارة الاثرية زاهي حواس الخميس ان زلزال الاربعاء الذي ضرب منطقة الشرق الاوسط زاد عمق تشققات هرم خفرع الذي سبق للزلزال الذي تعرضت له مصر عام ١٩٩٢ ان اثر عليه.

وقال لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان الزلزال الذي بلغت قوته ٥.٧ درجات على مقياس ريشتر "زاد عمق تشققات الطبقة الجيرية للغرفة الجنائزية في الهرم" المغلقة منذ ١٠ تشرين الاول للترميم.

وكانت اعمال الترميم تقررت بعد ظهور تشققات في هذه الطبقة الجيرية بسبب ارتفاع نسبة الرطوبة داخل الهرم والتي بلغت ٧٧ في المئة في تشرين الاول الماضي.

ويشار الى ان بعض حجار قمة هرم خفرع، ثاني اهرام الجيزة الثلاثة حجما، انهار في زلزال ١٩٩٢ الذي اسفر عن مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص.

* في عمان اكد وزير السياحة والآثار الاردني عبد الاله الخطيب امس ان المواقع الغنية بالآثار في الاردن لم تتأثر بالهزة الارضية التي اصابت الشرق الاوسط. وقال لـ"رويتر": "ان ايا من المناطق السياحية والاثرية في المملكة بما فيها تلك الموجودة في الجزء الجنوبي منها لم تتأثر باية صورة نتيجة للهزة الارضية".

وتقع مدينة البتراء الخلابة المحفورة في الصخر والتي بناها النبطيون وجبال وادي رم في جنوب المملكة ضمن المناطق التي اصابتها الهزة. ويتمتع الاردن بمواقع اثرية غنية تعود الى حضارات قديمة متعاقبة.

وكانت مناطق في مصر والاردن واسرائيل تعرضت ليل الخميس لهزة ارضية قوية من توابع الزلزال الذي ضرب الشرق الاوسط الاربعاء وأودى بحياة عشرة اشخاص على الاقل. ولم يصب احد في الاردن.

وزير للكومبيوتر في تونس

تونس – رويتر – بات لتونس وزير للكومبيوتر وهو منصب جديد في البلاد.

وقال رئيس الوزراء حامد القروي في تصريح له ان الرئيس زين العابدين بن علي عين محمد بن احمد في منصب كاتب الدولة للاعلامية. ويعرف عن الرئيس التونسي انه من مستخدمي الكومبيوتر.

وانتعشت سوق الكومبيوتر في تونس في السنين العشر الاخيرة وبلغت قيمة الواردات نحو ٤٠٠ مليون دينار (٤٢١ مليون دولار) في تلك الفترة. وبلغت قيمة واردات الكومبيوتر العام الماضي وحده ٦٩,٥ مليون دينار (٧٣ مليون دولار).

اليمن تتطلع الى عضوية مجلس التعاون

صنعاء – رويتر – رأى مسؤول يمني كبير ان بلاده ترى مكانها الطبيعي ضمن اعضاء مجلس التعاون الخليجي على رغم توتر العلاقات بينها وبين بعض دوله منذ ازمة الخليج عام ١٩٩١/٩٠.

وقال رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ان اليمن "جزء من الجزيرة العربية. وما يربطنا باخواننا في دول الجزيرة والخليج اكبر من اي روابط اخرى. لذلك فان مكاننا الطبيعي هو في اي تجمع اقليمي يضم دول هذه المنطقة"، في اشارة واضحة الى مجلس التعاون.

وجاءت تصريحات الاحمر في مقابلة نشرت في عدد الخميس من صحيفة "الصحوة" الاسبوعية الناطقة باسم حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه رئيس المجلس. والحزب هو الشريك الاصغر في الائتلاف الحاكم في اليمن.

واوضح ان انضمام اليمن يهدف الى "تعميق الاواصر بين ابناء المنطقة والحفاظ على مصالحها والدفاع عن حقوقها... وتعزيز مكانتها وقدرتها على حماية وجودها ومصالحها".

وكانت علاقات اليمن مع بعض دول مجلس التعاون الخليجي وخصوصا الكويت والسعودية توترت بسبب تعاطف صنعاء مع العراق ابان غزوه الكويت عام ١٩٩٠. وتحسنت العلاقات تدريجا مع السعودية في الآونة الاخيرة، لكنها لا تزال على توترها مع الكويت.

التشاد تنشد مساعدة دولية للمطرودين من ليبيا

نجامينا – و ص ف، رويتر – وجهت الحكومة التشادية امس نداء الى المجتمع الدولي لمساعدة التشاديين المطرودين من ليبيا.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية التشادية ان "١٠٠٠ تشادي و١٦٣ مواطنا من دول اخرى ابعدوا من ليبيا يتجمعون الآن في فايا لارغو في ظروف بالغة الصعوبة"، وانه نظرا الى "ضعف امكانات الاستقبال في مدينة فايا ادى الاسهال والحصبة الى وفاة سبعة اشخاص". واضاف ان "الحكومة التشادية التي تعترف بحق ليبيا في اتخاذ تدابير نابعة من سيادتها تندد باتخاذ اجراءات الطرد من دون اعلامها سلفا". واوضح البيان التشادي انه "ازاء هذا الوضع الذي يتطلب اتخاذ تدابير عاجلة تطلق الحكومة التشادية نداء ملحا الى المجتمع الدولي ليساعد على تنظيم استقبال اللاجئين ووقف خطر انتشار الاوبئة في البلاد".

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قرر في آب الماضي طرد جميع الاجانب العاملين في بلاده بصورة غير قانونية وذلك عقب اعمال شغب قام بها اسلاميون في مدينة بنغازي واتهمت حكومة طرابلس بها متشددين مصريين وسودانيين. وأمهلت طرابلس ايضا نحو ٣٠ الف فلسطيني حتى اذار ١٩٩٦ لمغادرة ليبيا لمعاقبة منظمة التحرير الفلسطينية على توقيعها اتفاق سلام مع اسرائيل.




حصلت على ضمانات لأمن جنود الاطلسي
واشنطن لا تتوقع مقاومة منظمة لقوة حفظ السلام في البوسنة



من اليمين زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش ورئيس برلمان "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة مومشيلو كرايسنيك في اجتماع مع زعماء المجالس المحلية للصرب في بالي امس. (اب تيليفوتو)

المستشار النمسوي فرانتس فرانيتسكي – الى اليمين – مستقبلاً وزير الدفاع الاميركي وليم بيري وبدا بينهما وزير الدفاع النمسوي فيرنر فاسلابند. (اف ب تيليفوتو)

... رأى وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الذي يقوم بجولة اوروبية ان قوة حلف شمال الاطلسي التي سترسل الى البوسنة والهرسك لضمان اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في دايتون في ولاية اوهايو الاميركية، قد تواجه مقاومة ولكن لن تكون هناك معارضة منظمة لها.

وتحدث بعد اجتماع في قاعدة بادكروزفاخ في المانيا مع ضباط الفرقة الاميركية الاولى المقرر ارسالها الى البوسنة، عن احتمالات مواجهة مقاومة من بعض الصرب المعارضين للاتفاق، فقال: "اننا لا ننوي القتال لفتح طريقنا (...) لا نتوقع معارضة منظمة. اذا اخذنا في الاعتبار سنوات من الحرب والكراهية، نتوقع مقاومة من بعض الافراد والعصابات (...) لن نخوض حرباً. لن نذهب اذا كان هذا ما سيواجهنا". واوضح ان مهمة القوة الاطلسية التي سيبلغ عديدها ٦٠ الف رجل، لن يكون اعادة توطين النازحين، بل "توفير بيئة امنية تسمح لكثير من الامور بان تحصل".

وكان بيري وصل الى المانيا من النمسا حيث اجرى محادثات مع المسؤولين العسكريين النمسويين تتعلق بمشاركة النمسا في قوة حفظ السلام في البوسنة. وصرح وزير الدفاع النمسوي فيرنر فاسلابند الذي استقبله في مطار فيينا ان بلاده تعتزم المشاركة في هذه القوة.

وقبل النمسا، زار وزير الدفاع الاميركي سكوبيه عاصمة مقدونيا حيث احتفل بعيد الشكر مع القوات الاميركية المشاركة في بعثة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة وقابل الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف الذي كان نجا من محاولة اغتيال بسيارة مفخخة في تشرين الاول الماضي. واعلن في ختام زيارته ان ٢٥ دولة وافقت حتى الآن على ارسال قوات للانضمام الى القوة الاطلسية التي ستنتشر في البوسنة.

واضاف ان القوة التي ستؤلف اساسا من حلف الاطلسي ستنتشر في البوسنة بسرعة بعد توقيع اتفاق دايتون، وانه في غضون اسبوع ستكون هناك قوات كافية لتنفيذ المهمات الاساسية.

وطلب القائد الاعلى لقوات الحلف في اوروبا الجنرال الاميركي جورج جولوان الموافقة السياسية على التحرك.

ومن المقرر وصول رؤساء اركان الدول الـ١٦ في الحلف الى بروكسيل الاثنين لاعطاء موافقة السلطات العسكرية للحلف على الخطة.

ضمان امن القوات

وكشفت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الرؤساء الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والكرواتي فرانيو توديمان والبوسني عليا عزت بيغوفيتش وجهوا في اليوم الاخير من مفاوضات دايتون رسائل مماثلة الى المفاوضين الاميركيين تعهدوا بموجبها ضمان سلامة قوات حلف شمال الاطلسي التي ستنتشر في البوسنة.

ونقلت عن مسؤول اميركي رفيع المستوى ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون في حاجة ماسة الى هذه الرسائل لاقناع الكونغرس الذي تهيمن عليه غالبية جمهورية بالموافقة على ارسال ٢٠ الف جندي اميركي الى البوسنة في اطار القوة الاطلسية.

وفي هذه الرسائل تعهد بيغوفيتش وتوديمان وميلوسيفيتش "اتخاذ كل التدابير الممكنة لتأمين سلامة القوات الاميركية والقوات الاخرى كافة وكذلك سلامة العاملين المدنيين في اطار قوة متعددة الجنسية تكون مهمتها ضمان تطبيق اتفاقات السلام الموقعة" بين الاطراف المعنيين.

واكدت الناطقة باسم البيت الابيض ماري ألين غلين، لاحقاً، حصول كلينتون على هذه الضمانات.

كذلك اكدت الادارة الاميركية ان زعماء صرب البوسنة وقعوا الخميس بالاحرف الاولى اتفاق دايتون. وقال مسؤول حكومي اميركي رفض ذكر اسمه ان نسخة من الاتفاق عليها تواقيع زعماء صرب البوسنة وصلت الى البيت الابيض بعد الاجتماع الذي عقد الخميس قرب بلغراد بين هؤلاء الزعماء وميلوسيفيتش. واضاف ان ميلوسيفيتش بعث الى كلينتون برسالة ضمن فيها للرئيس الاميركي "مشاركة" صرب البوسنة في خطة السلام "وقبولهم" هذا الاتفاق و"تعهدهم" احترامه.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان زعماء صرب البوسنة عادوا من بلغراد الى بالي لاطلاع المجالس المحلية على تفاصيل محادثاتهم التي اجروها في العاصمة الصربية مع الرئيس الصربي.

في غضون ذلك، صرح ناطق باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي ان اللجنة والبنك الدولي دعوا الدول الغنية والمانحين محتملين آخرين الى مؤتمر في بروكسيل في ١٨ كانون الاول و١٩ منه لتقديم تعهدات امعونات لاعادة بناء يوغوسلافيا السابقة.

من جهة اخرى، كشف الناطق باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" في ساراييفو الكسندر ايفانكو ان القوات الكرواتية تحرق المنازل في منطقة تقع شمال غرب البوسنة من المقرر ان تسلم الى الصرب بموجب اتفاق دايتون وتنهبها. وقال ان "قوة الحماية التابعة للامم المتحدة تلقت تقارير عن منازل تحرق في مركونيتش غراد وسيبوفو".

وقال ناطق آخر باسم "انبروفور" هو اللفتنانت كولونيل كريس فيرنون ان جنوداً من الجيش البوسني نهبوا قاعدة للامم المتحدة في فليكا كلادوسا في شمال غرب البوسنة في الساعات الاولى من صباح امس واخذوا ما رأوا انه مناسب" على رغم احتجاجات جنود بنغاليين يعملون في قوة الحماية.

(رويتر، وص ف، أب، أش أ)

اضراب للموظفين وتظاهرات في فرنسا احتجاجاً على السياسة الاجتماعية للحكومة



الاف المتظاهرين في وسط باريس احتجاجاً على السياسة الاجتماعية للحكومة. (رويتر تيليفوتو)

تسبب الاضراب الشامل الذي نفذه امس العاملون في القطاع العام في فرنسا احتجاجا على السياسة الاجتماعية للحكومة المحافظة، في تعطيل حركة النقل العام وشل المرافق العامة الامر الذي ادى الى حال من الفوضى والى ازدحام شديد للسير.

فقد اضطر توقف قطارات المترو والاوتوبيسات، المواطنين الى استعمال سياراتهم الخاصة للانتقال الى اعمالهم، وسرعان ما شهدت الشوارع في باريس والمدن الاخرى اختناقات وبقيت صفوف من السيارات مسمرة تماما على مسافة ٢٥ الى ٣٠ كيلومترا على الطرق السريعة المؤدية الى العاصمة الفرنسية.

وتعطلت ايضا حركة القطارات السريعة ولم يسمح الا لثلاثة منها بالعمل طوال النهار على خط باريس – ليون المزدحم الذي يشغل ٢٢ قطارا عادة، ولقطارين من ١١ قطارا على خط باريس – مرسيليا. والغت شركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" التي تملكها الدولة اكثر من ٨٠ في المئة من رحلاتها بسبب اضراب مرشدي الملاحة الجوية. وسيرت شركة الطيران المحلية "اير انتير" ٩٠ رحلة فقط من ٤٧٦ رحلة كانت مقررة امس.

وانعكس اضراب الموظفين على قطاعات اخرى من الخدمات العامة، كالمستشفيات والمدارس والصحف ومراكز البريد.

وبعد الظهر لبى عشرات الالاف من الفرنسيين دعوة الاتحادات النقابية السبعة العاملين في الهيئات الحكومية الى التظاهر احتجاجا على خطط رئيس الوزراء الان جوبيه لاصلاح الضمان الاجتماعي، والزام الموظفين العمل فترات اطول ليستحقوا معاش التقاعد.

وسارت التظاهرات في وسط باريس وفي المدن الاخرى ورفع المشاركون فيها لافتات تندد بالسياسة الاجتماعية للحكومة واحرق بعضهم دمية تمثل جوبيه. وقدر عدد المتظاهرين بـ٢٥٠ الفا بينهم نحو ٥٠ الفا في باريس وحدها.

بيد ان هذه التظاهرات والاضراب العام لم تغير سياسة الحكومة. فقد نقلت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون عن مسؤولين فرنسيين ان الحكومة عازمة على المضي قدما في خطط التقشف. وقالت ان الحكومة تواجه احتمال قيام النقابات باضراب اخر الاثنين المقبل.

وفي اول حديث سياسي متلفز له منذ انسحابه المفاجئ من سباق الرئاسة الفرنسية الاخير، حمل رئيس اللجنة الاوروبية سابقا جاك دولور بشدة على السياسات الاجتماعية للرئيس الفرنسي جاك شيراك وعلى اسلوب تعامل حكومته مع الطلاب والنقابات. ورأى ان الفترة التي امضاها شيراك في السلطة "كانت ستة اشهر ضائعة على فرنسا". لكنه اشاد بجوانب من سياسته الخارجية ولاسيما منها ما يتعلق بيوغوسلافيا السابقة.

(و ص ف، رويتر)

الدولة الغربية الاخيرة التي تحظره
استفتاء في ايرلندا على السماح بالطلاق



الرئيسة الايرلندية ماري روبنسون تدلي بصوتها في دبلن امس. (اب تيليفوتو)

توجه الناخبون الايرلنديون، الذين يعارضون الطلاق تقليديا، الى صناديق الاقتراع للاشتراك في الاستفتاء على مشروع قانون يبيح الطلاق وينهي الحظر المفروض عليه.

وايرلندا هي الدولة الغربية الوحيدة التي تحظر الطلاق. واظهرت استطلاعات الرأي التي اجريت هذا الاسبوع، ان الايرلنديين منقسمون بالتساوي تقريبا حيال هذا المشروع.

وفي طليعة الذين ادلوا باصواتهم باكرا لدى فتح الصناديق، الرئيسة الايرلندية ماري روبنسون. وبموجب القانون لا يحق للرئيسة اتخاذ موقف علني من المسائل المطروحة على الاستفتاء، ولكن قبل انتخابها عام ١٩٩٠ كانت من ابرز العاملات في مجال حقوق الانسان ومن المناهضات لسيطرة الكنيسة على شؤون الدولة. ويبلغ عدد الناخبين نحو ٢,٦ مليوني شخص.

وفي حال تصويت الناخبين بـ"نعم" على تغيير الدستور، يصير في امكان الزوجين التقدم للطلاق بموجب عدد من القوانين الجديدة التي سبق للبرلمان ان اقرها وهي تنظم شؤونا عدة منها الانفصال ورعاية الاولاد.

وفي ١٩٨٦، صوت الايرلنديون بنسبة اثنين الى واحد ضد تشريع الطلاق، الا ان الاحزاب الخمسة الرئيسية تؤيد المشروع الراهن على رغم الجذور العميقة للمعارضين.

وامام احد مراكز الاقتراع في "دومينيكان سكول"، بدا واضحا ان المتقدمين في السن يعارضون الطلاق، في حين يؤيده الاصغر سنا. وقال صاحب المتجر ديردري كينغ (٣٠ عاما): "ساصوت بنعم. لقد حان الوقت لان تواجه ايرلندا الحقيقة".

وفي خروج على تقاليدها يوم الاقتراع استمر النقاش في الصحف الايرلندية. فكتبت صحيفة "الانديبندنت" الواسعة الانتشار: "لا ننظر الى الطلاق على انه امر محبب. نعتبره في افضل حال شرا ضروريا. ولكن نعتقد بقوة ان شرورا عظيمة تنجم عن حظر الطلاق". وحضت الناخبين على التصويت بـ"نعم".

وفي ايرلندا نحو ٧٥ الف شخص، يشكلون نسبة اربعة في المئة من السكان المتزوجين تقريبا، يعيشون منفصلين نتيجة انهيار زيجاتهم. ولاحظ وزير الصحة مايكل نونان ان غالبية معارضي الطلاق هي من "متوسطي العمر" الذين يرغبون في ابقاء المرأة في دور التابع للرجل. وفي كل حال بينت الاستطلاعات ان نسبة معارضي الطلاق بين النساء هي اكبر منها بين الرجال. وتقول ناشطات معارضات ان رفع الحظر عن الطلاق سيكون مثابة مكافأة للرجال المسنين للتخلص من زوجاتهم واخراجهن من المنازل. واوردت صحيفة "بيبول اوف ايرلندا" المعارضة للطلاق احصاءات عن نسبة الطلاق في الدول التي تبيحه وخصوصا في الولايات المتحدة وبريطانيا وتأثير ذلك على المجتمع.

ويسمح المشروع الجديد بالطلاق بعد مضي اربع سنوات على الانفصال، على ان يثبت طالبو الطلاق ان "لا جدوى من التصالح". (ا ب)

الرئيس الكوري الجنوبي يوصي بقانون يعاقب سلفيه لسحقهما انتفاضة كوانغ جو

طلب الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام من الحزب الليبيرالي الديموقراطي الذي ينتمي اليه، العمل على اصدار قانون خاص يرمي الى معاقبة رئيسين سابقين لدورهما في سحق انتفاضة ديموقراطية عام ١٩٨٠، سعيا منه الى ان ينأى بنفسه عن سلفيه غير الموثوق بهما.

ويعكس هذا الطلب المفاجئ للرئيس الكوري الجنوبي الذي طالما قال ان سلفيه سيعاقبهما التاريخ فقط، الحظر المحيق بالحزب الحاكم الذي يسيطر على الجمعية الوطنية نتيجة فضيحة الرشاوى التي تورط فيها مسؤولون فيه.

ويسمح القانون الخاص الذي يتوقع ان يعرض على الجمعية الوطنية في كانون الاول المقبل، بملاحقة الرئيسين السابقين تشون دو – هوان وروه تاي – وو في قضية ما يعرف بـ"مجزرة كوانغ جو" عندما هاجمت قوات من الجيش تدعمها الدبابات آلاف المتظاهرين في مدينة كوانغ جو الجنوبية في ١٨ ايار ١٩٨٠. وكان تشون وروه في حينه جنرالين في الجيش ويقودان المجموعة الحاكمة التي امرت بسحق الانتفاضة التي ذهب ضحيتها اكثر من ٢٠٠ قتيل.

في غضون ذلك، افاد مدعون عامون يحققون في جمع روه ٦٥٤ مليون دولار بطريقة غير مشروعة ان التحقيق سينتهي قريبا. وقال مسؤول في مكتب المدعي العام في سيول ان "الصورة الكبيرة اتضحت ومن المؤكد اننا سنوجه الاتهام الى السيد روه قبل ٥ كانون الاول".

وسبق لممثلي الادعاء ان قالوا انهم يبحثون في توجيه الاتهام الى الشركات الاربع الكبرى في كوريا الجنوبية و٢٠ مؤسسة اخرى بتقديم رشاوى في ما يتصل بقضية روه. والشركات الاربع العملاقة هي مجموعة "هيونداي" ومجموعة "سامسونغ" ومجموعة "دايوو" ومجموعة "ال جي" التي تتمتع معا بنفوذ قوي في اقتصاد البلاد. (أب، رويتر)

اخبار باختصار

ثريا الانصاري ستسلم الى بون

اوسلو – و ص ف – اعلنت وزارة العدل النروجية ان ملك نروج هارالد الخامس رفض امس التماس الفلسطينية ثريا الانصاري المقرر تسليمها الى السلطات الالمانية التي تتهمها بالمشاركة في خطف طائرة تابعة لشركة "لوفتهانزا" الى الصومال عام ١٩٧٧.

وكانت وزارة العدل النروجية قررت اواسط تشرين الثاني ان تسلّم الانصاري، لكن الكلمة الاخيرة هي للملك في بعض القضايا المتعلقة بعمل الحكومة. ولم يحدد المسؤولون موعد تسليمها.

وتبلغ الانصاري الـ٤١ من العمر وهي الوحيدة التي نجت من مجموعة فدائية تضم اربعة فلسطينيين اقدموا في تشرين الاول ١٩٧٧ على خطف الطائرة الى الصومال مطالبين بالافراج عن مجموعة من "الجيش الاحمر" الالماني وعن عضوين في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

رئيس بنغلادش حل مجلس النواب

داكا – رويتر، أ ب – افادت وكالة انباء بنغلادش ان الرئيس البنغالي عبد الرحمن بيسواس حل مجلس النواب امس بموجب السلطات التي يخوله اياها الدستور.

وكانت رئيسة الوزراء البيغوم خالدة ضياء قد طالبت الرئيس في وقت سابق امس بحل المجلس لرفض احزاب المعارضة المشاركة في انتخابات فرعية مقرر اجراؤها في ١٥ كانون الاول. وقالت انه بعد حل المجلس ستتخذ لجنة الاشراف على الانتخابات الترتيبات اللازمة لأجراء انتخابات عامة يتوقع ان تنظم قبل موعدها المقرر في آذار ١٩٩٦.

المعارك تتواصل في جفنا

كولومبو – أ ب، أ ش أ – اكد الناطق باسم الجيش السري لانكي البريغادير سارات موناسينغ ان القوات الحكومية تحاصر من كل الجهات الثوار التاميل على امتداد منطقة تبلغ مساحتها ٣٠٠ كيلومتر مربع، وانها تواصل تقدمها داخل معقلهم في مدينة جفنا.

وسئل في حديث بثته شبكة "سي ان ان" الاميركية التلفزيون عن سبب تعثر حملة الحكومة لاسقاط جفنا، فأجاب ان الثوار التاميل زرعوا المنطقة الغاما لذلك تضطر القوات الحكومية الى ازالتها قبل التقدم. واوضح ان من الصعوبات الاخرى وجود سكان محليين في المنطقة تسعى الحكومة الى اعادتهم الى ديارهم بعد نزوحهم عنها بسبب القتال.

واشار الى ان القوات الحكومية فقدت ست طائرات في سبعة اشهر، الا انه رأى ان هذه الخسارة ذات تأثير موقت فقط على ارسال تعزيزات الى الشمال وان الجيش سيحاول على المدى الطويل التغلب على ذلك.

الكلمات المتقاطعة / كلمات متقاطعة

٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

أفقيا:

١– حسم احتياطي مسبق – ازدراء – منافسة
٢– علم مذكر – عكسه دوّن – مساعدة
٣– عكسه موحد ايطاليا – كدّ – عكسه محاور ومناقش
٤– قسطل ماء – دمالج – مدينة فلسطينية
٥– اسم موصول – دساس – عكسه من اعضاء الجسم – يلقب بالحكيم
٦– عكسه واضح – مكاتب – متشابهان – اسم موصول
٧– عائلة لبنانية – أحصى – عكسه قطعة ارض – متشابهان – متشابهان
٨– تو – اصابع – رحلات – منزل
٩– مدينة لبنانية – حب ذات – أرقاء – علم مؤنث
١٠– متشابهة – من الطيور – عكسه كسر وفسخ – عكسه حرف نصب
١١– عكسه اسم مجلة شهرية لبنانية بالفرنسية – فاسد – عكسه عيد
١٢– صاحب مجلة لبنانية – رئيس جمهورية لبناني راحل
١٣– قبيلة عربية – سبّ – قرر
١٤– اماليد – ري – عكسه من الانبياء
١٥– سلطانة – مواجهة – عكسه هبة
١٦– اشترع – عكسه راود – جسور – سهام
١٧– شاعر لبناني راحل – سعة صدر وانفتاح – ليّن
١٨– مكان موحش – حرف جر – برق – عكسه لائم
١٩– وضع قاعدة – رجوع – سلم وهدوء – اماكن للخطابة
٢٠– عكسه مرتفع – انباء – تقدير – عكسه مسموح

عموديا:

١– سعل – وزير ونائب لبناني راحل – اعتقى
٢– رئيس وزراء لبناني راحل – مزاحمة
٣– عكسه بمعنى جزية – صحفي لبناني – عبر
٤– بلدة تستخرج منها الترابة في لبنان – أمن وسكينة – متشابهة – متشابهان
٥– اكمل – للنهي – متشابهة – محطات زمنية
٦– متشابهة – من الاهل – عكسه مدينة عربية – قلوب وجواهر
٧– عكسه قذف واصابة – مناهل – من الحبوب الصغيرة – عكسه من الاهل
٨– علم مذكر – مشاهير – اتحاد وتفاهم – شرطية
٩– متشابهة – اقفل – غلى – للندب – فترة
١٠– ظمأ – للتفسير – نهل – ضمن
١١– مدينة ايرانية – من اعضاء الجسم – اجتذاب – حرف جزم – تاه وضل
١٢– توكيل – عكسه ندى – مشتعل – اكتسب
١٣– اخاف – عكسه من علماء التفسير العربي القدماء – اعزاء ورفاق
١٤– عائلة لبنانية – من الامراض – من اعضاء الجسم – عكسه اعترى
١٥– جلز – عائلة صحفي لبناني – عكسه من ادوات الخياطة
١٦– عكسه شاعر عربي قديم – من الشعوب – تشمل
١٧– سكن وهدأ – عكسه اغصان – سعادة وتوفيق – هبات
١٨– عكسه قسمات – عكسه من اعضاء الجسم – عكسه شتم – متشابهان
١٩– من انواع الاوسمة – هبة – علم مؤنث – متشابهان
٢٠– حرف – عكسه محركات – اسم موصول – عكسه مكاتب

إعداد: فارس عقاد

حل المسابقة السابقة

كلمة السر

آخي قلبك بالوعظة وأمِته بالزهادة وقوِّه باليقين ونوّره بالحكمة وذلّله بذكر الموت وبصّره فجائع الدنيا وحذّره صولة الدهر وفحش تقلب الليالي والايام واعرض عليه اخبار الماضين وذكّره بما اصاب من كان قبلك من الأولين وسرْ في ديارهم وآثارهم فانظر فيما فعلوا وعمّا انتقلوا واين حلّوا ونزلوا فانك تجدهم قد انتقلوا عن الاحبة وحلّو ديار الغربة فاصلح مثواك ولا تبع آخرتك بدنياك ودع القول فيما لا تعرف والخطاب فيما لم تكلّف وامسك عن طريق اذا خفت ضلالته فان الكف عند حيرة الضلال خير من ركوب الاهوال.

السابقة: ابو نصر الفارابي
الكلمة: من اصحاب المعلقات

اعداد ربعمد

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

بارما – جوفنتوس في ايطاليا الاحد

واصل فريق هامبورغ اس. في. تحقيق عروضه الطيبة منذ تولى فليكس ماغات اللاعب القديم في النادي تدريبه، وفاز مساء امس على سانت باولي ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في هامبورغ وحضرها ٥٤٩٧٦ متفرجا في افتتاح المرحلة الـ١٥ من الدوري الالماني "البوندسليغه" لكرة القدم. وسجل اصابة الفوز هارالد شبورل في الدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي مباراة ثانية، فاز في. اف. بي. شتوتغارت على مضيفه فورتونا دوسلدورف ٣–١ (١٣٥٠٠ متفرج). سجل للفائز البرازيلي جيوفاني البير وهي اصابته الـ١٢ هذا الموسم وفريدي بوبيتش في الدقيقتين ٦٥ و٦٧، وللخاسر مارالد كاتيمان في الدقيقة ٣٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – بوروشيا دورتموند ٣١ نقطة من ١٤ مباراة (٣٨ – ١٩).
٢ – بايرن ميونيخ ٣١ من ١٤ (٣٠ – ١٨).
٣ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٥ من ١٤ (٢٦ – ٢٢).
٤ – هامبورغ اس. في. ٢٣ من ١٥ (٢٤ – ١٩).
٥ – باير ليفركوزن ٢٢ من ١٤ (٢١ – ١٢).
٦ – في. اف. بي. شتوتغارت ٢٢ من ١٥ (٣٣ – ٣٠).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
فيردر بريمن – هانزا روستوك.
ميونيخ ١٨٦٠ – باير ليفركوزن.
اوردينغن – بوروشيا دورتموند.
كارلسروه – بوروشيا مونشنغلادباخ
شالكه ٠٤ – اينتراخت فرانكفورت.
اف. سي. كايزرسلاوترن – فرايبورغ.
اف. سي. كولونيا – بايرن ميونيخ (الاحد).

انكلترا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الانكليزي التي تقام السبت والاحد والاثنين، يستضيف نيوكاسل يونايتد متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه مانشستر يونايتد، ليدز يونايتد. وكان الفارق بين نيوكاسل ومانشستر يونايتد ثماني نقاط قبل اسبوعين، ثم جمع مانشستر يونايتد ١٥ اصابة في مبارياته الست الاخيرة اذ فاز في خمس منها آخرها على ساوثمبتون ٤–١ السبت الماضي وعلى كوفنتري سيتي ٤–٠ الاربعاء الذي تلاه. وهو سيلتقي نوتنغهام فوريست الاثنين.

ويستقبل الارسنال الثالث وأحد فريقين فازا على مانشستر يونايتد في الدوري هذا الموسم، بلاكبيرن روفرز بطل الموسم الماضي، ومانشستر سيتي الذي فاز في مباراتين وتعادل في واحدة في مبارياته الثلاث الاخيرة، استون فيلا الرابع.

وهنا البرنامج:
– السبت:
تشلسي – توتنغهام هوتسبر.
كوفنتري سيتي – ويمبلدون.
افرتون – شيفيلد ونسداي.
مانشستر سيتي – استون فيلا.
ميدلسبره – ليفربول.
نيوكاسل يونايتد – ليدز يونايتد.
ساوثمبتون – بولتون.
ويستهام يونايتد – كوينز بارك رينجرز.
– الاحد:
ارسنال – بلاكبيرن روفرز.
– الاثنين:
نوتنغهام فوريست – مانشستر يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة والذي خرج بخفي حنين من دوري كأس اوروبا لأبطال الدوري اذ احتل المركز الرابع الاخير في المجموعة الثالثة، على هيبرنيان الثالث في لقاء قمة، فيما يستقبل السلتيك الثاني هارتس الخامس في لقاء لا يقل اثارة عن سابقه، وابردين الثالث كيلمارنوك.

وهنا البرنامج:
ابردين – كيلمارنوك.
مذرول – فالكيرك.
السلتيك – هارتس.
بارتيك تيسل – رايث روفرز.
هيبرنيان – الرينجرز.

فرنسا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الفرنسي، يستضيف باريس سان جيرمان متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط عن وصيفه اوسير، بوردو الثاني عشر. ويعتبر الفريق الباريسي الاوفر حظا في احراز لقب بطل الخريف اذ تكون الفرق لعبت مباريات الدور الاول من الدوري. وقد خاض الفريق منذ صعوده الى الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية على حساب السلتيك الاسكوتلندي قبل ثلاثة اسابيع، ثلاث مباريات فقط في الدوري كانت اخرها مع ليل الذي تعادل واياه سلبا السبت الماضي. ولاحظ ساعد الدفاع بول لوغدين ان توقف الدوري احيانا ينعكس سلبا على بعض اللاعبين الذين اعتادوا ان يخوضوا مباراتين اسبوعيا. وسيغيب عن الفريق المضيف المدافع ستيفان ماهي لاصابته.

ويذكر انه في السنين العشر الاخيرة احرزت الفرق التي تصدرت مشوار الذهاب لقب البطولة ست مرات، والفرق التي انهته بفارق اكثر من ثلاث نقاط توجت بطلة.

ويستضيف أوسير غانغان السادس.

وهنا البرنامج:
ستراسبور – موناكو.
الهافر – مونبلييه.
ليون – ليل.
رين – غونيون.
متز – نانت.
اوسير – غانغان.
مارتيغ – سانت اتيان.
نيس – باستيا.
باريس سان جيرمان – بوردو.
لنس – كان.

ايطاليا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الايطالي، يواجه غدا بارما متصدر اللائحة جوفنتوس الرابع في اقوى المباريات. ومعلوم ان الفريقين التقيا على ثلاث جبهات الموسم الماضي، ففاز جوفنتوس على بارما مرتين في الدوري الذي كان من نصيب الاول وكذلك فاز عليه في نهائي كأس ايطاليا. اما بارما فعوض هذين اللقبين بفوزه على جوفنتوس في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي. ويعود الى صفوف جوفنتوس لاعبوه الذين لم يشاركوا في مباراته وبوروشيا دورتموند الالماني في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي بعدما ضمن الفريق انتقاله الى الدور ربع النهائي وهم تشيرو فيرارا وموريتو توريتشيللي وباولو سوزا والفرنسي ديدييه ديشان واليساندرو دل بييرو. ويفتقد بارما دينو باجيو الموقوف.

ويلتقي آسي. ميلان الذي يشارك بارما في صدارة اللائحة بياتشنزا، وفيورنتينا الثالث الذي خسر امام جوفنتوس ٠–١ في تورينو الاحد الماضي، انترناسيونالي ميلانو التاسع الذي لم يخسر في مبارياته الخمس الاخيرة اذ تعادل في ثلاث وفاز في واحدة بقيادة مدربه الجديد الانكليزي روي هودجسون.

وهنا البرنامج:
كالياري – نابولي.
كريمونيزي – بادوفا.
آ.اس. روما – باري.
سمبدوريا – اودينيزي.
تورينو – اتالانتا.
فيتشنزا – لازيو.
بارما – جوفنتوس.
آسي. ميلان – بياتشنزا.
فيورنتينا – انترناسيونالي ميلانو.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الاسباني، يحل برشلونة متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن وصيفيه اتلتيكو مدريد واسبانيول، ضيفا على ريال سوسييداد. وهي المرة الاولى يتصدر برشلونة اللائحة هذا الموسم بعد فوزه على البا سيتي ٣–٠ وخسارة المتصدر السابق اتلتيكو مدريد امام ريال مدريد ٠–١ الاسبوع الماضي. ويعود الى صفوف برشلونة الروماني جيكا بوبيسكو بعد ابلاله من تقلص عضلي.

ويحل اسبانيول ضيفا على ريال سرقسطة السابع عشر، واوفييدو على اتلتيكو مدريد الذي تعادل في مباراتيه الاخيرتين على ارضه.

وهنا البرنامج:
سلمنقة – اتلتيكو بلباو.
تينيريف – كومبوستيلا.
البا سيتي – فالنسيا.
ريال سوسييداد – برشلونة.
سانتاندر – ريال بتيس.
اتلتيكو مدريد – اوفييدو.
سبورتنغ خيخون – ريال مدريد.
اشبيلية – رايو فاليكانو.
اسبانيول – ريال سرقسطة.
سلتا – ميريدا.
ديبورتيفو لاكورونيا – فالادوليد.

هولندا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الهولندي، يلعب بي.اس.في. ايندهوفن الثاني بفارق ثماني نقاط عن اجاكس امستردام متصدر اللائحة، مع ان إي.سي. نيماغن، وفيللم ٢ تيلبورغ الثاني مع دو غرافشاب دوتنشيم. ويلعب فينورد روتردام الخامس وحامل كأس هولندا ضد فورتونا سيتارد.

وهنا البرنامج:
فورتونا سيتارد – فينورد روتردام.
ميرينفين – اف.سي. تونتي انشكيده.
ان.آي.سي. بريدا – فولندام.
غوأهيد ايغلز ديفنتر – رودا جي.سي. كيركراد.
ان.اي.سي. نيماغن – بي. اس.في. ايندهوفن.
سبارتا روتردام – ارك.سي. فالفيك.
فيتيس ارنهيم – اوتريشت.
دوغرافشاب دوتنشيم – فيللم ٢ تيلبورغ.
أرك.سي. فالفيك – اجاكس امستردام ٢ (متقدمة).

البرتغال

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البرتغالي، يستقبل افسي. بورتو متصدر اللائحة والذي يحتاج الى معجزة ليصل الى الدور ربع النهائي من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري، ماريتيمو الخامس، وسبورتنغ لشبونة الثاني استريلا امادورا، وبوافيستا الثالث اونيون ليريا، فيما يحل بنفيكا الرابع والذي خسر الثلثاء الماضي ١–٤ امام بايرن ميونيخ الالماني في ذهاب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي، على سبورتنغ براغا.

وهنا البرنامج:
كامبو مايورنزي – فارنزي.
سبورتنغ براغا – بنفيكا.
بوافيستا – اونيون ليريا.
بيلينتسيس – فيلغويراش.
افسي. بورتو – ماريتيمو.
سبورتنغ لشبونة – استريلا امادورا.
ليكا – سالغيروش.
جيل فيشنتي – فيتوريا غيمارش.
تشافيش – تيرسنزي.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البلجيكي، وهي الاخيرة ذهابا، يسعى افسي. بروج متصدر اللائحة بفارق نقطتين الى الفوز على ضيفه شارلروا واحراز لقب بطل دور الذهاب. ويستقبل اندرليخت الثالث وبطل الدوري في الموسم الماضي الذي لقي الاحد الماضي خسارته الرابعة، مولنبيك. اما ليرس الذي يأمل في الاحتفاظ بالمركز الثاني، فيحل على بيفيرين.

وهنا البرنامج:
سانت ترودن – فاريغم.
سورلن – ايكيرين.
لوميل – جنت.
انفير – ستاندارد لياج.
ماريلبيك – سيركل بروج.
بيفيرين – ليرس.
اندرليخت – مولنبيك.
ميشيلين – آلوست.
افسي. بروج – شارلروا.

سويسرا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري السويسري، يحل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على سانت غال السادس، ونو شاتيل كزاماكس الثاني على آرو الثامن، ولوسيرن الثالث على لوغانو الحادي عشر.

وهنا البرنامج:
آرو – نو شاتيل كزاماكس.
افسي. زوريخ – سيون.
لوزان – بال.
يونغ بويز – سيرفيت جنيف.
سانت غال – غراسهوبرز زوريخ.
لوغانو – لوسيرن.

الزمالك والاهلي ٢–٢ تكريماً لهشام يكن

تعادل فريقا الزمالك والاهلي ٢–٢ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة تكريما لهشام يكن في مناسبة اعتزاله.

شارك هشام يكن مع الزمالك في الشوط الاول ومع الاهلي في الشوط الثاني واصاب اسفل القائم الايمن لمرمى الزمالك في الشوط الثاني.

سجل اصابتي الزمالك احمد فليكس في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول ومؤمن سليمان في الدقيقة ٤ من الشوط الثاني. وسجل اصابتي الاهلي احمد ايوب وابرهيم حسن في الدقيقتين ٣٣ و٣٨ من الشوط الثاني.

ولعب مع الزمالك من الاهلي ياسر ريان وهشام حفني واسامة عرابي والحارس مصطفى كمال. ولعب مع الاهلي من الزمالك اسماعيل يوسف وخالد الغندور ونبيل محمود وعفت نصار. وقاد المباراة الحكم الدولي جمال الغندور وحضرها جمهور قليل وعدد كبير من افراد القوات المسلحة المصرية. وكان في مقدم الحضور اعضاء مجلس ادارة الناديين ووزير الشباب المصري الدكتور عبد المنعم عمارة ورئيس الاتحاد المصري الدمشوري حرب وعثمان السعد ممثلا رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي اهدى الى هشام يكن درعا تذكارية من الاتحاد العربي عقب المباراة، الى درعين تذكاريتين مقدمتين من الزمالك والاهلي.

معسكر برازيلي للمنتخب الصيني

ستكون البرازيل محطة اساسية في خطة استعداد الصين لتصفيات كأس العالم لكرة القدم سنة ٢٠٠٢ التي ستنظم كوريا الجنوبية او اليابان ادوارها النهائية.

وسيوفد ٢٧ لاعبا صينيا تراوح اعمارهم بين ١٦ و١٨ عاما الى البرازيل في معسكر تدريبي طويل مدته سنة كاملة ينظم في نادي غواراني في مدينة كامبيناس اعتبارا من شباط ١٩٩٦. ويتدرب اللاعبون في إشراف جهاز فني يعمل جنباً الى جنب مع الفنيين ومدربي اللياقة البدنية والاطباء البرازيليين التابعين لغواراني الذي سيتقاضى ثلاثة آلاف دولار شهريا عن كل لاعب. وستدفع الكلفة الاجمالية شركة صينية للمرطبات وافقت على رعاية البرنامج كاملا.

عرض لروماريو من سلمنقة

كشف نادي سلمنقة الاسباني لكرة القدم ان رئيسه خوان خوسيه ميدالغو فاوض اثناء زيارته البرازيل الاسبوع الماضي نادي فلامنغو البرازيلي للاستغناء عن مهاجمه روماريو في مقابل ٥٠٠ مليون بيزيتا (اربعة ملايين دولار) بعدما ابدى روماريو رغبته في العودة الى اسبانيا حيث امضى موسمين ناجحين مع برشلونة، قبل ان يتركه في بداية الموسم الماضي الى فلامنغو.

وكان روماريو سجل ثلاث اصابات لمنتخب اميركا في المباراة التي فاز فيها على منتخب اوروبا ٤–٢ في برشلونة الشهر الماضي. وعقب المباراة، وصفه خوان مانويل ليلو مدرب سلمنقة بانه ثاني افضل لاعب في العالم بعد مارادونا. ويعتقد ان روماريو ليس على وفاق مع ناديه ولمح الاسبوع الماضي الى انه يريد ان ينهي حياته لاعبا في اليابان على غرار ما فعله لاعبون برازيليون آخرون.

البلغاري كريمنليف الى اولمبياكوس بيرايوس

اعلن نادي اولمبياكوس بيرايوس اليوناني لكرة القدم ان المدافع البلغاري اميل كريمنليف انضم الى صفوفه ووقع معه عقدا لمدة ١٨ شهرا في مقابل ٧٣٠ الف دولار كما نشرت صحيفة "سبورتيم" اليومية التي اوضحت ان نادي ليفسكي صوفيا البلغاري سيحصل على ٣٧٠ الف دولار، وكريمنليف على ٣٦٠ الف دولار.

وفي امكان كريمنليف (٢٦ عاما) الذي خاض ٣٠ مباراة دولية وشارك منتخب بلاده في كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة، ان يلعب مع فريقه الجديد في كانون الاول عندما تفتح سوق الانتقالات في اليونان وتستمر اسبوعين.

بعد تخطي الفريق البرازيلي مواطنه كروزيرو

"السوبر كوبا" بين اندبندينتي وفلامنغو

صعد فلامنغو البرازيلي الى الدور النهائي من كأس "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بعد فوزه على مواطنه كروزيرو ٣–١ في اياب الدور نصف النهائي (١–٠ ذهابا) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو.

سجل الويسيو الاصابة الاولى لفلامنغو في الدقيقة١٩. واضاف مارسيو كوستا الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٨. وقلص ساعد الدفاع بيلليتي الفارق بتسجيله اصابة كروزيرو في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول. وحقق رودريغو الاصابة الثالثة لفلامنغو في الدقيقة ٦٥.

ويلعب فلامنغو في الدور النهائي ذهابا وايابا مع اندبندينتي الارجنتيني الذي صعد الى هذا الدور على حساب مواطنه ريفربلايت.

وغاب عن فلامنغو مهاجموه الثلاثة روماريو وتوليو وادموندو.

مثل فلامنغو: باولو سيزار – فابيانو، كلاوديو، رونالدو، ليزاء، مارسيو كوستا، ماركينيوس، دجايير، الويسيو، رودريغو.

ومثل كروزيرو: ديدا – باولو، روبرتو، فاندرسي، روجيريو، فونانو، فابينيو، بيلليتي، البرتو، مارسيلو، باولينيو، ماكلارين، روبرتو غاوتشو.

المرحلة الثامنة من الدوري السوري الـ٢٥

فوز الحرية ١–٠ وفوز تشرين ٢–٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١ – حطين	٧	٦	١	–	١٥	٥	١٩
٢ – الكرامة	٧	٥	٢	–	١٣	٦	١٧
٣ – الحرية	٨	٥	–	٣	١٣	٨	١٥
٤ – تشرين	٧	٤	٢	١	٩	٥	١٤
٥ – جبلة	٨	٤	١	٣	١٠	١٠	١٣
٦ – الاتحاد	٧	٣	٣	١	٨	٧	١١
٧ – الشرطة	٨	٢	٥	١	٤	٤	١١
٨ – المجد	٨	٣	–	٥	٨	١٢	٩
٩ – الجهاد	٧	٢	٢	٣	٨	٩	٧
١٠ – الفتوة	٨	٢	٢	٤	٨	١٢	٧
١١ – الوحدة	٨	١	٢	٥	٧	١٠	٤
١٢ – الجيش	٨	١	٣	٤	٧	١٠	٤
١٣ – بردى	٧	١	١	٥	٥	١٠	٤
١٤ – الشرطة الطبي	٨	١	٢	٥	٥	١١	٣

دمشق – من فايز وهبي:

أقيمت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في ختام المرحلة الثامنة من الدوري السوري العام الـ٢٥ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات لاصحاب الارض، اذ فاز الحرية على الوحدة ١ – ٠ في حلب، وتشرين على الشرطة الحلبي ٢ – ٠ في اللاذقية، والفتوة الديري على المجد ٣ – ١ في دير الزور.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الاربعاء بتعادل ايجابي ١ – ١ بين الجيش والكرامة، في حين فاز الخميس الشرطة على جبلة ١ – ٠ في دمشق وحطين اللاذقي على الاتحاد الحلبي حامل اللقب ٤ – ١ في اللاذقية. وتأجلت مباراة بردى والجهاد الى ١٩٩٥/١٢/١٧.

١٥ اصابة سجلت في المرحلة الثامنة، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ١٢٠، واحتفظ مازن اسعد هداف جبلة بصدارة الهدافين وله ست اصابات، وتلاه جمال كاظم (حطين) بخمس وتلاثاً تامر اللوز (الكرامة) باربع.

وهنا الشريط:

الحرية ١ – الوحدة ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والوحدة الدمشقي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد مسعود وحضره خمسة الاف متفرج عن فوز الحرية ١ – ٠ سجلها فريد قادر في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الخامس للحرية وبه صعد الى المركز الثالث وله ١٥ نقطة من ثماني مباريات. والتعثر الخامس للوحدة وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الحادي عشر وله اربع نقاط.

تشرين ٢ – الشرطة الحلبي ٠

على ملعب مدينة الاسد الرياضة في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي والشرطة الحلبي امام ١٥ الف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن سويدان عن فوز تشرين ٢ – ٠ سجلهما حسن السباعي وحازم حرية في الدقيقتين ١٣ و٢٧ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرابع لتشرين وبه صعد من المركز السادس الى المركز الرابع وله ١٤ نقطة من سبع مباريات. والتعثر الخامس للشرطة الحلبي وبه انفرد بالقاع وله ثلاث نقاط من ثماني مباريات.

الفتوة ٣ – المجد ١

على ملعب دير الزور التقى فريق الفتوة الديري والمجد الدمشقي امام ١٠ آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد خير ملحم عن فوز الفتوة ٣ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل اصابات الفتوة الثلاث مؤمن الخلف في الدقائق ٧ من الشوط الاول و٣٨ و٤٢ من الشوط الثاني، الاولى بكرة بعيدة المدى من نحو ٢٠ متراً اثر ضربة ركنية، والثانية بتحريرة متقنة من احمد عسكر اثر مجهود فردي، والثالثة منفرداً ومستغلاً خطأ دفاعياً. وسجل اصابة المجد الوحيدة جمال درويش في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني بكرة الى يمين الحارس الديري صالح هلامي.

وهذا هو الفوز الثاني للفتوة وبه صار رصيده سبع نقاط من ثماني مباريات. والتعثر الخامس للمجد وبه نزل من المركز السابع الى المركز الثامن وله تسع نقاط من ثماني مباريات.

وهنا برنامج المرحلة العاشرة التي تفتتح بعد ظهر الخميس بمباراتين وتستكمل بعد ظهر الجمعة بخمس.

● الخميس ١٩٩٥/١١/٣٠:
– الشرطة الحلبي – الجيش (الحمدانية)
– الوحدة – الشرطة (العباسيين).

● الجمعة ١٩٩٥/١٢/١:
– المجد – تشرين (الجلاء).
– الكرامة – الحرية (حمص البلدي).
– جبلة – حطين (جبلة البلدي).
– الاتحاد – بردى (الحمدانية).
الجهاد – الفتوة (القامشلي).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز العاشر من ١١ لهيوستن روكتس

فاز هيوستن روكتس على مضيفه انديانا بايسرز ١١٥ – ١٠٨ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وهو فوزه العاشر في ١١ مباراة والسابع على التوالي.

وكان الفريق الفائز متخلفا ٩٨ – ١٠٣ قبل نهاية الربع الرابع الاخير بـ٩,١٧ دقائق، لكنه سجل ١٢ نقطة على التوالي من غير رد منها ست من خارج القوس لحكيم اولاجوون وتقدم ١١٠ – ١٠٣ في الدقيقتين الاخيرتين. وفي الثواني الـ٥٠ الاخيرة، تقلص الفارق الى اربع نقاط ١١٠ – ١٠٦ بعد رميه حرة لدايل ديفيس ونقطتين لانطونيو ديفيس. لكن الفارق ارتفع في الثواني الـ٢٨ الاخيرة الى سبع نقاط بفضل ثلاث نقاط لماريو ايلي.

ويذكر ان انديانا بايسرز لم يفز على هيوستن روكتس في انديانا بوليس منذ تشرين الثاني ١٩٩١.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– نيويورك نيكس ٩ – ٢
٢ – اورلاندو ماجيك ٩ – ٢
٣– ميامي هيت ٦ – ٢

– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٩ – ١
٢ – انديانا بايسرز ٥ – ٤
٣ – اتلانتا هوكس ٦ – ٥

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١٠ – ١
٢– يوتاه جاز ١٠ – ٢
٣– سان انطونيو سبرز ٦ – ٣
– مجموعة الهادئ:
١– سكرامنتو كينغز ٧ – ٤
٢– سياتل سوبر سونيكس ٧ – ٥
٣– لوس انجلس كليبرز ٧ – ٥.

شوماخر افضل سائق في العالم

في استطلاع للرأي اجرته هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" اختير الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم للسائقين (الفورمولا ١) افضل سائق في العالم هذه السنة. وتلاه الفرنسي جان اليزي، ثم البريطاني ديفيد كولتارد والبريطاني دايمون هيل والالماني هاينس هارالد فرنتسن والنمسوي غيرهارد برغر والبريطاني ادي ايرفين والفنلندي ميكا هاكينن والبريطاني جوني هربرت والبريطاني مارتن برونديل.

سجل النهار / شرون المجتمع

جامعة آل زغيب
تدعو الهيئة الادارية لجامعة آل زغيب في الوطن والمهجر جميع المنتسبين الى عقد جمعية عمومية الاحد ١٠ كانون الاول ١٩٩٥ الساعة التاسعة والنصف صباحا في مركز جامعة آل زغيب – فرع جبيل، قرب سوبر ماركت جبيل.

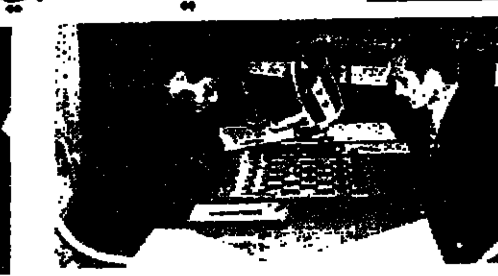
فرنسوا سمعان باسيل
يسر سمعان باسيل وقرينته نائلة المولودة بيطار ان يعلما الاهل والاصدقاء بولادة ابنهما فرنسوا (مستشفى القديس جاورجيوس – الاشرفية).

محمد مارك سنو
رزق السيد مارك سعيد سنو وقرينته السيدة مايا سميح الصلح مولودا ذكرا سمياه محمد سعيد تيمنا بجده لابيه (مستشفى الجامعة الاميركية).

لويس عامر خوري
رزق السيد عامر خوري وقرينته السيدة دينا خوري حماد مولودا ذكرا، هو باكورتهما سمياه لويس (تمت الولادة في ولاية واشنطن).

رياضة وألعاب

البطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج
المضيحكي – الكعبي – الحمدوشي ٢,٥ نقطتان


من اليمين العراقي رشيد والمغربي الحمدوشي في الجولة الثالثة.


من اليمين التونسي مجدي الكعبي والمصري محمد عصام احمد في الجولة الثالثة. (ابرهيم الطويل)

اجريت امس في فندق "فرساي" في الحمراء الجولة الثالثة من البطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج باشتراك ١٨ لاعبا من ١٤ دولة عربية.

واسفرت النتائج عن فوز كل من الاستاذ الدولي الكبير المغربي هشام الحمدوشي على العراقي عبدالوهاب الرشيد، وبطل العرب الاستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي على اليمني حاتم الحضراني، والجزائري محمد هني على المغربي زكريا بنيس، والسوداني نادر مسعد على اللبناني نسيم صقر، والاستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي على المصري محمد عصام احمد.

وتعادل كبير الاساتذة التونسي سليم بوعزيز وبطل سوريا عماد حقي، والقطري زايد عبدالغفور والاماراتي عثمان موسى.

اما بطل لبنان في الشطرنج السريع فادي عيد، فقد خسر جولة عاصفة مع اللاعب الدولي اللبناني احمد نجار اثر ٤٣ نقلة.

ويتصدر الترتيب بعد الجولة الثالثة الكعبي والحمدوشي والمضيحكي برصيد ٢,٥ نقطتين، فيما جمع كل من الحضراني وبوعزيز وحقي والسليطي ومني نقطتين.

ويتوقع ان تشهد الجولة الرابعة اليوم تنافسا شديدا بين بطل العرب المضيحكي والاستاذ الكبير الحمدوشي، وبين التونسيين بوعزيز والكعبي.

هنا جولتان: الاولى اجريت بين المغربي الحمدوشي والعراقي الرشيد وانتهت بفوز الاول اثر ١٨ نقلة فقط والثانية انتهت بفوز التونسي مجدي الكعبي على المصري محمد عصام احمد.

رشيد (العراق)	الحمدوشي (المغرب)
1. e4	e5
2. Nf3	d6
3. d4	Nd7
4. Bc4	c6
5. dxe5	dxe5
6. Ng5	Nh6
7. 0 - 0	Be7
8. Ne6	fxe6
9. Bxh6	Nb6
10. Qh5+	g6
11. Qe2	Qd4
12. Nd2	
12. ...	Qxb2
13. a4	Bd7
14. a5	Nc8
15. Nb3	Qc3
16. Bd2	Qxc2
17. Rfc1	Qb2
18. Rcb1	

واستسلم الاسود.

الدفاع الهندي

الكعبي (تونس)	عصام احمد (مصر)
1.d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	Bg7
4. e4	d6
5. f4	0 - 0
6. Nf3	c5
7. d5	b5(1)
8.cxb5(2)	a6
9. a4	Qa5
10. Bd2	axb5
11. Bxb5	Ba6
12. 0 - 0	Ne8!(3)
13. e5!(4)	Nc7
14. Qh1	Qb6
15. Qe2	Qb7
16. Qe4	Bxb5
17. axb5	Rxa1
18. Rxa1	Nxb5
19. Nxb5	Qxb5
20. Bc3	nd7
21. h4(5)	Nb6
22. f5	Qc4
23. Qxc4	Nxc4
24. f6(6)	exf6
25. exf6	Bh6
26. g4	Rb8
27. g5	Bf8
28. Re1(7)	Nxb2
29. Bxb2	Rxb2
30. Re8	Rf2
31. Re3(8)	Rf1+
32. Qg2	Rd1
33. Re8	Rxd5
34. Qg3	c4
35. Nh2	h5
36. gxh6	c3
37. Ng4	c2
38. Ne3	c1Q
39. Nxd5	Qg1+

واستسلم الابيض.

بعد انتهاء الجولة عرض الكعبي لـ "النهار" التحليل السريع للجولة:

١ – تضحية بالبيدق لانتزاع المبادرة على جناح الوزير، والنقلة العادية هنا للاسود هي e6

٢ – قبل الابيض التضحية.

٣ – ممهدا الطريق امام الحصان للانتقال الى c7 ومن ثم الاخذ على b5

٤ – محاولة جريئة من الابيض لاختراق الوسط.

٥ – كان من الافضل لعب h3

٦ – الاحسن لعب exd6 عندها الاجابة واضحة عند الاسود عبر التفريغ الاتي:

24. exd6	Nxd6
25. Bxg7	Kg7
26. Fxg6	hxg6

مع افضلية واضحة للاسود.

٧ – تفريغ آخر:

28. Rd1	Nb2
29. Bb2	Rb2

مع تعادل الفرص.

٨ –

31. Nh2	Rf4

افضلية حاسمة للاسود.

ايليوجمينوف رئيسا للاتحاد الدولي للشطرنج

انتخب امس المليونير الروسي كيرسين ايليوجمينوف رئيس جمهورية كالميكيا الروسية رئيسا للاتحاد الدولي للشطرنج في الدورة الطارئة للجمعية العمومية للاتحاد التي تعقد في ضاحية باريس بدعوة من الاتحاد الفرنسي للشطرنج وعشرات من الاتحادات الاخرى.

وخلف ايليوجمينوف الفيليبيني فلورنسيو كامبومانس الذي استقال من منصبه اول من امس بعدما وجه اليه عدد كبير من الاتحادات الدولية اتهامات وانتقادات بسبب تصرفاته الفردية وادارته الارتجالية للاتحاد الدولي.

ونال الروسي ٩٥ صوتا في مقابل ثلاثة اصوات وامتناع اربع دول عن التصويت.

واحتفظ العربي الاصل الفرنسي الجنسية بشار قوتلي بمنصب نائب الرئيس، فيما انتخب الاماراتي الدكتور محمد غباش نائبا اول للرئيس.

وضمت الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد الدولي كلا من النروجي نورفيجيان ساند، واليوناني جيورجيوس ماكروبولوس، والبرتغالي جاوكوم دوراو، والبلجيكي بيلي اكليكي. والرئيس الجديد من اشهر رجال الاعمال الروس ويبلغ من العمر ٣٣ سنة فقط ويتمتع بعلاقة جيدة مع بطلي العالم الروسيين اناتولي كاربوف وغاري كاسباروف.

الدورات الدولية في كرة المضرب
اليوم نهائي كأس الاتحاد للسيدات

حقق الزوجي الاوسترالي مارك وودفورد وتود وودبريدج (١) فوزه الثاني على التوالي في بطولة العالم في الزوجي التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب وتقام في ايندهوفن (هولندا) وتبلغ قيمة جوائزها ١,١ مليون دولار، اذ تغلب في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الحمراء على التشيكيين سيريل سوك ودانيال فاشيك (٥) ٧–٦ (٧–٤)، ٢–٦، ٦–٤ وضمن صعوده الى الدور نصف النهائي.

وفي المباراة الثانية، فاز الاميركي طومي هو والنيوزيلندي بريت ستيفن (٨) على مارك نوليس من الباهاماس والكندي دانيال نستور (٤) ٦–٤، ٦–٤.

وفي تصفيات المجموعة الزرقاء، حقق الزوجي الهولندي ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (٢) انجازا مماثلا اذ تغلب على الكندي غرانت كونيل والاميركي باتريك غالبرايث (٣) ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٢ وضمن الصعود الى الدور نصف النهائي.

وفي المباراة الثانية، فاز الاميركيان ريك ليتش وسكوت ملفيل (٦) على الارجنتيني لويس لوبو والاسباني خافيير سانشيز (٧) ٧–٥، ٦–٢.

كأس الاتحاد

● تلتقي اليوم وغدا في فالنسيا (اسبانيا) الولايات المتحدة واسبانيا في الدور النهائي من كأس الاتحاد للسيدات لسنة ١٩٩٥.

وفي غياب الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف، تضاءلت آمال المنتخب الاميركي الذي احرز الكأس ١٤ مرة آخرها عام ١٩٩٠، خصوصا ان المنتخب الاسباني يضم اثنتين من ابرز اللاعبات في العالم حاليا هما ارانتشا سانشيز فيكاريو وكونشيتا مارتينيز، فضلا عن ان المباريات تقام على ملاعب صلصالية وهي المفضلة لدى الاسبان.

وكانت سيليش قررت الانسحاب مطلع الاسبوع الجاري لتمنح نفسها الوقت الكافي للشفاء كليا من اصابة في ركبتها اضطرتها الى الانسحاب من ثلاث دورات آخرها الماسترز منذ عودتها الى الملاعب في تموز الماضي. وستحل محلها تشاندا روبن (١٩ عاما) المصنفة خامسة عشرة في العالم، على ان تبقى مارتينا نافراتيلوفا مستعدة للاشتراك في حال انسحاب مفاجئ لاحدى اللاعبات.

ورأت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثامنة في العالم والتي يتوقع ان تلعب في مباريات السبت ان نوعية الملاعب ستكون في مصلحة المنتخب المضيف. وقالت: "منطقيا الامر يصب في مصلحة الاسبانيات. انهن الافضل في العالم على هذه الملاعب البطيئة".

ويذكر ان اسبانيا وصلت خمس مرات في السنوات الست الاخيرة الى الدور النهائي من كأس الاتحاد وخسرت مرة واحدة امام المانيا عام ١٩٩٢، بينما فازت على الولايات المتحدة ٣–٠ في فرانكفورت العام الماضي، و٢–١ في بريطانيا عام ١٩٩١.

والى سانشيز فيكاريو ومارتينيز، يضم المنتخب الاسباني فيرجينيا روانو باسكوال التي وصلت الى الدور ربع النهائي من دورة رولان غاروس في حزيران الماضي، وماريا انطونيا سانشيز وهي وجه جديد في كأس الاتحاد ومصنفة ١٣٥ في العالم.

بطولة العالم لرفع الاثقال
رقمان عالميان للتايوانية تشن شو – تشي

حققت الرباعة التايوانية تشن شو–تشي رقمين قياسيين عالميين


التايوانية تشن شو – تشي لدى تتويجها بطلة للعالم لوزن ٨٣ كيلغ بعد تسجيلها رقمين قياسيين عالميين جديدين. (اب تيليفوتو)

لفئة ٨٣ كيلغ في بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في مدينة كانتون الصينية، في رفعة النتر مسجلة ١٣٥ كيلوغراما وفي المجموعة مسجلة ٢٤٠ كيلوغراما. والرقمان السابقان ١٣٢,٥ كلغ للكولومبية ماريا ايزابيل اوريتيا سجلته في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ في اسطنبول، و٢٣٧,٥ كلغ للصينية تشياولي تشانغ سجلته في ٥ تشرين الاول ١٩٩٤ في هيروشيما.

واحرزت تشن بطولة هذا الوزن مسجلة ١٠٥ كيلغ خطفا و١٣٥ كيلغ نترا و٢٤٠ كيلغ مجموعة. وتلتها الكولومبية ماريا ايزابيل اوريتيا ١٠٥ + ١٣٢,٥ = ٢٣٧,٥ كلغ، فاليونانية باناجيب انطونوبولو ١٠٠ + ١٢٥ = ٢٢٥ كلغ.

المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣٦
التضامن صور – الصفاء، الانصار – الحكمة

كتب علي حميدي مقر:

تفتتح بعد ظهر اليوم السبت المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم بثلاث مباريات:

– الهومنتمن – البرج (برج حمود).
– حركة الشباب – الأهلي صربا (طرابلس).
– الراسينغ – شباب الساحل (الصفاء).

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الاحد باربع مباريات:

– النجمة – الرياضة والادب (برج حمود).
– التضامن صور – الصفاء (صيدا).
– الهومنمن – الاخاء الاهلي عاليه (البلدي).
– الانصار – الحكمة (طرابلس).

الهومنتمن – البرج

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الهومنتمن والبرج ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

الهومنتمن السادس وله ١٤ نقطة من تسع مباريات. والبرج الثالث وله ١٧ نقطة من تسع مباريات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي السبت ١٩٩٤/١١/١٩ على ملعب الصفاء وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن فوز الهومنتمن ١ – ٠ سجلها ابرهام كشتمليان في الدقيقة ٢١. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/٣/٣١ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السلوفاكي ميشال لوبس عن التعادل ٢ – ٢. سجل للهومنتمن ترو كميليان ووارطان غازاريان في الدقيقتين ٢٠ و٦٩، وسجل للبرج حسن رحال (٢) في الدقيقتين ٣٤ "بنالتي" و٤٠ وكفة البرج تبدو ارجح والتعادل وارد.

حركة الشباب – الاهلي صربا

في طرابلس يلتقي فريقا حركة الشباب والأهلي صربا ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

الحركة الحادي عشر وله ثماني نقاط من تسع مباريات. والاخاء الاهلي صربا صاحب القاع وله نقطة واحدة من تسع مباريات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي في طرابلس الاحد ١٩٩٤/١٢/١١ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الحركة ٣ – ١. سجل للحركة شعبان حمادة وناجي الحسيني وغسان اسعد في الدقائق ١٥ و٣٧ و٥٩، وسجل للأهلي المصري صلاح نصر في الدقيقة ٦٦. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/٤/٢١ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الحركة ٢ – ١. سجل للحركة علي عيسى وشعبان حمادة في الدقيقتين ١٧ و٢٢، وسجل للأهلي صربا منصور اسطفان برأسه في الدقيقة ٨٤. وكفة حركة الشباب ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

الراسينغ – شباب الساحل

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الراسينغ وشباب الساحل ويراقب اللقاء عبدالله الطبي.

الراسينغ الثاني عشر وله ست نقاط من تسع مباريات. والساحل وصيف القاع (الثالث عشر) وله خمس نقاط من تسع مباريات. ومباراة الفريقين مصيرية اذ هي على "حزام النجاة"، ومما لم يلتقيا الموسم الماضي اذ كان الساحل في الدرجة الثانية، وكان آخر لقاءاتهما في الدوري الـ٣٤ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤: ذهابا التقيا في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز شباب الساحل ٢ – ١. سجل للراسينغ العراقي كريم صدام برأسه في الدقيقة ٦٠، وسجل للساحل المصريان صلاح نصر وصديق الجمال في الدقيقتين ٥٢ و٦٢. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/٢/٤ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن ثأر الراسينغ ٢ – ١. سجل للراسينغ سمير شريف وتوفيق اللبيان في الدقيقتين ٦٤ و٧٤، وسجل للساحل علي الصيوري برأسه في الدقيقة ٧٠. وكفة الراسينغ تبدو ارجح والتعادل وارد.

النجمة – الرياضة والادب

في برج حمود يلتقي فريقا النجمة والرياضة والادب ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

النجمة الخامس وله ١٥ نقطة من تسع مباريات. والرياضة والادب الرابع وله ١٥ نقطة من تسع مباريات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الـ٣٤ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤ في برج حمود السبت ١٩٩٣/١٠/٩ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري اسامة الشامي عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٤/١/٣٠ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري نزار وتي عن فوز الرياضة والادب ١ – ٠ سجلها طارق معاليقي برأسه في الدقيقة ٧٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

التضامن صور – الصفاء

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا التضامن صور والصفاء ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن الثامن وله ١١ نقطة من تسع مباريات. والصفاء الثاني وله ١٧ نقطة من ثماني مباريات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٠/٢٩ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٢/١١ في برج حمود من دون جمهور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن خسارة التضامن ٠ – ١ سجلها ايمانويل هاريس بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الهومنمن – الاخاء الاهلي

على الملعب البلدي يلتقي فريقا الهومنمن والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء عبده خوري.

الهومنمن السابع وله ١٤ نقطة من تسع مباريات. والاخاء الاهلي العاشر وله ١٠ نقاط من تسع مباريات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١١/٢٥ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن خسارة الاخاء ٠ – ١ سجلها ريمون نجم في الدقيقة ٨٤. وأهدر فيتالي هداف الدوري ضربة جزاء "بنالتي". وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٤/٨ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السلوفاكي ميشال لوبس عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الأنصار – الحكمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الانصار والحكمة ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

الأنصار صاحب الصدارة وله ٢١ نقطة من ثماني مباريات. والحكمة التاسع وله ١١ نقطة من تسع مباريات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الاحد ١٩٩٤/١٠/٣٠ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل الايجابي ٢ – ٢. سجل للحكمة الروماني فاسيلي كاتشوريك بضربة حرة مباشرة وسيرغي الكسندروف في الدقيقتين ١٤ و٦٤، وسجل للانصار فادي علوش ونقولا تكليد بضربة حرة مباشرة في الدقيقتين ٥٨ و٧١. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٢/٥ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الانصار ٤ – ١، سجل للأنصار محمد المسلماني (٢) وفادي علوش (٢) في الدقائق ١ و١٦ و٣٤ و٦٦، وسجل للحكمة حسن حلال في الدقيقة ٧٩.

التايكواندو: الجيش اللبناني فاز على السوري

احياء لعيد الاستقلال في لبنان وذكرى "الحركة التصحيحية" في سوريا، نظم المركز العالي للرياضة العسكرية دورة في التايكواندو، اسفرت عن فوز الجيش اللبناني على الجيش السوري بستة انتصارات في مقابل واحد.

وهنا النتائج الفنية:

– وزن ٥٠ كلغ: فاز نظير حبيب (لبنان) على عمر كروم (سوريا).
– وزن ٥٤ كلغ: فاز هيثم ضحى (لبنان) على محمد جابر (سوريا).
– وزن ٥٨ كلغ: فاز عبد الرزاق الخطيب (سوريا) على احمد ارقدان (لبنان).
– وزن ٦٤ كلغ: فاز ناصيف منصور (لبنان) على حسام الدين عطايا (سوريا).
– وزن ٧٠ كلغ: فاز غازي العرب (لبنان) على عزوان عطوني (سوريا).
– وزن ٧٦ كلغ: فاز فوزي جابر (لبنان) على هيثم عثمان (سوريا).
– وزن ٨٣ كلغ: فاز جوني شلهوب (لبنان) على محمد موسى (سوريا).

اشرف على المباريات طاقم من الحكام اللبنانيين والسوريين.

فوز مزدوج للرياضي على الوثبة

حقق النادي الرياضي بيروت فوزين في كرة السلة على ملعبه على فريق الوثبة السوري للرجال والناشئين.

فاز رجال الرياضي على الوثبة ١٠١ – ٦٨ (الشوط الاول ٤٦ – ٣٦)، وناشئو الرياضي على الوثبة ٦٢ – ٥٤ (٣٠ – ٢٢). قاد المباراتين الحكمان جوزف بعقليني وبسام الصائغ.

طائرة عسكرية

تقام الساعة العاشرة صباح اليوم في مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية مباراة في الكرة الطائرة بين منتخبي الجيشين اللبناني والسوري.

بطولة الاسكواش

تقام اليوم وغدا على ملعب مون لاسال المرحلة الاولى من بطولة لبنان للفرق في الاسكواش في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش وبمشاركة ٣١ لاعبا.

وتبدأ المباريات الساعة العاشرة صباحا.

فروسية الاستقلال

تقام الساعة العاشرة صباح اليوم على ملعب الجيش اللبناني قرب وزارة الدفاع الوطني دورة الاستقلال في الفروسية بمشاركة فرسان لبنان الاتحاديين والجيش اللبناني، في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية.

كرة يد الاستقلال

تقام مساء اليوم المرحلة الاولى من دورة الاستقلال في كرة اليد التي ينظمها نادي ابناء نبتون على ملعبه في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد كالاتي: الساعة ٥,٠٠ الرياضي بيروت – الجيش اللبناني، الساعة ٦,٣٠ حارة صيدا – مون لاسال، الساعة ٨,٠٠ هوليداي بيتش – شباب مار الياس.

غولف الاستقلال

ينظم نادي الغولف اللبناني دورة الاستقلال في الغولف اليوم السبت وغدا الاحد ابتداء من الساعة العاشرة صباحا في رعاية وزارة السياحة وبمشاركة ابطال لبنان في هذه اللعبة.

شيش الاستقلال الاناث

ينظم نادي كورتر سبور الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعبه المقفل دورة الاستقلال في سلاح الشيش الاناث في اشراف الاتحاد اللبناني للسلاح.

عمشيت والرسالة الصرفند

جاءنا ان نادي عمشيت استضاف نادي الرسالة الصرفند الى غداء في رعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وحضوره، الى حكمت الحاج والامين العام للمجلس الاستشاري في نادي عمشيت فايز لحود.

وتكلم خيامي متمنيا العمل على توأمة الناديين، وعبر كل من رئيس الرسالة الصرفند الدكتور محمد خليفة ورئيس عمشيت ريشار خليفة عن ايمانهما بترسيخ الروابط والعلاقات.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٦ تشرين الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة وادي خالد – (مبيع) للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد سباقين الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	المعتز	٣	م. حوا	جوزف	٠٠٠	٥٢	١,٤٨ جامد
٢– ح. سيف الدين	رعود	١	حسين	مرعي	٠٠٠	٥٢	١,٣٣ الالف
٣– ح. سيف الدين	ساجدة	٧	حسين	ايمن	٠	٥٢	١,٥٠ جامد
٤– م. سليمان	زياد	٢	م. عساف	شحادة	٠٠٠	٥٢	١,٤٥ جامد
٥– ط. غازي	كلام الناس	٦	الفوش	خطيب	٠٠٠	٥٢	١,٥٥ ن. ج.
٦– ع. مبارك	مداح القمر	٤	رفعت	الطاف	٢٠٤	٥٢	١,٤٨ جامد
٧– م. كفوري	مراحب	٨	عساف	زياد	٣٠٣	٥٢	١,٥٧ ن. ج.
٨– ر. بستاني	مشهور	٥	جان	عطية	٣٣٠	٥٢	١,٥٣ ن. ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
ترجح: مداح القمر، مراحب، مشهور.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة خربة الرمان – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات وربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ا". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. دياب	محبوب طارق	٥	يونس	مخايل	١	٥٦	١,٤٥ جامد
٢– خ. معوض	ابو الحبايب	٧	حسين	امين	ع	٥٤	١,٤٩ جامد
٣– ز. قتيس	السيف الغازي	٣	حسين	جوزف	٠٢	٥٤	١,٥٠ ن. ج.
٤– ح. كالوت	امير السلام	٤	الفوش	خطيب	٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٥– إ. القرن	امير العرب	٨	طالب	رشيد	٢	٥٤	١,٥٦ ن. ج.
٦– ب. فرعون	جبل الريح	٢	علي	اوزولكي	٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٧– فريج وفرعون	عروسة الحوش	٦	حرب	صالحاني	ع	٥٢ ١/٢	١,٦ الباب
٨– ع. سويدان	سبحة	١	زيدان	قاسم	ع	٥٢ ١/٢	١,٤٩ جامد
٩– ا. بيطار	نسمة معاد	٩	شويتي	ع. اللطيف	٤٠٠	٥٢ ١/٢	١,٤٥ جامد

ملاحظة: ٦ و٧ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
ترجح: محبوب طارق، امير العرب، السيف الغازي. فلتة: اسطبل فرعون.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة الحاكور – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "ا". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	ابن النصر	١	علي	اوزولكي	٠٠٠	٥٤	١,٥٥ ن. ج.
٢– ب. فرعون	طل القمر	٣	علي	زياد	٢٠٣	٥٤	١,٤ الباب
٣– ف. طليس	اركان	٢	انيس	اسعد	٠٠٠	٥٤	١,٢٠ الالف
٤– م. ديقي	بيارق	٦	عساف	ابرهيم	٠٠٠	٥٤	١,٥٩ ن. ج.
٥– ع. مكاوي	غريب الدار	٤	م. عساف	امين	٠٠٢	٥٤	١,١٩ الالف
٦– ع. مكاوي	مبروك	٧	م. عساف	جمال	٣	٥٤	١,٥٠ على كيفه
٧– ج. قازان	محبوب سعد	٥	مزرعاني	زعتري	٠٣٠	٥٤	١,٥٧ ن. ج.
٨– ج. صحناوي	مصارع	٨	عساف	عطية	٤٣٠	٥٤	١,٥٧ ن. ج.
٩– مقبل وشويتي	ارزة لبنان	١٠	شويتي	ع. اللطيف	٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٤ ن. ج.
١٠– ز. قتيس	لالا	٩	حسين	جوزف	٢٢٢	٥٢ ١/٢	١,٤٥ جامد
١١– إ. دياب	مودي	١٢	يونس	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٢١ الالف
١٢– ح. حاتم	يمنى	١١	يونس	زهر	٠	٤٩ ١/٢	١,٥٣ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٥ و٦.
ترجح: اسطبل فرعون، لالا، مصارع. فلتة: مبروك.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة دير جنين – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ك. كرم	ابو النعم	٢	مزرعاني	جوزف	٠٤٠	٦١	١,١٣ الالف
٢– ع. شويري	المنصور	٥	مساعد	ناصر	٠١٠	٥٧ ١/٢	١,٤٨ على كيفه
٣– ج. قازان	حبيب العمر	٣	مزرعاني	زعتري	١٢٢	٥٧	١,٥٧ ن. ج.
٤– م. رسلان	مازن	٦	علي	اوزولكي	٢٠٢	٥٦	١,٥٠ ن. ج.
٥– ع. سويدان	زاخر	٤	م. عساف	مرعي	٠٤٤	٥٥	١,٤٥ جامد
٦– س. الصائغ	شم الهوا	٨	سامي	ديب	٠١٠	٥٤ ١/٢	١,٢٠ الالف
٧– ف. عرموني	حبيب الكل	٧	سامي	الطاف	٤٠٤	٥٣ ١/٢	١,٤٣ جامد
٨– إ. قشوع	سيف الجبل	١	حسين	ايمن	٠١٠	٥٣	١,٥٢ ن. ج.
٩– ع. رعد	شداد	٩	الفوش	ع. الواحد	٠٠٠	٤٩	١,٥٩ ن. ج.

ترجح: ابو النعم، حبيب العمر، المنصور. فلتة: مازن.

الشوط الخامس (الرباعية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة الاستقلال الكبرى – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر وربحت ثلاثة سباقات الفئة "ا". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة ثمانية ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	مسرور	٨	حسين	ع. الواحد	٠٢١	٦٦	١,٤٣ جامد
٢– ز. قتيس	شجاع	١١	الفوش	خطيب	١١١	٦٢	١,٥٣ ن. ج.
٣– ز. قتيس	سعد علاء	٩	حسين	جوزف	٤٣١	٥٨	١,٥٢ ن. ج.
٤– ز. قتيس	علاء	٤	حسين	ايمن	١٤٢	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
٥– ز. قتيس	سلهب	٧	م. حوا	دانيال	٠٢٠	٥٢	١,٥ الباب
٦– ف. عرموني	شاه زمان	٢	طالب	رشيد	٠٢١	٦٠	ج. خ.
٧– ف. عرموني	دوار	١٤	طالب	الطاف	٠١١	٥٥	١,٧ الباب
٨– م. ديقي	مصلح	٣	عساف	زياد	١١٢	٥٣	١,٤٦ جامد
٩– م. ديقي	حامد	٦	عساف	عطية	١٢٠	٥١	١,٥٠ جامد
١٠– م. فرعون	منصف	١٠	علي	سليمان	٤٠٢	٥٣	١,٤٥ جامد
١١– ب. فرعون	عليان	١	علي	اوزولكي	٢٠٣	٥٠	١,٥٣ ن. ج.
١٢– إ. فريج	فهد الغاب	١٢	سامي	ديب	٠٢٣	٥٢	١,٥ الباب
١٣– إ. فريج	فهد البقاع	٥	علامة	صالحاني	٢١٣	٥٢	١,٥٧ ن. ج.
١٤– ع. سويدان	اسما	١٥	زيدان	قاسم	٣١٠	٥١ ١/٢	١,٤٥ جامد
١٥– هـ. مكاوي	لولو	١٣	م. عساف	جمال	٠١١	٥٠	ج. خ.

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٦ و٧ وكذلك ٨ و٩ وكذلك ١٠ و١١ وكذلك ١٢ و١٣.
ترجح: مصلح، عليان، مسرور. فلتة: اسطبل قتيس.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة الخرنوبة – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ا". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – إ. كنفاني	عصفور	٥	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٦	١,٤٤ جامد
٢– ي. مرموش	لؤي	٨	انيس	دانيال	٠٠٠	٥٦	١,٥٠ جامد
٣– ي. مرموش	ملكة سبأ	١٠	انيس	جمال	٠٤٠	٥٢ ١/٢	١,٨ الباب
٤– م. سليمان	فهد لبنان	–	طالب	–	٠٠٠	٥٥	مسحوب
٥– ا. بشير	نشاب	١١	الفوش	خطيب	٠٠٠	٥٥	ج. خ.
٦– ج. سالم	وسيم	٦	انيس	امين	٠٢٢	٥٥	١,٦ الباب
٧– ز. معطي	نارة	٢	سامي	مرعي	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٢٠ الالف
٨– ن. معلوف	ريم الشول	٩	سامي	ديب	٠٠٠	٥٤	١,٥ الباب
٩– ش. مساعد	سالم	٧	مساعد	صالحاني	٢٢٠	٥٤	١,١٩ الالف
١٠– إ. غريب	سيف العرب	٣	منذر	زياد	٠٤٢	٥٤	١,٦ الباب
١١– ز. قتيس	علم الزمان	١٢	الفوش	جوزف	٠٢٤	٥٤	١,٤٦ جامد
١٢– ي. عمار	شاكر	٤	جان	عطية	٠٠٠	٥٣	ج. خ.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
ترجح: علم الزمان، سيف العرب، سالم. فلتة: عصفور.

الشوط السابع (الثلاثية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة جوما – للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر وربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ا". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – إ. قشوع	تراث	٣	حسين	الطاف	٢٢٤	٥٥	١,٥٠ على كيفه
٢– ز. قتيس	عمورة	٨	حسين	جوزف	٠٠٠	٥٥	١,٥٣ ن. ج.
٣– ش. مساعد	رامي الخيل	٦	مساعد	ناصر	٢٠٤	٥٤	١,٥٠ على كيفه
٤– ع. مبارك	المريخ	١٠	رفعت	نصرت	٤٠٣	٥٣	١,٤٩ جامد
٥– ج. مشرقي	الموردي	٥	مساعد	ابرهيم	٠٠٠	٥٣	ج. خ.
٦– ج. مشرقي	المحبوب	١	مساعد	شحادة	٠٠٠	٥١	١,٥٧ ن. ج.
٧– م. ديقي	دلوع	٩	حسين	زياد	٣٠٠	٥٢	١,٥٥ ن. ج.
٨– ا. الجاك	باتش	٧	حساوي	صالحاني	٠٣٠	٥٢	١,٤٩ جامد
٩– ب. فرعون	ارزة	١١	علي	اوزولكي	٢٤٠	٥١ ١/٢	١,٥٥ ن. ج.
١٠– إ. كنفاني	سعد نادر	٢	حسين	ايمن	٠٠٠	٥١	١,٢١ الالف
١١– ح. ابو مراد	مردود	١٣	حمودة	ع. الواحد	٠٠٠	٥١	١,٤٨ جامد
١٢– ر. بستاني	مقوار	١٢	جان	خضر	٠٠٠	٥١	١,٥٠ جامد
١٣– س. شاتيلا	وجه الخير	٤	يحيى	ع. اللطيف	٠٢٢	٤٩ ١/٢	١,٥٣ ن. ج.

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.
ترجح: تراث، دلوع، وجه الخير. فلتة: عمورة.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة كفرنون – هنديكاب للخيل التي عمرها ثلاث واربع سنوات وربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. ح. شاتيلا	امرؤ القيس	١٢	منذر	دانيال	٢٢٣	٦٠	ج. خ.
٢– ا. الجاك	ورد الجنوب	٦	حساوي	صالحاني	٠٠٤	٥٨	١,٤٤ جامد
٣– ا. قموجي	مشير	١١	الفوش	ابرهيم	١٢٣	٥٤ ١/٢	١,٥٤ ن. ج.
٤– س. د. شاتيلا	الشايب	٥	كرم	ع. اللطيف	٢٤٤	٥٣ ١/٢	١,٤٥ جامد
٥– ط. خوري	منيمة	٣	علي	اوزولكي	٠١١	٥٣ ١/٢	١,٥٢ ن. ج.
٦– ر. حمود	سكوت	٨	حمودة	رشيد	٠٣٠	٥٣	١,٤٨ على كيفه
٧– ف. عرموني	برندا	١٠	طالب	زياد	ع	٥٢	١,٤٩ على كيفها
٨– ز. معطي	عطر	٩	سامي	مرعي	١٠٠	٥٢	١,٥٧ ن. ج.
٩– ع. سويدان	من حبيب	٧	زيدان	ديب	١٠٠	٥٢	ج. خ.
١٠– ع. سويدان	ارز لبنان	٢	زيدان	جوزف	٢	٥١	١,٥٥ ن. ج.
١١– ع. سويدان	جمراح	١	زيدان	قاسم	ع	٥١	١,٥٧ ن. ج.
١٢– إ. القرن	حبيب بول	٤	يونس	زهر	٢٢٢	٥١ ١/٢	١,٤٨ على كيفه

ملاحظة: ٩ و١٠ و١١ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان.
ترجح: منيمة، امرؤ القيس، حبيب بول.

◄ السينودس من اجل لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

– ٤– ان يدرك كل لبناني ان رسالته بالاخاء والتعايش هي للبنان ولخارج لبنان. في الشرق الاوسط وبلاد العرب والعالم بأسره، بفضل اللبنانيين المنتشرين في الاقطار كافة، وهذا الانتشار ميزة لبنانية ندرت في بقية الدول، وعلى الكنيسة كما على الحكومة ان تعتبر من كل قلبها وعقلها هؤلاء اللبنانيين المنتشرين في العالم، مواطنين من الدرجة الاولى مهما كان دينهم او مذهبهم. لهم الحق بالجنسية اللبنانية حكما، ولهم كل الحقوق الاخرى وخاصة حق المشاركة في الانتخاب حيثما وجدوا، فهم غنى للبنان في ميادين السياسة، والاقتصاد، والاعلام بكل وسائله. هم صوت لبنان وصورته امام كل العالم، لذا كان من الواجب ان يشارك اساقفة دول الانتشار اللبناني في هذا السينودس، فحدود لبنان كنيسة وامة، اكبر وابعد من بيروت، وبهذا الاتساع العالمي نصل الى الغنى المنشود ونحقق الرسالة المرجوة.

هذا قليل من كثير لو تم لكان مدعاة حقة لكي يرفض السينودس لبنان البلبلة والقلق على المستقبل، والخوف الشديد على مصير الشباب. لا شك ان كل هذه الشروط تستدعي جرأة في اصلاح المؤسسات، وايمانا لا يتزعزع بلبنان المستقبل، سيدا حرا وطنا ابديا للبنانيين، والا كان البيت المسيحي والمسلم تحت خطر الانهيار، ونحن جميعا نريد تشييد هذا البيت الذي هو لبنان، واحدا متينا جميلا، يجمع كل اللبنانيين في اطار التعايش الحق، هو لبنان الايمان والصلاة، في كنيسة وجامع، وكل لبناني اليوم ينشد لبنانه موحدا قويا غنيا حرا سيدا هو لبنان، لبناننا. بقي ان نقول ان رسالتنا هذه لا تنمو ولا تنتشر الا بالتضحية، وما هذا السينودس الا ليوقظ فينا جميعا روح التضحية لنصل برسالتنا الى حيث يجب ان نصل. لا بل هو فرصة نحلم بها ويجب الا تفوتنا لانها اعطيت لنا ببركة قداسة البابا، وله منا كل امتنان وعرفان بالجميل، اليوم وغدا، ونحن اللبنانيين، يدا بيد، وبعزم لا يحبط سنتابع المسيرة مسيحيين ومسلمين. هي رسالتنا وهنا سبب وجودنا.

علينا ان نعمل جميعنا بروح جديدة بعد هذه الحرب المحزنة. كنيستنا في لبنان كاثوليكية وارثوذكسية وبروتستانتية كلها تصلي وبروح مسكونية تفعم الجميع من اجل وحدة مقدسة في الايمان والرجاء والمحبة والالتزام والعمل والرسالة. واختم بكلمة الرسول بولس الى اهل فلبي: "هذه صلاتي ان تزداد محبتكم اكثر فأكثر في المعرفة وكل ادراك، حتى تختبروا ما الافضل، لتكونوا خالصين لا عثار فيكم الى يوم المسيح" (فلبي ١، ٩–١٠).

نعم لبنان محبة وعبر هذا السينودس نشهد امام جميع الطوائف لمحبة المسيح.

المطران خليل ابي نادر

◄ بعد ٥٤ شهراً على الدعوة البابوية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العبري فيما انشد المستقبلون اناشيد كنسية، وتوجه الى كنيسة الدير ومعه الوفد المرافق من الاساقفة وأدوا صلاة الشكر.

كلمة صفير

ثم القى البطريرك كلمة قال فيها: "شأن هذا المجمع في عرفنا شأن المريض الذي يتوجه الى الطبيب، فاذا وصف له وصفة واشار عليه بأخذ دواء فانه يتعافى ويستعيد النشاط، ولكنه اذا اهمل ولم يعمل بتوجيهات الطبيب فانه لن يفيد شيئا.

هذا المجمع يعطينا بقدر ما نعطيه، فاذا اعطيناه من جهدنا واذا لبينا التوجيهات التي يصدرها الينا فاننا نفيد منه كثيرا، واننا نأمل ان نكون قد بدأنا نفيد، لاننا صلينا معه وتأملنا معه وفكرنا معه، وعرضنا ما نشكو منه معه، فلذلك بعد الوثيقتين الخطوط الكبرى وورقة العمل، نأمل ان تتم المناقشة في ما بيننا جميعا. ولبنان بأجمعه ممثل، ليس الكاثوليك فقط، انما يسرنا ويغبطنا جدا ان يكون في ما بيننا صاحبا السيادة اللذان يمثلان صاحب الغبطة البطريرك المبجل اغناطيوس الرابع هزيم، وتعرفون كذلك ان بيننا من اللبنانيين من يمثلون الرؤساء الروحيين للطوائف الاسلامية. وفي امكاننا ان نقول انها بالنسبة الينا وبالنسبة الى بلدنا، دون مغالاة، فرصة العمر لكي نلتقي معا في مناخ ليس فقط مناخ سلام انما في مناخ تعاون ومناخ محبة.

لبنان لجميع ابنائه، للمسلمين كما للمسيحيين، والصيغة التي عرفها لبنان وهي العيش المشترك، هذا التفاعل القائم على قدم المساواة بين مسلمين ومسيحيين في لبنان، هي صيغة فريدة تصلح على ما قال قداسة الحبر الاعظم كذلك في احدى كتاباته ان تكون صورة او امثولة للعالم اجمع. ونعرف جميعا ان العالم اليوم يشتاق الى مثل هذه الصيغة لكي يعرف ان يعيش الناس في بلدانهم على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم ومشاربهم (...)".

واثناء الاستراحة وبعدما صافح مستقبليه، سألت "النهار" البطريرك صفير ماذا يتوقع من اجتماعات السينودس، فاجاب: "اتوقع كل خير والمهم العمل لانجاحه نظرا الى ما يمكن ان يحمله، ليس للكنيسة فحسب وانما لكل لبنان. والاهم من ذلك ان نعمل لانجاحه لانه يعطينا بقدر ما نعطيه".

وهل يتوقع نجاحه؟ اجاب: "آمل في ذلك لان نجاحه ينعكس ايجابا على لبنان وشعبه اللذين عانيا طويلا فيلتقون في اطار من السلام والعدالة" (راجع ص ٥).

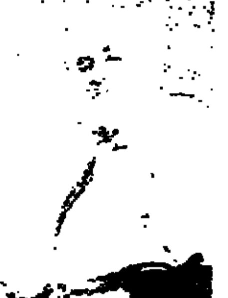
وفاة لوي مال المخرج الفرنسي




توفي المخرج الفرنسي لوي مال (الصورة من الارشيف أب تيليفوتو) عن ٦٣ عاما، مساء الخميس في منزله في لوس انجلس، بيفرلي هيلز، على ما علم امس الجمعة من لدى واحد من وكلائه، بات كينغسلي. وكان مال قيد الاستشفاء منذ تموز الماضي من مرض في الغدد اللمفاوية. وهو زوج الممثلة الاميركية كانديس برغن ورزق منها ابنة هي كلويه، في التاسعة من العمر، وله ولدان من زواج سابق.

من اخراجه "مصعد الى المقصلة"، "العشاق"، "اتلانتيك سيتي"، و"بريتي بيبي"، وكان انهى في العام الماضي فيلمه الاخير "فانيا في الشارع ٤٢". وكان ينوي فيلما عن مارلين ديتريش.

برغمان يتقاعد مسرحياً وتبقى الكتابة

المخرج انغمار برغمان. (رويتر تيليفوتو)

اعلن المخرج الاسوجي انغمار برغمان انه سيتقاعد من المسرح في السنة المقبلة وسيركز على الكتابة. ويعتبر برغمان البالغ ٧٧ عاما احد عمالقة المخرجين في العالم في السينما والمسرح. وهو يخطط للتقاعد في منزله على جزيرة فارو في البلطيق في الربيع ليتفرغ كليا للكتابة.

بريطانيا مددت توقيف رشيد رمضه

لندن – و ص ف – مددت السلطات القضائية البريطانية امس اسبوعا جديدا توقيف الجزائري رشيد رمضه (٢٦ عاما) الذي طلبت فرنسا استرداده في قضية الانفجارات الاخيرة التي وقعت على اراضيها.

وسيمدد توقيف رمضه اسبوعا بعد الاخر حتى ١٨ كانون الاول المقبل وهو الموعد الاقصى لكي تقدم باريس الى السلطات البريطانية ملفا يبرر طلب تسلمه.

العاهل المغربي ابرق الى مبارك وبيريس بعد الزلزال

الرباط – و ص ف – اعلن مصدر رسمي امس ان الملك الحسن الثاني بعث برسالتين الى الرئيس المصري حسني مبارك والى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس بعد الهزات الارضية التي ضربت هذين البلدين.

واعرب العاهل المغربي في رسالتيه عن "حزنه العميق" بعد هذه الهزات الارضية التي ضربت الاربعاء مناطق في مصر ومنطقة ايلات في اسرائيل واسف للخسائر المادية والبشرية التي احدثتها.

◄ الوحدة الثقافية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومن الاسلام كما هو في بهائه الاصيل.

هناك مسافة بين كل فريق منا وديانته. ولعلنا اذا ذهبنا الى ديانة الآخر في الفهم الودود نعود الى هذا الآخر في معاملة ودود. واما الشر الذي نراه في الآخر سلوكا شخصيا او جماعيا فمن شأنه ان يحجب ادراكنا لالهياته. عيشنا الذي نسعى الى وحدته يقوم على حركية جدلية بين الراهن التاريخي والرؤية الدينية.

فهذه لا تتحكم في ذاك والناس لهم في مسالكهم السياسية واليومية منافع او امزجة. فاذا قال المسيحي: ديني دين محبة فهذا لا يعني شيئا كثيرا في الوجود التاريخي، فعليا، الامم المسيحية التي سيطرت في الغرب كانت هي الاشرس. المسيحيون الشرقيون كانوا هم الاقوى على المحبة وليس فقط لأنهم كانوا خارج الحكم. كذلك الحديث عن اهل الذمة واعطائهم "الجزية عن يد وهم صاغرون" حديث فيه مغالاة كثيرة فهذا لم يكن كثير التطبيق في تاريخ الاسلام. واما الاستصغار فلعب ولم يلعب فكثيرا ما كان المسلمون في ايان ازدهارهم – في زهو العصر العباسي مثلا – في عقدة نقص تجاه النصارى. لا نسحبن التاريخ على العقيدة ولا العقيدة على التاريخ.

* * *

كل هذا يحتاج الى منهجية صارمة عند الدارسين والى تطهير النفس عند الجميع لنرى الاخر طالعا من الفجر. هذا يعني عند المسيحيين تجديدا في لاهوتهم وفي اقبال على الاسلام يأتي من المصادر الاولى ومن تعمق مستمر للاسلاميات. وهذا يفرض عند علماء المسلمين – ما خلا نخبة عزيزة ساحرة – بدء الدراسة المسيحية. يذهلني في هذا الصدد تفوق علماء الاسلام في عصوره الذهبية على علماء اليوم. يدهشني مثلا اعتماد سيد قطب وغير سيد قطب حججا لهم من هذا الكتاب المنحول الذي اسمه انجيل برنابا وقد وضعه مسلم ايطالي ستة عشر قرنا بعد الميلاد. التحدي الكبير هو ان تجد الوفا من المسيحيين العرب يعرفون الكثير من القرآن والحديث والفقه معرفة تفسيرية وذلك على مستويات متفاوتة من المعرفة واما المسلمون العارفون بالمسيحية اكاديميا فبضعة اشخاص في العالم كله. هذا التباين يجب ان يزول لكي يتم التلاقي بين اهل النظر والعلماء والمتعلمين. ان لم تصر المسيحية جزءا من ثقافتنا كما هو الاسلام لا يبقى لنا سوى ان ننحصر في الجانب السطحي جدا من السياسة.

هذا يسوقنا الى قضية تربوية هي غاية في الاهمية طلع بها اصحاب الحوار الاسلامي المسيحي الذين اجتمعوا في الندوة اللبنانية اواسط الستينات واذكر هنا منهم بخشوع السيد موسى الصدر والشيخ صبحي الصالح والاب يواكيم مبارك ومن كان اليهم والى اشواقهم. كنا الى الرئيس شارل حلو وقلنا له ان المعرفة بالاديان القائمة عندنا وبالظاهرة الدينية بعامة امر يبدد الكثير من الاوهام ويقرب القلوب. وهذا يختلف عن الايمان بهذا الدين او ذاك. ذلك العلم له مقامه واسلوبه وهذا العلم له ايضا مقام واسلوب. وهناك اشارات الى قبول بعض من المرجعيات هذه الفكرة.

* * *

غير ان ثقافتنا في صفائها وكمالها لا تنتهي عند الاطلاع على المسيحية والاسلام في مصادرها الدينية. انما الثقافة الممدودة عبر العصور منذ كتب الانسان وغنى ورسم في هذه البقعة من العالم. ونحن في حاجة الى ثقافة واحدة لشعب واحد ومنه لها وجهها العالمي ووجهها الاقليمي وكل منا يريد المضمونين لأن اللبناني يريد نفسه آتيا من الحقيقة وآتيا من الجمال ومهنيا نفسه بكل ما يهذبها. لا احسب ان احدا منا يريد ثقافة باترة تبدأ مع امرئ القيس فقط.

لقد تعرب لساننا ونحن بهذا فرحون وقد اعطتنا العربية قدرة على الحس قد لا نجده في لسان آخر وهي في كل حال موطن اسهامنا في الحضارة وموطن شهادتنا ولا رجوع عن ذلك. والعربية لا يقبلها احد – ابتداء من القرآن – بادية الاعراب. وهي اليوم لغة عظيمة في هذه الجنة التي تسمى الارض وفي تعبيرها الحاضر تحمل تركيبا واسلوبا كان للمسيحيين في المهاجر والاوطان دور ريادي في اخراجهما.

غير ان عرب اليوم يأتون من الحضارة العالمية كما اتى العباسيون من حضارة عصرهم. ابو نواس والجاحظ ليسا منحدرين فقط من الجاهلية ولكنهما تذوقا فارس. وابن سينا والفارابي وابن رشد وسواهم جاؤوا من اليونان. كيف نجافي العقل اذا حط رحاله؟ كيف يمكنك ان تتبوأ في الرهافة مكانا علويا وانت جاهل للكلاسيكية في بقاع الارض؟

وفي هذا يتساوى اليوم طليعة من المسلمين والمسيحيين. فكلهم يتكلم اللغات الاجنبية بطلاقة عظيمة. ويتعاطى فنون العالم ويرسم وينحت ويعزف. لم نبق ذوي ذوقين او مشربين. الغرب "المسيحي" ليس منا ولكن العالم المسيحي والعلماني منا. وليس الشرق اسلاميا فقط. فكلنا يتحرك في الثقافة العربية والحضارة العالمية معا. لقد بطلت خرافة التنوع الذوقي والادبي على اساس ديني. ان اهل الدنيا في بلادنا كأهل الدنيا الاجانب. المترفون عندنا كالمترفين عندهم. مهما يكن من امر لا يثبت ازاء التحليل الصارم وجود ثقافتين كل منهما ملتصق باحدى دياناتنا.

غير ان الثقافة عندنا لا ينبغي ان تتوسع حصرا افقيا بحيث تتمثل اوروبا. ينبغي ان تتوطد عموديا بما سبق الفتح العربي. دائما على قاعدة السلوك عند مثقفي العصرين الاموي والعباسي اقول اننا بدورنا يجب ان ننهل من اليونان كما اراد طه حسين في "مستقبل الثقافة في مصر" واضيف اليه انه لا بد لنا من ان نتشرب الثقافة التي نشأت في محيطنا منذ الالف الثالث قبل الميلاد. لا يمكن قبول مقولة الثقافات المنقرضة. لا يندثر شيء في الذاكرة الجماعية. وان كان لي ما اشهد عليه انسياقا مع هذا المنطق هو اننا نجيء من بيزنطية والتراث السرياني معا. اتكلم هنا ثقافيا. وكما اني لا اعتنق الاسلام اذا ما احببت ثقافته وتعاطيت اشكالياته الفكرية انت لا تعتنق المسيحية اذا قرأت اباء الكنيسة في تصوفهم وشعرهم واطلعت على فنون هذه الامة قبل ان يتعرب لسانها. لم تكن العروبة بدءا مطلقا. هي مجرى حياتنا اليوم. هناك ينابيع.

المطران جورج خضر

◄ السلطات المصرية أعلنت احباط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي جواره سيدة سبق لها ان شوهدت تحوم حول السفارة.

ولم تذكر المصادر الجهة المسؤولة عن التهديد ولا ما اذا التهديدان خطيين او شفهيين.

● في دبي علم من مصادر ملاحية ان طائرة "ايرباص" تابعة لشركة "مصر للطيران" كانت في رحلة بين اسلام اباد والقاهرة هبطت امس اضطراريا في مطار دبي بعد تلقيها انذارا كاذبا بوجود قنبلة على متنها.

وقالت المصادر انه بينما كانت الطائرة تحلق فوق سلطنة عمان ابلغت السلطات الملاحية في مسقط الى طاقمها انها تلقت اتصالا مجهولا يؤكد وجود قنبلة على متنها.

وهبطت الطائرة في دبي التي كانت ستهبط فيها اصلا، وسط تدابير استثنائية بعيدا من مبنى المطار. واخرج الركاب، وغالبيتهم من الباكستانيين، على جناح السرعة. وتولى خبراء متفجرات ورجال شرطة اماراتيون تفتيش الطائرة ثلاث ساعات ولم يعثروا على شيء. ومع حلول المساء اقلعت الطائرة الى القاهرة.

● في بيروت نددت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بالاحكام التي اصدرتها الخميس محكمة عسكرية مصرية على مجموعة من "الاخوان المسلمين" واعتبرتها جائرة.

وقالت في بيان: "تابعنا في حركة "حماس" بكل اسف واستهجان قرار المحكمة العسكرية في جمهورية مصر العربية في حق ثلة من خيرة ابناء مصر (...) ان احالة شباب الاخوان المسلمين على المحاكم العسكرية لم يستند الى سند قانوني (...) اننا نعتقد ان هذا الاسلوب لا يصب في مصلحة مصر وحرية شعبها". ودعت حماس الى "الغاء الاحكام الجائرة في حق شباب الاخوان وانتهاج اسلوب الحوار والتفاهم طريقا لحل كل المشاكل".

وقد اصدرت محكمة عسكرية مصرية اول من امس احكاما على ٥٤ من اعضاء "الاخوان المسلمين" بعضهم من المرشحين في انتخابات مجلس الشعب المقرر اجراؤها الاسبوع المقبل وصلت الى السجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة بعد ادانتهم بتشكيل جماعة غير مشروعة وعقد اجتماعات سرية واعداد منشورات مناهضة للحكومة. (ي ب، وص ف، رويتر)

◄ مسؤولان سوري واسرائيلي التقيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مسؤولون على هذا المستوى من الدولتين منذ مؤتمر مدريد قبل اربع سنوات.

وافادت مصادر رسمية اسرائيلية في القدس ان لقاء مهما يمهد لمؤتمر برشلونة عقد الاسبوع الماضي في بروكسيل بين مسؤولين من مستوى رفيع هما المدير العام المساعد لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور ورفيق جويجاتي مستشار نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وقال بن تسور: "لم يتخل السوريون عن مطالبهم، لكننا لاحظنا تبدلا كبيرا في تكتيكهم ولهجة اقل عدائية لانهم يعون ان عليهم التعاون مع اسرائيل للافادة من التطور الاقتصادي".

وابلغ سفير اسرائيل في واشنطن الى الصحافيين ان "الاميركيين رحبوا بالجو المشجع والايجابي الذي ساد (لقاء) بروكسيل".

وسيترأس الوفد الاسرائيلي الى برشلونة وزير الخارجية الذي من المقرر ان يجتمع هناك للمرة الاولى مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. (و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اعلانات رسمية

اعلان

العدد ١٤٣١

وفقا للمادة ١٨ القانون الرقم ١٩٨٨/٦٠

تعلن بلدية مزرعة يشوع انها وضعت جداول التكاليف الاساسية للرسوم البلدية للقيم التأجيرية للسكن ولغير السكن ولغايات استثمارية لعام ١٩٩٥ خمسة وتسعين وما قبله قيد التحصيل.

فعلى المكلفين المبادرة الى تسديد ما يتوجب عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للاصول القانونية وكي لا تتخذ بحقهم التدابير القانونية بالملاحقة والحجز وفقا للاصول.

التكليف ٣١٢٨

القائمقام قضاء المتن
بالقائم باعمال بلدية مزرعة يشوع
جوزف حبيش

اعلان

عن استدراج عروض

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لتقديم وتركيب تجهيزات مكتبية لزوم علوم البحار التابع للمجلس.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها الساعة الواحدة والنصف من يوم الثلثاء الواقع فيه ٥/١٢/١٩٩٥.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن – بناية داغر وفخري، ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك في مركز علوم البحار – جونية – حارة صخر الهاتف ٩١٨٥٧٠

التكليف ٣١٣٩

مدير عام الشؤون الادارية والمالية
عبد العزيز سويدان

دعوى

رقم الدعوى: ٩٥/١٧

ورقة دعوى مخصوصة بمحكمة التوجب الرئيس عالية الى حسن زريق المقيم في ميناء الحصن ملك هندي بناء على الدعوى المقامة من ادوار هندي. قد تعين لاجراء المحاكمة بما الساعة ٩ من يوم الجمعة في ١٥/١٢/١٩٩٥ فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصادق واذا لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

التكليف ٣١٤٠ — الكاتب توفيق صيداني

اعلان

صادر عن محكمة ايجارات بيروت

ان محكمة ايجارات بيروت برئاسة القاضي طانيوس غنطوس تدعو المدعى عليه يروانت اوانيس جوركجيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بالذات او بواسطة وكيل قانوني في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى ومرفقاتها ذات الرقم ٩٤/٩٩٨٩ المقامة من المدعية الجمعية الثقافية تكيان والرامية الى اسقاط حقه في التمديد القانوني واخلائه من المأجور الذي يشغله في الطابق الخامس الغرفة ٥١٦ من البناء القائم على العقار الرقم ٥٥٠ الصيفي ومن ثم حضور جلسة يوم الثلثاء الواقع فيه ٦/٢/١٩٩٦ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ٣١٤١ — رئيس القلم فوزي مطر

اعلان

صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية

الى احلام احمد صالح المجهولة المقام بناء على الدعوى المقامة عليك من ابرهيم حسين كساب الرقم ٩٥/٣٥٦ موضوع تفريق ونسب يطلب منك الحضور الى قلم المحكمة في تاريخ ١٨/١٢/١٩٩٥ وان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك كل تبليغ لك في قلم المحكمة حتى الحكم النهائي يكون صحيحا.

التكليف ٣١٤٥ — رئيس القلم عرفات شمس الدين

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا

اشعار تبليغ

اعلان

العدد ٩٥/٧٢٨

اعلان

يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن رغبته في اجراء استدراج عروض لتلزيم طباعة مجلة علمية متخصصة باسم "رسائل الابحاث العلمية اللبنانية"

اعلان

العدد ٩٤٥

تعلن بلدية بصاليم (المرهج والمجذوب) عن وضع جداول التكليف لعام ١٩٩٥ وما قبله قيد التحصيل.

الأونيسكو

نقف لها اجلالاً أو لا؟
مسار من الضوء والظلمة والدور كبير

"ان العلم سلاح ذو حدين"

بشارة الخوري

(من خطاب افتتاح المؤتمر الثالث لمنظمة الاونيسكو في بيروت ١٩٤٨).

"علينا ان نغني في النفوس روح الانتساب الى العائلة الانسانية والموقف الواحد تجاه كل ما يهددها".

حميد فرنجيه

(من خطابه في مؤتمر اليونسكو في بيروت الذي ترأسه).

"ان طفلا واحدا يهمني اكثر من اعظم الاهرامات، لان اعظم صرح واجمله على هذا الكوكب هو الانسان".

فيديريكو مايور

(المدير العام للاونيسكو، في حديث الى "لوموند" – ١٩٩٥/١١/١٧).

في ذكرى نصف قرن على تأسيس منظمة التربية والعلوم والثقافة – الاونيسكو تقف، كما المنظمة الام الامم المتحدة، على مفترق: اما القبول التام بتوجيهات الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا بعد انسحابهما العام ١٩٨٤ لتعارض مشاريعهما في العالم الثالث مع مشاريع المنظمة، واما المخاطرة بانهاء دور المنظمة برفضها للشروط الاميركية، واما الحل الوسط كما يحاول فديريكو مايور المدير الحالي للمنظمة بتلبية الشروط الا الحد الادنى الذي التنازل عنه يلغي اي مبرر لوجود المنظمة. ويبدو ان هذا الحل الوسط في طريقه الى التبلور كما في تصريح المدير العام مع الذكرى. فماذا تستطيع ان تفعل المنظمة في المستقبل، في اطار هذا الهامش الذاتي المستقل الذي قد تنجح في انتزاعه؟

قد يكون الجواب في المداخلة التي تقدم بها الفيلسوف الالماني يورغن هابرماس في الاحتفال بالذكرى، حيث محاولة تصحيح المفهوم الحالي للسلام بنقله من سلبية السلام، وعنصراها الامن والاستقرار، الى ايجابيته بحيث يصير بناء انطلاقا من توافق عام.

ولان المنظمة التربوية الثقافية العالمية قامت اصلا، كما المنظمة السياسية الام الامم المتحدة في نهاية الحرب العالمية الاولى، كرد فعل على الحرب، فان الدور المنوط بالمنظمة ليس معالجة نتائج الحروب، بل معالجة اسبابها، وربما هذا هو الحد الادنى الذي يصر عليه المدير الحالي قبل نهاية ولايته في ١٩٩٧، فاين هي حدود النجاح، وكيف يمكن الفك بين وظيفة المنظمة التربوية وهيمنة السياسة الاميركية، من خلال الملابسات التي رافقت النشأة.

قد يكون من المفيد الاشارة الى حصة الأمل اللبنانية في المنظمة، وكانت كبيرة جداً كما لدى كل البلدان الصغيرة قبل ان يخسر لبنان اخيراً مقعده في المجلس التنفيذي.

كان لبنان احد اربعة بلدان عربية وقعت ميثاق المنظمة لدى ولادتها في سان فرنسيسكو، كما ان اختيار بيروت للمؤتمر الثالث الذي عقدته المنظمة كان سبباً ليس في انشاء قصر الاونيسكو فحسب، بل في ولادة فكرة الجامعة اللبنانية ايضاً، في خطاب حميد فرنجية الذي اختير رئيساً للمؤتمر. والأهم من اختيار بيروت لموضوع ذلك المؤتمر، "تسهيل الانتشار العالمي للمادة التربوية والعلمية والثقافية" وسمي البرنامج آنذاك: "اتفاق بيروت". كم يبدو الامر مفارقة كبرى، مذ صار تسهيل هذه المادة صعباً في لبنان نفسه.

واذا كانت المفارقة في الشأن الثقافي والتربوي من التراجع في دور بيروت بين الأمس واليوم، فان المفارقة الاكبر هي في الشأن الاجتماعي – السياسي الداخلي حيث المراوحة في المكان – الزمان الواحد ولبنان احد البلدان القليلة في العالم التي لا يمكن الفصل فيها بين الاجتماعي والسياسي لتلك البنية الطائفية للنظام، ففي خطاب اول رئيس في الجمهورية [illegible]

"السنودس من اجل لبنان" الذي ينعقد في روما غداً. والرئيس الحالي استبدل بكلمة "تفاهم" كلمة "تقارب" الا ان الرئيسين الحالي والسابق، يؤكدان بالحماسة نفسها، السعي المتواصل لتعزيز هذا "التفاهم" او هذا "التقارب" ونتمنى ان لا يكرر رئيس لاحق، بعد نصف قرن، العبارة نفسها عن هذا السعي.

فما الذي يفصل بين التنظير والتطبيق في اطار دستور منظمة الاونيسكو، في لبنان وفي كل العالم؟

بين التنظير والواقع

كان مأخذ الحكومة الانكليزية على منظمة الاونيسكو التي ولدت فكرتها فوق ارضها: "كفى دراسات، اصنعوا معلمين وابنوا مدارس". وان كان هذا الكلام ينطلق من نية حسنة او هو "كلام حق يراد به باطل" فانه انتقاد في محله، ولو لم يكن السبب الذي منع "الاتحاد السوفياتي سابقاً" عن المشاركة في ولادة المنظمة (التحق بها بعد تسع سنوات لدى جعل المندوبين ممثلين للدولة المنتسبة وليسوا مجرد افراد مستقلين) متهماً عمل المنظمة بأنه "عملية الهاء للشعوب عن قضاياها الحقيقية".

لكن فكرة المنظمة طلعت، رداً على الحرب العالمية الثانية التي انتجت خمسين مليوناً من القتلى ودماراً لا يوصف، في جو تلك الحرب لدى بعض المسؤولين الثقافيين الاوروبيين المنفيين الذين التقوا في لندن العام ١٩٤٢ واعجبتهم كلمة للكاتب الاميركي ارشيبالد ماكليش: "ان الحروب تولد في النفوس لذا يجب ان تقام خطوط الدفاع في النفوس ايضاً". وعندما تبلورت الفكرة وضع المؤسسون هذه الجملة في مقدمة دستور المنظمة، لكن ارشيبالد مكليش نفسه (الذي سيكتب افتتاحية العدد الاول من مجلة "شعر" اللبنانية العام ١٩٥٧ بطلب من يوسف الخال) كان وصف المنظمة لدى ولادتها بأنها "طيارة ورق موضوعة على الارض". فهل طارت؟

عقدة السلام

كان السلام هو محور دستور المنظمة، فلم يكن اختيار بيروت مقراً للمؤتمر الثالث للمنظمة العام ١٩٤٨ لمجرد ان لبنان "همزة وصل بين الشرق والغرب"، بحسب تعبير عمر فاخوري، بل لأن العاصمة اللبنانية كانت، في رأي المنظمة، المكان الانسب في اطار الصراع العربي الاسرائيلي الذي كانت حروبه في اول هدنة قبيل موعد المؤتمر بأشهر. وبدا هذا العنصر واضحاً في الرسالة التي وجهها جوليان هكسلي اول مدير عام للمنظمة، الى الدول الاعضاء، واكثر وضوحاً في كلام المندوب الاميركي في المؤتمر الذي قال: "يعقد المؤتمر فوق ارض عريقة الحضارة لكنه تعصف فيها ازمات فاجعة. اني اجهل كيف ستحل هذه الازمات لكنني اعرف ان كل المعضلات التي تضني العالم يمكن ان تلاقي حلولها اذا صارت اهداف الاونيسكو مقبولة في العالم، واني على ثقة بأن منظمة الأمم المتحدة، لن تنجح اذا فشلت منظمة الاونيسكو".

هكذا كان المثقفون ينظرون الى مسألة الحرب والسلام في المنظمة قبل ان يتحول الاعضاء من مندوبين مستقلين الى ممثلين لدولهم العام ١٩٥٤، لذا كان من المستبعد ان تطير "طيارة الورق" وكان على المنظمة ان تنتظر الفرنسي رينه ماهو في المديرية العامة للمنظمة العام ١٩٦٢ ليصبح الفكر اكثر واقعية.

السلام بين الحقيقة والوهم

نقضاً لجملة ارشيبالد ماكليش، عن الحروب التي تولد في النفوس، يقول رينه ماهو: "غير ان السلام في حقيقته التاريخية الممكنة ووضعه المعرض للخطر يتوقف على عوامل ليست فيزيولوجية او نفسية او فكرية او معنوية، بل عوامل اقتصادية وعسكرية".

شاء ماهو ان ينقذ المنظمة من تعثرها في سنواتها الاولى، ولم يكن في حاجة لأن يدرك ان الصراع العربي الصهيوني برغم مظاهره العنصرية والدينية تحركه عوامل اقتصادية، فالمشروع الصهيوني لم يكن ليتحقق، فتقوم دولة اسرائيل، بدافع "العطف العالمي على ضحايا النازية"، او "نكاية في العرب والاسلام" او بحسب ما جاء في الورقة الاسلامية الى "المؤتمر القومي الاسلامي" الذي انعقد في بيروت العام الفائت، ان السبب "العداء الغربي للحضارة العربية والاسلامية". ان من يراجع تطورات المشروع الصهيوني سيدرك ان شركات النفط الاميركية هي التي دعمت المشروع، حين تخلت بريطانيا عن التزامها وعد بلفور ووقف هجرة اليهود الى فلسطين. فالمؤتمر الذي عقده بن غوريون في نيويورك العام ١٩٤٠ استعان فيه بشركات النفط الاميركية للضغط على الادارة مقابل وعود بخدمات تقنية وضعها الصهيوني ارنست برغمان تفصيلاً في العام ١٩٤٣، لذا لم يكن تحقيق المشروع الصهيوني من العداء الغربي للعرب والمسلمين، بل من استغلال الثروة العربية، مهما تنوعت الشعارات، وليس مشروع السوق الشرق – الاوسطية الجديد، اي شكل اتخذ في المستقبل، سوى المرحلة الثانية توظيفاً وتطويراً للمشروع الصهيوني الذي غالب الاسرائيليين فيه، كما غالب العرب، سيكونون اسرى السلام كما كانوا اسرى الحرب، لصالح المافيات الرأسمالية التي استحكمت في مقدرات الشعوب في "النظام العالمي الجديد". وقد تكون هنا الثغرة التي لمنظمة الاونيسكو دور في معالجة مفهوم السلام منها طبقاً لما جاء في مقدمة دستور المنظمة: "ان سلاماً قائماً فقط على عقود اقتصادية وسياسية بين الحكومات يقصر عن ايجاد انسجام مستمر صادق بين الشعوب". وهذا ما يؤكده، بعد خمسين سنة، المدير العام الحالي فيديريكو مايور في حديث الى صحيفة "لوموند" الفرنسية، في اطار الاحتفال بالذكرى الخمسين فيقول: "ان المعاهدات بين الدول والاتفاقات التجارية ليست هي تضمن مسيرة السلام، انما يضمن السلام تضامن ثقافي ومعنوي طالع من قلب عدالة توزيع خيرات هذا الكوكب بحيث لا يكون ٢٠٪ من السكان يستأثرون بـ٨٠٪ من خيراته".

الاقتصاد الوطني والرأسمال

ان ما حاولت منظمة الاونيسكو أن تجعله درساً على الصعيد العالمي، كانت تجهد ان تجعله ايضاً على الصعيد المحلي، ففي مؤتمر بيروت وقبل ان يسلم الانكليزي هكسلي منصب المدير العام الى المكسيكي جيم توريس بوده وزع على الوفود المشتركة الرسالة التالية وفيها:

"هل تفحصون قضايا الدولة الاساسية والتنظيم الاجتماعي والاقتصادي فحصاً سليماً، وتستشيرون الخبراء والعلماء والاقتصاديين ثم تحلونها بروح التجرد، او على اسس محض سياسية وفي ضوء المصالح العاطفية او المادية؟..".

وبالطبع لم تجب الحكومة اللبنانية بشيء يومئذ، واعتقد ان الحكومة الحالية ايضاً تفضل عدم الجواب.

واذ اعرض لهذا التفصيل انما لاسجل هذه العلاقة الحميمة بين الاقتصاد والسلام في المفهوم الاونيسكي، التي يجب ان تبدأ سليمة في اطار علاقات الدولة بنفسها، قبل علاقاتها بباقي الدول. لكن كما عادة اللبنانيين يستعيضون بالشعر عن الواقع، وبدلاً من جواب الحكومة اللبنانية بالوقائع والارقام عن التزامها مبادئ المنظمة التي كانت بين اول الموقعين عليها، يتولى مارون عبود الجواب حول التشكيك في التزام لبنان مبادئ الاونيسكو:

"اللبناني هو اونيسكي منذ وجد، هو رسول السلام قديماً وحديثاً. لم يكن لبنان العتيق محارباً، بل كان دائماً وابداً يقابل الغزاة الفاتحين قائلاً: حمّل وخذ ما تحتاج اليه ورح عنا. ودعنا في نعيمنا السلامي، مكذا كان يعمل حفداء حرمش بين ميصور ومخترع الحرف. واذا كانت غاية الاونيسكو تعريف الشعوب بعضها ببعضها فاي شعب لم نعرف؟ ان لنا هذا البحر الابيض فلماذا نلجأ الى بحر الظلمات؟". وربما لم يخطر في بال مارون عبود اننا لن نلجأ فقط الى بحر الظلمات بل سنغرق فيها لنا لم نعرف ان نستعيد القدرة على التجذيف.

السلام بين مفهومين

من يراجع "ملحق – النهار" في ١٤ تشرين الثاني من العام ١٩٧١ وكان في ذكرى ربع قرن على تأسيس الاونيسكو (ووقع عبه تحريره علي)



نقش في جدار معبد انكور (الهند) الأثري الذي انقذته الأونيسكو امام ظل بندقية: رمزان يتصارعان الهدم والبناء.

سيفاجأ كم كانت السياسة اللبنانية بعيدة عن واقع الامور، تستعيض عن درس الاشياء بتجاوزها الى الكلام المطلق كما الجملة التي انهى بها الرئيس الشيخ بشارة الخوري خطاب افتتاح المؤتمر في بيروت حيث يقول "المحبة اقوى من الموت".

ربما كان يصعب على الشيخ الرئيس الاعتراف بأن من يتسلم عادة مقاليد الامور لا يستخدم عملياً هذا الكلام الا للتغطية على الوقائع، وكان هو ادرى الجميع بواقع الحال. وسوف تثبت الوقائع في المستقبل هذه الحقيقة عندما الذين يتولون مقاليد الامور حتى في الانظمة التي كانت نقضاً للتاريخ السابق سوف يستسلمون لغرائزهم الفردية ويكونون اشد من اعدائهم خيانة للمبادئ التي تسلموا السلطات باسمها. ليست المبادئ الاشتراكية، بل والمبادئ الديموقراطية التي هي اليوم موضع استغلال للاستهلاك الاعلامي كما كانت المبادئ الاشتراكية في الانظمة المنهارة بايدي قادتها انفسهم.

لذا لم يكن غريباً التصريح الذي اعلنه الفرنسي الان مينك تبريراً للمتغيرات العالمية بان انتصار الرأسمالية، يعود الى استحالة انهيارها، "لأنها الحال الطبيعية للمجتمع. اما الديموقراطية فليست كذلك". لكن اي مجتمع يقصد مينك؟انه مجتمع الغاب، مع ابدال القوة الجسدية قوة الذكاء، حين ان منظمة الاونيسكو لم تكن لتنشأ لولا ان الثقافة التي هي نتاج انساني، تحاول، منذ نشأة المجتمع، الرقي به من شريعة الغاب الى شريعة تليق بمثاليات الفكر الانساني. ولم تكن منظمة الأمم المتحدة نفسها لتنشأ الا اعترافاً بهذا الطموح الانساني الذي يحد من قوانين الغاب ويرقيها.

في المؤتمر الثالث لمنظمة الاونيسكو في بيروت، جاء في خطاب المدير العام المكسيكي جيم توريس بوده: "ان الأمم المتحدة مثابة الجسم السياسي لعالمنا الجديد، فيجب ان تصير الاونيسكو الضمير الساهر العامل لهذا الجسم، فاذا اتيح لهذا الضمير ان يشعر، يتوطد للعالم تنظيمه الجديد في شكل دائم".

قد يبدو كل الكلام اليوم عن المثاليات انطلاقاً من الواقع الراهن، يثير السخرية لدى الطبقات الحاكمة، وكأن الانسانية تعود الى الوراء الى تغليب منطق "الحق للقوة" وقد يكون الذين حاولوا تطبيق مبدأ "القوة للحق" فأنشأوا منظمة "الأمم المتحدة" هم الذين اساءوا اكثر الى هذا المبدأ. وهذا لا يعني انه انتصار نهائي للمبدأ المعاكس. فالديموقراطية التي يجمع العالم اليوم على انها النظام الافضل، هي ايضاً دفنت عشرين قرناً قبل ان تعيد بعثها الثورة الفرنسية، ولا يمكن ان يكون انتصار الرأسمالية الساحق حقيقة ثابتة، ولا أمراً نهائياً ربما لأنها تحمل انهيارها في نفسها استناداً الى نقطة ضعفها: الجشع الذي لا حد له، ويؤكد ذلك نقاش جرى في "قمة كوكب الارض" في الريو دو جانيرو العام ١٩٩٢ بين رؤساء من دول العالم الثالث والرئيس الاميركي بوش، والمبشر بالنظام العالمي الجديد. اذ اتفق الجميع، انطلاقاً من احصائيات ثابتة، ان ٧٠٪ من تلوث الطبيعة، مصدرها الولايات المتحدة ومع ذلك امام المطالبة باعادة النظر في برامج المصانع الاميركية كانت الممانعة ورفض تطبيق القرارات التي اتخذتها القمة في هذا الشأن، واما العذر فاقتصر على كون الشركات صاحبة المصانع المعنية ترفض ذلك حرصاً على ارباحها. وهكذا نرى الرأسمالي، مع ادراكه ان حفداءه انفسهم قد يلحقهم الاذى في المستقبل من جراء عدم تجاوبه يفضل استمرار الربح في المدى المنظور مهما كانت العواقب في المستقبل، تطبيقاً للمثل العالمي القائل "من بعدي الطوفان"، او المثل الشعبي اللبناني "من بعد حماري ما ينبت حشيش".

ومهما كانت القوى اليوم التي تحمي توحش النظام الرأسمالي، الذي يغطي مخالبه بقفاز حرير، فان استغلال الامر الواقع يهدد دوماً بانفجار الوضع. من هنا الاهمية لدور منظمة الاونيسكو اذا تسامح النظام العالمي الجديد بوجودها، دور التذكير بالانحرافات التي تهدد المسيرة الانسانية استمراراً. وهذا الدور لا يتطلب اكثر من الاستمرار بتهيئة الرأي العام لقلب المعادلة عبر "خلق الاوضاع الكفيلة بذلك" كما يقول المدير العام.

فهل هي قادرة حقاً على ذلك؟

الاعلام والمعلومات

في العام ١٩٨٤ كانت اوساط اليمين الاميركي التي بدأت نشاطها ضد منظمة الاونيسكو منذ العام ١٩٧٨ اثمرت في الادارة الاميركية التي سجلت على الاتحاد السوفياتي اول انتصار في طريق ازاحته، فكان من المنطقي متابعة انتصاراتها في عهد ريغان، في كل ميدان آخر وفي ذلك المنظمات العالمية المنبثقة من المنظمة العالمية الأم الأمم المتحدة، خاصة الاونيسكو في عهد السنغالي مختار احمد مبو، وكان وزير الثقافة لدى الشاعر الرئيس ليوبولد سنغور وراح يطبق فعلياً مبادئ المنظمة في ضرورة اعادة توزيع الثروات في العالم منحازاً في ذلك الى الجنوب، متضامناً مع مطالبه حاثاً عليها مطبقاً كلمة البابا بولس السادس عن السلام، فيقول الحبر الاعظم لدى زيارته مقر الاونيسكو: "ان التنمية هي الاسم الجديد للسلام" والمقصود التنمية المتوازنة، وليس التنمية بحسب النظرة الرأسمالية التي لا تنمي الا ما تستطيع استغلاله. لكن الولايات المتحدة كانت قادرة حتى ذلك الحين على تحريف هذا المفهوم في شبكة اعلامها العالمية، او اعلام الشبكة التي تسيطر عليها كبرى الشركات المتعددة الجنسيات، والتي استفادت من تطوير التقنية الاعلامية الحديثة في مشروع "حرب النجوم".

كانت السيطرة الاعلامية في هذا المعنى ضمان عدم استطاعة "خلق الاوضاع التي تسمح باعادة النظر" كما يطالب المدير العام، الذي دعا الى مؤتمر بعنوان "النظام العالمي الجديد للاعلام والمعلومات" مركزاً على اعادة توزيع القدرات الاعلامية بحيث يتاح للاعلام الوطني في الدول النامية الحد من هيمنة الاحتكار الاعلامي للشركات الاميركية الاعلامية، فتصل مشاكلها الى الرأي العام العالمي خارج هذا الاحتكار. وعمل المدير العام على استصدار قرارات في هذا الشأن من الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة، مكذا اتخذت الولايات المتحدة قرار الانسحاب من المنظمة لكي تشل هذا المشروع وكان عليها طبقاً للتعهدات الاميركية ان تساهم في تمويله، في اطار "الكوتا" الاميركية – الانكليزية التي تشكل ثلث موازنة المنظمة. عدا كون محاربة هذه المنظمة، بعد الانسحاب سيكون اقوى مما لو بقيت متنسبة اليها، لكن اسباب الانسحاب كانت معللة رسمياً بما سمته الولايات المتحدة "البيروقراطية الحاكمة في الاونيسكو"، حين ان هذه المنظمة، باعتراف كل الخبراء كانت قد استردت، في ولاية مبو، كل حيويتها وفاعليتها على صعيد الادارة ككل.

لم يتحرج المدير العام، المغضوب عليه، في مواجهة الحملة ضده، من الاشارة الى الحساسية "البلدية" لجلده الاسود، والحساسية الانغلو- سكسونية لفرانكفونيته لكن فرنسا لم تدعمه فتركته يستقيل من منصبه، بل الاخطر ان فرنسا كادت ترضخ للضغوط الاميركية لتعيين خلف له، احد جنرالات باكستان وكان عضواً في حكومة برزت للتو اثر انقلاب عسكري لصالح اميركا، فاحتدم الجدل في الاوساط الثقافية الفرنسية حول هذا الموقف المستضعف حسمته المحامية جيزيل حليمي، ممثلة فرنسا في المجلس التنفيذي لمنظمة الاونيسكو باستقالتها ما جعل اوروبا تدرك خطورة الوضع فتصلبت في وجه الولايات المتحدة، ورسا الخيار اخيراً على الاسباني فيديريك مايور الذي، لتلافي الحملة الاميركية لبى معظم الشروط المطلوبة لعودة اميركا للمنظمة، فاختفت مشاريع اعادة النظر في النظام العالمي الجديد، وكذلك كل ما يشتم منه، في برامج المنظمة، له علاقة بالطروحات الماركسية او العالم الثالثية، بدءاً من العام ١٩٩١، وفي اعتقاد مايور انه باستعادة الحلف الانكلو – سكسوني الى المنظمة يستطيع انقاذ ما يمكن انقاذه، اي الحد الادنى من المبادئ التي قامت عليها المنظمة. لذا لم يكن مفاجئاً ان يصرح مايور في حديث اخير ان الرئيس الاميركي الحالي ابلغه خطياً انه لم يبق عقبات في عودة الولايات المتحدة الى المنظمة سوى اجراءات شكلية تتعلق بالموازنة الحالية.

في اطار هذا الهامش الذي تركه مايور حياً، لاستغلاله في تصحيح مسيرة النظام العالمي الجديد، ارتفعت اصوات عديدة يلخصها رأي في هذا الشأن كتبه الفيلسوف الالماني يورغن هابرماس الذي له ثقله في الاوساط الثقافية العالمية، خاصة في الاوساط الجامعية الاميركية.

ومفاده ان المطلوب ليس السلام السلبي بل ايجابيته، وللوصول الى السلام المطلوب يجب ان تراعي الأمم المتحدة معالجاتها للتوترات الاجتماعية والفوضى الاقتصادية في العالم من زاوية مراعاة شروط ثلاثة:

١– اعادة ترسيخ ما تسميه "الضمير التاريخي" للمجتمعات بحيث لا تغيب الخصوصية في عباءة العولمة في المجتمعات التي يتوقف مصيرها على التعايش السلمي.

٢– صياغة اتفاق جديد حول حقوق الانسان، الحقوق التي لا يزال توضيحها موضع جدل بين الغربيين من جهة والآسيويين والافريقيين من جهة اخرى.

٣– خلق تفاهم حول معنى السلام المطلوب يرضي الجميع فيخرج السلام من سلبيته، التي عنصراها الأمن والاستقرار الى سلام بناء يلبي المطالب الاجتماعية وهي، في رأيه، مسببة الحروب.

الطفل والاهرامات

الاونيسكو بعد خمسين سنة، على مفترق اما محاولة اللعب في هذا الهامش الذاتي الذي استطاع مايور انتزاعه واما الخضوع الكامل للتوجيهات الاميركية التي لن تترك له ربما سوى الاهتمام بالآثار.

ولست هنا اقلل من اهمية الآثار خاصة الذي ابدته المنظمة ازاء لبنان اخيرا، والمنجزات الكبرى في مصر والهند وعدد كبير من البلدان كما اليمن حيث مجموعة المخطوطات النادرة التي اكتشفها يوسف الابش وقال انها كنز المعتزلة المفقود، بل يمكن في هذا الاطار ادراج مهمة الاونيسكو في العمل والضغط على البلدان الغربية لارجاع قسم من الآثار التي سلبتها زمن الاستعمار، الى بلدان المنشأ كما ناووس اشمون عازار ملك صيدا الذي تزينه الاقدم والاطول والاهم من الكتابات الفينيقية الباقية حتى الآن ويقبع مكرما في اللوفر. والاكيد، في المؤتمر الذي اقامته الاونيسكو في بالرمو في صقلية، العام ١٩٧٨، لوضع مشروع يجبر الدول الكبرى على اعادة التحف المسروقة، وشاركت فيه كصحافي مراقب، ان المنظمة كانت اشد انتباها في هذا الشأن من ممثلي البلدان صاحبة الكنوز المسروقة الى الدرجة انه من كل البلدان العربية لم يكن غير مصر موافقة على المؤتمر وحتى هذه لم يحضر ممثلها شحادة آدم، ومع ذلك استطاعت المنظمة مذاك، وبرغم تهرب البلدان التي تستحوذ على الآثار المسروقة من ابداء اي ايجابية، استطاعت ان تعيد الى بعض بلدان اميركا اللاتينية عددا كبيرا من القطع وكذلك الى بعض البلدان الافريقية.

ويلفت اصرار المدير العام فيديريكو مايور على التأكيد في الحديث الاخير له مع الذكرى، ان مهمة الاونيسكو هي اولا في بناء السلام، وتوطيده على اسس راسخة "بمحاربة اسباب الحروب بدلا من معالجة نتائجها... ان بناء السلام مكلف ولكنه اقل كلفة من الحرب، فليس تعزيز العدالة والتربية والدفاع عن البيئة ما يتطلب من الكلفة اكثر مما تتطلبه الحرب..." ثم يضيف ردا على سؤال حول التقصير في الاهتمام بالآثار: "ان الاونيسكو لا تقتصر وظيفتها على حفظ الحجر، بل البشر، وان طفلا واحدا يهمني اكثر مما تهمني اعظم الاهرامات، لان اعظم صرح واجمله على هذا الكوكب هو الانسان".

واعتقد ان غالب الناس توافقه هذا الرأي.

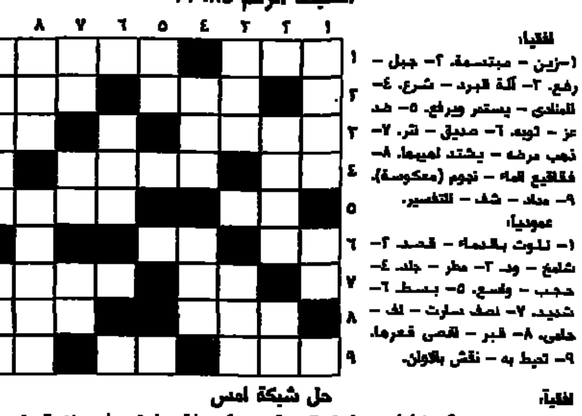
عصام محفوظ

خمسون

تنبيه

يحيط البروفسور بيار صفا ودار المنشورات الحقوقية – مطبعة صادر رجال القانون وأوساط الأعمال علماً بان نسخاً مقلدة ومزورة وواسعة التشويه من مؤلف الوجيز في شرح قانون التجارة (طبعة أولى باللغتين وبمجلدين) للاستاذين شارل فابيا وبيار صفا ظهرت في السوق، وبانهما يحذران من استعمالها إطلاقاً؛ وهما يحتفظان من ناحيتهما برفع هذه القضية لجانب النيابة العامة في الأيام المقبلة ويعلنان بنفس المناسبة ان البروفسور بيار صفا يضع حالياً طبعة ثانية معاد النظر فيها كلياً مع جميع التعديلات لذلك الشرح الوجيز لقانون التجارة يصار إلى تقديمها في القريب العاجل للجمهور.

الشبكة الرقم ١١٦٨٥



ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه

اعداد: جورج الاسمر

الحوار بين العذراء والملاك سماء وأرض، زمن وأبدية

مشهد البشارة من اروع المشاهد التي رسمها القديس لوقا الانجيلي. كثيرون من الشعراء والفنانين والرسامين، على مدى الاجيال، استوحوا هذا الحدث الروحي ليكتبوا اجمل القصائد وليرسموا اللوحات والزجاجيات الاخاذة التي تزين المتاحف والكنائس والكاتدرائيات.

يوم عيد البشارة، كما في احد البشارة خلال زمن المجيء، تستذكر الكنيسة ساعة وحيدة من نوعها وعظمتها، من تاريخ البشر وخلاصهم، مستندة الى الفصل الاول من الانجيل بحسب لوقا. بعدما تحدث الانجيلي عن البشارة لزكريا، والد يوحنا المعمدان، دون للتاريخ، بفن ولباقة عظيمين، شرحا وافيا عن ساعة البشري بالميلاد الالهي، البشرى لفتاة عذراء اسمها مريم. انها وحدها، بين سائر ابناء البشر، عاشت تلك الساعة العظمى واستطاعت ان تبوح بالسر العظيم الذي تحقق في افق روحي رفيع المستوى، بهدوء وصمت وسكون.

مريم، الفتاة المتواضعة عاشت في قرية صغيرة ضائعة بين قرى الجليل. هناك، في بيتها سمعت صوت الله، بواسطة رسوله الملاك جبرائيل، يدعوها للاشتراك الفعلي في تحقيق سر يفوق تصور البشر والملائكة في آن واحد. انه سر تجسد ابن الله. اي ان الاقنوم الثاني من سر الثالوث الاقدس يأخذ جسدا ويصبح شبيها بالناس في كل شيء ما عدا الخطيئة.

يقول لوقا الانجيلي: "في الشهر السادس (بعد بشارة زكريا) ارسل الله الملاك جبرائيل الى مدينة في الجليل اسمها الناصرة، الى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف، واسم العذراء مريم. فدخل اليها فقال: "افرحي ايتها الممتلئة نعمة، الرب معك" (لوقا ١/٢٦–٢٨).

بادرها الملاك بكلام غريب، غير مألوف يناديها باسمها الحقيقي المعروف، بل بصفة مميزة او بلقب ذي ابعاد سامية؛ كما لو ان هذا اللقب يكفي ليعرف شخصها بوضوح كامل ويفصح عن مهمة وهدف من غير هذا الوجود، يرغب الله ان تحققها شخصيا.

اللقب السامي "الممتلئة نعمة" يشيد بمجانية الاعداد الالهي لها. كانت منذ الازل، في مخطط الله، مختارة لمهمة فريدة: ان تصبح ام المسيح "ابن الله الحي".

اعدت مريم بطريقة سرية لحدث البشارة. وهذا ما يعنيه كلام الملاك: "افرحي ايتها الممتلئة نعمة، الرب معك".

لسنا نستغرب، مع لوقا الانجيلي، ان "داخلها لهذا الكلام اضطراب شديد وسألت نفسها ما معنى هذا السلام" (لوقا ١/٢٠). عوامل ثلاثة في الاصل والسبب لهذا الاضطراب: وجودها وحدها في المنزل، دخول شاب بغتة، ومبادرته اياها بتحية ما سمع مثلها على مدى التاريخ والازمنة.

وكان لا بد للمرسل من الله ان يشفع كلامه بشرح اوفى واكمل فقال لها: "لا تخافي يا مريم فقد نلت حظوة عند الله. فستحملين وتلدين ابنا فسميه يسوع. سيكون عظيما وابن العلي يدعى، ويوليه الرب الاله عرش ابيه داود. ويملك على بيت يعقوب ابد الدهر، ولن يكون لملكه نهاية" (لوقا ١/٣٠–٣٣).

"الحظوة" التي نالتها هي نعمة محضة تعبر عن حرية الله الكاملة الذي يختار من يشاء "بحسب مشيئة مسرته لمجد نعمته" ليس في هذا التعبير صعوبة، لانه يتفق تماما مع كثير من الروايات الكتابية عن الدعوة المجانية والرسالة، عربون محبة الله للبشر.

اما الصعوبة العظمى فهي في القسم الثاني من كلام الملاك، المفسر لهذه الحظوة: "فستحملين وتلدين ابنا فسميه يسوع...".

حوار رائع بين العذراء والملاك جبرائيل تميز في بدايته بالحيرة والقلق والذهول. فعبرت عن مشاعرها بوضوح وجرأة وثقة: "كيف يكون هذا ولا اعرف رجلا؟". فأجابها الملاك بكلام فريد من نوعه، خارج عن المألوف وكأنه من غير هذا الوجود: "ان الروح القدس سينزل عليك وقدرة العلي تظللك، لذلك يكون المولود قدوسا وابن الله يدعى" (لوقا ١/٣٤–٣٥).

عندما نتأمل سر مريم العذراء يجب الا نبعد الا هذا المدى الاساسي: الابن والروح القدس يظهران بكثافة نوعية مميزة. نفهم من ملاك البشارة المنتدب ان الروح القدس ارسل مباشرة الى مريم. هذه المرة الاولى في كل الكتاب المقدس يذكر ان الروح القدس نزل مباشرة على امرأة، وان لم تكن المرة الوحيدة هو يتكلم عن حضور الروح القدس.

عن يوحنا المعمدان يذكر لوقا الانجيلي: "ويمتلئ من الروح القدس وهو في بطن امه" (١/١٥). كما ان متى الرسول الانجيلي يردد ما قال ملاك الرب للقديس يوسف في الحلم: "فان الذي كون فيها هو من الروح القدس" (متى ١/٢٠).

الجديد، كما نلاحظ في نص بشارة العذراء، يعود الى ان الروح القدس لا يستقر على يسوع في احشاء مريم بل مباشرة على مريم. الآب والابن ارسلا اليها الروح القدس. يقول في هذا المعنى المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني: "كأن الروح القدس قد جبلها وجعل منها خليقة جديدة" (نور الامم ٥٦).

مريم العذراء، لكي تستطيع ان تلد آدم الجديد، يسوع المسيح (١ كورنتس١٥/٤٥) انما بها تصبح "حواء الجديدة" ولكي تقدر ان تلد ابن الله تصل الى حدود الالوهة، ان جاز التعبير. نص لوقا واضح تماما: "لذلك يكون المولود قدوسا وابن الله يدعى" (لوقا ١/٣٥).

مريم ارتفعت الى هذا السمو الالهي بفعل الروح القدس الذي اتخذها مقرا له.

وتلك الكلمة: "قدرة العلي تظللك" تذكرنا بما ورد في سفر الخروج: "ثم غطى الغمام خيمة الموعد وملأ مجد الرب المسكن، فلم يستطع موسى ان يدخل خيمة الموعد، لان الغمام كان حالا عليه ومجد الرب قد ملأ المسكن" (٤٠/٣٤–٣٥).

الملاك المنتدب ظهر يوم البشارة واعلن ان الهيكل الحقيقي الممتلئ من حضور الله هو مريم. انها اصبحت "قدس الاقداس الحي". المجمع المسكوني يدعوها "هيكل الروح القدس" (نور الامم ٥٣).

في بيت الناصرة الوضيع العابق برائحة القداسة، اكمل الملاك رسالته بشروحات كافية وضرورية تمتاز بالتجلة والاحترام، لان مريم وجدت نعمة امام الله تفوق كل عقل وتصور وخيال. في كلامه دعوة الى الفرح والغبطة والطمأنينة. وختم حديثه مقدما علامة ظاهرة وواقعية: "وها ان نسيبتك اليصابات حبلت هي ايضا بابن في شيخوختها، وهذا هو الشهر السادس لتلك التي كانت تدعى عاقرا. فما من شيء يعجز الله" (لوقا ١/٣٦–٣٧).

الحوار بين الملاك جبرائيل ومريم العذراء يحمل ثقل الذهب. من يؤمن بوجود الله، اي بوجود كائن سرمدي ابدي، كلي القدرة، رحيم حنان، شفوق لا يجد صعوبة في قبول ابعاد هذه البشرى وسمو محتواها. موقف واحد معقول ومقبول تماما. هو الشبيه بكلام الكاتب الفرنسي بسكال، عندما اراد التعبير عن حقيقة بشارة العذراء. "فرح، فرح! دموع فرح وبهجة!".

اما الآخرون، الذين لا يؤمنون فلا يرون في هذه البشرى سوى الغموض التام والخلف.

على جواب مريم الايجابي يتعلق تحقيق السر العظيم، الحدث الذي يقدم نهاية سعيدة لانتظار الشعوب، فيبدأ عهد الخلاص ويدخل المسيح، ابن الله، التاريخ والزمن.

الله الآب الذي يحترم كثيرا حرية الانسان ابى ان يفرض ارادته السامية على من اختارها لتكون اما لابنه الحبيب. الاقنوم الثاني من سر الثالوث الاقدس. لذا ارسل الملاك يسألها رضاها في ما اختاره لها من شرف اثيل.

الملاك انتظر جواب مريم. والعالم انتظر!...

هي فكرت بعمق وعرفت ابعاد مسؤوليتها. الظلام الذي خيم في الماضي على النبوءات اخذ ينقشع تدريجا، وخاصة نبوءة آشعيا: "ها ان العذراء ستحبل فتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل" (الذي معناه الهنا معنا) (آشعيا ٧/١٤).

وبعدما انقشعت غمامة الاضطراب العابرة من سماء نفسها اجابت: "انا امة الرب، فليكن لي بحسب قولك". وانصرف من عندها الملاك" (لوقا ١/٣٨).

في تلك اللحظة الحاسمة وقف التاريخ اجلالا ليسجل كلمة فتاة غيرت مجرى الكون. فدخل الله التاريخ والزمن، مسيحا ومخلصا وبكر ذرية جديدة. وها الاجيال تردد طوباها.

الله هنا، في الارض التي اصبحت مقدسة اخذ جسدا في حشا فتاة عذراء. "الكلمة صار بشرا فسكن بيننا فرأينا مجده، مجدا من لدن الآب لابن وحيد ملؤه النعمة والحق" (يوحنا ١/١٤).

حضور الله في عالمنا هو السر العظيم الذي تقدمه لنا بشارة العذراء. السر واقع يحيرنا ويقربنا الى الله. ويوجه الينا اسئلة هي نداءات في اعماق كياننا والوجدان.

الصرخة الكبرى التي يدوي صداها في العالم المعذب والمنحط هي: ملك، حكم، سلطة، استبداد، استعباد. اما الشريعة الجديدة فأخذت اساسا متينا لها في العبارة التي ستعلن للبشرية تأنس المسيح المخلص: "ها انا امة الرب. فليكن لي بحسب قولك".

تلك التي احبت ان تخدم وتضحي وتعيش منسية تصبح سلطانة السماء والارض.

منذ تلك اللحظة التي فيها لفظ الملاك جبرائيل اول "سلام عليك يا مريم" كلل جبين النساء باكليل لا منظور. ووجهت اليهن الدعوة للمحافظة على بهاء هذا الاكليل ونقائه. منذ ذلك الحين وضع حجر الاساس لتحطيم سلاسل العبودية، وخصوصاً عبودية المرأة من يحق له ان يحتقر ويواضع اخوات ام الله؟

اذا قلبنا تاريخ البشرية من اوله الى يومنا القائم وبحثنا مدققين في تاريخ الآداب العالمية والثقافات المميزة وحياة النساء الشهيرات، فبكل تأكيد لا تستطيع واحدة منهن مساعدتنا وتعزيتنا وتكون لنا قدوة ومثالا في الشرف والكرامة كالعذراء مريم.

هي امة الرب وملكة السماء والارض في آن واحد. وتستمد قدرتها وسلطتها من ابنها يسوع المسيح الكلي القدرة. وهي تريد ان تغدق النعم والمواهب على كل من يلتجئ اليها ويسألها العون والمدد، لانها هي ايضا امنا.

في ظل حماية العذراء مريم يجب ان يتم "ابتداء" الزعماء والرؤساء والحكام المؤمنين بالله في العالم، لان عظمة الانسان وسعادته تقومان ليس فقط على الدور الذي يلعبه على مسرح الحياة، بل على ما يراه الله وحده: اعماق القلب والوجدان.

الساعة التي تحققت فيها بشارة العذراء التقى العهد القديم بالعهد الجديد. الاول رمز وتهيئة والثاني واقع الخلاص. كتب بولس الرسول الى اهل غلاطية: "لما بلغ ملء الزمن ارسل الله ابنه مولودا من امرأة، ومولودا تحت الناموس كي ننال التبني".

(غلاطية ٤/٤–٥).

البشارة احتفال خلود، اخرجتنا من الزمن وادخلتنا في فلك المحبة، في حياة الله. السلام الذي وجهه الملاك جبرائيل لعذراء الناصرة اتى من السماء. انبثق من اعماق المحبة الالهية واغوار الرحمة. كشتاء من ذهب نزل على الارض الجافة منذ قرون عدة. تاريخ البشرية بدأ يستنير ويتضح. كل الامور والحوادث المهمة اخذت معنى جديدا، لان الله زار شعوب العالم. فتح قلبه ويديه ليبارك الاحياء.

الحوار الرائع ذو الابعاد السامية بين العذراء مريم والملاك جمع السماء والارض، الله والبشر، الزمن والابدية. الابدي والزمني، الخالد والزائل اتفقا على موعد واحد واللقيا. وما هذا كله سوى حلقة اخرى من الميثاق الجديد بين الله والبشر. مر الله بيننا تاركا طابعا خاصا. ومرور الله في حياة وحيد في نوعه وعظيم.

في بيت الناصرة تحقق الحدث النهائي لتاريخ البشري الذي انقسم قسمين: قبل المسيح وبعد المسيح.

الاب اميل اده م.ل.

الملاك أتى من الرب وحمل البشارة المقدسة اليها

(بشارة العذراء – لوقا ١، ٢٦ – ٣٨)

كل بشارة خير وبركة؛ فناقلها مسرور وقابلها مسرور ايضاً. وخير البشارات قاطبة بشارة الملاك جبرائيل للعذراء مريم لأن ثمارها لا تتناول شخصاً معيناً دون سواه بل تشمل الكون بأسره؛ والشخص الذي تعلن عن مجيئه هو الذي انتظرته الشعوب على مدى اجيال واجيال وسيكون مجيئه الى العالم مذ تم "في ملء الزمن" على حد قول بولس الرسول باعثاً للرجاء والأمل في النفوس كما سيظل على مدى الدهور منارة لا يخبو لها نور وينبوعاً من النعم دائم العطاء تنهل منه البشرية المؤمنة الفضيلة والقداسة والنشاط لمتابعة مسيرتها الشاقة في صحراء هذا العالم المجدبة.

ولهذه البشارة طابع خاص، فريد من نوعه، وبالغ الأهمية لكون ناقلها ملاكاً آتياً من عند الله يحكي باسمه ويقوم بمهمة مقدسة لدى انسان في مكان وزمان معروفين. وهذا الانسان، على وداعته ووضاعته، مغمور برعاية من الله سامية عصمته منذ اللحظة الاولى لتكوينه في الحشا من كل ما يلطخ الجنس البشري، اي من الخطيئة الاصلية التي لن يخلو منها آدمي.

اضفت هذه العصمة على العذراء مريم مسؤولية كبرى لكونها نالت الكثير وسوف تطالب بالكثير لأن عدل الله مطلق لا يتنازل عن ذرة من حقه كما لا يحمل نفساً ما لا طاقة لها به.

اما لقاء العذراء بالملاك اثار فيها الخوف والقلق. والخوف حالة طبيعية تسيطر على كل انسان عندما يجبه سراً يعجز عن فهمه بيد ان خوف العذراء ليس خوف مذنب من عقاب على خطأ أتاه بل تحسس بجسامة الرسالة ومحدودية الطاقات. وهو خوف مقدس لا بد منه في كل من يدعى الى تحمل المسؤوليات ولا سيما مسؤولية رسالة في حجم الكون يرتعد منها رهبة وينوء تحت ثقلها كبار العالم وابطاله فكيف بصبية لم تعرف من العالم ابعد من اطراف قريتها ومن الحرف سوى ما اخذته عن والديها ومن الدين سوى ما تعلمته في كتب الانبياء والمزامير. فخوفها مشروع وطبيعي والا لما كانت انساناً مثلنا، مخلوقاً؛ ولما دخل الخلاص الى العالم بامرأة كما دخلت الخطيئة بامرأة ايضاً.

ولما اشاع الملاك الطمأنينة في نفسها وازال ما بها من خوف استلقت بكليتها بين يدي الله امة تنفذ اوامره وتنقاد الى توجيهاته دون تحفظ ولا تردد، متجاهلة ذاتها، منفتحة على الغير، لا تسأل عن راحتها وسعادتها بقدر ما تسأل عن راحة الآخرين وسعادتهم؛ تلتزم الامانة والوفاء غير المشروط للعهد الذي قطعته على نفسها في تلك اللحظة التاريخية من عمرها وعمر الكون عندما قالت للملاك: "ها ان اليصابات نسيبتك هي حبلى بابن في شيخوختها وهذا هو الشهر السادس لتلك التي تدعى عاقراً". والعلامة المعطاة صعبة القبول ويتطلب التأكد منها جهداً كبيراً من العذراء مريم لكنها رفعتها الى مستوى الالتزام للوعد الذي قطعته على نفسها امام الملاك وجسدته خدمة مجردة ومخلصة لله الذي ملامح وجهه القدوس على وجه القريب الذي تلتقيه على طريقها او تقصده في بيته. وتتنوع هذه الخدمة وفقاً لحاجات المخدوم وظروفه، منها الخدمة المادية كالقيام بعمل يعجز الآخر عن القيام به منفرداً او يتطلب منه كبير عناء. ومنها الخدمة المعنوية التي تجد تعبيراً عنها في الصلاة والمؤاساة والمشاركة في الفرح وهذان النوعان من الخدمة ينقلان الغبطة والفرح والتعزية الى القلوب التي تقبلها شاكرة ويبعثان الرجاء في النفوس التي اصابها اليأس. وطوبى لمن عرف كيف يزرع الفرح والهناء والسلام حواليه فانه من اصفياء الله يكون.

المونسنيور يوحنا الحلو
(نائب عام ابرشية صيدا)

قريبا الميلاد

لجنة اصدقاء "مدرسة التدريب على السمع والنطق" وعائلتها الكبيرة تدعوان الى معرض البيع السنوي الذي يقام في فندق "البستان"، بيت مري، من الجمعة ٨ كانون الاول بعد الظهر الى الاحد ١٠ منه مساء.
يسعدنا حضوركم
العيد اجمل عندما نكون معا

انطلاقاً من قضية كاهن بتغرين العلم يأتي باليقين لمن يشكّك

ردا على رأي م. أبو حمرا (الاربعاء ١٩٩٥/١١/٢٢) في "النهار" حول قضية كاهن بتغرين المجهول الهوية.

* شكرا لردك ايها الانسان "المثقف" على مقالاتي التي تقرأها، على ما يبدو في الجرائد والمجلات، وربما في موسوعاتي ايضا دون ان اؤكد ذلك. ولا ضرر أن تكون الفاظك "ناعمة" و"مسيحية"، وانت انجزت ذلك في وقت عصيب وشدة لا توصف وبعد معاناة – كما يتضح في اعترافك – و"ألزمك" الرد على ابحاثي.

وأبدأ ردي، (لست ادري هل علي الرد، بعد الذي كتبته بستين صفحة في كتابي في هذا الصدد، او في اقل تعديل بعد المقالات العديدة والطويلة التي نشرتها بوفاء جريدة "الديار" طيلة اسابيع...) متسائلا بحيرة، أيوجد غراب ابيض؟ أيتنفس الميت؟

واذا لا بد من الرد لايصال الفكر الى من قرأ مقالا مشاكسا في حقنا، أيفيد ان أفنّد كل حرف حتى الفواصل في ذلك المقال الذي، ان كان له فضل، فهو دعوة القراء الى الحصول على موسوعتي ليعوا بعدها، وتاليا الى نشر العلوم وتنقية الدين من الخرافات. وهذا أكبر دعاية قام بها صاحبنا على صفحات جريدة نادرا ما تنشر لي مقالاتي وابحاثي العلمية ويضطرني ذلك (في حال امتناع مديريها عن نشر ردودي) الى الاشارة الى ذلك في موسوعاتي، ايضاحا للرأي العام وتأكيدا على التزامنا التصدي للخرافات والاباطيل من اي جهة أتت.

* ما المطلوب ايها الانسان الناقم على العلوم؟ اعلان سريع لقداسة كاهن بتغرين المجهول الهوية والتفاصيل، او دراسة موضوعية تفيد الدين والعلم معا؟ حسنا، لنلبك أمنيتك، ولنقبل باعلان قداسة كاهننا البتغريني، ولنحاول الاسترخاء لئلا تتقلص العضلات، فتتشنج الاخطار، وتلتوي المعاني؟! اذا قبلنا بافتراضك وعينا كاهننا قديسا. هل يمكننا بعد ذلك المناقشة دون تهجم وكلمات غير لائقة وايراد أباطيل مفضوحة؟

أولا: تفضل واحصل على علاماتنا الجامعية وشهاداتنا من المؤسسات الرسمية لتتأكد ونتأكد معا، كلنا، اننا من ذوي الاختصاص. لن نرفض لك هذا الطلب لأنه صوت الحق الذي نادينا به ونحارب بفضله المدعين معرفة. ولكن لدينا طلب من "نزاهتك": هلّا تفضلت بعد ذلك بالاعتذار علنا على صفحات هذه الجريدة بما تراه مناسبا، خصوصا لأنك بدأت مقالك بتهجم بدلا من الاستيضاح؟

ثانيا: قمنا بنشر ثلاثة وثلاثين كتابا علميا، منها ستة عشر في مجال البارابسيكولوجيا. نسألك اولا وثانيا وثالثا: هل قرأت أحدها؟ خاصة ما يتعلق بالمعجزات والسبل العلمية لتأكيدها ورفع مستوى الفكر الروحاني؟

ربما لا تدري اننا نديرالجمعية اللبنانية البارابسيكولوجية التي تضم لاهوتيا وفيلسوفا يشهد له الناس بجدارته ومستشارا علميا جراحا يحسب له، وعضوا هو من اهم المفكرين المعاصرين في جنوب اميركا الذي كان في استضافتنا وقد شارك في اكثر من ندوة في صوت لبنان في موضوعات المعجزات، الى اعضاء كثر حتى من غير الطائفة المسيحية او المارونية.

وأقمنا المحاضرات في أجواء الكنائس المسيحية (سد البوشرية، السبتية)، ونقلت بعض محاضراتنا على شاشة تلفزيون "Lumière" المعبرة عن الصوت المسيحي، ونكتب حاليا في احدى أهم المجلات المسيحية لتوعية المؤمنين والتي توزع عشرات الالاف من النسخ، ومطلوب منا حديثا القاء المحاضرات في جامعة البلمند في الموضوع نفسه (أما زلت على اعتقادك بأننا مرضى نفسيون مهلوسون مشعوذون مدعون) والمشاركة في تحرير بعض الموضوعات المعنية بالظواهرية وكذلك ايصال كتبنا الى هذه المقامات نفسها، وحتى اقامة برنامج (بارابسيكولوجي) خاص بالطلاب، من أحد أعلام الفكر اللاهوتي في احدى المدارس، وما زلنا في بدء المخاض.

لكن اذا كان كل ذلك لا يعني لك شيئا، وما همك سوى اعلان قداسة جثمان ما، فهذه مشكلة يجب حلها بطريقة أخرى. اما هذا لا يعني اننا دعاة ادّعاء في عملنا العلمي، لأن الادعاء هو المناداة بأمور غير موجودة، حين اننا نحاول الارتفاع بعلمنا الى درجة الرقي، لا المباهاة بالاسماء الموروثة والثروات المكدسة والعضلات المفتولة والمقامات السياسية والاصوات الاكبر صدى وزئيرا. وهل من مانع لديك اذا عرضنا علمنا دون سابق تصور وآراء مسبقة، عملا بالقول: من علمني حرفا، أصبحت له عبدا".

ثالثا: تقول (لن أحرجك بكلمة تدعي، رغم صوابيتها) انك كنت تود مقارعتي حجة حجة. لكنك عدلت عن ذلك (وتزيد الفاظا كبيرة لا تضيف الى المنطق او المضمون اي معنى!) ومنذ متى كانت الشتائم دلالات علمية منطقية؟

في الواقع، انني أفسح احيانا للنقاش، رغم يقيني ان سلاحي العلمي يعجز عن استعماله من يخاصمني الرأي، وذلك لايصال الافكار الى القراء من جهة، ولاقناع الخصم بأخطائه من جهة اخرى. لكنني لا أبدأ جملي الاولى برد أولي وكأنه استنتاج (!) ان الاستنتاج، علميا، يكتب في نهاية البحث، لا في مطلعه، الا يعتقد ان "العنزة قد تطير". لذلك، وكما قلت في مطلع حديثي، ارجو من القراء ان يراجعوا ما كتبته في هذا المجال ليفهموا استنتاجاتي، ذلك لأنه لا يسعني اعادة تدوين (٦٠) صفحة على صفحات هذه الجريدة لضيق المجال.

رابعا: في الواقع، وقبل عرضي بعض المعلومات العلمية في القسم الثاني، اذا سمحت الجريدة بذلك. أعلمك انني اتباهى بالعلم، ولا أتستر به كما تروج. العبارات مخالفة لفهمك الحقائق. الا ان من يتعصب لمسألة – كما هي الحال في وضعك – يتستر وراء الآراء شبه الدينية لاثارة الشغب الديني بين صفوف المؤمنين، لا سيما حين لا تكون الكفاءة في مناقشة الحجج التي قرأها وتجنب ابعادها، فيعمد الى تكرار الالفاظ السهلة التي يستعملها الطفل في بدء كلامه.

خامسا، ما علاقة الثقة والايمان بوجود جثمان يقال انه غير فان؟ واذا كنت شخصيا لفت النظر الى ان البعض يتهافت على الاعتقاد بأن الجثمان يكاد يكون معجزة، بدلا من السعي الى ايجاد الشروح العلمية اولا، فهل يكون ذلك، على حد قولك – بعباراتك – دلالة حق في لاوعيه وجنوح في المخيلة وتشكيكا في الايمان؟!

في الواقع، من قرأ كتبي يتهمني بأنني "استغللت العلم لتكريس الدين". بالله كيف يمكنك ان تجهل بعد فكري وتتجاهل آرائي، فتظهر نفسك عاريا من الصدقية وبعيدا عن كل سطر من سطوري؟! الجواب: دوما يدور حول مسألتك الشخصية لانك كنت تود ان أساهم في ايهام الناس بأن كاهن بتغرين مرشح القداسة بسيرة حياته (!) وجثمانه (!) وعجائبه (!) لكن تمهل قليلا: افترضنا انه كذلك. فلنتابع المسيرة.

سادسا: في دراسة الجثمان.

أيها "الناقد المثقف":

انك تدلي بآراء تخجل منها الكنيسة التي تود لو لم تزج نفسك (دفاعا عنها!) في متاهات الجهل. الكنيسة، يا صديقي العزيز (هل تسمح بهذه الملاطفة التي ترتكز على المصارحة، لا على المخاصمة) تستند – بين ما تستند اليه – الى العلم كما تستند الى كل تفكير منطقي للصمود تجاه التيارات الفكرية. وفي الكنيسة علماء يُحسب لهم الحساب الذي لا فوقه حساب على الصعيد العلمي. واذا كنت اعتمدت الاسلوب العلمي في ابحاثي، فلأنني في الدرجة الاولى رجل علم، لا رجل دين، وان سعيت في النهاية الى ابراز البعد الديني في استنتاجاتي، بعدما عجزت عن شرحها. فلِمَ ترى في التصرف العلمي المتدين ما يمين اعتقادك الذي تروجه باسم سواك؟

"وهل يتساوى الذين يعرفون والذين لا يعرفون"؟

انني أدعوك الى مراجعة الابحاث في هذا المجال لتعي أهمية البعد الذي يحتجزك في غاية الجهل في هذا الموضوع. وهذه الابحاث طبية او بيولوجية او بارابسيكولوجية ليست من اختراع الدكتور روجيه شكيب الخوري، وانما من دلالات العلوم (ولِمَ انت ناقم عليها؟) ومن مسلمات الكنيسة ايضا (ولِمَ تجهلها وتود ان تجاهلها سواك؟)

أعطيك مثلا ذكرته في المجلد الرابع من البارابسيكولوجيا في أحد موضوعاتها. انه حادثة جثمان القديس شربل مخلوف. من كان الساعي اولا الى تأكيد خلوده؟

من اشرف على دراسة الانسجة واتخذ الوسائل العلمية في محاولة اولية لدحض خلوده؟

من حاول ايقاف الظاهرة علميا ريثما يتحقق العلم عجزه عن شرحها؟

من قام بدراسة الجثمان طبيا ثم المعجزات ايضا بغية اظهار حالة الطبيعية اولا، ثم الخارقة للطبيعة لاحقا متى عجز الاطباء (والمختصون آنذاك) عن تفهم كل تفاصيل الظواهرية؟

اذن المرحلة الاولى هي الدراسة العلمية. ومن بعدها الدراسة اللاهوتية. واذا كنت انا من يقرر كيفية اجراء القيصرية، فلا يسعك نعتي بفقدان الرشد او الاتزان، ولا بأنني مدع لكل الاجوبة. ان ذلك أمور سهلة لمن يعمل في مضمارها، لكنها "سماوية" لمن لم يسمع بها. فهل تعبد الشمس لاننا لا نفهم طاقتها؟

سابعا: اما دهشتك بأنه لم يرد علي رجل دين، فانما الشهادة نفسها التي تؤكد تفهمهم للأمر ووعيهم للحادثة من جهة، و"جهلك" (هل تسمح لي الآن بالعبارة ولو موقتا ريثما أقنعك شيئا بعد شيء بالامور؟) لتفهم الحقائق العلمية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالدين.

علنا أعلمك ان الطائفة الارثوذكسية لم تذكر شيئا ايجابيا في هذا الصدد، بل اذا كنت واقعيا، قد تزول دهشتك عندما تعلم ان رؤساء الطائفة حاولوا التعمق في الحدث ورأوا فيه ما لا يتناسب واعتقاداتهم، فأهملوا الموضوع لئلا يزجوا فيه ويضطروا لتهدئة الناس وخيبة أملهم. ذلك ان البعض ما زال يعتقد ان الغربان البيض موجودة!

ان "المرطقة" الدينية هي استغلال الدين في اتجاه خاطئ، لا تحذير المؤمنين من خطأ الوقوع في آراء شبه دينية. واعتقادك بأنني لم أجبه من قبل رجال الدين عائد الى "تعصبك" المضلل في هذا المجال، ذلك انني على أحسن ما يرام مع الكبار والأهم من رجالات الدين في لبنان، وفي الخارج. وهم (او بعضهم بالطبع: أذكر لك من غرس في العلم البارابسيكولوجي، خاصة في مجاله الاستعلائي: البروفسور الاب كونزالس كيفيرو، أهم رجل بارابسيكولوجي في الاختصاص الديني، ورئيس المعهد البارابسيكولوجي لأميركا اللاتينية، من حيث حصلت على شهاداتي، واستاذ المواد البارابسيكولوجية في جامعة انكيانا البرازيلية، والبروفسور الاب هنري باولي، الذي كسابقه، يدير المراكز الجامعية في هذا البحث منها جامعة الروزاريو بين العديد من الجامعات...). من زودني هذه المعلومات التي أطبقها، كما أطبق المعلومات الطبية التي زودني اياها رؤسائي آنذاك في الغرب، على المرضى اللبنانيين. فمن يكون مروجا للمرطقة، أدعاة الدين الذين يديرون الجامعات وهم لاهوتيون وعلماء، أم دعاة تكريس جثمان لا يمت الى القداسة بشيء؟

ثامنا: التمييز بين الطوائف.

يا أخي الاصغر او الاكبر السيد مخايل ابو حمرا الكريم:

ان زوجتي هي من طائفة الروم الارثوذكس، ومعظم اعضاء الجمعية اللبنانية هم من غير طائفتي المارونية (مسلمون، وكلدانيون، وأكراد...) واعترافي في جريدة "الديار" وكتبي بأن الفكر الارثوذكسي يتميز بعقلانية الامور خاصة في هذا المجال بالذات، يؤكد لك ان الذي يسعى الى زرع الفساد في صفوف المؤمنين وطوائفهم هو المفتري. فلِمَ تحاول استبدال الادوار، والمؤمن المسيحي الحقيقي لا يميز بين الطوائف". ولِمَ لا تذكر ما كتبته انا شخصيا في هذا الصدد في مجال معالجتي موضوع المعجزات، عندما أكدت ان الدين هو واحد، والمعجزة هي واحدة، ولا فرق ابدا بين المذاهب خاصة في جوهر المعتقدات والمبادئ؟ واذا كنت عاجزا عن الندم لعدم ظهور قديس من طائفة الروم الارثوذكس، فمبروك عليك مني على الاقل "رومنة" او "أرثذكسة" القديس شربل لك، لانني سأبقى مرتاح البال لتمسكك في سبيل الدين، لا للسعي لتجميع قديسين يتنافسون فيما بينهم لاعلاء شأن طائفتا!

لا يا صديقي، لا تحاول تزوير الابعاد والاسطر. فللناس أعين وعقول.

تاسعا: عودة الى استحالة الفهم.

صحيح قلت وما زلت أردد: "انا على استعداد للتخلي عن وجهة نظرنا كليا انا أظهر العلم والطب يوما ان جثمان القديس شربل نجا من الفساد لسبب معين". سأحاول افهامك ذلك ان استطعت هذه المرة بشكل لا يشوبه شك، انما أطلب منك مجددا الاسترخاء لحسن التمييز. ربما تستطيع بعد ذلك تجنب استعمال عبارة، "المريض البارابسيكولوجي" كي لا يرتد ذمك وقدحك عليك، يا أخي المؤمن.

عندما أعلن في مجلدي الرابع ذلك القول، فانه بديهي ان يفهمه الجميع ان الدين ثابت، صامد، لا يتزحزح ولا يخرق. انني تحديت العلم والملحدين (المتعصب لا يمكن تحديه) بالدين نفسه، اي بالمعجزات، اي ايضا بما يتسلح به العلمانيون من شروحات اوردتها كلها ولم أغفل عن واحدة منها ابدا (الرجاء مراجعة المجلد السادس من موسوعتي عندما ذكرت أهم مقالات العالم الملحد في لغات اصحابها وانكببت على تفنيد معتقداتهم بعد عرض آرائهم كلها والافساح لهم لبسط معارفهم).

انني بجملتي التي لم تفهم معناها، دعوت الملحدين الى ايجاد الشروح التي حافظت على سلامة جثمان مار شربل. لجأت الى العلم، سلاح العلمانيين والملحدين، الى اثبات الروحانية. قبلت بمعركة جعلت خصومي ينتقون السلاح فيما الذي ستتبارز به، تأكدا مني ان روح الله، انما ما كانت حقا روح الله، تهزأ من جميع أنواع السلاح بل اكثر من ذلك، تود حقا ان يحصل ذلك العراك لاثبات الصدقية الدينية.

فكيف ترى في ذلك الحادا وتشكيكا في الامر؟ وهل تكون حقا مشكلتي أنك لا تعي مضمون الجملة؟ هذا يذكرني بردود كاهن الرعية عندما كان يفهم عروضي في الحلقات الخمس بعكس فحواها. فلم لم تستشر لاهوتيا في الامر ليفسر لك مغزى الجملة الواضح؟

عذرا، "لا تستطيع أجمل امرأة في العالم، ان تهب اكثر مما لديها". لكنني لن اغفل عن واجب الرد مسيحيا لجعلك تستقيم الرأي. وما انت تطالب به عشوائيا وتعصبا – لا يفيد الكنيسة ولن تقبل به ابدا – اسعى الى اثباته في الوقت المناسب، في الظاهرة المناسبة بالسبل المناسبة. فرأس الحكمة مخافة الله.

عاشرا: في التحفظ باقامة الدعوى على رجل العلم.

يا صديقي. "من صفعك على خدك الايمن، أدر له الأيسر".

هذا ما فعلته لأجوبتك. انما من ناحية بسيكولوجية، ربما "جازمة" بعض الشيء، لمصلحة المؤمنين. ولن أدر لك الايسر (السيف) لانني لا أرد السيئة بالسيئة بالطريقة نفسها.

اذا كانت الامور تستوجب اقامة دعوى، فلدي مئات الدعاوى على المشعوذين (راجع مؤلفاتي: يمكنك الاتصال بالمحامية سعاد الميس من اعضاء جمعيتنا). لكن عطفا اولا على تصاريح كاهن رعيتك الذي قد يصطدم برقابة السلطة العليا التي لا تسمح له بالتورط دينيا في الشكل المغلوط (كما تفعل بنفسك ايضا) لانه يولجها في صعوبات تخطتها ولها مواقف مناقضة تماما لا دلالاته التي هي نفسها دلالاتك ايضا.

ثم هل تعتقد ان القضاء يراعي ظروف "الابرياء"؟

ان حججك بريئة لانها لم تقدم على ابطال حجة واحدة من عشرات الحجج التي دونتها في حلقاتي، بل العكس، كانت لك تصورات مناقضة للمضمون الذي كتبته، كما تصورات مغالطة لمبادئ الكنيسة، حتى الكنيسة الارثوذكسية.

ربما يجدر بك الامعان في التفكير في امكان اقامة دعوى مضادة عليك للنعوت التي ذكرت، والصفات التي وصفت بها من حاول افادتك بنية سليمة، وللاتهامات التي قد تنقلب عليك لاهوتيا (استشر اللاهوتيين) وعلميا (راجع المؤلفات في نحو الفي مرجع في المجلد السادس وحتى الخامس ايضا). لكنني أميل الى الحوار بعيدا عن المشاكسة. لذا اطلب منك مجددا ان كانت لك النية السليمة ان نعيد النظر في هذه الموضوعات، لعل القديس شربل او "من كنت تزعم بحسرة انه قديس" ينجز معجزة اضافية هي تنوير العقول بشكل رباني، لا على ايدي بعض العلماء المؤمنين بارادته.

لذلك، انني مضطر الى كسب الثقة من شخصك واسترداد ما "وهبتك" اياه "مجانا" في البدء لجعلك تستمع الى بعض الردود "المبسطة". فأكرر ارادتي استرداد ما "اوهمتك به من قداسة" للجثمان المجهول، لأن "من له يعطى ويزاد" ومن ليس له شيء عليه السعي وراءه لاكتسابه.

واختم هذا الرد الاولي ببيت شعر يناسب وضعك دون التطاول على كرامتك، عملا بأن واضع الالفاظ يعبر بكلامه عن قيمته، فأقول باحترام:

"واذا أتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل"

الدكتور روجيه شكيب الخوري

زيفيريللي يهنئ اللبنانيين باعادة الاعمار



فرنكو زيفيريللي في القصر الجمهوري، وكلمة في السجل. (دالاتي ونهرا)

اوضح المخرج السينمائي فرنكو زيفيريللي ان زيارته للبنان هي للتهنئة باعادة اعماره، مشددا على احياء مهرجانات بعلبك الفنية التي هي في الطليعة في بلدان المتوسط.

وزار قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور سفير ايطاليا المعتمد في لبنان كارلو كاليا.

بعد اللقاء قال المخرج زيفيريللي: "انا هنا لاهنئكم بمشروع اعادة اعمار لبنان الذي احبه كثيرا. والايطاليون المتوسطيون لديهم حضارات وتقاليد قديمة جدا ليست بعيدة عن الحضارات اللبنانية.

* هل لديك مشاريع سينمائية؟
– اهم ما لدي ان هناك افكارا لن افصح عنها في الوقت الراهن.

* الى متى في لبنان؟
– انا في زيارة استكشافية واخر مرة زرت فيها لبنان كانت العام ١٩٧٥، وتركت في قلبي دائما صورة ناعمة جدا ومفعمة بالحب لهذا البلد ولابنائه. فلدي اصدقاء لبنانيون كثيرون في انحاء العالم. ولا نتوقف عن الكلام حول هذا البلد الصغير والغالي على قلوب الجميع.

* هل لمستم اي تغيير في لبنان؟
– انني اشعر واسمع بما يسمى بروح النهضة والناس يريدون ان يتحاوروا مجددا. لن اتحدث عن الخطأ ووحشية الناس. اريد ان انسى ولا بد من ان نفكر جميعا في المستقبل. وان تحضر مشاريع جديدة تعيد مكانة الروح اللبنانية، وابرز ما نستطيع هو اعادة احياء مهرجانات بعلبك التي كانت غاية الاهمية قبل الحرب وفي طليعة المهرجانات في بلدان المتوسط. ويجب اعادة احيائها ولا شك، وهذا الامر لا ينطبق على لبنان وحسب انما على المهرجانات في انحاء العالم وهذا اول مشروع اود ان اقدمه للبنانيين.

أمسية عقل العويط للأخت الغائبة
"مقام السروة" من التراب صعداً



ابو مراد وتقاسيم على الكمان.

تولفد الاصدقاء الى جامعة القديس يوسف لحضور امسية زميلنا الشاعر عقل العويط، وكانوا، او الاحرى كنا، كلنا قلبا واحدا مع ذكرى تلك "الاخت" الحبيبة، كنا فكرا واحدا مع منربيت في كتابها، في كتابة عقل العويط، كانت حاضرة نثرا، مشتتة في فضاء الموت والابد، مجموعة في ديوان كلمة الشعر.

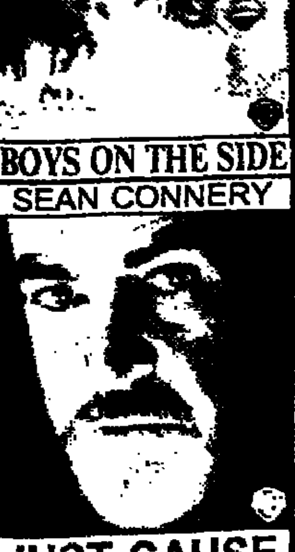
كانت مساء امس منربيت تشع نورا، نورها من بين مفردات عقل الشاعر، كانت هي القصائد وكان هو كاتبها. حضرت كثيرا منربيت الحنونة، منربيت التي كل الاصدقاء المثقفين يعرفونها، ومن لا يعرف عطفها وحنانها وابتسامتها واشراقة وجهها الجميل. من لا يذكر منربيت اللطيفة والمحبة، وها هي تطلع شعرا واحرفا والفاظا في امسية اداها بصوتهم كل من تقلا شمعون، ليليان يونس ونزيه يوسف، مع تقاسيم على الكمان لنداء ابو مراد وفي اشراف شكيب خوري. وكنا استمعنا في المستهل الى كلمة الترحيب للدكتور لميف ستو تم التقديم للزميل الشاعر عبده وازن في كلمة مسهبة ومعمقة اتخذت جوانب الكتاب شكلا ومضمونا.

وكان من الحضور الشاعر انسي الحاج والممثلة نضال الاشقر والسيد فؤاد نعيم مدير عام "تلفزيون لبنان" والشاعر فؤاد رفقة والشاعرة رلى صليبا والشاعرة هدى النعماني وجمع مع المثقفين والوجوه الاجتماعية والدينية. وفي عتمة الخلف جلس الاخ والاخت، جلس في عتمة الصالة الدكتور هنري العويط كما امحت شرلوت العويط، امحتها جالسة تستمع الى نثر السروة، الى مقام الموت، الى كلمة الجسد، نستمع كلنا الى جسد الكلمة التي هي في الموت والى الموت، او ربما كالسروة من التراب نحو السماء.

الشاعر العويط قارئاً. (ميشال صايغ)

صباح الخراط زوين







في انتخابات الجامعة الاميركية

جاءنا من "لائحة التغيير" (CHANGE) التي فاز منها ١١ عضوا في الانتخابات الطالبية للجامعة الاميركية انها تمثل القرار الطالبي، وليس لاي من اعضائها صلات باحزاب او تيارات تنظيمية.

وورد في "النهار" امس ان مروان ضيا فاز في كلية الهندسة والعمارة والصحيح هو مروان دية.

خطوات اعلامية في لبنان

يسجل لبنان في الحقل التقني الاعلامي خطوات تقدمية منظورة وآخر خطوة في هذا المجال اعادة تأهيل مركز الباروك التابع لتلفزيون لبنان بحيث صار في مقدوره تغطية ليس فقط كل الاراضي اللبنانية، بل معظم البلدان المجاورة والقريبة كسوريا والاردن وفلسطين.

وترافق هذه الخطوة خطوة تتخذها بعض محطات التلفزيون الاخرى العاملة في لبنان من حيث قوة البث وتوسيع نطاقه وتحسين برامجه، مما يعتبر خدمة تؤديها للبنان لدى الدول المجاورة.

ومتى اكتمل في الغد القريب الارسال التلفزيوني عبر الفضاء تصبح هذه الخدمة ذات جدوى ومنفعة قومية، اذ تقدم للعالم اجمع وللاقطار العربية خاصة صورة حقيقية واضحة عن اوضاع لبنان الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والوطنية والسياسية، وهي صورة تشكل بدورها دعاية كبرى للبنان عبر التلفزيون.

والى جانب ذلك تجهد محطات الاذاعة للحاق بالركب التلفزيوني عبر الوسائل السمعية.

كما تواصل الصحافة، وهي الوسيلة الاعلامية في تاريخ الاعلام تأدية دورها بكل دقة وموضوعية.

ويتجاوب اللبنانيون تجاوباً كلياً مع هذه النهضة التقنية والفكرية، اذ يقبلون على ربط آلاتهم التلفزيونية اللاقطة باحدث اجهزة الالتقاط عبر الصحون والانتينات الخاصة التي تنقل اليهم بأمانة برامج ومشاهد واحداثاً من كل اقطار العالم.

والذي يلقي نظرة على سطوح البنايات ويشاهد تلك الصحون والانتينات، تتضح له هذه الحقائق والوقائع بأجلى مظهر.

وعندما يبدأ تنفيذ قانون وسائل الاعلام السمعية والبصرية عما قريب، وتدخل اجهزته باب التطبيق الميداني، عندها ستضبط الامور وتتحدد العلاقات وتكثر الخدمات والامر يؤمل لبنان لأن يحتل المركز الاول في الحقل التقني الاعلامي، بثاً والتقاطاً.

ان لبنان الذي يعتبر منبر الدول العربية في العالم، بفضل نظامه الحر وانفتاحه على جميع المذاهب والعقائد والاماكن، سيحتل مقام الصدارة في الحقل الاعلامي الفضائي كما سبق وكان رائداً في تأسيس الصحافة العربية والافساح امام نشر الحضارة العربية في معظم الاقطار، وفي هذا مجد جديد يضاف الى امجاد لبنان الثقافية.

فاضل سعيد عقل

احتفالات للجامعة اللبنانية الاميركية



الدكتور نصر متحدثاً، وبدت السيدة ابو عسلي والنائب معوض والدكتور نصار والقس مراد.

بدأت الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقاً) احتفالاتها السنوية في ذكرى تأسيسها الواحدة والسبعين. وكان احتفال في الحرم الجامعي في بلاط – جبيل الذي مضى على تأسيسه ثماني سنوات. وحضر النائبة نائلة معوض، رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار، ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر، ونائب الرئيس لشؤون الطلبة الدكتورة ليلى نعمة، ونائب الرئيس لشؤون المال والادارة الياس باز واعضاء في مجلس الامناء والمشرفين وعمداء واساتذة وخريجون وطلاب.

النشيد الوطني افتتاحاً الى قراءة من الكتاب المقدس وصلاة تلاها القس جورج مراد. وكلمة خريجي الجامعة القاها الدكتور جورج نصر وقارن بين الحرم الجبيلي عندما تخرج منه قاصداً الولايات المتحدة والحرم الحالي.

وذكر رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار بتاريخ المؤسسة والمؤسسين وقال عنهم: "كانوا اصحاب رؤية، بادروا الى العطاء دون انتظار، ورحلوا عن هذه الدنيا دون ان تذهب نتائج عطاءاتهم" وتحدثت النائب نائلة معوض عن دور الجامعات في توجيه الطلاب. وعن تأمينها الاختصاصات المطلوبة لخدمة الدولة والمجتمع في كل الحقول والمتطلبات.

ونوهت رئيسة فرع جمعية الخريجين – بيبلوس عفت ابو عسلي دور الجمعية بدعم الجامعة واعلنت عن اربع منح مالية نالها الطلاب جورج مكتبي، انيتا مورا، لينا نعوم وحنان شدراوي. وجائزة تقدير للطالب المتفوق سيزار ابي شديد.

التربية: معلمو انكليزية ورياضيات وعلوم

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وفداً من التعبئة التربوية لـ"حزب الله" برئاسة حسين الحاج حسن الذي صرح:

"بحثنا مع معالي الوزير غانم في القضايا التربوية والمطالب التي تهم المدارس الرسمية لاسيما موضوع الحاجة الى اعداد من المعلمين في مواد اللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم وسبل تأمينهم للمدارس. ودرسنا النقص في اعداد المدارس الرسمية والمقاعد واستغرق هذا الشأن بحثاً مستفيضاً وتم الاتفاق على التفتيش عن عدد من المباني لاستئجارها في انتظار بناء مدارس جديدة عندما يتم تأمين التمويل.

وبحثنا في مدرسين متعاقدين وكيفية تغطية كلفة التعاقد ولاسيما في المناطق الجبلية وفي البقاع والجنوب وتطرقنا الى تعيين ادارات اصيلة للمدارس الرسمية، وتوافقنا على تطوير المدارس الرسمية التي تشهد تقدماً نوعياً يظهر في الامتحانات الرسمية وعرضنا منجزات المدارس الاسلامية واتفقنا على اجتماع مقبل لعرض اوضاعها وكان معالي الوزير متفهماً للمطالب ووعد بمتابعتها.

ثم استقبل النائب احمد سويد لمطالب تربوية.

واجتمع ووفداً من جمعية الشبيبة لمكافحة المخدرات برئاسة السيد ايلي لحود الذي قال: "طلب منا معالي الوزير تحضير برنامج مفصل عن حملتنا تمهيداً لدراسته وتعميمه على المدارس ليكون مفيداً".

توصيات لاخلاقيات علم الاحياء

عقد السيد سمير الضاهر مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي والدكتور بيار دكاش واعلاميون، وقرأ فيه توصيات المؤتمر الدولي حول اخلاقيات علم الاحياء وحقوق الانسان الذي عقد في بيروت في ١٦ و١٧ و١٨ تشرين الثاني:

اولا: استحداث برامج تعليمية لاخلاقيات علم الاحياء وتطبيقها في كليات الطب والعدل والصحة العامة والاعلام.

– ثانيا: استعمال البحوث والقيم الناتجة من الابحاث في هذا المؤتمر للمساعدة وضعاً وتنفيذاً لسياسة صحية انسانية.

– ثالثا: تمنى القيمون على هذا المؤتمر ان يتمكن لبنان من لعب دوره الحضاري والتنسيق مع المبادرات الدولية.

– رابعا: ان مرحلة التحسيس هذه يجب ان تستكمل في السنوات المقبلة على اسس دورات تعليمية وتثقيفية مع الشبكة الاوروبية. وتجري هذه الحلقات للاعداد تحت اشراف محاضرين ذوي مستوى رفيع.

– خامسا: ان يتسنى لبعض العاملين في الحقل الصحي والحقوقيين متابعة دورات اعداد في الخارج، وخاصة في فرنسا.

– سادسا: تأليف لجنة استشارية لبنانية لاخلاقيات علم الاحياء تتضمن حقوقيين واطباء واساتذة في الفلسفة وعلم النفس وباحثين واجتماعيين ورجال دين.

– سابعا: ان تساهم هذه اللجنة الاستشارية في تأليف لجنة وطنية استشارية في اخلاقيات علم الاحياء.

وختاما شكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي لرعايته المؤتمر ووزير الخارجية فارس بويز ووزير الصحة مروان حمادة لدعمهم ومساهمتهم في انجاح المؤتمر الدولي الاول من نوعه في لبنان.

السلم الاهلي مدار ندوة ومنضوين رؤية تقلب القضية خارج المكاذبة

السلم الاهلي وهو بالمعنى المبسط السلم بين اهل الوطن الواحد واندماجهم في ما بينهم على اختلاف انتماءاتهم واديانهم. وهو اوفى من كلمة تعايش لان من مبادئه الجوهرية ازالة الفوارق والضغائن وتوعية الواحد على جوهر الاخر، واقامة التسويات ومنح الانسان حقوقه كاملة.

الندوة جديدة الرؤية، تقلب معطيات بالية وتعايشاً مهترئاً، وتكشف اوضاعاً كانت قائمة على المجاملات المعلنة الكاذبة، بتفكيك الماكنة السائدة واعادة بنائها على اسس اصلاحية، ثقافية، رؤيوية، اجتماعية حديثة.

والندوة التي عقدت في سيدة البير يوم عيد الاستقلال نابعة من برنامج ثقافة السلم الاهلي وحقوق الانسان في لبنان رامياً الى تنظيم حلقات عمل ولقاءات وندوات تجمع مشاركين من شرائح مختلفة في المجتمع اللبناني من اختصاصها تطوير وتعميق للمفاهيم والافكار حول التنمية البشرية حتى بناء وتدعيم السلم الاهلي في لبنان. والسلم لا يكون مستداماً الا اذا كان نابعاً من الناس انفسهم ومتعاملاً معهم كشركاء اساسيين في بنائه فلا تقتصر عملية بناء السلم الاهلي على المسؤولين والرؤساء.

الفترة التي اعطيت لهذا البرنامج كي يعطي ثماره سنتان حين يكون ساهم في تدعيم جو الحوار والتفاهم في لبنان بين فئاته وتطوير المقاربات وانماط تفكير ديموقراطية، والدفاع عن حقوق الانسان والامن البشري.

الندوة التي عقدت في دير سيدة البير توالى على منبرها اختصاصيون بالقانون وعلم الاجتماع وحقوق الانسان اما القاعة فغصت بذوي الفكر والعلم. ومداخلاتهم ومقترحاتهم اضافت الى المبادئ المطروحة افكاراً".

التعريف لمنسقة البرنامج السيدة آنا منصور ومما قالته ان المدعوين الى هذا اللقاء هم المؤسسات الرسمية من تربوية وثقافية ومجلس الانماء والاعمار وجامعات وجمعيات ناشطة في حقوق الانسان وخبراء ومفكرون ومناضلون لهذه القضية. وقالت ان الفكرة نمت منذ سنوات. والبرنامج قدم الى الامم المتحدة الى برنامجها الانمائي للتوعية احد المفاتيح الاساسية التي تدع للمجتمع المساهمة فيه على نحو فعلي ودائم، وبرنامج الامم المتحدة علق اهتماماً كبيراً على هذا البرنامج اللبناني وسؤاله الجوهري: ما هي المؤسسات القادرة وكيف تولد الاليات حتى يزداد المجتمع وعياً لمسؤولياته وواجباته؟

الزغبي

افتتح الندوة فارس الزغبي رئيس اللجنة الموجهة لبرنامج ثقافة السلم الاهلي بكلمة استهلها بهذه العبارة:

"هل خرج التاريخ من قلعة راشيا او لا يزال اسيراً فيها؟

ومما قاله في كلمته القيمة:

"لن نكون جمهوريين وديموقراطيين الا اذا كان هدفنا الاوحد والوحيد غرس مبادئ الجمهورية الديموقراطية في نفوس ابناء الشعب. ولن نكون وطنيين الا اذا جعلنا الوطن يخص الجميع، لا طائفة من الطوائف ولا شريحة من شرائح الشعب.

ولن نكون رجال دولة الا اذا توافر لدينا الرأي والرؤية والشجاعة. ان الاستقلال بعد مضي اثنين وخمسين على اعلانه لا يزال مطلب الجميع في لبنان كما يكون المخرج الوحيد لكل المآزق والازمات.

قاعي، كيوان

ثم جرت مداخلات ومناقشة حول اشكالية ثقافة السلم الاهلي في لبنان مع الدكتور عبده قاعي والدكتورة فاديا كيوان انطلاقاً من دراسة الدكتور قاعي التي قامت اولا على اسئلة منها:

كيف ننمي وعي الانسان لذاته واحسه العام معاً.

كيف نرقى بالحس الجماعي من الانتمائية الفئوية الى المسؤولية الاجتماعية المجتمعية.

كيف نبرز الحس المدني للانتقال من التبعية البدائية الى المشاركة الحقوقية في اطار مجتمعي شامل... وغيرها من الاسئلة. وفي الشق الثاني من اطروحته مقاربة لاشكالية السلم الاهلي وحقوق الانسان على ثلاثة مسارات:

– مسار ارتباط الانسان بالزمان والمكان، وارتباطه كفرد بالابعاد الجماعية والمجتمعية لوجوده وتمظهر النزاع والحالات الاجتماعية الناتجة منها.

في المفصل الثالث لاطروحته تكلم عن المشروع من مستواه الثقافي والعملاني. فالمنظور الثقافي يبرز مواطن النزاع وسبل مواجهته ويساهم تالياً في تنمية السلم الاهلي المطلوب.

وقالت الدكتورة فاديا كيوان عن البرنامج:

"كان عندي موقف تجاه الحرب. اهتممت بهذا المشروع ذلك لان تنفيذه يتم من هيئة غير موظفة حتى لا يأخذ طابعاً توجيهياً. المهم هو ان برنامجنا هذا جزء من اهتمامات الامم المتحدة. منظمات متخصصة تطمح الى التأسيس وتعزيز حقوق الانسان والثقافة. نحن من هيئات اهلية متنوعة. وغنانا من تنوعنا. معاً، سنخلق اطراً لمحاولة وضع رؤية بعيدة الامد.

ومن مساعينا خلق مناعة في الجسم المدني. لن من الضروري ان ننمي قيم السلم على الصعيد المجتمعي".

مسرة، كريم

ومن الاستراحة الى مداخلة ومناقشة حول المواطنية في الواقع اللبناني مع الدكتور انطوان مسرة والدكتور حسن كريم وترأس الندوة الدكتور بيار دكاش، توزعت كلمة الدكتور مسرة على الشكل التالي:

تحديد الثقافة المواطنية ولمدافها:

– بناء الذاكرة الجماعية في بلد صغير مهدد دائماً بالمداخلات الخارجية ونقل صراعات الخارج الى الداخل.

– العمل الديموقراطي انطلاقاً من البنى التحتية، يصان العيش المشترك من خلال دولة القانون، عندما تتزعزع دولة القانون يعود الناس الى مرجعيات الامر الواقع.

– مقتضيات التنمية البشرية المستدامة التي لا تنجح دون مشاركة المواطنين.

وشرح الدكتور مسرة مفهوم المواطنية من جوانبها التاريخية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

"تكمن المواطنية في العلاقات التي تخصنا جميعاً مهما كانت اصولنا وهدف البناء للمشروع العام.

"نحن مهددون في كل لحظة بالعودة الى التبعية وآلياتها للتعويض عن النقص.

"المفاهيم المكونة للمواطنية التي تداولها المشاركون هي الثقة بالقدرة الذاتية والمصلحة المشتركة والصلة الاجتماعية والاندماج الاجتماعي بدلاً من الانصهار السياسي القسري والتعاقد الارادي والحماية الحقوقية.

والمواطنية ليست عضوية بل هي بناء اجتماعي. انها عقد يتطلب متعاقدين يضعون القواعد والنظم. ولا عقد دون احترام واستقلالية للمواطن فهو الفاعل وعنصر المشاركة في علاقة الحقوق والواجبات بين الفرد والاخر والمحيط.

ثم تكلم عن العوائق وحالة الممارسة المواطنية في ظروف لبنان اليوم

اما العناوين التالية لموضوعه فتوزعت كالاتي:

– العلاقة بالمكان: ادراك نفسي للمجال المشترك وخدمات بلدية وتنظيم العمران.

– العلاقة بين المواطنين: صورة الاخر ورابطة المصالح والمعاناة.

العلاقة بالسلطة الراعية للمصلحة العامة: من التبعية الى الاستقلالية، وفي ختام دراسته طرح الدكتور مسرة استراتيجيات ومجالات للتخطيط والعمل.

كريم

اما موضوع الدكتور حسن كريم فدار حول مفهوم الحكم الصالح وعلاقته بالسلم الاهلي وحقوق الانسان.

وفي مستهل كلمته نوه ببعض مميزات الحالة اللبنانية – كطبيعة التركيب الطائفي السياسي للنظام في لبنان.

– توافر الحريات منذ القدم مع نقص في الديموقراطية.

– تعرض النظام لازمات دورية عديدة.

– صغر البلد وضعف بنيته الداخلية فزاد ذلك من اثر العوامل الخارجية.

– اثر الحرب الاهلية الطويلة في تدمير المؤسسات وتعطل الادارة.

– الحاجة الى اعادة بناء الدولة والمؤسسات والاقتصاد في زمن السلم الاهلي.

وقال ان هذه العوامل يجب ان يؤخذ بها، عند مناقشة كل خاصة من خصائص الحكم الصالح بحيث يظهر من التقييم والمطابقة طبيعة المؤهلات والمعوقات التي تتوافر في الحالة اللبنانية ولعل اهم خصائص الحكم الصالح في لبنان بناء سلم اهلي وصيغة سياسية مستقرة للحكم في لبنان.

وقال ان النظام اللبناني تميز بتوافر الحريات منذ القدم ولكن الحكم في لبنان كان دوماً عرضة للاهتزازات واللاستقرار. وكانت الديموقراطية قاصرة ومشوهة في غياب تكافؤ الفرص والعدالة والمحاسبة والسياسة الادارية.

ومن الاحداث التي طرحها اعادة بناء النظام السياسي بما يتجاوز الطائفية السياسية.

اما اتفاق الطائف والتعديلات التي ادخلها الدستور فادت الى اعادة بناء السلم الاهلي ووقف الحرب لكنها لم تستطع ان تنتج صيغة حكم مستقرة. خلال السنوات السابقة انتج تطبيق هذا الاتفاق مشاكل عدة جديدة.

ثم تكلم عن طبيعة المجتمع المدني ودوره في لبنان.

ملوتن

اما روس ملوتن الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي فقال:

" – يوم ذكرى الاستقلال مناسبة جيدة للتكلم عن السلم بعد حرب ١٧ سنة. انه عمل طويل واقل ضمانة من ترميم البناء المادي. الاطفال كانوا اطفالاً في مطلع الحرب واصبحوا راشدين يغمرهم الجهل فموقفهم من المجتمع كلاً، يحتاج الى اعادة نظر وتأهيل.

عندما نقول تنمية تعني البناء لكن الاجمل من تنمية السدود والاعمار ترميم طاقات الانسان وذلك يتطلب التزام المجتمع في كليته.

اما التوافق بين الناس فيحتاج الى توافق عاطفي، انفعالي اكثر منه فكرياً.

الامم المتحدة هي في صدد مد يد المساعدة الى اللبنانيين في شأن برنامج السلم الاهلي. الى مساعدتنا المتواضعة يتقدم دوركم ومساعدتكم انهما كبيران".

م. م

زوجة الفقيد ناديا مخايل عيسى
اولاده برنار وعائلته
وحنا وطوني وراني
شقيقه طوني عيروت وعائلته
شقيقته حسنة ارملة المرحوم جوزف زهرا وعائلتها
واليس زوجة رياض قنواتي وعائلتها
وسعاد زوجة سمير حداد وعائلتها
وسلوى زوجة سامي خوري وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

فوزي حنا عيروت

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في ضبية مشروع المارى بوينت بلوك بوليرس الشقة الرقم ٢٠٣.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة جورج صليبا اسحق
اولادها صليبا والياس وجاك وعائلاتهم
بناتها ايلين زوجة ميشال جانيك وعائلتها
وجورجيت زوجة داود ابي عاد وعائلتها
وماري تريز زوجة جان تيلشري وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

جانيت يوسف فاضل

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في حي السريان بناية جبيل الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة المفوض العام انطوان سليم وعائلته وعائلة المرحوم سليم سليم وريمون سليم وعائلته وسعد سليم وعائلته
وعموم عائلات سليم وابو نصار ورزق وغانم وكرم وعون واسمر وخالد وعازار
ينعون فقيدتهم الغالية

اميلي ابو نصار

ارملة المرحوم جرجي سليم
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في جزين ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل ولدها انطوان في المنصورية بناية جاك شمعون قبالة تعاونية الصنوبر الطابق الثاني جهة الشمال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته سلوى شفيق عواد
اولاده منى
واسكندر
ولينا
وغلاديس
شقيقاه فؤاد بركه وعائلته
والمون بركه وعائلته
شقيقته جولي ارملة المرحوم سمعان ابو عراج واولادها
وناديا زوجة اندره فرح وعائلتها
ونامبا زوجة طانيوس طنوس وعائلتها
وعائلات بركه وعواد وابو عراج وفرح وطنوس والصيقلي وبارود ونجيمه وعبودي وحجار والسباؤهم وعموم عائلات مشغرة
ينعون فقيدهم الغالي

ريمون اسكندر بركه

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار لويس بناية نصار الطابق الاول.

ادارة شركة تجهيزات المشرق ش. م. ل. وموظفوها
ينعون مؤسسهم

ريمون اسكندر بركه

ادارة مجموعة بركه هولدينغ ش. م. ل. وموظفوها
ينعون فقيدهم الغالي

ريمون اسكندر بركه

ادارة شركة ريمون بركه ش. م. ل. وموظفوها
ينعون
رئيس مجلس الادارة المدير العام

ريمون اسكندر بركه

اولاد الفقيد سميح والياس وسمعان ووديع ورزق الله وعائلاتهم
ابنته وردة زوجة انطون ياسمين وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جرجس نقولا خواجا

(مختار بلدة جرجوع)

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل ولده وديع في سن الفيل الجسر الواطي شارع البساتين قبالة شارع الغزال ملك ماتي سعود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة المرحومة الدكتورة عائدة طعمه زوجة الدكتور حسون العامري وعائلتها
ورويدة طعمه زوجة الدكتور مروان حنا وعائلتها
وميسون طعمه زوجة الدكتور حرب بوري وعائلتها
ونهلة طعمه زوجة الدكتور خليل بيطار وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والتفجع المأسوف عليها

نبيهة خليل نجار

ارملة المرحوم الدكتور قيصر طعمه
تقام خدمة الجنازة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني في الكنيسة الانجيلية في القنطاري شارع المكسيك قرب كلية هايغازيان قبالة مستشفى طراد.
تقبل التعازي بعد الدفن السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل ابنتها رويدة في بئر حسن قرب مدرسة المروج طريق المطار.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لجمعية "يد المساعدة" الخيرية الانجيلية.

زوج الفقيدة شارلي برابر (في المهجر)
ولداها انطوني وعائلته (في المهجر)
ورمزي وعائلته (في المهجر)
ابنتها مويرا وعائلتها (في المهجر)
ابناء شقيقها المرحوم فريد بربري المهندس طوني والدكتور ايلي (في المهجر)
ومها والدكتورة رلى وعائلاتهم
شقيقها ابرهيم بربري وعائلته
شقيقاتها سميا زوجة جورج ملر وعائلتها
ووفاء زوجة وليم ابو خليل وعائلتها
ونصاف زوجة حنا حوا وعائلتها
ووردة زوجة الدكتور شبلي بيوك وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات برابر وبربري وملر وابو خليل وحوا وبيوك وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية

ليلى بربري برابر

المتوفاة في بريطانيا الاحد ١٩ تشرين الثاني.
تقام صلاة تذكارية في الكنيسة الانجيلية الوطنية في الحدث الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٢٦ منه.
تقبل التعازي في الكنيسة بعد خدمة الصلاة.

زوجة الفقيد جوزفين الجاج
اولاده شكري وعائلته
وفادي وعائلته
وغازي وعائلته (في المهجر)
وناجي وعائلته
وماري تريز
اشقاؤه اسطفان توتنجي وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
والمرحوم ادمون
شقيقته عائلة المرحومة اليس مطر وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ادوار شكري توتنجي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في شارع غورو قرب محل [illegible]
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ماري خوري
ولده سليم صراف وعائلته
ابنته بولا زوجة وديع خلاط وعائلتها
وكلير
ارملة شقيقه المرحوم اميل صراف انطوانيت وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم اميل صراف:
ريمون صراف وعائلته
ورينيه صراف وعائلته
وجوزف صراف وعائلته
وسمير صراف وعائلته (في المهجر)
وعفيف صراف
ومرسيل صراف وعائلته (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم

جورج سليم صراف

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في طرابلس.
ويقام قداس لراحة نفسه يوم الاثنين ٢٧ منه الساعة الثالثة في كنيسة مار نقولا في الاشرفية وتقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة سامي فرح وعائلته
وفرنسوا فرح وعائلته
وسمير فرح وعائلته
وروز زوجة جهاد زامل وعائلتها (وردة – اذاعة صوت لبنان)
شقيقتها اوجيني زوجة جورج خوري وعائلتها
وعموم عائلات فرح وملكي ونصر وخيرالله وزين الدين وزامل وخوري ولينا وكوكباني وضو
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

اليس اسكندر ملكي

ارملة المرحوم يوسف خليل فرح
واجريت مراسم الدفن الخميس ٢٣ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل ابنتها روز زامل في الاشرفية شارع مونو بناية ثابت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولدا الفقيدة المهندس عبدالله غنطوس وعائلته
والمهندس غسان غنطوس وعائلته
بنتاها ليلى زوجة فيكتور غازي وعائلتها
ووداد زوجة الفرد ابي ناضر وعائلتها
والدكتورة امل غنطوس
اشقاؤها عائلة المرحوم سليم سعادة في المهجر
وعائلة المرحوم حنا سعادة في المهجر
وسعادة سعادة وعائلته
وعائلة المرحوم الدكتور عبدالله سعادة
وابرهيم سعادة وعائلته
شقيقتها نجيبة ارملة المرحوم نجيب منصور وعائلتها
وجنفياف زوجة سليم سعادة وعائلته
وعموم عائلات غنطوس وسعادة وغازي وابي ناضر والحاج عبيد وسلوم ونصار وحديد وشماس ومطر واهالي اميون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية

فيكتوريا الخوري نقولا سعادة

ارملة المرحوم جرجس يعقوب غنطوس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون.
تقبل التعازي بعد الدفن وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها المهندس عبدالله غنطوس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطون عبدالله المختار

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيت الككو اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال سمعان الريشاني

زوجته فوز سليم خليفة
اولاده انطوان وعائلته وجورج وعائلته
ونجلا زوجة الياس الحاموش وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عينطورة – كسروان.

رئيس بلدية القليعات واعضاؤها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

ميشال سمعان الريشاني

عضو بلدية القليعات
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في عينطورة – كسروان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بدر رشيد عقيقي

ارملة المرحوم جورج فرح صليبا
اولادها المهندس غسان جورج صليبا وعائلته
وفادي وزياد صليبا
ومارلين زوجة ايلي ميشال بونصر صليبا
اشقاؤها المحامي انطوان عقيقي وعائلته
وسامي عقيقي وعائلته في المهجر
وافرام عقيقي
شقيقتاها رينيه ارملة المرحوم فارس عقيقي واولادها وعائلاتهم وماري زوجة سعيد جبرايل واولادها وعائلاتهم في المهجر
ويملمة عقيقي
وسميرة عقيقي
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في بتغرين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيلفي الياس ابي صابر

ارملة المرحوم ميشال سبع خيرالله
اولادها غسان وعائلته
ووليد وعائلته
وجيزال زوجة جوزف شكيبان وعائلتها
وكوليت زوجة نجيب خاطر وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني في منزل ولدها غسان في عين الرمانة شارع بيار الجميل بناية الارزة الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

افلين اندريا سابيلا

ارملة المرحوم ميخائيل سارونيم
والدة انطوان واندره وريشار وهنري
شقيقة نهاد والمرحوم فؤاد.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني في منزل ولدها هنري سارونيم في المنصورية مفرق مكتبة خوري برس، خلف سنتر يزبك الرقم ٣ بناية بجاني الطابق الثالث.

لجنة تنسيق المؤسسات الاهلية في سن الفيل – برج حمود تنعى المأسوف عليه

السيد فريتز كورتيتس فالكنبرغ

المندوب الوطني لأرض البشر – لبنان
تقبل التعازي في مركز ارض البشر في عين المريسة اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني من الساعة التاسعة صباحاً حتى السادسة مساء.

زوجة الفقيد ناديا حبيب موراني
اولاده فادي وهادي والمحامية اندريه
شقيقه رياض عزيز الشمالي وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

هنري عزيز الشمالي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة مار عبدا في سهيلة – كسروان.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع القبيات ملك توتنجي
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيد جورج كرياكوس سعد وعائلته وانطوان كرياكوس سعد وعائلته ودلال زوجة غابي رزق وعائلتها والمام
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فيكتور مخايل كرياكوس سعد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت.
الاجتماع في صالون كنيسة مار متر ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع شارل مالك مفرق مستشفى الروم بناية الجندول.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والد الفقيد الدكتور سدرك حداد
والدته كارول كوتور
شقيقاه نديم وزياد
عمته فريدا زوجة ميشال عبس
وعموم عائلات حداد وكوتور وحكيم وسابت وعبس وكتابية ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

أمين سدرك حداد

المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الجمعة ٢٤ تشرين الثاني.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاحد ٢٦ منه في الكنيسة الانجيلية في القنطاري شارع المكسيك قبالة مستشفى طراد.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ منه في منزل والده شارع كولمباني المتفرع من شارع السادات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

أغوب قالنجيان

زوجته ورد صوما
اولاده صموئيل وتالميد زوجة بسام زيادة وانجيل زوجة جورج قبالیان وسوزان وسونا وماغي
شقيقه هيغارام
وعموم عائلات قالنجيان وصوما وزيادة وقباليان ويملكيان واتيان ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة القديس بوغوص في عنجر.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في عنجر وفي بيروت في منزل شقيقه هيغارام في حرج تابت بناية تابت ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فاطمة نور الدين

ارملة المرحوم الحاج عبد اللطيف فواز
اولادها حسن وعباس والقنصل قاسم ونزيه وسعيد وحسين وناصر
أصهارها الحاج جواد فواز والمرحوم سميح فواز وحسن المقدم وغازي مهدي وفوزي فواز.
يصلى على جثمانها ويوارى غداً الاحد ٢٦ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في بلدة الغسانية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع في الغسانية للرجال في منزل القنصل قاسم عبد اللطيف فواز وللنساء في منزل صهرها فوزي فايز فواز.
الآسفون آل نور الدين وفواز وعموم اهالي الغسانية.

انتقل الى رحمته تعالى

أديب محمد عبدالله الخليل

ولداه نبيل ونائل
اشقاؤه وحيه والمرحومون فضل وبهيج وعبد الحفيظ
صهراه عباس مبارك وحسين شومان.
يصلى على جثمانه ويوارى في حسينية الشياح الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني.
تقبل التعازي قبل الدفن في حسينية الشياح وبعده وايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في الشياح شارع عبد الكريم الخليل بناية الياسمين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل الخليل ومبارك وشومان وعموم اهالي الشياح – الغبيري.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عارف محمد ديب فقيه

ابنه نايف
اشقاؤه خليل وحسين وحسن وعلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته بافليه الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون اهالي بافليه.

تصادف غداً الاحد ٢٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة سالم فاعور

ارملة المرحوم عادل مجيد عبدالله
والدة المرحوم سهيل عبدالله، احفادها روبير وعلي ومنى.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحاً في حسينية الطيونة "الجامع".
الآسفون آل عبدالله وفاعور وعموم اهالي الخيام.

تصادف غداً الاحد ٢٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

شكيب منيف بيطار

ولده حيدر
اشقاؤه الدكتور شعلان وعبدو وعلي والدكتور تامر والشهيدان حيدر ومحمد
صهراه ناصر قدوح واحمد موسى مقلد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في النبطية.
الآسفون آل بيطار ونور الدين وصباغ وقدوح.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

امال دياب معوض

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٦ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الشيخ رامح خليل الدحداح

تقيم لجنة وقف مار جرجس الكفور وعائلة مشايخ آل الدحداح قداساً وجنازاً لراحة نفسه غداً الاحد في ٢٦ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جرجس الرعائية في الكفور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

فريدة حنا رحال

ارملة المرحوم توفيق يوسف رحال
اولادها العميد ايلي وعائلته وايلان وايفون وانطوان وعائلاتهم في المهجر وجوزف وجوزفين وفيوليت.
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك شارع مونو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

الدكتورة ميشلين جان الحاج

زوجة الدكتور يوسف كرم فرنسيس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة الآباء البولسيين للروم الكاثوليك في جونية قرب لاسيتيه.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

ميشال خليل ثابت

يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٦ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

الياس جرجي مجدلاني

زوجته امال عبدو عساف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس بطينا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

نجيب يوسف نهرا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل غد الاحد ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة ماريوحنا الحبيب في الحازمية قرب مستشفى غصين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

فرجينيا الراعي

ارملة المرحوم سمعان الريس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس الحي في حملايا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تشرين الثاني قداس وجناز في كنيسة مار الياس في الدامور لراحة نفس المأسوف عليه

انطوان سعيد مجيد عقل

المتوفى في البرازيل في ١٧ منه
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

عيد الغوري واخوانه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في اقامة قداس وجناز لراحة نفس خالهم المأسوف عليه

نصري شاكر قنديل

المتوفى في المهجر.
الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية.

شكر على تعزية

تتقدم الحاجة لبنى اسماعيل الحسيني وعائلتها بخالص الشكر من كل من آساهما في مصابهما بولدهما الغالي المرحوم

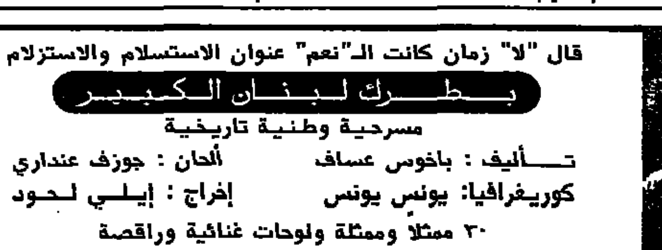
باسل عبد العزيز فارس

سواء بالمشاركة في التشييع او بتقديم التعزية او بارسال برقيات وتسأل الله عز وجل الا يصيبهم مكروه او يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

ألبير يوسف سعرتي

تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم بفقيدها الغالي ان بحضورهم شخصياً او باتصالهم هاتفياً او بارسالهم برقيات تعزية او اكاليل او تبرعهم للكنيسة والجمعيات الخيرية، وتخص بالشكر معالي السادة الوزراء والسادة النواب والشخصيات الروحية والعسكرية والفاعليات الاقتصادية وادارة الجامعة الاميركية ومعهد الشانفيل وكلكارت، راجية اعتبار هذه النشرة شكراً خاصاً لكل منهم سائلة الله الا يريهم مكروهاً او يفجعهم بعزيز.







ديانا الشعبيّة أميرة الى ارتفاع والعائلة المالكة الى أدنى منها

الاميرة ديانا مع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في بوينس ايرس امس. وظهرت الى اليمين كريمة الرئيس سليمنا. (رويتر تيليفوتو)

ظهر في استطلاعين للرأي نشرا امس الجمعة ان مكانة العائلة المالكة تدهورت واصبحت عند البريطانيين ادنى من مكانة الاساتذة والمساعدين الاجتماعيين بينما ارتفعت شعبية الاميرة ديانا على نحو لافت.

وبيّن استطلاع لمعهد موري لمصلحة صحيفة "التايمز" قبل بث مقابلة الاميرة ديانا هذا الاسبوع عبر هيئة الاذاعة البريطانية وتلفزيون "بي بي سي" ان حظوة العائلة المالكة انخفضت بجلاء (٣٠ نقطة) في التسعينات اكثر من شعبية الفئات الاجتماعية المهنية الاخرى. وانتقلت من المرتبة الثالثة الى المرتبة السادسة بعد الاطباء ورجال الشرطة والاساتذة والمساعدين الاجتماعيين والموظفين لكنها اعلى من شعبية الصحافيين ورجال السياسة لدى البريطانيين.

واظهر استطلاع اخر لمعهد موري ايضا لمصلحة صحيفة "ذا صن" بعد مقابلة ديانا ان حوالى ثلاثة ارباع الاشخاص (٧٤ في المئة) الذين سئلوا يعتبرون ان الاميرة اسيئت معاملتها عبر العائلة المالكة. وكان ٤٩ في المئة فقط يؤيدون هذا الرأي قبل عامين اي بعد انفصال الاميرة عن الامير تشارلز.

وقال ٦١ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان ديانا وزوجها المنفصل عنها الامير تشارلز وارث عرض بريطانيا يجب ان يطلقا.

ورد اغلب المشاركين على سؤال حول رأيهم في الحوار الصريح الذي ادلت به ديانا الى شبكة تلفزيون بريطانيا يوم الاثنين الماضي انها بدت حزينة ووحيدة وصادقة.

ولم تكتف ديانا خلال حديثها التلفزيوني بالاعتراف بخيانتها لزوجها بل قالت ايضا انها غير مقتنعة بقدرات تشارلز على ان يصبح ملكا واتهمت العائلة المالكة بمعاملتها باعتبارها عدوة. وقالت الاميرة انها تريد ان تصبح "ملكة القلوب" سفيرة لبريطانيا وهو دور تقوم به الان في الارجنتين حيث زارت مستشفيات ومركزا للاطفال المصابين بالشلل.

واظهر الاستطلاع في صحيفة "صن" في عددها الصادر امس الجمعة ان ٧٨ في المئة من المشاركين في الاستطلاع يعتقدون انها ستقوم بعمل جيد سفيرة لبريطانيا في العالم.

لكن قلة اعتبرتها ماكرة (٣١ في المئة)، وبلا رحمة (٢١ في المئة) وغير مستقرة (٢٥ في المئة).

وشمل الاستطلاع الاول ٢٠٠٠ شخص والثاني ٥٨٠ شخصا.

(و ص ف، رويتر)

هيويت "الميجر فأر" أحبَّ ديانا "وكنتُ مخلب قطّ في اللعبة"

صرح جيمس هيويت الضابط السابق في سلاح الفرسان والذي اعترفت الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا المنفصلة عنه بانها اقامت علاقة غرامية به، ان اميرة ويلز هي حبه الكبير.

وحرص هيويت الذي تلقبه الصحافة البريطانية باسم "الميجر فأر" لخذلانه ديانا الملقبة بدي ونشر قصتهما في كتاب "على ان يقدم رؤيته الخاصة من خلال اصدقائه بعد الحديث التلفزيوني الذي ادلت به ديانا الى تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي وانيع ليل الاثنين الماضي.

ونشرت صحيفة "ديلي ميرور" تقريرا بعنوان "دي هي حبي وفتاة احلامي. هيويت الروميو يحكي كيف اخذ حبهما بلب ديانا". ورفض هيويت ان يعقب علنا على حديث ديانا الذي اعترفت فيه بعلاقتها بالضابط السابق قبل انفصالها الرسمي عن زوجها الامير تشارلز عام ١٩٩٢.

غير ان الصحف الشعبية نشرت تصريحات لهيويت الذي ادين على نطاق واسع لنشره قصة غرامهما عام ١٩٩٤ وقالت انه ادلى بها لاصدقائه.

ونقل عن هيويت: "كنا نعيش قصة حب عميقة. في الحقيقة كانت ديانا تحبني، حتى فكرت في ان تهجر الامير تشارلز لاجلي. قالت انها تريد ان تتزوجني لننجب اطفالا".

وكتب معظم البريطانيين ما جاء في كتاب هيويت الذي صدر باسم "اميرة عاشقة" الى ان جاء اعتراف ديانا يوم الاثنين الماضي.

وسئلت ديانا خلال حديثها التلفزيوني هل خانت زوجها مع هيويت فقالت: "نعم عشقته. كنت احبه. لكنه خذلني".

وزعمت صحيفة " ديلي اكسبرس" ان هيويت شعر ان ديانا استغلته. ونقلت عنه قوله: "كنت الى جوارها حين كانت في حاجة الي حقا، وحين كنت انا في حاجة اليها لم تكن الى جواري. ادرك اليوم انها استغلتني. من الواضح الان انني كنت مجرد مخلب قط في لعبة كبيرة".

وحفل كتاب "اميرة عاشقة" بتفاصيل علاقة غرامية ساخنة استمرت خمس سنين، لكن قصر بكنغهام شجب الكتاب قائلا انه "حقير بلا قيمة".

ونبذ مجتمع ديانا، هيويت. وهو يعيش الان قرب والديه في جنوب غرب انكلترا حيث يدير اسطبلا للخيول.

(رويتر)

نبيل خوري

"البعبع" الديموقراطي!

"اربع سنوات من العنف تكفي".

هذا ما قاله أحد زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ الشيخ رابح كبير في رسالته المفتوحة الى الرئيس الجزائري اليمين زروال.

ولانها تكفي، فقد دعا الشيخ رابح في رسالته الى "التحاور والتشاور والتعاون" بين السلطة والمعارضة "من اجل ازالة اسباب التوتر في مجتمعنا، ومحو آلام شعبنا، وتحقيق آماله في السلم والخير والعدالة والعدل والحرية والديموقراطية، وتأمين اجياله ضد الصراعات الدموية".

لولا اعتراف الشيخ كبير، بان الرسالة المفتوحة تحمل توقيعه، وبانه واثق من ان شيخي "الانقاذ" المعتقلين عباسي مدني وعلي بلحاج سيوافقان عليها (لو اتيح لنا الاتصال بهما) لقلنا انها كلام لاديب او صحافي جزائري من الذين كانوا أحد اهداف "التصفية" الرئيسية في جزائر العنف.

لعل من اهم ما جاء في الرسالة هو مطلعها، اذ يخاطب فيها زعيم "الانقاذ" رئيس الجزائر المنتخب بـ"السيد الرئيس" مما الغى كل التحفظات والاعتراضات والتهديدات "الانقاذية" السابقة لعملية الانتخاب، والتي اسقطها الشيخ رابح في تصريح صحافي جاء فيه "ان الجبهة تتعامل حاليا مع زروال كرئيس للدولة الجزائرية، بغض النظر عن الظروف التي احاطت بالانتخابات".

هل يعني هذا ان العنف في الجزائر قد انتهى، وان الحرب قد ولت الى غير رجعة؟

الجواب: ان رسالة كبير تشكل فقط مطلعا لقصيدة "السلام"، اما بقية القصيدة ففي حاجة الى الكثير الكثير من الجهد، والكثير الكثير من الوقت، ولن يكتب البيت الاخير من هذه القصيدة، الا بعد تنفيذ الرئيس زروال وعده باجراء انتخابات نيابية "ديموقراطية" في الجزائر السنة المقبلة.

الديموقراطية هي التي اشعلت العنف في الجزائر، والديموقراطية وحدها هي التي ستنهي هذا العنف.

والسلطة التي خافت وارتعدت من الديموقراطية قبل اربع سنوات، هي التي عادت اليوم (عبر الرئيس زروال) الى الاقتناع بان لا سبيل للخروج من المأزق الا عبر "البعبع" الذي خافت منه.

قد يكون في طريق هذه العودة مصاعب، بل اهوال (ومن داخل فريق من السلطة)، وقد يعترض طريق العودة الى الحوار مصاعب واهوال (من داخل فريق المعارضة)، لكن اذا نجحت التجربة، فقد يوفر ذلك الكثير من العنف المقبل و"الموعود" في دول عربية اخرى، تستعد لالغاء هذه "البدعة" التي بدأت تطبيقها – مرغمة – قبل سنوات.

من يقرأ كلام "السلطة" في اكثر من عاصمة عربية هذه الايام، يصاب بما يشبه الرعب، ويشعر بان ما حصل في الجزائر قبل اربع سنوات قد يتكرر، وبان قدَر الديموقراطية ان تُعمّد بالدم قبل ان تصير اقتناعا حقيقيا، وملاذاً لا بديل منه.

ان "السلطة" في عواصم عربية عدة تهدد... وهي على وشك ان تنفذ التهديد، ان لم تكن قد بدأت بتنفيذه بالفعل، ويقال ان ورش "اعادة تأهيل" السجون والمعتقلات قائمة على قدم وساق، وان النيابات العامة والمحاكم بدأت بالعمل على ثلاث فترات، منذ مطلع الصباح حتى آخر الليل، وان الديموقراطية قد ينطبق عليها – قريبا – كلام مطلع الاغنية القديمة: "كان حلم... وراح"!

* * *

ليست هذه المرة الاولى التي لا تقرأ فيها "السلطة" في بعض عواصم العرب التاريخ جيدا، لكننا نرجو ان تكون الاخيرة، وفي قضية الجزائر الف عبرة.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جورج ناصيف – رئيس التحرير: غسان تويني – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – تلكس ٢٤٠٩٦٠/٥ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تمام، الحمراء، شارع روما – تلفون ٣٤١٤٥٧، الاشرفية: الحكاوي – تلفون ٢٣٧٩٨٤ – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦ – تلفون ٣٦٠٦٧٠